



## الانقلابيون يعدون مظلة سياسية بتبليغ «المؤتمر» ملاحح خطة غريفيث؛ حكومة كفاءات وسحب سلاح الحوثي

صنعاء - القاهرة، «الشرق الأوسط»،  
تسببت خطة أمس ملاحح خطة السلام التي يعززها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث تقديمها أمام مجلس الأمن بعد نحو عشرة أيام. وقالت المصادر: «يجب أن تسلم الأطراف العسكرية التي لا تتبع الدولة والسلطة اليمنية الشرعية الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية مقابل وقف حملات القصف، منظمة ومخططة».  
كذلك علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن غريفيث أبلغ ناشطات يمينيات التقاهن في القاهرة أول من أمس، أن المرحلة المقبلة ستكون تشاركية انتقالية تديرها حكومة تكنوقراط (كفاءات). في سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن الصواريخ الباليستية مقابل وقف حملات القصف، منظمة ومخططة».  
كذلك علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن غريفيث أبلغ ناشطات يمينيات التقاهن في القاهرة أول من أمس، أن المرحلة المقبلة ستكون تشاركية انتقالية تديرها حكومة تكنوقراط (كفاءات). في سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن الصواريخ الباليستية مقابل وقف حملات القصف، منظمة ومخططة».

## 4 مواطنين أدينوا بالتخابر مع طهران وخطوا لإحياء «حزب الله الحجاز» السعودية: الإعدام لأعضاء خلية دربتها إيران

الرياض، «الشرق الأوسط»،  
صدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، حكماً ابتدائياً بإعدام أربعة سعوديين، ادينوا بالتخابر مع إيران ضد المصالح السعودية، واشتركوا في تأسيس خلية إرهابية داخل السعودية، تحت إمرة الموقوف أحمد المغسل، مهندس تفجير أبراج الخبر 1996، وتلقي تدريباتهم في طهران ومشهد وهم، والعمل على إعادة إحياء «حزب الله الحجاز» بعد فشل أعمال الشعب في القطيف.  
وشكل وجود الموقوف أحمد المغسل (تمت استعادته بعد القبض عليه في لبنان 2015)، في إيران لمدة 19 عاماً، مقراً لتنفيذ العمليات الإرهابية بدعم من النظام الإيراني الذي فتح له معسكرات «الحرس الثوري»، ودعم الخوارج الذين يعمل المغسل على استدراجهم من القطيف (شرق السعودية) إلى طهران أو مشهد أو قم لتنفيذ أجندة إيرانية تسعى لزعة أمن البلاد.  
وكانت إيران خطت لإحداث شغب في مدينة القطيف، عبر المغسل الذي دعم عدداً من الأشخاص بتدريبهم في معسكرات الحرس الثوري، وطلب منهم تجنيد مجموعة أخرى داخل محافظة القطيف وبلدة العوامية لتنفيذ العمليات الإرهابية، إلا أن السلطات الأمنية في السعودية تصدت لجميع العمليات الإرهابية هناك، وجفقت منابع الإرهاب ومصادر الأسلحة التي تخبأ هناك بين المنازل والمزارع. (تفاصيل ص 9)

## الرزاز يؤكد سحب الضريبة... و«صندوق النقد» يتدخل للإفراج عن شريحة ائتمانية جديدة

# بوادر انفراج في الأزمة الأردنية

عمان، محمد الدصمة

لاحت في الأفق أمس بوادر انفراج في الأزمة الأردنية مع تأكيد رئيس الحكومة المكلف عمر الرزاز المضي نحو سحب مشروع ضريبة الدخل، وتدخل «صندوق النقد الدولي» لإتمام مراجعة برنامجه لإفراج الأردن وتقديم شريحة ائتمانية أخرى بقيمة 70 مليون دولار.

وأعلن الرزاز أمس أنه بعد التشاور مع مجلسي النواب والأعيان، حدث توافق على سحب مشروع قانون ضريبة الدخل. وأكد حرص الحكومة على إدامة التعاون والتنسيق مع المجلسين لتنفيذ رؤى وتوجيهات الملك عبد الله الثاني. وقال رئيس مجلس النقاء، علي العويس، إن صفحة الأزمة والخلافات طويت. (تفاصيل ص 2)



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال جلسة المباحثات التي عقدها مع الرئيس الغيني ألفا كوندي في قصر الصفا بمكة أمس. «واس» (تفاصيل ص 2)

قمة سعودية - غينية في مكة

## قيادي كردي لا يستبعد التحالف مع النظام السوري نتنياهو: لا حصانة للأسد وقواته إذا استهدفنا

تل أبيب، تغدير مجلي  
حلب - لندن، «الشرق الأوسط»،  
اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، أنه لم تعد لرئيس النظام السوري بشار الأسد حصانة تجعله في مأمن.  
وقال نتنياهو في خطاب بلندن «أثناء قتال الأسد في حربه الأهلية وضد (داعش) لم نتدخل، إلا في تقديم مساعدات إنسانية، لكن، الآن، بعد انتهاء الحرب والقضاء على (داعش)، فإنه يستقدم قوات إيرانية ويمكنها من التموضع في سوريا لمهاجمة إسرائيل. يجب التوضيح أن هناك معادلة جديدة على الأسد أن يفهمها: إسرائيل لن تحتمل تموضعا إيرانيا في سوريا، إذا هاجمنا الأسد فسنهاجمه، عليه التفكير بذلك ملياً».

وكانت مصادر عسكرية في تل أبيب كشفت أن وفدا رفيع المستوى من الجيش والمخابرات الروسية يجري في إسرائيل مباحثات حول «الأوضاع في سوريا» وأن

للجميع بما في ذلك النظام السوري. على صعيد آخر، اقتربت المفاوضات الروسية - التركية من وضع للمسات الأخيرة على «خريطة طريق» في شأن مدينة تل رفعت والقرى المحيطة بها في ريف حلب الشمالي، التي لا تزال تقع تحت سيطرة النظام والمليشيات المرتبطة بإيران و«حزب الله»، وذلك على غرار ما جرى التوصل إليه بخصوص مدينة منبج بين تركيا والولايات المتحدة، بحسب مصادر مطلعة.

(تفاصيل ص 6)

العبادي يأمر بحملات واسعة ضد السلاح (ص 3)

إسرائيل ترفع التآهب عشية «مليونية القدس» (ص 5)

حكومة إسبانية بأغلبية نسائية وميول أوروبية (ص 10)

جيل جديد من الإنسولين لمرضى السكري (صحتك)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK IN STAINLESS STEEL

Audemars Piguet  
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغيه:  
دبي | أبو ظبي | الكويت | المماعة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

## مصادر: الداخلية تبلفت بها قبل صدور المرسوم 4 أسماء «مشبوهة» وراء تجميد مرسوم التجنيس اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»،  
نشرت السلطات اللبنانية أمس أسماء نحو 400 شخص شملهم مرسوم التجنيس الذي صدر قبيل انتهاء ولاية الحكومة في 20 مايو (أيار) الماضي وكشف النقب عنه الأسبوع الماضي وقبول برود فعل سياسية وشعبية قاسية استدعت تجميد العمل بالمرسوم وإعادة النظر بالإسماء الواردة فيه لتحديد مدى أهليتها.  
وذكرت مصادر وزارية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» أن نحو 4 أسماء فقط تدور حول وضعها «مشبوهة»، منهم من توجد مذكرات من الإنتربول بحقهم، كاشفة أن وزارة الداخلية كانت على علم بوضع هؤلاء، ورفعت عبر مراسلات موثقة تقارير عنهم، إلى رئاستي الجمهورية والحكومة، طالبة حذفهم من المرسوم وهو ما لم يحصل.  
وقالت المصادر إن المرسوم ما يزال يملك الصيغة القانونية، لكن تم وقف العمل بمفعليه. وكشفت المصادر أن أي وثائق رسمية لبنانية لم تصدر لأي من المشمولين بقرار التجنيس، رغم أن بعضهم تقدم بأوراق إضافية لاستكمال ملفاته، مؤكدة أن أي وثائق لن تعطى حتى بت أمر الأسماء الواردة في المرسوم. ونشرت وزارة الداخلية اللبنانية أمس مرسوم التجنيس، وأقرت بأن هذا المرسوم «يتضمن عدداً من الأسماء التي أثيرت حولها شبهات أمنية وقضائية في التحقيقات الأولية التي جرت»، لافتة إلى أنه «يتم حالياً التدقيق في مدى صحة هذه المعلومات، وذلك من خلال التحقيق الإضافي الذي تقوم به المديرية العامة للأمن العام».

## توقع سجلات وبيان هزيل في ظل الانقسامات حول المناخ والرسوم الجمركية سياسات ترمب تختبر «قمة السبع» في كندا اليوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»،  
تعقد مجموعة السبع في كندا اليوم وغداً قمتها وسط انقسام بين الولايات المتحدة وحلفائها حول قضايا عدة أبرزها المناخ والرسوم الجمركية. وفي أجواء متوترة، يقابل ترمب اليوم وغداً وجهاً لوجه في مالايفي، كيبك، كلاً من قادة كندا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا واليابان، وهي دول صديقة تخشى من انعكاسات سياسة «أميركا أولاً» على النمو العالمي ومصالحها الاقتصادية. وتمثل هذه القمة، التي يشير إليها البعض بـ«قمة 6+1»، اختباراً لمدى تماسك الجانب الأميركي بسياساته ومدى صموده في حين توقعات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «سجلات» مع ترمب خلال القمة. قال مسؤول أوروبي كبير إن «الرسوم الضريبية هي بنظرنا غير قانونية، ما يجعل من الصعب صياغة نص وحدة حلفاء واشنطن. وفي حين توقعات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «سجلات» مع ترمب خلال القمة. قال مسؤول أوروبي كبير إن «الرسوم الضريبية هي بنظرنا غير قانونية، ما يجعل من الصعب صياغة نص (نهائي) مشترك». وأصدر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي يستضيف القمة، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إعلاناً مشتركاً شديد اللهجة يدافع عن «نهج تعددي قوي ومسؤول وشفاف»، وهي صيغة يستبعد أن توافق عليها

سamba المجتمع  
وزارة الإسكان  
MINISTRY OF HOUSING

تعاون بناء...عطاء ونماء  
مبادرة سamba المجتمعية السكنية الدفعة الثالثة

www.samba.com

أول مبادرة من نوعها  
في القطاع السكني

مساحة الفيزيا الواحدة 100 متر مربع

مزاوة على 4 مناطق ومحافظات

مساحة إجمالية 10000 متر مربع

أكثر من 1000 وحدة سكنية

نوع عمارة سكنية

عدد المستفيدين 10000 شخص

مجموع الوحدات السكنية 10000 وحدة

مؤمنة بالكامل

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



بحث مع الرئيس الغيني سبل تطوير التعاون في مختلف المجالات

## خادم الحرمين يستقبل ولي العهد البحريني ورئيس مجلس الأمة الكويتي في «صفا مكة»

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر الصفا، بمكة المكرمة، أمس، جلسة مباحثات مع الرئيس الفيا كوندري رئيس جمهورية غينيا، جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية، وبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان خادم الحرمين الشريفين، استقبل، في مكة المكرمة، مغرب أمس، الرئيس الغيني الفيا كوندري والوفد المرافق له، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى الثاني الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، والوفد المرافق له، ومرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة في دولة الكويت، وتناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الرئيس الغيني في قصر الصفا بمكة المكرمة أمس (واس)



الملك سلمان في حديث باسم مع ولي عهد البحرين ورئيس مجلس الأمة الكويتي في مكة أمس (واس)

عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز. وحضر جلسة المباحثات التي عقدها خادم الحرمين الشريفين والرئيس الغيني، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي، والأمير فيصل بن عبد العزيز، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز

عبد العزيز، والأمير بندر بن مقرن بن عبد العزيز، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي، والأمير فيصل بن عبد العزيز، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز

عبد العزيز، والأمير بندر بن مقرن بن عبد العزيز، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي، والأمير فيصل بن عبد العزيز، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز

بدأ مشاوراته مع مجلسي النواب والأعيان والنقابات

## الأردن: الرزاز يتعهد سحب قانون الضريبة بعد أداء القسم

عمان: محمد الدعمة



رئيس الوزراء الأردني يغادر البرلمان في عمان أمس (رويترز)

على أن تقوم الحكومة بسحب قانون الضريبة بعد أداء اليمين الدستورية، كما أن اللقاء يأتي في إطار التشاور مع مجلس الأعيان، والتنسيق بين السلطة التشريعية والتنفيذية حول مختلف القضايا التي تهم الوطن. وبين الفايز أنه تم التأكيد لرئيس الوزراء المكلف، على ضرورة أن تكون حكومته التي يعمل على تشكيلها، قادرة على ترجمة جميع المضمات والمحاور التي وردت في كتاب التكاليف، وبخاصة فيما

إجراءات فورية إعادة العربية إلى المسار الصحيح، والسير معا نحو المستقبل الذي يعبر عن الصالح العام والمصلحة الوطنية العليا. من جهته، أكد الطراونة، على أهمية سرعة العمل نحو سحب مشروع قانون ضريبة الدخل، مشيراً إلى أن غالبية أعضاء مجلس النواب ضد تعديلات القانون. وبين أن المجلس سيقوم، لسد عرض التعديلات على جدول أعمال الدورة الاستثنائية المقبلة، بردها، داعياً

بدا رئيس الحكومة الأردنية المكلف، عمر الرزاز، مشاوراته ولقاءات أمس مع رئيسي مجلس الأعيان والنواب ومجلس النقابات المهنية الأردنية، ساعياً لتهدئة المشاعر التي واصلت مسيراتها ومظاهرات الاحتجاجية، وقضاً لقانون ضريبة الدخل ورفع الأسعار. واجتمع الرزاز مع رئيس مجلس النواب، عاطف الطراونة، في إطار مشاورات لتشكيل حكومة جديدة. وقد أكد الرزاز حرص الحكومة على إدامة التعاون والتنسيق مع مجلس الأمة، بشقيه الأعيان والنواب، لتنفيذ رؤى وتوجيهات الملك عبد الله الثاني، التي تضمنتها كتاب التكاليف، مشدداً في تصريحات للصحافيين، على أولوية مشاوراته مع مجلسي النواب والأعيان والنقابات، فيما يتعلق بمشروع قانون ضريبة الدخل ومجمل برنامج عمل الحكومة. وقال إن لقاءته تهدف إلى الخروج بتصور واضح.

ورداً على سؤال حول مشروع قانون ضريبة الدخل، قال الرزاز إن عنوان الحكومة هو التشاور والحوار، مؤكداً أنها لا تملك توجهاً مسبقاً، وأن موقفها من القضايا المختلفة كافة، سيكون مبنياً على نتيجة الحوار.

وأضاف الرزاز: «نحن نستمتع في إطار الحوار لنشركنا في مؤسسات مجلس الأمة، وكذلك إلى مؤسسات المجتمع المدني التي لها صوتها وحقيقتها، وهذا ما يطالبنا به الملك، في الأوراق النقاشية وكتاب التكاليف، نحو عقد اجتماعي يشارك به المواطن بفاعلية، ويعبر عن رأيه باحترام القانون بالطرق المشروعة». وأعرب عن ثقته في أن الحوار سيفضي إلى إراحة الناس، مشدداً على حجم المسؤولية التي تتحير عن رأيهم، في مشروع صوتهم بالطرق الرسمية، ومن خلال وسائل التواصل والمقابلة المستمرة.

وقال الرئيس المكلف: «علينا أن نستمتع لهذا الحوار، ونتخذ

قال إنه لا يحترق النصر للمجلس فقط

## رئيس النقابات المهنية: صفحة الأزمة والخلافات طويت

عمان: «الشرق الأوسط»

لمن اعتمد على الدوار الرابع وأماكن أخرى: «شكرتم على هذه الحضارة والسلامة وعلى هذه الشجاعة، وعدت به، أتمنى أن يكون هذا قربان جواب واحترام لكم؛ لأنكم طلبتم بكل احترام».

بوره، أكد نقيب المهندسين، احمد سامرة الزعبي، الرزاز، أن نقابة المهندسين «تضع كل إمكاناتها تحت تصرفكم»، وقال: «نحن نقف بإيمانك وقدرتك». وأشار الزعبي إلى أن ما قامت به النقابات جاء لدعم الأردن، مشدداً على أن مجلس النقابة «ينتمي لهذا الوطن وليس متماراً عليه»، مبيّناً أن التهديدات والتشويهات التي تعرض لها المجلس لا تخيفه.

وقال: «سائلنا وأثنا عشرنا سمعنا اليوم أكثر مما كنت أتوقع، وننظر لافتتاح هذا الكلام على أرض الواقع». من جهته، تمنى نقيب أطباء الأسنان الدكتور إبراهيم الطراونة، أن يصاحب سحب مشروع قانون الضريبة تعديل نظام الخدمة المدنية. وقال الطراونة، إن بداية الأزمة كانت عندما لم تتحاور وتتشاور الحكومة حول القوانين والأنظمة، مؤكداً أن مجلس النقابة لم يذهب للتصعيد بشكل مباشر، بل حاول الحوار مع الحكومة قبل إقرارها للقانون.

وطلب من رئيس الوزراء أن يكون مجلس النقابات شريكاً في وضع القانون الجديد. وقال نقيب المحققين أحمد العقوب، إن مشروع قانون ضريبة الدخل جثم على صدور من يعمل في مجال المقاولات، وأضاف: «قرار سحب الضريبة أثلج صدورنا». أما نقيب الأطباء البيطريين الدكتور مهدي العقرباوي، فطالب الرزاز بأن يكون وزراء حكومته على مستوى ما تتطلبه الجاهير.

يتعلق بإجراء حوار وطني شامل حول قانون جديد للضريبة يحظى بالتوافق الوطني، وعملية التنمية الاقتصادية، وإيجاد حلول لمختلف المشكلات، والعمل على توفير فرص عمل للشباب.

وتضمنت لرئيس المكلف وحكومته أن تلال ثقة الشعب الأردني ومجلس الأمة. ودعا الفايز الشباب الأردني إلى التوقف عن القيام بمسيرات واحتجاجات، «حتى لا نتمكن المهندسين والجنباء العيث بالوطن، خصوصاً بعد أن بدأنا نشهد تصاعداً للاحتجاجات، على الرغم من استقالة الحكومة، وتكليف جلاله الملك عبد الله الثاني لرئيس الوزراء بإجراء حوار وطني شامل حول مشروع قانون ضريبة الدخل».

وقال خلال اجتماع تشاوري لمجلس الأعيان، أمس (الخميس): «إننا نحترم حق شبابنا في التعبير السلمي عن مطالبهم، وهذا الأمر كلفه وسورنا، ولقد خرج شبابنا في تظاهراته ووقفات احتجاجية، عبروا فيها عن رأيهم بصورة حرة ديمقراطية نظيفة تحرسهم أجهزتنا الأمنية المختلفة، وتحرص على حياتهم من أي اعتداءات، وقد تجسد ذلك بأبهي صورة من خلال الاحترام المتبادل الذي لمسناه بين المظاهرين وشبابنا في مختلف الأجهزة الأمنية. وتناقضت مختلف وسائل الإعلام العربية والعالمية».

وتابع: «سالتكم وصلت، والكل حريص على تنفيذها، فعودوا إلى أعمالكم وجامعاتكم حقناً للدماء، وحفاظاً على أمننا واستقرارنا، ولنمنح الحكومة الجديدة، التي هي في طور التشكيل، فرصة لتقديم رؤيتها حول مختلف المسائل الخلفية».

وقال أيضاً إن «هذا الوطن بني بالدم والعرق والجهد، ولن نسمح للعبث بأمنه واستقراره، فالأردنيون جميعاً، مطالبون بالإنحياز إلى صف الوطن، في ظل ما تواجه من تحديات أمنية واقتصادية. فكل مسؤول عن أمن الوطن واستقراره».

## صندوق النقد الدولي يعمل لإقراض عمان 70 مليون دولار

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

تسببت في سقوط حكومة البلاد، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز». غير أن راييس لم يعقب على تقرير آخر نقلته الوكالة، حول سعي الأردن إلى إعطاء إصلاحات مالية، تشكل جزءاً أساسياً في خطط تعزيز المالية العامة التي يوصي بها صندوق النقد، لخفض دين عام ضخّم يقلل كاهل البلاد.

وناشد راييس أيضاً المانحين الدوليين القيام بدور أكثر قوة في دعم الأردن، بينما يسعى جاهداً للتغلب على الضغوط على المالية العامة الناتجة عن وجود أكثر من مليون لاجئ سوري، وزيادة الإنفاق على الأمن.

قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي أمس الخميس، إن الصندوق سيعمل مع الحكومة الجديدة في الأردن، لإتمام مراجعة لبرنامج إقراض البلد المقبل بالدين في أقرب وقت ممكن، وتقديم شريحة ائتمانية بقيمة 70 مليون دولار. وأبلغ المتحدث، جيرري راييس، الصحافيين أن صندوق النقد يرحب بدعوة من العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، إلى «حوار وطني» حول مشروع قانون الضرائب الذي أطلق شرارة الاحتجاجات التي

## الرئيس المصري يكلف وزير الإسكان تشكيل الحكومة الجديدة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

كلف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الدكتور مصطفى مدبولي بتشكيل الحكومة الجديدة، بعدما تقدم شريف إسماعيل باستقالة الحكومة يوم (الثلاثاء) الماضي، في مستهل ولاية رئاسية ثانية. وقالت الرئاسة المصرية حينها إن السيسي كلف حكومة إسماعيل بتسيير الأعمال والاستمرار في أداء مهامها وأعمالها لحين تشكيل حكومة جديدة.

ومدبولي يعد من أقدم وزراء الحكومة المصرية حالياً، حيث تولى المنصب في فبراير (شباط) 2014 في حكومة إبراهيم محلب الأولى والثانية، ثم حكومة شريف إسماعيل، كما تولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 مهام القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء لحين

مرة، وتنفيد ما يقرب من 13 مدينة جديدة أهمها: «العاصمة الإدارية، والمتنوعة الجديدة، والعلمين الجديدة، بخلاف مدن الصعيد». في نفس الصدد، قالت المصادر المطلعة نفسها، إنه «من المقرر إجراء حركة تغيير المحافظين في ربوع البلاد بعد إجازة عيد الفطر، والمحافظين المكلفين بتسيير الأعمال، الإن بقرار من الرئيس السيسي لحين اختبار المحافظين الجدد»، لافتة إلى أن الأجهزة الرقابية انتهت من إعداد التقارير الرقابية حول المحافظين الجدد، وسيتم إعلانها بعد الانتهاء من التشكيل الوزاري الجديد. وتوقعت المصادر، رحيل محافظي «المنوفية، وأسيوط، والمنيا، وسوهاج، والشرقية، والبيجة، وقنا، وسوهاج»، والإبقاء على محافظي «مطروح، والبحيرة، وأسوان، والقاهرة».

حتى نوفمبر 2011. وتولى أيضاً رئاسة الهيئة العامة للتخطيط العمراني (ندبا)، ومنصب نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني للتخطيط الإقليمي والبحوث الدراسات (ندبا). كما تم تعيينه مدير عام المكتب الفني للهيئة العامة للتخطيط العمراني، ومديراً تنفيذياً لمعهد التدريب والدراسات الحضرية بمركز بحوث الإسكان والبناء بوزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية. ومن المقرر بعد تشكيل الحكومة بالكامل وعرضها على مجلس النواب (البرلمان) للموافقة، ثم أداء الحكومة الجديدة لليمين الدستوري، أن تعرض حكومة الدكتور مدبولي برنامجاً جديداً على مجلس النواب عن الحكومة والمشروعات المستهدفة والمشروعات التي تم تنفيذها مسبقاً، للحصول

بالدراسات المتقدمة في مجال التخطيط العمراني (إدارة العمران الحضري - روتردام - هولندا 1993)، بجانب درجة ماجستير الفلسفة في الهندسة المعمارية (تخصص تخطيط مدن من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1992)، ودرجة الدراسات المعمارية والخدمية، كلية الهندسة جامعة القاهرة بتقدير عام جيد، وتقدير امتياز مشروع التخرج في يوليو (تموز) 1988. وقضى مدبولي المدير الإقليمي للدول العربية برنامج الأمم المتحدة للمعونات البشرية «الهاييتات» في نوفمبر 2012 وحتى آخر فبراير 2014.

وتم تعيينه، يُيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني بوزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية من سبتمبر (أيلول) 2009

والسياحة، والأثار، والتربية والتعليم، والهجرة وشؤون المصريين في الخارج». وأضافت المصادر أن «الحكومة الجديدة أمامها ملفات استكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي، ومتابعة مشروع قانون التأمين الصحي الشامل، واستكمال متابعة المشروعات التنموية والخدمية»، لافتة إلى أن التشكيل الجديد سوف يشهد وجهاً تتميز بالكفاءة لتنفيذ مهام المرحلة المقبلة من عمر مصر». ورئيس الحكومة الجديد حاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة المعمارية، تخصص تخطيط مدن من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1997 بنظام الإشراف المشترك مع معهد التخطيط القومي والإقليمي والعمراني بكلية العمارة جامعة كارلسروه بألمانيا... وحاصل على دبلومة

تستطيع» في نسخته الرابعة، كما استكملت إجراءات تدشين جمعية عقول مصر المهاجرة؛ لكن سيطرت على الوزارة حالة من الترقب في ظل التغيير الوزاري المرتقب. كما تلقى الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، خبر تكليف الدكتور مدبولي بتشكيل الحكومة الجديدة أثناء وجوده بمكتبه بديوان الوزارة بباب اللوق بوسط القاهرة، وقال مصدر مسؤول بالوزارة، إن «جمعة يباشر مهام عمله، وإنه أكد للجميع أنه يعمل لآخر لحظة في تكليفه وزيراً». إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة، إن «مدبولي سوف يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة فوراً، وهناك اتجاه للإبقاء على عدد من الوزراء الحاليين في الحكومة الجديدة، وفي مقدمتهم: الكهرباء، والتخطيط، والمالية، والصناعة،



## مفوضية الانتخابات تطعن دستورياً في قرار مجلس النواب العراق: لجنة قضائية تجهز للفرز اليدوي

بغداد، حمزة مصطفى

الجابري يعتبر أنه «لا يوجد في العراق احترام للسياسات والتوقيعات الدستورية».

وقال الجابري لـ«الشرق الأوسط» إن «الإجراءات التي صدرت عن البرلمان من حيث الظاهر سليمة، وبمخاطبة رد فعل على ما حصل من تزوير واسع النطاق، ولذلك كنا قد قاطعنا الانتخابات لقناعتنا بعدم جدواها في ظل مثل هذه الأوضاع». وأضاف أنه «في وقت لا يبدو أن هناك احتراماً للتوقيعات الدستورية في العراق، فإنه على الأرجح أن تنتهي العملية إلى تسوية بين الأطراف السياسية بحيث لا يتم في النهاية الكشف عن عمليات التزوير... دائماً تعلق الاعتبارات السياسية على الاعتبارات الدستورية».

ولم يستبعد «حصول صفقة بين الخاسرين والراغبين مقابل صعود بعض الشخصيات البارزة، حيث إنه من غير المتوقع أن يحصل اختلال في موازين النسب بالنسبة إلى الكتل الفائزة». وعما إذا كانت هناك مخاوف من حصول فراغ دستوري بعد نهاية ولاية البرلمان أواخر الشهر الحالي، يقول الجابري إن «المخاوف من الفراغ الدستوري تحصل في الدول التي تؤمن بمكانة الدستور، بينما في العراق لا معنى للحديث عن فراغ دستوري لأن الطبقة السياسية ستعامل مع الأمر على أنه أمر واقع».

في السياق نفسه، يقول الخبير القانوني طارق حرب إن «كل قانون يصدر من مجلس النواب يعد شريعياً، إلا في حال إلغائه أو إبطاله من قبل المحكمة الاتحادية العليا. كما حدث مع قانون الموازنة، حيث الغيت منه 38 فقرة من قبل المحكمة. لكن القانون يصدره بعد قانون نافذ». وأضاف أن «من يريد الطعن بالجلسة أو النصاب أو طريقة التصويت أو بالأحكام الواردة، عليه الذهاب إلى المحكمة الاتحادية».

ويرى النائب عن «الائلاف دولة القانون» علي العلق، وهو من بين الشخصيات البارزة التي خسرت الانتخابات، أن «التأخير الذي قد يحصل في عملية العد والفرز اليدوي، رغم أنه سيؤثر بعض الشيء على المواعيد الدستورية لانعقاد البرلمان الجديد، فإن ضرره لا قيمة له مقارنة بدفع الضرر الأكبر بإنهاء حالات التزوير التي حصلت في الانتخابات».

واعتبر العلق في تصريح صحافي أن «تعديل قانون الانتخابات خطوة مهمة قام بها مجلس النواب للحفاظ على العملية السياسية، ويعطي اطمئناناً للشعب والعالم بأن العراق وتجربته الديمقراطية ما زال بخير». ولفت إلى أن «الشكوك التي حصلت حول الانتخابات كانت كبيرة وخطيرة والقاضي عنها كان سيمثل نقطة سلبية تؤثر على مجال العملية السياسية في البلد».

باشرت لجنة قضائية عراقية رفيعة، أمس، تهيئة الأعمال المناطة بالقضاء بموجب تعديل قانون الانتخابات الذي أقره البرلمان أول من أمس، وقضى بإجراء عد وفرز يدوي لكل بطاقات الاقتراع في الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي وتجميد عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عدو الستار بيرقدار في بيان، أمس، إن «اللجنة المشكلة من السادة رئيس جهاز الادعاء العام ورئيس هيئة الاشراف القضائي وأحد السادة المشرفين القضائيين انتقلت إلى مبنى مفوضية الانتخابات تنفيذاً لأمر السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى».

وأضاف أن «اللجنة بدأت الإجراءات الموكلة إليها بتبنيته المستلزمات اللوجيستية لقيام السادة القضاة بالأعمال المناطة بهم بموجب التعديل الثالث لقانون الانتخابات».

وكان مجلس القضاء الأعلى أعلن قرارات عدة بعد صدور التعديل الثالث لقانون الانتخابات، أول من أمس، تضمنت العمل على تسمية القضاة الذين سيتم انتخابهم للقيام بأعمال مجلس المفوضين والإشراف على عملية إعادة العد والفرز اليدوي لنتائج الانتخابات وتسمية القضاة الذين سيتولون مهمة إدارة مكاتب مفوضية الانتخابات في المحافظات.

وشملت قرارات مجلس القضاء إيقاف عمل الهيئة القضائية للانتخابات المختصة بالنظر في الطعون المقدمة على نتائج العد والفرز الإلكتروني، إلى حين حسم إجراءات العد والفرز اليدوي وتقديم الطعون الجديدة في شأنها.

في المقابل، أعلن مجلس المفوضية العليا للانتخابات أنه سيستخدم حقه الدستوري والقانوني لطلعن في التعديل الثالث لقانون الانتخابات. وقال بيان للمفوضية إن «القانون تضمن العديد من المخالفات في فقراته والتي لا تتسجم مع الدستور وتتعارض مع قانون المفوضية رقم 11 لسنة 2007 للمعدل».

غير أنه أكد في الوقت نفسه أنه سيعتاون مع مجلس القضاء الأعلى «في تسهيل مهمة عمله، وفق ما يتخذ من إجراءات قضائية كفلها القانون». وأكد أن «المفوضية ليست ضد إعادة عمليات العد والفرز يدوي إذا ما توافر فيها الجانب القانوني، وهذا ما بينه مجلس القضاء الأعلى في بيانه».

وفي حين يرى خبير قانوني أن «القانون الذي صدر عن مجلس النواب يعد شريعياً وينفذ من تاريخ صدوره، وأن الجهة الوحيدة القادرة على رده هي المحكمة الاتحادية»، فإن السياسي المستقل نديم

## غداة سقوط 18 قتيلاً وعشرات الجرحى بانفجار مخزن ذخيرة في مدينة الصدر العبادي يأمر بحملات واسعة ضد «السلاح خارج إطار الدولة»



آثار الانفجار الذي وقع في مدينة الصدر (رويترز)

ورغم عدم ظهور نتائج التحقيق في الحادث، سواء من وزارة الداخلية أو من مكتب الصدر، فإن الخبير في الجماعات المسلحة هشام الهاشمي يرجح فرضية حدوث التفجير عبر مادة «سي 4»، وليس بواسطة انفجار مخزن للعتاد. وذكر الهاشمي أنه زار مكان حادث التفجير، واكتشف أنه «لا يوجد أي أثر لشظايا صاروخية أو كاتيونا أو مقذوفات للمدفعية الثقيلة... الانفجار وقع دفعة واحدة، ولم يكن في موجات متتالية كما يحدث في أكادس العتاد». واستنتج «من رائحة المكان وطبيعة الآثار التي خلفها الانفجار وجود مادة (سي 4) الثقيلة... المواد المتفجرة لا تعود إلى فصل مسلح، وإنما إلى شخصية تتاجر ببيع الأسلحة والمواد المحرمة قانوناً».

الوضع الأمني أو السياسي». ولم يحفل الصدر أي جهة مسؤولة للانفجار، لكن البيان ذكر أنه «أمر بتشكيل لجنة لمعرفة الأسباب التي أدت إلى هذا الانفجار وما أحاط به من ملابسات، على أن ترفع اللجنة تقريرها خلال مدة أقصاها 3 أيام».

ويعد حادث مدينة الصدر إلى الأذهان حادثاً مماثلاً وقع في سبتمبر (أيلول) 2016 في حي العبيدي ببغداد والحق أضراراً فادحة بالأرواح والمنازل. وكان العتاد المتفجر لفصيل مسلح تابع لـ«الحشد الشعبي» قبل حينها إنه من «عصائب أهل الحق». ويعيد الحادث إلى الأذهان أيضاً الحديث عن مستوى السطوة والنفوذ التي تتمتع بها الفصائل الشيعية المسلحة ومدى قدرة الحكومة على السيطرة عليها وحصر السلاح بيد الدولة.

الانفجار بدت أشبه بزلزال ضرب المدينة». وأشاروا إلى أن «الأهالي غير قادرين على الشكوى والاحتجاج لأنهم يخشون سطوة الفصائل المسلحة التي تدير المكان وتخزن العتاد فيه». ويؤكد شهود ومطلعون على أوضاع مدينة الصدر، خصوصاً القطاع العاشر، أن «القطاع تهيمن عليه تقليدياً جماعات التيار الصدري، وكردس العتاد يعود إلى (سرايا السلام)؛ الجناح العسكري للتيار».

واستنكر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر الحادث، وقدم تعازيه إلى الأهالي وضحايا الانفجار، ووعد بتحقيق عاجل في الحادث. ودعا بيان صادر عن مكتبه أهالي مدينة الصدر إلى «التحلي بالصبر وحصر النفس وتفويت الفرصة على الأعداء الذين يتحذرون الفرص للانقضاض على أي تحسن في

خارج إطار الدولة».

وكان سكان القطاع العاشر في مدينة الصدر فوجئوا، مساء أول من أمس، بصوت هائل ناجم عن انفجار كدس للعتاد والصواريخ داخل حسينية في مدينة الصدر الواقعة شرق بغداد وتسكنها أغلبية شيعية فقيرة. وتسبب الانفجار بسقوط 18 قتيلاً على الأقل ونحو مائة جريح، حسب بيانات وزارة الصحة، إضافة إلى تسببه باضرار فادحة بنحو 20 منزلاً ومدرستين في الجوار.

لكن وزارة الصحة عادت أمس وأصدرت بياناً نهائياً عن خسائر الانفجار ذكرت فيه أن معظم الجرحى خرجوا من المستشفيات ولم يتبق منهم سوى 15 جريحاً حاللتهم خطرة وبحاجة لتلقي العلاج. وأبلغ شهود عيان «الشرق الأوسط» أن «الآثار التي تركها

بغداد، الشرق الأوسط».

أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وزارة الداخلية بالتحقيق في حادث انفجار مخزن ذخيرة في مدينة الصدر ببغداد، أول من أمس، «واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضد الجهة التي ارتكبت الجريمة»، بعد مقتل 18 شخصاً وجرح عشرات آخرين بالانفجار.

وذكر مكتب العبادي في بيان، أمس، أن رئيس الوزراء أمر أيضاً «قيادات العمليات ومديرية شرطة المحافظات بالقيام بحملات تفتيش واسعة داخل المدن وخارجها لمصادرة مخازن الأسلحة والذخائر التابعة لجهات خارج الأجهزة الامنية المسؤولة، وتحصيل هذه الجهات المسؤولية القانونية والقضائية ومنع أي سلاح

## القوات التركية أقامت 11 نقطة عسكرية على الشريط الحدودي مع العراق

## أنقرة ترجئ ملء سد «اليسو» شهراً... وبغداد تحمل طهران جزءاً من الأزمة

وعزاً شح المياه إلى الانعدام التعاون مع الدول المتشاطئة وهي شمال العراق وإيران وتركيا وسوريا». وتمل «أقامت 11 نقطة عسكرية في المناطق التي تم تطهيرها من الإرهاب على الشريط الحدودي البالغ طوله 23 كيلومتراً».

وقالت إنه منذ بداية العمليات في شمال العراق سيطرت القوات التركية على عسكري «هاكورك» و«ارموش» اللذين يصفهما «العمال الكردستاني» بأنهما «قاعدتان لوجيستيتان خلف الجبهات»، فضلاً عن منطقة «برادوست».

وأشارت إلى أن «عناصر العمال الكردستاني انسحبوا إلى منطقة جبال قنديل، وقيادته البارزة غادروا المنطقة، وعثر الجنود 400 كيلومتر من وجودهم منذ انطلاق عملياتها في شمال العراق في مارس (آذار) الماضي. ونقلت وكالة الأناضول الرسمية عن هذه المصادر، أمس،

وعزاً شح المياه إلى الانعدام التعاون مع الدول المتشاطئة وهي شمال العراق وإيران وتركيا وسوريا». وتمل «أقامت 11 نقطة عسكرية في المناطق التي تم تطهيرها من الإرهاب على الشريط الحدودي البالغ طوله 23 كيلومتراً».

وقالت إنه منذ بداية العمليات في شمال العراق سيطرت القوات التركية على عسكري «هاكورك» و«ارموش» اللذين يصفهما «العمال الكردستاني» بأنهما «قاعدتان لوجيستيتان خلف الجبهات»، فضلاً عن منطقة «برادوست».

وأشارت إلى أن «عناصر العمال الكردستاني انسحبوا إلى منطقة جبال قنديل، وقيادته البارزة غادروا المنطقة، وعثر الجنود 400 كيلومتر من وجودهم منذ انطلاق عملياتها في شمال العراق في مارس (آذار) الماضي. ونقلت وكالة الأناضول الرسمية عن هذه المصادر، أمس،

نهر دجلة. وقال وزير الغابات والمياه التركي ويسل أر أوغلو إن «الرئيس رجب طيب أردوغان أصدر تعليمات بتأجيل موعد ملء سد اليسو، وذلك فتحاً لبواباته، وإن تقدم المياه للعراق».

وكان الجنابي قال لـ«الشرق الأوسط» عند بداية أزمة جفاف نهر دجلة في بعض المناطق إن الجفاف «ليس ناتجاً عن بدء ملء سد اليسو لأن الشحة ناتجة عن ملء السد لم تبدأ آثارها بعد»، موضحاً أن «الجفاف الذي ظهر في بعض المناطق يحصل سنوياً في ظل هذا الموسم، لكن هناك من يبدأ بترويج الإشاعات لأسباب تستهدف الحكومة مرة ولوزارة مرة أخرى».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن الثلاثاء الماضي أن «العراق ليس بحاجة إلى إقامة سدود جديدة لأن السدود القائمة حالياً تكفي». وأكد الجنابي أنه سبق أن حذر العام الماضي من أن المياه نحو السد، قبل ستة أشهر

على نهر دجلة، وهذه السيطرة الدولتين على الأنهر المتفرعة للعراق، أدت إلى تفاقم أزمة المياه، فضلاً عن أسباب داخلية منها التجاوزات على حصص المياه وأيضاً النباتات الضارة والتسربات في الأنهار». واعتبر أن «العراق بحاجة إلى استنفاذ علاقاته السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وهذا ليس عملاً خاصاً بالموارد المائية». وأضاف أن «تم الاتفاق مع تركيا على آلية تمنع جفاف نهر دجلة وملء سد اليسو في فترة تبدأ من مطلع الشهر وحتى مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، لكن تركيا قامت بتجاهله إلى مطلع الشهر المقبل». وأكد أنه «سيتم إطلاق كميات من المياه إلى نهر دجلة لمنع حصول جفاف فيه».

وكانت تركيا أعلنت أول من أمس تأجيلها ملء سد «اليسو» إلى الشهر المقبل وفتح المياه للعراق عبر

بغداد، حمزة مصطفى  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

غداة إعلان السلطات التركية تأجيل بدء ملء سد «اليسو» من نهر دجلة لمدة شهر، طمأن وزير الموارد المائية العراقي حسن الجنابي العراقيين إلى أن وضع بلاده المائي ليس كارثياً وسيتم تجاوز هذه الأزمة».

وقال الجنابي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أمس: «نطمئن جميع المواطنين إلى أنه لا توجد أزمة كارثية تستدعي اللقلق على حياتهم، فنحن نستطيع بمخزون الماء الحالي تأمين زراعة مليوني دونم، لأن أزمة المياه الحالية لا تختلف عن سابقتها في السنوات الماضية الأخيرة».

وأضاف أن «إيران تسيطر على نهري الزاب والكرخة وتتحكم بالتدفق المائي للعراق، وتركيا هي الأخرى أقامت خمسة سدود كبرى



نهر دجلة كما بدأ في بغداد أول من أمس (أ.ب)

نهاية السنة». وتوقع «أن تصبح لدينا إيرادات خلال الشهور السنة المقبلة»، مشيراً إلى أن «أزمة المياه هي أزمة شبيهة لسابقتها في السنوات الماضية، خصوصاً في فصل الصيف».

من المباشرة بذلك». ولفتح الجنابي إلى أن «الإيرادات المائية التي وصلت العراق العام الحالي أقل من نصف المعدل المطلوب، ومن المتوقع أن تصل إلى 30 مليار متر مكعب من المياه حتى

«البلاد يمكن أن تشهد أزمة مياه». وأضاف: «نتابع عملية بناء سد اليسو منذ عام 2010، وكان هناك اتفاق يقضي بأن تبلغ تركيا العراق بموعد البدء بتحويل المياه نحو السد، قبل ستة أشهر

## واشنطن ولندن تتعهدان منع إيران من تطوير أسلحة نووية

خروجها من الاتفاق النووي، وحاول صالحى أن يشرح للمواطنين الإيرانيين بلغة بسيطة وغير فنية الإجراءات التي تنوي طهران تطبيقها في منشأة نطنز قرب أصفهان. وقال، إن إيران تبدأ بعد شهر من الآن إنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة.

ويأتي التصعيد الإيراني رداً على خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في الثامن من مايو (أيار) الماضي. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أعلن 21 مايو استراتيجية من 12 شرطاً لإجبار طهران للعودة إلى طاولة المفاوضات، للوصول إلى اتفاق جديد، ومن بينها ثلاثة شروط ترتبط مباشرة بالبرنامج النووي، وهي «الكشف عن كافة تفاصيل البرنامج النووي الإيراني للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما فيها النقاط التي توصلت إليها إيران. والسماح للوكالة للدخول إلى المنشآت النووية الإيرانية كافة، وإغلاق مفاعل الماء الثقيل في أراك ووقف تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية».

خروجها من الاتفاق النووي، وحاول صالحى أن يشرح للمواطنين الإيرانيين بلغة بسيطة وغير فنية الإجراءات التي تنوي طهران تطبيقها في منشأة نطنز قرب أصفهان. وقال، إن إيران تبدأ بعد شهر من الآن إنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة.

ويأتي التصعيد الإيراني رداً على خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في الثامن من مايو (أيار) الماضي. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أعلن 21 مايو استراتيجية من 12 شرطاً لإجبار طهران للعودة إلى طاولة المفاوضات، للوصول إلى اتفاق جديد، ومن بينها ثلاثة شروط ترتبط مباشرة بالبرنامج النووي، وهي «الكشف عن كافة تفاصيل البرنامج النووي الإيراني للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما فيها النقاط التي توصلت إليها إيران. والسماح للوكالة للدخول إلى المنشآت النووية الإيرانية كافة، وإغلاق مفاعل الماء الثقيل في أراك ووقف تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية».



التلفزيون الإيراني يعرض أجهزة طرد مركزي تنوي طهران إنتاجها أثناء مقابلة مع رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية (أ.ب)

الحالي أن ما يحصل لا يساهم في بناء الثقة». ويحاول الأوروبيون الإقناع على الاتفاق الذي انتزع بصعوبة في 2015، ويفترض أن يمنع إيران من حيازة السلاح الذري لقاء رفع العقوبات التي كانت تقيدها في عزلة وتخفق اقتصادها.

بدل على غضب واستياء، ومن الخطورة دائماً للعب بالخطوط الحمر». وأضاف: «إذا انتقلنا إلى مرحلة أعلى سيلغى الاتفاق».

ورفض ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية «في الوضع

النووي لتتضمن من تحريك انشطتها دون القيود المرتبطة بالاتفاق النووي». وأكد ذلك معلومات لوكالة أنباء «فارس» في هذا الخصوص.

ورد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قائلاً: إن «هذه المبادرة غير مناسبة. هذا

سبيل لضمان مستقبل يسوده الأمن والأمان في المنطقة».

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إنه أطلع على تقارير عن خطط إيرانية لزيادة طاقة تخصيب اليورانيوم، مشدداً على أن واشنطن لن تسمح لطهران بتطوير أسلحة نووية، وأشارت خطوات أعلنت طهران عن تنفيذها لإعادة تخصيب اليورانيوم استياء الأوروبيين الذين يحاولون إنقاذ الاتفاق وحماية شركاتهم من العقوبات الأميركية في آن.

وقال بومبيو، أول من أمس على «تويتر»: «نتابع التقارير عن أن إيران تخطط لزيادة طاقة تخصيب اليورانيوم. لن نسحم لإيران بتطوير سلاح نووي». وأضاف: «إن «إيران على علم بعزمنا».

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، على هامش اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن «المملكة المتحدة تعتقد إلى جانب فرنسا وألمانيا، بأن اتفاق إيران النووي هو أفضل

لندن، الشرق الأوسط».

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إنه أطلع على تقارير عن خطط إيرانية لزيادة طاقة تخصيب اليورانيوم، مشدداً على أن واشنطن لن تسمح لطهران بتطوير أسلحة نووية، وأشارت خطوات أعلنت طهران عن تنفيذها لإعادة تخصيب اليورانيوم استياء الأوروبيين الذين يحاولون إنقاذ الاتفاق وحماية شركاتهم من العقوبات الأميركية في آن.

وقال بومبيو، أول من أمس على «تويتر»: «نتابع التقارير عن أن إيران تخطط لزيادة طاقة تخصيب اليورانيوم. لن نسحم لإيران بتطوير سلاح نووي». وأضاف: «إن «إيران على علم بعزمنا».

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، على هامش اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن «المملكة المتحدة تعتقد إلى جانب فرنسا وألمانيا، بأن اتفاق إيران النووي هو أفضل



## حكومة كفاءات ووقف النار ووضع آلية لتسليم الصواريخ وسحب السلاح

## ملاحح خطة غريفيث في اليمن تتسرب مع اقتراب تقديم إحاطته الثانية



قوات الجيش اليمني التابع للشرعية تتجمع في محافظة الحديدة بالقرب من مدينة زبيد أمس (أ.ف.ب)

المليشيات الحوثية صرح علنا في أكثر من سابقة، أنه غير مستعد لنزع سلاح جماعته، والأمر الذي يكشف عن نوايا الجماعة المحتملة لإفشال جهود غريفيث. وكانت المليشيات حملت المبعوث الأممي جملة من الشروط، في زيارته الثانية إلى صنعاء، قبل أيام، ومن ضمنها طلب الاعتذار لمقتل رئيس مجلس حكمها الصريح غارة جوية لطهران التحالف الداعم للشرعية قبل أكثر من ستة أسابيع. وترجع مساعي الجماعة الحوثية خلال مراحل التفاوض السابقة في سويسرا والكويت، أنها تسعى إلى اتفاق سلام بمنحها، السيطرة على مزيد من الأرض. وتقول الحكومة الشرعية اليمنية، إن قرار المليشيات ليس يديها، وإن طهران هي من تمك مسالة استغلال الجماعة الطائفية الموالية لها من أجل تنفيذ أجندتها في المنطقة وتهديد السلام والملاحقة في البحر الأحمر، وإن الشكوك كبيرة جدا في عدم إمكانية التوصل إلى حل سلمي.

وترفض الحكومة الشرعية أي خروج عن المرجعيات الثلاث للحل وفي مقدمها قرار مجلس الأمن 2216. في الوقت الذي كان زعيم الجماعة، فيما أن توافق وإما أن يبقى القتال هو سيد الموقف، أو رفضهم لخطته، قال المبعوث الأممي، إن هذا شأن يعود إلى في حكومة تكنوقراط (كفاءات)، وبخصوص موافقة الحوثيين أو رفضهم لخطته، قال المبعوث الأممي، إن هذا شأن يعود إلى

الأطراف التي تقاها يحمل الطرف الأخر المسؤولية، وأن المرحلة المقبلة التي يسعى لإنجازها ستكون مرحلة تشاركية انتقالية

على مواقع التواصل الاجتماعي، أن المبعوث الأممي اطلعه على جانب من عضوات التكتل النسائي في تصريحات، لإحقة

عضوات في تجمع نسائي يمني بقديم في القاهرة، ويطلق على نفسه «التوافق النسوي للأمن والسلام» بأن نحو 6 من عضواته التقين المبعوث الأممي، الأربعاء، وهن بلقيس أبو إصبع، وأمل الناشا، ونبيلة الحكيمي، وندى أمان وجميلة علي رعاء، وسلمى المصعي.

وكشفت عضوات التكتل النسائي في تصريحات، لإحقة

«يجب أن تسلم الأطراف العسكرية التي لا تتبع الدولة والسلطة اليمنية الشرعية الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية بطريقة منظمة ومخططة». وأضافت: «لن تستقني أي جماعات مسلحة من نزع السلاح». وتضمن الوثيقة خططا لإنشاء حكومة انتقالية «تمثل فيها المكونات السياسية بالدرجة الكافية»، بمن فيهم الحوثيون، ونقلت الوكالة عن أحد المصدرين المسبب لمسودة الوثيقة التي تتضمن خطة غريفيث المرتقبة للحل في اليمن، وأنها تقضي بوقف إطلاق النار ووقف إطلاق الصواريخ الباليستية وتشكيل حكومة شراكة انتقالية من كل الأطراف.

صنعا - القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأت ملاحح خطة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث تتسرب إلى العلن مع اقتراب موعد تقديم إحاطته الثانية إلى مجلس الأمن بعد نحو عشرة أيام، حيث من المتوقع أن يقدم الإطار العام لهذه الخطة ويطلب وتذليل العقبات أمامها. وفي هذا السياق، قالت «رويترز» إنها حصلت على تسريب لمسودة الوثيقة التي تتضمن خطة غريفيث المرتقبة للحل في اليمن، وأنها تقضي بوقف إطلاق النار ووقف إطلاق الصواريخ الباليستية وتشكيل حكومة شراكة انتقالية من كل الأطراف.

إلى ذلك اطلعت «الشرق الأوسط» على تصريحات مجموعة من الناشطات اليمنيات ممن التقاهن غريفيث الأربعاء في القاهرة كُشف فيها عن جزء من خطة الأخير للمفاوضات، وأنه ينوي تطبيقها على مرحلتين، الأولى تقتصر على أطراف الصراع مباشرة، ويعني بها كما يبدو الحكومة الشرعية والحوثيين، في حين تتسع المرحلة الثانية لكل الأطراف والمكونات المجتمعية بما فيها مكون النساء.

وبحسب ما ذكرته «رويترز» تضمنت مسودة خطة السلام في اليمن التي وضعتها الأمم المتحدة، دعوة الحوثيين إلى التخلي عن الصواريخ الباليستية مقابل وقف العمليات القتالية، بالإضافة إلى الحصول لتوافق لإنشاء حكومة انتقالية. كما أظهرت مسودة للخطة وفق الوكالة أنها اطلعت على وثيقة وأكدها مصدران مطلعان أنه

## مسؤول أممي لـ التنسيق الأوسط: غريفيث يواصل مشاوراته في القاهرة... والمرحلة حساسة جداً

الرياض: عبد الهادي حيتور

قال مسؤول أممي رفيع لـ«الشرق الأوسط» إن ما يتداول عن فشل زيارة المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، غير دقيق، مبيّناً أن المشاورات لا تزال جارية، وأن نتائجها ستظهر أثناء إحاطته المتوقعة في مجلس الأمن

منتصف الشهر الحالي.

وأكد المسؤول الأممي، الذي رفض الإفصاح عن هويته، أن «ما يتداول في بعض وسائل الإعلام عن فشل زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء، غير دقيق». وأضاف عبر الهاتف: «غريفيث أصدر بياناً في مطار صنعاء بشكل موجز، لكنه سيضع النقاط على الحروف في

إفادته بمجلس الأمن منتصف الشهر الحالي».

وتابع: «أثناء الإحاطة في 18 يونيو (حزيران) الحالي سوف يفصل في الكثير من القضايا، ولا نريد استباق الأحداث. الحديث الإعلامي عن فشل غير دقيق، وهي مجرد تحليلات بعيدة عن الصحة والدقة. اعتقد أن الكلام الواضح

سيكون في مجلس الأمن، ويعطي المبعوث الأممي صورة عن الاتصالات والمشاورات مع الأطراف والنتائج التي توصل إليها». واعتذر المسؤول الأممي عن عدم تقديم أي تفاصيل بشأن خطة الأمم المتحدة للسلام في اليمن، قائلًا: «لا يمكنه البوح بأي تفاصيل الآن، لا

## 28 ضربة وجهتها القوات الأميركية ضد «القاعدة» في اليمن هذا العام

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت القوات الأميركية أنها وجهت 28 ضربة جوية ضد القاعدة و«داعش» في اليمن، منذ بداية العام الجاري 2018. وركزت حملة الضربات الجوية الأميركية ضد «القاعدة» في اليمن على ثلاثة محافظات: حضرموت 8 ضربات، والبيضاء 17 ضربة، وشبوة 3 ضربات. ووفقا للدراسة «الونج وور جورنال» حول الضربات الجوية الأميركية ضد فرع تنظيم «القاعدة» باليمن التي نشرت أمس، الضربات جرى شنّها عبر الشهور الخمسة الأخيرة داخل اليمن، إذ بلغت الضربات الجوية في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري 10 ضربات، 8 ضربات جوية ضد تنظيم القاعدة في البيضاء، كما جرى شن ضربة إضافية ضد «القاعدة» في شبوة في 26 يناير، وجرى توجيه ضربة أخرى إضافية ضد تنظيم داعش

في 12 يناير في البيضاء.

وبلغ عدد الضربات في فبراير (شباط) 6 ضربات جوية، جميعها داخل محافظة البيضاء، أما في مارس (آذار) بلغ الإجمالي 7 ضربة جوية، 6 منها في حضرموت، ووقعت ضربة إضافية في البيضاء في 29 مارس، بجانب تركيز الهجمات في حضرموت. وكشفت القيادة المركزية أن تنظيم القاعدة في اليمن كان يتولى إدارة معسكرات تدريب داخل محافظة البيضاء حتى أبريل (نيسان) الماضي، عندما تعرض التنظيم لاستهداف ضربات جوية أميركية. أما في أبريل فبلغ الإجمالي 4 ضربات جوية، واحدة في كل من شبوة والبيضاء، واثنان في حضرموت. وفي مايو (أيار) سجلت فقط ضربة واحدة في شبوة، فيما لم يسجل حتى أمس أي ضربة جديدة في اليمن تجاه القاعدة أو «داعش».

وكانت القوات الأميركية قد

صعدت حملتها لمكافحة الإرهاب ضد القاعدة وتنظيم داعش في اليمن، منذ تولي الرئيس ترمب العام الماضي، وشنت الولايات المتحدة 131 ضربة جوية (125 منها ضربة للقاعدة و6 ضد «داعش»)، ما يبلغ نحو ثلاثة أضعاف إجمالي الضربات التي جرى شنّها عام 2016، والتي بلغت 44.

وتبعاً للوثيرة الحالية، سيتراجع إجمالي هذا العام كثيراً عن هذا المستوى، ذلك أن القيادة المركزية الأميركية في اليمن أعلنت عن توجيه 28 ضربة خلال الشهور الخمسة الأولى من عام 2018. وقد استهدفت هذه الحملة البنية التحتية التابعة لتنظيم القاعدة، بما في ذلك المعسكرات التدريبية التابعة للتنظيم والكليات الإعلامية، وقتلت الضربات كثيرا من القيادات متوسطة المستوى من القاعدة في اليمن، ومسؤولين إعلاميين، خلال غاراتها الجوية.

وكرست المليشيات الحوثية، في الأيام الأخيرة على استثناء عدد من الشخصيات القبلية التي كانت محسوبة على حزب «المؤتمر» والتي كانت لا تزال في معزل عن صفوف الجماعة، كما أقدمت على تعيين عدد منهم أعضاء غير شرعيين في مجلس الشورى الذي تحاول أن تستنسخه ليكون غطاءا تشريعيا لها.

وإزاء مناعة عدد من قيادات الحزب الخاضعين للجماعة في صنعاء، واختيارهم البقاء خارج مظلة الجماعة في المفاوضات التي يهيئ لإستئنافها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، ذكرت المصادر أن قادة المليشيات نجحوا في استقطاب عدد من القيادات داخل الحزب من خلال المناصب والأموال لتبني وجهة نظرهم والضغط من أجل ابتلاع حزب «المؤتمر» ضمن الائتلاف الطائفي الذي تعد لإشهاره. وذكرت المصادر أن رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، استدعى كلاً من علي بن علي القيسي وعلي أبو حلقة، والأول زعيم قبلي، ووزير في حكومة الانقلاب محسوب على «المؤتمر» والثاني زعيم قبلي، وعضو في البرلمان ووزير في حكومة الجماعة غير المعترف بها لشؤون مجلسي الشورى والنواب،

المليشيات تغري زعماء قبليين للانخراط في مشروعها الطائفي  
ضغوط حوثية لإدماج «المؤتمر» في ائتلاف حزبي تترعّمه الجماعة

الهلل الأحمر الإماراتي يقدم مساعدات إنسانية في بلدة الموالي الساحلية جنوب مدينة الحديدة أمس (أ.ف.ب)

وأضاف: «بتنسيق وتوافق بين قيادات الداخل والخارج انطلاقاً من مسؤوليتهم نحو الشعب اليمني الذي يريد تحقيق سلام عادل وشامل ينهي معاناته من الحرب فالمؤتمر يعمل لمصلحة اليمن وشعبه بكل مكوناته وفي شراكة وطنية لا تستثني أحداً». وتعيش الجماعة الحوثية في حالة ذعر من بقاء حزب «المؤتمر» وأتباعه بعيداً عن هيمنتها الطائفية، كما تخشى أن تؤدي الانتصارات التي تشارك فيها القوات التي يقودها طارق صالح في جبهة الحزب والموالين لعمه الرئيس الراحل، والبدء في تنظيم الانفضاض الأخيرة ضد الجماعة الحوثية. على صعيد منفصل، أعلنت قوات الأمن الخاصة في محافظة مارب الخاضعة للحكومة الشرعية: «إرهابية منحصصة بزراعة البصوات الناسفة»، بحسب بيان رسمي لقائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة مارب المليشيات الحوثية وحملاتها القمعية، أكد مصدر في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء، أن الجماعة اعتقلت خلال أسبوعين 200 شخص من أنصار الحزب بينهم ستة من القيادات، يتصدرهم رئيس فرع الحزب في محافظة ريمة عبده محمد مراد.

قيادتها طارق صالح نجل شقيق الرئيس السابق، بدأت القيادات المحلية للحزب في صنعاء عقد لقاءات استغلبيّة في محاولة لتخطي الضغوط الحوثية والاستمرار في الولاء للرئيس السابق. وتجنّب الخطاب الحزبي تم تداوله خلال هذه اللقاءات أي حديث مباشر عن العداء الصريح للجماعة الحوثية، كما تجنّب الإشارة إلى أي موقف مناهض للحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، مقتصرًا على تقديم الرئيس الراحل، ورفيقه الزوكا كشهيد، بموازاة الحديث عن ضرورة تنشيط العمل التنظيمي للحزب وتماسك قياداته. وفي حين كان الكثير من قيادات الحزب الموجودين في الخارج، انصرفوا منذ مقتل صالح إلى تكثيف المساعي الهادفة إلى منح نخلة احمد علي صالح دورا مستقبلياً لخلافه والده في الحزب، قرروا أخيراً الانفتاح على المحيط الإقليمي والدولي، في خطوة اعتبرت أنها تنفيذ لوصية صالح قبل مقتله حينما دعا إلى الانفضاض في وجه الجماعة الحوثية والعمل مع دول تحالف دعم شرعية لإحلال السلام ووقف الحرب وإعادة اليمن إلى محبته العربي.

وعبر عن هذا التوجه الأخير، القيادي البارز في الحزب، ووزير الخارجية الأسبق أبو بكر القرني في تغريدة على «تويتر» قبل أيام، قال فيها «تم اتخاذ قرار تحرك قيادات المؤتمر تجاه دول الإقليم والدول دائمة العضوية».

وشدد عليها من أجل إقناع قيادات الحزب، ووعدهم بالإبقاء عليهما في منصبيهما. وكررت المصادر أن المشاط بات يعتمد في الكثير من خطواته لتفتيت حزب «المؤتمر الشعبي» على مشورة القيادي الطائفي في الجماعة، حمود عباد، والذي كان محسوباً على حزب «المؤتمر» قبل أن ينخرط في المشروع الحوثي، وتقوم الجماعة أخيراً بتعيينه أميناً للشؤون الخارجية. من جانبها ذكرت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية، أن المشاط، ناقش مع القيسي وأبو حلقة بحضور حمود عباد، ما وصفته بـ«الجوانب المتعلقة بتعزيز دور الأحزاب والمكونات السياسية في تعزيز الأصفاف والتلاحم الوطني». وقالت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» إن اللقاء تطرق إلى دور لجنة شؤون الأحزاب، والتنسيق بين مختلف القوى والمكونات السياسية والحزب لفترة الراهنة وتطرق إلى الجوانب المتصلة بتفعيل عمل المجالس المحلية وحضها على جباية الأموال من أجل تمويل جهات القتال. وعلى نحو متصل، بعملية الاستقطاب والاستمالة السياسية لزعماء القبائل المحيطة بصنعاء، استدعى محمد علي الغادر، وذكرت مصادر مطلعة أن رئيس المليشيات الحوثية عرض عليه أن يكون رئيساً لمجلس شوري الجماعة مقابل

وإزاء مناعة عدد من قيادات الحزب الخاضعين للجماعة في صنعاء، واختيارهم البقاء خارج مظلة الجماعة في المفاوضات التي يهيئ لإستئنافها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، ذكرت المصادر أن قادة المليشيات نجحوا في استقطاب عدد من القيادات داخل الحزب من خلال المناصب والأموال لتبني وجهة نظرهم والضغط من أجل ابتلاع حزب «المؤتمر» ضمن الائتلاف الطائفي الذي تعد لإشهاره. وذكرت المصادر أن رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، استدعى كلاً من علي بن علي القيسي وعلي أبو حلقة، والأول زعيم قبلي، ووزير في حكومة الانقلاب محسوب على «المؤتمر» والثاني زعيم قبلي، وعضو في البرلمان ووزير في حكومة الجماعة غير المعترف بها لشؤون مجلسي الشورى والنواب،

## رصد مقاتلين لـ«حزب الله» في الحديدة وتأمين قوات الشرعية قبل اقتحام المدينة

جدة، سعيد الأبيض

وقال العميد الركن أحمد الكوكباني، قائد جبهة الخوخة والقوات التهامية، لـ«الشرق الأوسط» إن معلومات واردة من داخل مدينة الحديدة تفيد بوجود مقاتلين أفارقة في صفوف المليشيات الحوثية يقومون بأدوار عسكرية لتأخير سقوط المدينة في قبضة الجيش اليمني، أوضح قائد جبهة الخوخة والقوات التهامية أنه «لم يسقط أحد من المقاتلين الأفارقة في قبضة الجيش على امتداد الساحل الغربي حتى هذه اللحظة، وكل ما لدى الجيش لا يخرج عن معلومات استقصائية يجري التعامل معها والتدقيق فيها والتثبت حول عددهم وجنسياتهم». وحول آخر التطورات لاقتحام الحديدة، ذكر العميد الكوكباني أن «الوضع الميداني يجري وفق ما خطط له، ويجري العمل على ترتيب الأوضاع للمرحلة المقبلة، وتأمين تقدم الجيش، وتحرير بعض المناطق باتجاه الشرق، لتأمين القوة التي ستحرر الحديدة والتي تعتمد على تأمين الظهر، والقدرة على الاقتحام، والحفاظ على المدينة، وتأمين الميناء».

وقال الكوكباني: «من خلال تجارب الجيش في دخول المناطق التي تحررت، فإن عموم المواطنين تؤقون للحرية ويتهجون بتقدم قوات الشرطة المدعومة من قوات التحالف العربي، وهذا الفرح بالتحرر يكون صعباً في ظل استخدام القوة المفرطة من قبل المليشيات بحق المدنيين، لذا فهم غير قادرين على التعامل المبكر أو تقديم ما يلزم إلا عندما يدخل الجيش».

وأثناء وجودهم في أي موقع ويكونون أول الفارين من المدينة أثناء تقدم الجيش.



حشود متوقعة في القطاع و«شد رحال» إلى الأقصى... ومنشورات إسرائيلية تحذر

قوات الاحتلال ترفع حالة التأهب لمواجهة «مليونية القدس»

رام الله، كفاح زيون

غزة، تبلغهم أنه سيقوم بتفعيل كامل القوة العسكرية، إذا أرادت خلق واقع أمني غير مستقر. وقال زامير محذراً: «من الأفضل لـ (حماس) وباقي المنظمات الإرهابية في قطاع غزة، ألا يخطئوا أو يفسرونا بشكل خاطئ، لأن تقبل بواقع أمني غير مستقر، فإذا فرض علينا، سنقوم بتفعيل كامل قوتنا العسكرية ونحن جاهزون لذلك، وسيدفع العدو ثمناً باهظاً». وأكد المسؤول الجديد هليفي وجاءت تحذيرات زامير وهليفي، في وقت القت فيه الطائرات الإسرائيلية ببيانات على قطاع غزة، حذرت فيها المواطنين من مغبة المشاركة في مظاهرات اليوم على امتداد الحدود. وجاء أهله قطاع غزة،

العاقل من يأخذ في الحسبان، سلفاً، نتائج أعماله، ويرجح لصالح العمل الذي مصلحته للبيانات الملقاة تلك، إن هذا اليوم (مليونية القدس) معد لصالح الجدار أو تجاوزه، لاستنتاجهم أن هذا العمل خاسر وضار. لذلك من الأفضل لمصلحتكم أنتم إلا تساهموا في المظاهرات العنيفة على الجدار، وألا تتجاوزوه، وألا تدعوا (حماس) تجعلكم مطية لمصالحها الفتوية الضيقة التي تنفق من ورائها إيران الشعبية المتطلعة لإشعال النار في المنطقة لمصلحتها الطائفية. مسيرات العودة وكسر الحصار، التي دعت إلى أوسع مشاركة شعبية في «مليونية القدس»، في الذكرى الـ 51 لاحتلالها في الخامس من حزيران 1967. ويحیی الفلسطينيون في كل عام ذكرى احتلال الضفة

المظاهرات والفوضى مما يعرض حياتكم للخطر». وحاولت إسرائيل القول في البيانات الملقاة تلك، إن هذا اليوم (مليونية القدس) معد لصالح الجدار أو تجاوزه، لاستنتاجهم أن هذا العمل خاسر وضار. لذلك من الأفضل لمصلحتكم أنتم إلا تساهموا في المظاهرات العنيفة على الجدار، وألا تتجاوزوه، وألا تدعوا (حماس) تجعلكم مطية لمصالحها الفتوية الضيقة التي تنفق من ورائها إيران الشعبية المتطلعة لإشعال النار في المنطقة لمصلحتها الطائفية. مسيرات العودة وكسر الحصار، التي دعت إلى أوسع مشاركة شعبية في «مليونية القدس»، في الذكرى الـ 51 لاحتلالها في الخامس من حزيران 1967. ويحیی الفلسطينيون في كل عام ذكرى احتلال الضفة

الغربية، بمظاهرات ومسيرات، مع تأكيدات على ضرورة إنهاء الاحتلال. ويتوقع الجيش الإسرائيلي أن تشهد المسيرات على حدود القطاع أحداث عنف كبيرة. ويقدر في الجيش، أن تكون أحداث اليوم صعبة. ويستعد الجيش أيضاً لسيناريو يتجدد فيه إطلاق الصواريخ من غزة. وهذه الاستعدادات شملت أيضاً تدهورا متوقعا في الضفة الغربية. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية حالة الاستنفار في مدينة القدس، ودعت مزيداً من القوات إليها. وهي تخشى من حدوث مواجهات بعد صلاة الجمعة بسبب تدفق فلسطينيين وسيحاول الجيش الإسرائيلي منع أي تدفق

محتمل، إلا للذين تنطبق عليهم شروط محددة. وقالت مصادر إنه سيعزز من انتشار قواته في مناطق التماس بالضفة الغربية. وتأتي الاستعدادات رداً على دعوات فلسطينية رسمية وشعبية، لشد الرحال نحو المسجد الأقصى. ودعت حركة حماس إلى الزحف الهادر نحو القدس في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. وأكدت الحركة في بيان ضرورة جعل صلاة الجمعة في المسجد الأقصى تجسيدا فعلياً لـ«مليونية القدس». وأضاف: «اليعلم المحتل الغاصب أن ذكرى النكسة الـ 51 هو يوم تجديد البيعة لحماية مدينة القدس». ودعت الحركة كل من يجد صعوبة في الوصول إلى المسجد الأقصى، للصلاة في

أقرب نقطة يمكن الوصول إليها على حواجز الاحتلال المنتشرة حول القدس، وإرسال رسالة للاحتلال، بأن لا أحد يمكن أن يزبل حب القدس والأقصى من قلوب الشعب الفلسطيني. وساد المسجد الأقصى أمس توتر بسبب مواجهات في المكان. واتهم مدير المسجد، عمر الكسواني، القوات الإسرائيلية باقتحام المسجد بصحبة مستوطنين. وقال إن القوات الإسرائيلية سمحت لعشرات المتطرفين باقتحام المسجد، فيما يعتكف فلسطينيون في العشر الأواخر من رمضان. وأضاف: «إن قوات الاحتلال حاصرت المصلين الصائمين في المسجد القبلي، بالترزامن مع اقتحامات المستوطنين للمسجد». وحمل الكسواني

شرطة الاحتلال مسؤولية أي تداعيات مرتتبة على استفزاز المصلين. واستنكر السماح لمطرفين باقتحام المسجد خلال العشر الأواخر من شهر رمضان، فذلك لم يكن يجري في سنوات سابقة. وردت الشرطة الإسرائيلية متهمه الفلسطينيين داخل الأقصى بمهاجمة سياح. وقالت إن سائحا أصيب بصورة طفيفة نتيجة إلقاء الفلسطينيين حجارة وكراسي وأغراضاً أخرى عليهم، كما جرح شرطي بشكل طفيف بعد أن أصابه حجر. وترزامن التوتر في الأقصى مع مواجهات عنيفة في قرية النبي صالح في رام الله، وكذلك في مدينة نابلس، ما أدى إلى إصابة جندي إسرائيلي، واعتقال فلسطينيين.

رفع الجيش الإسرائيلي حالة التأهب في الضفة الغربية وقطاع غزة، في الجمعة الأخيرة من رمضان، استعداداً لتصعيد محتمل، في اليوم الذي أعلنه الفلسطينيون يوماً لنصرة القدس في ذكرى احتلالها. وقال الجيش الإسرائيلي، إنه سيدفع بمزيد من قوته بما فيه القناصة إلى حدود القطاع، وسينشر مزيداً من طائرات القبة الحديدية، كما سينشر وحدات خاصة وقوات حماية لتأمين المستوطنات من الداخل. وأرسل قائد المنطقة الجنوبية، إيل زامير، وهو يسلم القيادة أمس إلى الجنرال هرتسي هليفي، رسالة إلى الفصائل الفلسطينية في قطاع

المالكي تحدث عن تسهيلات لغزة وسط شكوك في حل الأزمة

الحكومة الفلسطينية ومركزية «فتح» تبحثان أزمة الرواتب



منزل عائلة غزية (أب)

غزة، «الشرق الأوسط»

مؤعد الاجتماع سيتحدد في غضون 48 ساعة، وأشار العالول إلى أن اللجنة المركزية لفتح، بحثت أخيراً، ملف قطاع غزة وما يعانيه السكان من وضع إنساني صعب. وأنها اتخذت مجموعة من التوجهات. من جانبه، قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، إن قطاع غزة سيشهد قريباً تسهيلات عدة، وفي مقدمتها استمرار فتح معبر رفح، وتقديم الخدمات الأساسية وخصوصاً المياه والكهرباء، وكذلك دفع رواتب الموظفين. وكان المالكي استقبل في مقر الوزارة برام الله، أمس الخميس، نائب رئيس الوزراء ووزير

الخارجية والتجارة لجمهورية أيرلندا، سيمون كوفيني، الذي يزور فلسطين والمنطقة، واطلع على تطورات الأوضاع في قطاع غزة، والصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية نتيجة الأعمال العسكرية العدوانية التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين هناك، وسقوط أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى. وثنى المالكي مواقف وزير الخارجية الأيرلندي وأخرها إدانته استخدام إسرائيل للقوة المفرطة ضد المظالمين المسلمين في قطاع غزة في مسيرات 14 مايو (أيار) الماضي، واستدعاؤه السفير الإسرائيلي لدى بلاده

للاحتجاج على الأحداث. من جانبه، أوضح كوفيني أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً لعملية السلام في الشرق الأوسط، وتحت الأطر على إحراز تقدم، على الرغم من التحديات التي شهدها خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة. وعلى الرغم مما تذكره تصريحات المسؤولين حول انفراجات في غزة، تسود أوضاع حركة فتح نفسها في قطاع غزة، أجواء من التشكك. وقد قدم مسؤول من الحركة في شمال قطاع غزة، قبل يومين، استقالته من منصبه احتجاجاً على حسمات الرواتب. ودعا عبد الرحيم الهندي قيادات الحركة الأخرى في القطاع، إلى اتخاذ

قرارات جريئة مماثلة والوقوف عند مسؤولياتهم، وتقديم استقالات جماعية. ووصف حسمات الرواتب بالجريمة. وقال إنها جعلت الموظفين والمخاضين من الحركة «يقفون في طوابير المساعدات». ووجه كتاب ومحللون وحقوقيون من غزة، دعوات لأعضاء المجلس الوطني والمركزى وأعضاء اللجنة التنفيذية للاستقالة احتجاجاً على الوضع في غزة. وتفرض السلطة منذ أبريل (نيسان) 2017، إجراءات قاسية على غزة، بهدف الضغط على حماس للمضي قدماً في ملف المصالحة.

التقى المنسق الخاص الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط

أبو الغيط يدعو إلى «تحرك دولي فعال» لوقف انتهاكات إسرائيل بحق الفلسطينيين



أبو الغيط خلال لقائه ميلادينوف أمس (الشرق الأوسط)

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أهمية وجود تحرك دولي فعال لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة بحق الفلسطينيين. وجاء ذلك خلال لقائه مع نيكولاي ميلادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، أمس، حيث بحث الطرفان التطورات الأخيرة بالقضية الفلسطينية وسبل توفير الدعم اللازم للفلسطينيين. وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن ميلادينوف عرض خلال اللقاء، لتقييمه لجمل التطورات والاتصالات التي أجراها مؤخراً في هذا الصدد، مع مختلف الأطراف المعنية، خاصة ما يتعلق بالأحداث التي وقعت الشهر الماضي، وأسفرت عن مقتل وإصابة المئات من أبناء قطاع غزة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذه التطورات أوجدت مآخاً سلبياً لا يخدم على الإطلاق هدف إحياء التسوية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأوضح المتحدث الرسمي، بأن الأمين العام حرص، من جانبه، على استعراض أهم أبعاد

الموقف العربي الحالي تجاه التطورات، الذي تجسد في القرارات ذات الصلة الصادرة عن كل من القمة العربية الأخيرة، التي عقدت بالملكة العربية السعودية (قمة الظهران)، والاجتماع غير العادي للمجلس الوزاري للجامعة العربية في مايو (أيار) الماضي، مع التأكيد على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي للضغط بقوة وفعالية على الجانب الإسرائيلي، لوقف الانتهاكات والجرائم اليومية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين، وضمان محاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات التي كان أبرزها القتل الذي تعرض له المئات من أبناء قطاع غزة الشهر الماضي. وأضاف عفيفي أن الأمين العام أكد في هذا الإطار، ضرورة أن تتحمل السلطات الإسرائيلية كامل مسؤولياتها والتزاماتها، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، فيما يرتبط بتدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية في قطاع غزة على وجه الخصوص، وبحث لا يسمح لها بأن تتهرب من أداء هذه الالتزامات تحت أي ظرف من الظروف، مع السعي في الوقت عينه، لتعبئة الجهود الدولية اللازمة لتحسين الوضع الإنساني في القطاع، مع الإعراب عن تقديره للجهود التي يقوم بها المنسق الدولي في هذا الصدد، بالتعاون مع وكالات وبرامج الأمم المتحدة العاملة في هذا المجال.

تخشى من اتساع حملات المقاطعة وتكرار «التجربة الأرجنتينية»

إسرائيل تسعى لإنقاذ استضافتها مسابقة «يوروفيجن 2019»

إلى مرحلة نقل اليوروفيجن إلى دولة أخرى، ولكن أصبحنا قريبين من اتخاذ هذه الخطوة. من المؤسف أن السياسيين لا يتوقفون عن التدخل، وتدخلهم ليس مفيداً لإسرائيل على المستوى الدولي». وذكرت مصادر سياسية، أمس، أن إدارة اليوروفيجن بحثت برسالة تهدئة جاء فيها أن اليوروفيجن سيقام في إسرائيل، ولكنها أضافت أنه من غير الواضح في أي مدينة.



وزيرة الثقافة والشباب الإسرائيلية ميرري ريغيف في مؤتمر صحفي حول إلغاء مباراة الأرجنتين (إب.أ)

شكل من الأشكال فيما يحدث في اليوروفيجن». وقالت جهة إسرائيلية خبيرة بتنظيم اليوروفيجن: «إن إلغاء مباراة القدس، ضمن استعدادات الأرجنتين للمشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا 2018. بعد احتجاجات فلسطينية على إقامتها. ووصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قرار إلغاء المباراة بأنه «مخيب للأمل ومؤسف». وقال إنه «في ضوء التطورات التي أفضت إلى إلغاء المباراة، يجب على إسرائيل أن تستعد لضغوط دولية مماثلة أخرى».

جزءاً من احتفالات إسرائيل بـ 70 عاماً على تأسيسها، وجزءاً من احتفالها بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لما حصل إشكال ولا خيبة أمل لعشرات الوف المواطنين الإسرائيليين. وفي هذا السياق، تراجع وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرا، عن طلبه أن يكون مسؤولاً عن اليوروفيجن في إسرائيل، قائلاً: «إن إلغاء وصول منتخب الأرجنتين لكرة القدم إلى إسرائيل، يثبت أنه يجب الابتعاد عن المحاولات السياسية للتدخل بأي

أساحة أميركية حديثة لإسرائيل في مواجهة «خطر حرب محتملة مع إيران»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر أمنية في تل أبيب عن مصادقة الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أخيراً، على خطة واسعة لتعزيز قدرات إسرائيل وجيشها، لمواجهة «خطر حرب محتملة مع إيران». وقالت المصادر إن الخطة تشمل زيادة عدد الوحدات العسكرية الأمريكية في إسرائيل وتوسيعها بشكل منظم، وزيادة قدرة إسرائيل الدفاعية لتفوق الصواريخ الباليستية الإيرانية. بالإضافة إلى ذلك، التي ترمب قراراً كان قد اتخذته الرئيس السابق، باراك أوباما، بحجب طائرات التزويد بالوقود عن إسرائيل. وقرر قلب هذا القرار رأساً على عقب، قائلاً أنها خطوة «مخيفة» خلال محادثاته مع زعماء أوروبا، وإن الهدف هو أن تلغي إيران برنامجها النووي لأغراض عسكرية. وبحسبه فإنه «لا يوجد أي سبب كي يكون لدى إيران مشروع نووي عسكري». وأضاف «في حال حاولت إيران العمل باتجاه القنبلة النووية، فإن إسرائيل ستعمل على ألا تكون إيران قادرة على حيازة أسلحة نووية».







شخصيات مقربة من النظام السوري بين 400 شملهم التجنيس اللبناني

مصادر لـ التنسيق الأوسط: الداخلية اللبنانية حددت أسماء «مشبوهين» قبل إقرار المرسوم

بيروت: «الشرق الأوسط»

نشرت السلطات اللبنانية، أمس، مرسوم التجنيس الجدي الذي صدر قبيل انتهاء ولاية الحكومة في 20 مايو (أيار) الماضي، وكشف النقاب عنه الأسبوع الماضي لبلادي ردود فعل سياسية وشعبية قاسية، استدعت تجميد العمل بالمرسوم، وإعادة النظر بالأسماء الواردة فيه لتحديد مدى أهليتها.

وقالت مصادر وزارية لبنانية لـ «الشرق الأوسط»: إن المرسوم لا يزال يمتلك الصيغة القانونية، لكن تم وقف العمل بمفاعيله. وكشفت المصادر أن أية وثائق رسمية لبنانية لم تصدر لأي من المشمولين بقرار التجنيس، رغم أن بعضهم تقدم بأوراق إضافية

لاستكمال ملفاته، مؤكدة أن أية وثائق لن تُعطى حتى البت في أمر الأسماء الواردة في المرسوم.

وأشارت المصادر إلى أن نحو 4 أسماء فقط تدور حول وضعها «شبهات»، منها من يوجد بحقه مذكرات من «الإنتربول»، بين نحو 400 مجنّس، كاشفة أن وزارة الداخلية كانت على علم بوضع هؤلاء، ورفعت عبر مراسلات موثقة تقارير عنهم، إلى رئاستي الجمهورية والحكومة، طالبة حذفهم من المرسوم.

ونشرت وزارة الداخلية اللبنانية أمس مرسوم التجنيس الذي أصدره رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في الحادي عشر من الشهر الماضي. وورد في

المرسوم أسماء 407 أشخاص، معظمهم من الفلسطينيين والسوريين، لكن المفارقة كانت بإقرار «الداخلية» على موقعها الرسمي، بأن هذا المرسوم «يضمّن عدداً من الأسماء التي أثّرت حولها شبهات أمنية وقضائية في التحقيقات الأولية التي جرت»، لافتة إلى أنه «يتم حالياً التدقيق بمدى صحة هذه المعلومات، وذلك من خلال التحقيق الإضافي الذي تقوم به المديرية العامة للأمن العام».

وتبين أن النسبة الأكبر من المجنّسين هم من الفلسطينيين (108) والسوريين (103)، أي أكثر من نصف الذين شملهم التجنيس، فيما حل الفرنسيون بالمرتبة الثالثة (47) والأميركيون رابعا (20)

والبريطانيون خامسا (17). ومن أبرز الشخصيات التي نالت الجنسية، رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي وعائلته. وفيما غاب اسم رجل الأعمال السوري سامر فوز من اللاثة بعد أن أثير أنه من بين المجنّسين، تبين أن مدير مكتبه خلدون الزعبي نال الجنسية اللبنانية. ومن المجنّسين أيضاً، عبد القادر صبرا، رئيس جمعية الملاح البحرية في اللاذقية، وفاروق جود وهو نائب غرفة التجارة والصناعة في اللاذقية. كما نال الجنسية أبناء الوزير السوري السابق هاني مرتضى الذي يرأس ابنه مازن مقام السيدة زينب في دمشق، وهو متزوج من لبنانية. وكان الأمن العام طلب بوثق سابق من اللبنانيين

هذا الأسبوع الإبلاغ عن أي معطيات أو معلومات يمتلكونها حول الأسماء التي تم نشرها يوم أمس، وهو ما اعتبرته مصادر في حزب «الكتائب»، «فضيحة». وأكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، مضي «الكتائب» بتقديم طعن بالمرسوم، لافتة إلى أنه يتم البحوث مع «القوات اللبنانية» والحزب «التقدمي الاشتراكي» بكيفية التعاون قانونياً في هذا المجال. وأضافت المصادر: «هناك أكثر من عنصر يساعدنا في دعم الطعن الذي انتهيتمنا من إعداده»، وأوضح أن «المرسوم الذي تم نشره لم يلاحظ تعليلاً (أي تحديداً) لأسباب منح الجنسية لأشخاص الواردين فيه، باستثناء تحديد مكثومي القيد،

وقيد (الدرس). وهو أمر ملزم قانوناً». واعتبرت المصادر أن إقرار وزارة الداخلية بتضمين المرسوم «عدداً من الأسماء التي أثّرت حولها شبهات أمنية وقضائية في التحقيقات الأولية التي جرت، فضيحة أخرى تُسهم بالطعن». وقالت: «كذلك هناك أكثرية من الفلسطينيين والسوريين المجنّسين، علماً بأن الطرفين يخضعان لشروط اللجوء، أضف أن العدد الأكبر من السوريين المجنّسين مقربون من النظام السوري ومن عائلاتهم مرتضى وجود، كما أن هناك من تحوم حولهم شبهات».

وقال جبران باسيل) الخارجية (جبران باسيل) كان قد أعلن في وقت سابق أن هناك ما بين 5 و6 آلاف شخص من المتحولين قد يتم إعطاؤهم الجنسية اللبنانية، ما يعني أننا قد نكون بصدد مراسيم تجنيس جديدة في المرحلة المقبلة».

المرسوم الذي تم نشره: الأول مرتبط بإقرار وزارة الداخلية والأمن العام بوجود «غير مستحقين» من ضمن الأسماء التي تم تجنيسها، علماً بأن التحقيقات الأمنية والقضائية كان يجب أن تحصل قبل إصدار المرسوم وليس بعده، كما هو حاصل حالياً. أما العنصر الثاني فهو أن هذا المرسوم تضمّن عدداً كبيراً من المجنّسين من السوريين والفلسطينيين، علماً بأن مقدمة الدستور واضحة بما يتعلق برفض التوطين، إضافة إلى وجود تقاضيات واضحة على رفض تجنيس السوريين ووجوب عودتهم إلى بلادهم. وقال جبران باسيل) الخارجية (جبران باسيل) كان قد أعلن في وقت سابق أن هناك ما بين 5 و6 آلاف شخص من المتحولين قد يتم إعطاؤهم الجنسية اللبنانية، ما يعني أننا قد نكون بصدد مراسيم تجنيس جديدة في المرحلة المقبلة».

المجال، باعتبار أن أي مرسوم يجب ألا يتناقض مع مواد الدستور، وبخاصة مقدمته». وشدد جبران على وجوب أن يتم تحديد المعايير التي تم اعتمادها للتجنيس «خاصة أن هناك مستحقين لم يجنّسوا، فإذا كان المال وحده العنصر الذي يؤدي إلى إعطاء الجنسية اللبنانية من دون تقديم التزامات من قبل المجنّسين بالاستثمار في لبنان، فذلك يستدعي تساؤلات كثيرة». وأشار إلى أن وزير الخارجية (جبران باسيل) كان قد أعلن في وقت سابق أن هناك ما بين 5 و6 آلاف شخص من المتحولين قد يتم إعطاؤهم الجنسية اللبنانية، ما يعني أننا قد نكون بصدد مراسيم تجنيس جديدة في المرحلة المقبلة».

وفد منها زار عدداً من النازحين أمس

الخارجية اللبنانية تنتقد «الدور السلبي» لمفوضية اللاجئين تجاه العودة

بيروت: كارولين عاكوم

تمضي وزارة الخارجية اللبنانية في خطواتها العملية لتسريع عودة اللاجئين السوريين بمعدل عن موقف الأمم المتحدة التي أبدت «الخارجية» تحفظها على سياستها في لبنان.

وزار مدير الشؤون السياسية والقنصلية في الخارجية اللبنانية، السفير غادي الخوري، أمس، بلدة عرسال الحدودية اللبنانية التي تحوي أكبر تجمّع للنازحين مع وفد من الوزارة ومن الأمن العام اللبناني، مطلعاً على وضع النازحين وعلى موقفهم، متهماً مفوضية شؤون اللاجئين بالتأثير سلباً على النازحين السوريين وعدم تشجيعهم لاتخاذ قرار بالعودة إلى سوريا، في وقت أكدت فيه «المفوضية» أنها تحترم دائماً القرارات الفردية للاجئين بالعودة إلى ديارهم، ولا تخفي أي تعارض هذه الخطوة التي تتم بناء على قرار الفرد الحر والمستنير.



لاجئون سوريون هاربون من قتال في عرسال باتجاه الحدود اللبنانية في مجدل عنجر عام 2014 (رويترز)

وبعدما كانت الخارجية قد أهملت «المفوضية»، أسبوعين، لوضع خطة لعودة النازحين، أكد خوري أن وزارة الخارجية لديها خطة جاهزة، وهي تنتظر ما ستقوم به المفوضية الدولية لبنيني على الشيء مقتضاه، قائلاً: «نقوم بخطوات تدريجية لتحقيق العودة الطوعية ولن نقبل بعد اليوم أن تؤثر المفوضية على قرار اللاجئين».

وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أن «الزيارة التي قام بها الوفد إلى عرسال، والتي خلالها نحو 25 شخصاً من الأهالي، أثبتت الشكوك حيال التأخير السبلي للمفوضية، وذلك خلال المقابلات والمقاعات التي يقوم بها ممثلوها مع العائلات، واصفاً الأسئلة التي تطرح عليهم بـ«الموجهة»، موضحاً: «على غرار هل تعلمون طبيعة الأوضاع التي

سعتيشتونها في سوريا؟»، ما يوحي لهم بأن الأوضاع ليست آمنة في وقت هناك كثير من العائلات التي سبق أن غادرت إلى بلدانها بشكل فردي من عرسال على سبيل المثال، إضافة إلى العملية التي أنجزت من شعبا باتجاه بيت جن بريف دمشق قبل نحو شهرين. ويضيف: «علماً بأن بعض العائلات تواصلت مع أقربائنا في سوريا ويؤكدون لهم أنهم يعيشون في أوضاع أفضل من تلك التي يعيشونها في لبنان».

وكان وزير الدولة لشؤون النازحين، معين المرعبي قد أكد أنه ووفق إحصاء قامت به وزارته، أظهر أن 95 في المائة من اللاجئين في لبنان يريدون العودة إلى بلدتهم بعد أن يضمنوا أنهم وسلامتهم.

وفي ظل شكوى عدد كبير من السوريين من عدم قدرتهم على مغادرة لبنان نتيجة الرسوم المتراكمة عليهم وعدم امتلاكهم الأموال اللازمة لتسديدها، لفت خوري إلى أن هذا الأمر سيكون قيد المعالجة على غرار معوقات أخرى تواجه النازحين، مشيراً إلى اقتراحات بهذا الشأن، منها اتخاذ قرار بإعافتهم منها.

وعلى رخصها الاتهامات بالضغط على اللاجئين، وتشدد على أن المقابلات مع اللاجئين الذين يعترضون العودة، تساعد المفوضية في متابعة وضعهم في سوريا، مؤكدة: «هذا العمل هو مسؤولية عالمية عندما يعثر اللاجئون على نية العودة إلى ديارهم، تتحقق المعايير الدولية، وهي أمور تطبق في جميع حالات اللاجئين كمنشآت أساسية».

سيعودون إليه، أو إذا كانوا يفتقرون إلى أي وثائق مهمة يمكن للمفوضية أن تساعدهم المتراكمة عليهم وعدم امتلاكهم الأموال اللازمة لتسديدها، لفت خوري إلى أن هذا الأمر سيكون قيد المعالجة على غرار معوقات أخرى تواجه النازحين، مشيراً إلى اقتراحات بهذا الشأن، منها اتخاذ قرار بإعافتهم منها.

وعلى رخصها الاتهامات بالضغط على اللاجئين، وتشدد على أن المقابلات مع اللاجئين الذين يعترضون العودة، تساعد المفوضية في متابعة وضعهم في سوريا، مؤكدة: «هذا العمل هو مسؤولية عالمية عندما يعثر اللاجئون على نية العودة إلى ديارهم، تتحقق المعايير الدولية، وهي أمور تطبق في جميع حالات اللاجئين كمنشآت أساسية».

وجدت أبو خالد تأكيد المفوضية على احترام سياسة الحكومة اللبنانية المتطلبة في أن الاندماج ليس خياراً للاجئين في لبنان، مؤكدة: «المنظمة لا تعمل على إدماج اللاجئين وتعمل هدفاً في إيجاد حلول مستدامة لهم من خارج لبنان، في شكل إعادة توطين في بلدان ثالثة، والعودة إلى الوطن بما يتماشى مع المعايير الدولية».

وأمام هذه السياسة الجديدة التي تتبناها السلطات اللبنانية وعلى رأسها وزارة الخارجية تجاه «حسيم عودة اللاجئين» من المتوقع أن تتسارع خطوات العودة ضمن سياسة «العودة الطوعية»، حسب خوري.

وكان رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري، قد أكد أن هناك ثلاثة آلاف شخص سجلوا

أسماءهم للمغادرة، وسلمت اللوائح إلى الأمن العام اللبناني، وهم بانتظار الموافقة عليها من قبل السلطات السورية، وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى 5 آلاف نازح في شعبا، بحسب ما لفت رئيس بلديتها محمد صعب، وهم في معظمهم يتحدرون من بلدات بيت جن التي كان قد عاد إليها نحو 500 شخص قبل شهرين.

وأشار الحجيري لـ «الشرق الأوسط»: «إن الثلاثة آلاف الذين سجلوا أسماءهم في عرسال هم من أصل 30 ألفاً يتحدرون من القلمون الغربي»، لافتاً كذلك إلى وجود 30 ألفاً آخرين في المنطقة نفسه يتحدرون من القنصر وحمص «لكن هؤلاء لا حديث أو معلومات عن أي عودة قريبة لهم».

اختتم النائب جميل السيد إفادته أمام المحكمة الخاصة بلبنان، أمس الخميس، قائلاً إن اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري «هو من أخرج نفسه بالنسبة إلى 5 أيريل (تيسان) 2005، «وليس القرار 1559» الصادر عن مجلس الأمن والداعي لإخراج القوات الأجنبية من لبنان وسحب سلاح الميليشيات. وأنهى السيد إفادته التي قدمها خلال 3 أيام، بعدما تراجع الادعاء وممثلو المتضررين عن طرح أسئلة عليه، لا سيما أنه كان هدماً بالانسحاب من الجلسة إذا طرح هؤلاء أسئلة عليه قبل أن تعطيه المحكمة الحق في الكلام». واتهم السيد الادعاء وممثلو المتضررين بأنهم أخفوا أدلة وعملوا مع شهود

السور وتسببوا بزجه في السجن 4 سنوات. وتابع: «أنا أتى إلى محكمة بصرف النظر عن أشخاصها، وهم موقوفون يقضون مالا ولهم معاشات، وأساسا المحكمة وتواجهها في محكمة سياسية، في النهاية». ورأى السيد، خلال جلسة الاستماع إلى إفادته أمام المحكمة الخاصة بلبنان، أن «أميركا وإسرائيل وراء اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وأن اغتياله أدى إلى انسحاب سوريا من لبنان وليس القرار 1559 هو الذي أخرجها منه». وفي نهاية جلسة الاستماع إلى إفادته، أقر السيد من ممثل الادعاء لمصاحته، إلا أن هذا الأخير رفض، فقال له السيد باللغة الإنجليزية: «أنت بلا تهديد ولا تستحق الاحترام». واعتبر القاضي رأي أن السيد قام بحركة نائية ضد ممثل الادعي العام.

جنى بو ذياب بريئة من «العمالة» وتتهم مسؤولاً فلسطينياً بـ«الفبركة»

بيروت: يوسف دياب

بزا القضاء العسكري في لبنان الناشطة الاجتماعية جنى بو ذياب من تهمة التعامل مع إسرائيل، لعدم توفر عناصر الجرم بحقها، وقرر إطلاق سراحها بعد مضي 7 أشهر على توقيفها. وأعلنت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله، في حكم أصدرته منتصف ليل الأربعاء -الخميس- كصف التّعقبات القضائية السارية بحق الناشطة بو ذياب، وتيرتها مما أسند إليها، وهي تهمة «التعامل مع الموساد، والعمل لصالح ضابط الاستخبارات الإسرائيلي سليم الصفدي، وتزويده بمعلومات أمنية»، حيث أفادت في جلسة المحاكمة الأخيرة في هذه القضية، بأن ملفها «جرى فبركته داخل السفارة الفلسطينية في بيروت»، واتهمت مسؤولين في السفارة بـ«تركيب معلومات تفضي إلى تورطها بالتعامل مع الموساد الإسرائيلي، لأنّها كانت ترفض تجاوزات حركة

فتح بحق الشعب الفلسطيني، والاستيلاء على الأموال التي تخصصها منظمة (الأونروا) للاجئين الفلسطينيين في لبنان»، حسب قولها.

وقالت الناشطة بو ذياب وهي فتاة درزية لبنانية في العقد الثالث من العمر، إن «السبب الأهم لما وصلت إليه هو طلبي من مسؤولي السفارة الفلسطينية في بيروت، ضرورة التخلص من الإرهابي بلال بدر الذي يتحضر داخل مخيم عين الحلوة، والذي ينفذ اغتيالات وعمليات تصفية وتفجيرات ومعارك داخل المخيم، ويروغ المدينيين ويحولهم إلى ضحايا، لكن بدل التخلص من هذا الإرهابي جرى زجّي في السجن».

وكان بلال بدر تمكّن قبل ثلاثة أشهر من الخروج من مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) بظروف غامضة، والانتقال مع عدد من المسلحين التابعين له، إلى محافظة إدلب السورية، وأعلن في تسجيل مصور من هناك، أنه التحق بـ«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) للجهاد في صفوفها.

وخضعت الناشطة بو ذياب لاستجواب مفضل حول علاقاتها بضابط الموساد الإسرائيلي سليم الصفدي، الذي كانت تتبادل معه الرسائل النصية عبر تطبيق «واتساب»، فأجابت: «كنت أتواصل معه كشخص مهم بأوضاع اللاجئين، لكن عندما طلب مني معلومات أمنية وعرفت بهويته الحقيقية قطعت الاتصال به منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي»، مشيرة إلى أنها كانت تعمل على «توعية الشباب الدرزي بعدم الانخراط بالجيش الإسرائيلي أو الزواج من عناصره».

وأضافت: «لقد تفاجأت ببعض طلبات المسؤول الفلسطيني (أبو إيهاب) الغربية، لذا قطعت علاقتي به، وهو ما استغلّه عدد من مسؤولي السفارة كدليل ضدي، فتمت فبركة ملف العمالة ضدي بسبب تصرفات مسؤولي السلطة الفلسطينية غير المقبولة».

ومعلوم أن بو ذياب هي رئيسة لجمعية «معاً»،

التي تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين، وقد أوقفت في منتصف (نوفمبر) تشرين الثاني 2017 من قبل الأمن الداخلي، وجرت إحالتها على القضاء العسكري واستجوبت أكثر من مرة أمام المحكمة، حيث نفت خلال كل الجلسات السابقة التهمة المنسوبة إليها، وأعلنت أن المحققين الأمنيين هددوها بالحاق الأذى بأهلها ما لم تعترف بتعاملها مع الموساد.

وفي ساعة متقدمة من ليل الأربعاء -الخميس- أصدرت المحكمة العسكرية برئاسة العميد حسين عبد الله حكماً قضى بكفّ التحقيقات عن جنى بو ذياب لعدم كفاية الدليل، وإطلاق سراحها فوراً.

وفيما تعذر التواصل مع السفارة الفلسطينية، لأخذ رأيها بهذه الاتهامات، أوضحت مصادر مقربة من السفارة لـ «الشرق الأوسط»، أن فإدة بو ذياب «مبنية على معلومات خاطئة وردتها من بعض الأشخاص فبقتها، وهي بعيدة عن الحقيقة».

مهد الموقف الذي أطلقه رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في الحكومة تصريف الأعمال جبران باسيل خلال الخلوة التي عقدها كتكتل «لبنان القوي» مطلع الأسبوع في مدينة زحلة، والذي أكد فيه حرصه على المصالحة مع «القوات اللبنانية»، لدخول العلاقة بين الطرفين مرحلة جديدة من «اختبار النوايا» يتم خلالها العمل على اختواء السجلات التي بلغت مستويات غير مسبوقة في الأسابيع الماضية، ما قد يؤسس لتجدد الحوار بينهما وبالتالي لحل ما يُعرف بـ«العقدة المسيحية» التي قد تؤخر عملية تشكيل الحكومة.

واحتدمت الأزمة القواتية -العربية عشية الانتخابات النيابية مع اتهام باسيل رئيس حزب «القوات» سمير ججع بـ«رسمي رصاص اغتيال السياسي»، ولم تهدأ النفوس بعد إتمام الاستحقاق النيابي باعتبار أن السجال بين الفريقين تواصل، متخذاً هذه المرة طابع

الصراع على الحصص الوزارية، مع تأكيد «القوات» إصرارها على الحصول على كتلة وزارية توازي «الكتلة العربية» وتصويبها على حصة رئيس الجمهورية، معتبرة أن حصته يجب أن تكون من حصة كتكتل «لبنان القوي». ولا يقتصر ما بات يُعرف بـ«العقدة المسيحية» على عدد من المقاعد الحكومية التي يُطالب بها كل طرف، بل تعداه ليطال بشكل أساسي الصراع حول موقع نيابة رئاسة الحكومة الذي تطالب به «القوات»، والذي يُصّر «التيار الوطني الحر» على وجوب أن يكون من حصة رئيس الجمهورية.

واعتبر النائب في كتكتل «لبنان القوي» زياد أسود، أن الموقف الذي أطلقه الوزير باسيل مؤكداً تمسكه بالمصالحة مع «القوات»، «يشكل خطوة إلى الأمام ومبادرة من قبله ستوجب ملاقاتها بخطوة ثابتة وجدية من قبلهم للخروج من الدوامه التي تدور فيها»، لافتاً إلى أن «المشوار ليس بعيداً أو صعباً لكنه يستلزم التفاهم على أسس معينة، أبرزها الكف عن التجني وتوجيه اتهامات عشوائية للتيار

الوطني الحر بالفساد بهدف كسب التأييد الإعلامي». وقال أسود لـ «الشرق الأوسط»: «دعم العهد الذي يؤكدون عليه، ليس مجرد شعار، ونحن لا نعقد أنهم حالياً جديون بذلك وبخاصة نظراً للمطربة التي يطرحون ويعالجون فيها بعض الملفات وأخرها مرسوم الجنسية». وإذ أكد أسود وجود إمكانية لعودة المياه إلى مجاريها وبالتحديد لفترة ما بعد تفاهم معراب، مشدداً على حرص «التيار الوطني الحر» على العلاقة الجيدة مع «القوات»، أشار إلى أن «الاختلاف في وجهات النظر حول عدد من الملفات، وهو أمر طبيعي ومنطقي، لا يجب أن يتحول إلى أشكال تضل من خلال إلى نقطة الالعودة أو لما قبل المصالحة».

من جهتها، أكدت مصادر قيادية قواتية ترحيبها بالموقف الأخير الذي صدر عن الوزير باسيل، لافتة إلى أنها «اعتادت أن تعيد إرسال الورد للطرف الذي يبادر إلى ذلك»، لافتة إلى أن رئيس «التيار الوطني الحر» هو الذي كان قد بادر إلى الهجوم ما استدعى هجوماً مضاداً. وقالت

مساعي احتواء سجال «التيار» و«القوات» تسهل تشكيل الحكومة

المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «نحن حالياً معنوقين برد التحية العونية بتحية ممانلة، لكن ذلك لا يعني أننا نعرف إلى أين قد نصل الأمور بعد هذه الرسالة الإيجابية التي تلقيناها، وما إذا كان إحياء تفاهم معراب ممكناً ويعالجون فيها بعض الملفات الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

إلى أن «الفصل الأخير من هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة».

وأشارت المصادر القواتية إلى «نقطة أساسية يتوجب التوقف عندها تتعلق بحرص الطرفين في أشد مراحل الخلاف بينهما على عدم العودة لمرحلة الاشتباك مع الوزير باسيل في هذه المرحلة من خلال تجدد الحوار والتوصل لتفاهمات حول موضوع تشكيل الحكومة









## تدربوا في معسكرات «الحرس الثوري» بإيران... ودفعوا بمواطنين إلى «حرب ناعمة» في القطيف

# الإعدام لـ4 سعوديين خططوا لإعادة إحياء «حزب الله الحجاز»



تفجير أبراج الخبر عام 1996 بإمرة الموقوف أحمد المغسل (الشرق الأوسط)

وكان أحمد المغسل يريد تكرار سيناريو تفجيرات الخبر عام 1996 التي استهدفت سكنًا للجنود الأميركيين راح ضحيتها 19 جنديًا أميركيًا، كلف الممدان الأول في القضية، بالبحث عن مواد تنضمن، بوفرة الألمنيوم الموجودة في محلات الأصبغ بالدمام، وبرمنغات البوتاسيوم الموجودة في محلات غسل الخراطات بالدمام، ومادة الكبريت الأصفر الموجودة في محلات بيع الأعشاب بالدمام، ولم يتم العثور عليها، ثم سلم المغسل للممدان الثاني، هاتفاً محمولاً من نوع (بلاك بيري)، من أجل التواصل معه لوضع صور وتوضيح طريقة التعامل مع المواد المنفجرة، كما سلم له مبلغ 3750 دولاراً، لتوفير مكان آمن لتجهيز المواد أعلاه بعد الحصول عليها.

وأقر المدان الثاني في القضية، إن مهندس تفجيرات أبراج الخبر 1996، أخذه إلى بيت الخميني في إيران، ومقبرة فيها مجموعة من القبور لأناس من القتل والأحساء شاركوا في الحرب العراقية الإيرانية تشجيعاً له ليحذو حذوهم.

وطالب الموقوف أحمد المغسل من المدان الثالث في القضية بعد الانتهاء من التدريب في المعسكر طهران ومشهد وقم، على تدريبات نظرية وعملية على استخدام الأسلحة والمتفجرات في معسكرات الحرس الثوري.

بتوفير مقر إقامة للشباب والشابات في فندق اطلس وفندق إيران. وكان الممدانين في القضية، يتدربون في ثلاث مدن إيرانية،

وتلقي دورات تخدم المظاهرات في محافظة القطيف، التي تسمى (بالحرب الناعمة) والتي تهدف إلى تنظيم التجمعات المثيرة للشغب وكيفية إدارتها وكيفية إقناع الشباب بأهمية دور تلك التجمعات لتأجيج الرأي العام ضد الدولة عبر غطاء المطالبة بالحقوق، حيث قاموا

دعم عدداً من الأشخاص في تدريبهم في معسكرات الحرس الثوري، وطلب منهم تجنيد مجموعة أخرى داخل محافظة القطيف وبلدة العوامية ولتنفيذ العمليات الإرهابية، إلا أن السلطات الأمنية في السعودية تصدت لجميع العمليات الإرهابية هناك، وتجنيف منابع الإرهاب السعودية، تحت إمرة الموقوف أحمد المغسل، مهندس تفجير أبراج الخبر 1996، وتلقي تدريباتهم في طهران ومشهد وقم، والعمل على إعادة إحياء «حزب الله الحجاز» بعد فشل أعمال الشغب في القطيف، ولم تحقق أهدافها.

وشكّل وجود الموقوف أحمد المغسل (تمت استعادته بعد القبض عليه في لبنان 2015)، في إيران لمدة 19 عاماً، مقراً لتنفيذ العمليات الإرهابية بدعم من النظام الإيراني الذي فتح له معسكرات الحرس الثوري، ودعم المتورطين الذين يعمل المغسل على استدراجهم من القطيف (شرق السعودية) إلى طهران أو مشهد أو قم لتنفيذ أجنحة إيرانية تسعى لزعة أمن البلاد.

وكانت إيران خطت خطوات للشعب في مدينة القطيف (شرق السعودية) عبر الموقوف المغسل الذي

## باريس تراهن على عمل استباقي لأجهزة الاستخبارات خروج متشددين من السجون يقلق السلطات الفرنسية

باريس، ميشال أيونجم

إرهابية علما بأن أكثرية الذين قاموا بعمليات إرهابية في فرنسا التي أوقعت منذ بداية العام 2015 ما لا يقل عن 245 قتيلًا ومئات الجرحى، كانوا مسجلين على ما يسمى اللوائح «S» أي الأشخاص الذين يشكلون خطراً على الأمن والسلامة العامة.

وتراهن الحكومة الفرنسية ومعها الأجهزة الأمنية على أمرين: الأول، العمل الذي قامت به أجهزة الاستخبارات داخل السجون من أجل توفير ملفات متكاملة للأشخاص الذين تعتبرهم خطراً. وهذه الملفات يتم تعميمها على الأجهزة الأخرى وما يؤثر على الأهمية التي توليها السلطات لهذه المسألة أنها كانت على رأس الملفات التي درسها مجلس الدفاع هذا الأسبوع الذي انعقد برئاسة إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه. أما الأمر الثاني الذي تراهن عليه الحكومة فهو تحديداً استمرارها في الملاحقة التي سيخضع لها هؤلاء الخارجون من السجون ولهذا الغرض، فقد عدت السلطات الحكومية والأمنية إلى تشكيل «جهاز خاص» لتتخصص مهمته في متابعة وملاحقة هؤلاء الأشخاص. وستكون مهمة الجهاز الجديد هي رصد «المؤشرات» التي يمكن أن تدل على الرغبة في التحرك وارتكاب عمل إرهابي. لكن الصعوبة تكمن في توفير العنصر الإنساني

السابق عتيق الله امرخيل إن وقف إطلاق النار سيعطي الفرصة لحركة طالبان لإعادة حشد قواتها، وأضاف «رويتز»: «من وجهة نظر عسكرية هذه ليست خطوة جيدة...»

استمنح العدو فرصة الاستعداد لشن مزيد من الهجمات». كما شكك في إمكانية أن تتخلى طالبان عن السلاح في شهر رمضان الذي شهد زيادة في الهجمات.

وعرض غني في فبراير (شباط) الاعتراف بطالبان كجماعة سياسية شرعية في إطار عملية سياسية قال إنها ربما تؤدي لمفاوضات تنهي الحرب المستمرة منذ ما يزيد على 16 عاماً. واقترح غني وقف إطلاق النار وإطلاق سراح سجناء ضمن خيارات أخرى مثل إجراء انتخابات جديدة بمشاركة طالبان ومراجعة للدستور في إطار اتفاق مع الحركة على إنهاء الصراع الذي أسقط على العام الماضي فقط أكثر من عشرة آلاف مدني أفغاني بين قتل وجرح، وكشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أغسطس (آب) عن أنه «يحقق» من هذا الإعلان مع مسؤولي الحركة».

وعلى الرغم من المحاولات العديدة من جانب الحكومتين الأفغانية والأميركية لجلب طالبان إلى مائدة المفاوضات برعاية مهمة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي. وتقول قوات الأمن الأفغانية إن مزيد من الضربات الجوية بهدف دفع طالبان إلى الجلوس إلى مائدة المفاوضات برعاية مهمة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي. وتقول قوات الأمن الأفغانية إن تأثير هذا النجاح كبير لكن طالبان تنتشر في أنحاء واسعة من البلاد وإنه من تراجع عدد القوات الأجنبية من 140 ألفاً في عام 2014 إلى نحو 15600 حالياً تتضاءل الأمال في تحقيق نصر عسكري كامل.



الرئيس أشرف غني (واشنطن بوست)

أمر (غير شرعي) في الإسلام، داعين لوقف إطلاق النار مع متطرفي حركة طالبان أمس وحتى يوم 20 يونيو (حزيران) بمناسبة عيد الفطر، لكنه قال إن محاربة الجماعات المسلحة الأخرى مثل تنظيم داعش و«القاعدة» سيستمر. وجاء القرار بعد صدور فتوى بشأن هجمات طالبان من تجمع لرجال دين مسلمين من أنحاء البلاد قبل أيام. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم انتحاري عند مدخل برسانق لهذا التجمع في العاصمة الأفغانية كابل أسفر عن مقتل 14 شخصاً. وأوصى رجال الدين بوقف إطلاق النار مع طالبان التي تريد إعادة الحكم الإسلامي بعد الإطاحة بها من الحكم عام 2001 وأقر الرئيس هذه التوصية. وقال الرئيس في تحريده بعدما غنى إن الخطوة تأتي بعد إعلان رجال الدين فتوى يوم الإثنين الماضي، جاء فيها أن التفجيرات الانتحارية تعتبر ضد الإسلام، وأن العنف والحرب المستمرين في أفغانستان، يتعارضان مع الشريعة.

وبالتالي فإن وقف المعارك سيستمر أكثر من أسبوع، وكما يبدو من الثلاثاء 12 يونيو حتى الأربعاء 20 يونيو. وأوضح الرئيس الأفغاني أن هذا القرار غير المسبوق يأتي بعد «الفتوى التاريخية الصادرة عن مجلس العلماء الأفغان» الذين اعتبروا الإثنين أن القتال باسم الجهاد في أفغانستان،

كابل، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني وقف إطلاق النار مع متطرفي حركة طالبان أمس وحتى يوم 20 يونيو (حزيران) بمناسبة عيد الفطر، لكنه قال إن محاربة الجماعات المسلحة الأخرى مثل تنظيم داعش و«القاعدة» سيستمر. وجاء القرار بعد صدور فتوى بشأن هجمات طالبان من تجمع لرجال دين مسلمين من أنحاء البلاد قبل أيام. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم انتحاري عند مدخل برسانق لهذا التجمع في العاصمة الأفغانية كابل أسفر عن مقتل 14 شخصاً. وأوصى رجال الدين بوقف إطلاق النار مع طالبان التي تريد إعادة الحكم الإسلامي بعد الإطاحة بها من الحكم عام 2001 وأقر الرئيس هذه التوصية. وقال الرئيس في تحريده بعدما غنى إن الخطوة تأتي بعد إعلان رجال الدين فتوى يوم الإثنين الماضي، جاء فيها أن التفجيرات الانتحارية تعتبر ضد الإسلام، وأن العنف والحرب المستمرين في أفغانستان، يتعارضان مع الشريعة.

وبالتالي فإن وقف المعارك سيستمر أكثر من أسبوع، وكما يبدو من الثلاثاء 12 يونيو حتى الأربعاء 20 يونيو. وأوضح الرئيس الأفغاني أن هذا القرار غير المسبوق يأتي بعد «الفتوى التاريخية الصادرة عن مجلس العلماء الأفغان» الذين اعتبروا الإثنين أن القتال باسم الجهاد في أفغانستان،

## البنتاغون يطلق في سوريا سراح «داعشي»

واشنطن، محمد علي صالح

بعد قضايا في محاكم، واحتجاجات من منظمات إنسانية، ومن دون إعلان اسمه، أو الدولة التي هاجر منها إلى الولايات المتحدة، قررت الحكومة الأمريكية، يوم الأربعاء، الإفراج عن «الداعشي مزروج الجنسية» المعتقل منذ أكثر من 8 سنوات في قاعدة عسكرية أميركية في العراق».

كان يحارب مع تنظيم داعش في سوريا، واعتقلته قوات كردية حليفة للقوات الأميركية، وسلمته لها. لكن، انتقدت منظمات إنسانية خطة الحكومة الأميركية بالإفراج عنه في سوريا. وقالت هذه المنظمات بأن معاملة مواطن أميركي، «اعترفت الحكومة الأميركية، فعلياً، بعدم وجود سبب لمواصلة احتجاز مواطن أميركي على حافة طريق في بلد يشهد حرباً مشتعلة، من دون أي ضمانات حماية، ومن دون تحديد هويته».

قبل شهرين، قالت مصادر إخبارية أميركية بأن الرئيس ترمب يريد إرساله إلى وطنه الأول، وأنه وراء قرار وزارة العدل باستئناف حكم محكمة سابق بالاحتجاز في الوطن الأول، وقال بأنه حصل على وثائق

## مصر: السجن المشدد 15 عاماً بحق 18 لاقحامهم مركز شرطة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة مصرية أمس، بالسجن المشدد 15 عاماً على 18 متهمًا، في قضية اقتحام مركز شرطة «أطفيح» التابعة لمحافظة الجيزة، وإضرار النيران فيه، والتعدي على قوات الشرطة، والسجن لمدة 10 متهمين.

خمس وثلاثة إلى أعمال العنف التي شهدتها البلاد، عقب فض اعتصامى أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي (في ميداني رابعة العدوية والنهضة)، في أغسطس (آب) 2013. وكانت المحكمة قد سبق وأن أصدرت حكماً غيابياً بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً، بحق 55 متهمًا في القضية، وتم القبض على 28 منهم، وجررت إعادة إجراءات محاكمتهم أمام هذه المحكمة.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين عدة تهمة، منها: «التجمهر والتلويح بالعنف وإثارة الشغب، واقتحام مركز شرطة أطفيح وإشعال النيران به، والشروع في القتل، وتآليف عصابة مزودة بالأسلحة والذخائر وزجاجات المولوتوف والخرطوش، بغرض التعدي

## السجن مدى الحياة لمنفذ عملية دهس في وسط استوكهولم

استوكهولم، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة سويدية أمس بسجن رحمت عقيلوف، مدى الحياة، بعد إدانته بتنفيذ عملية دهس بشاحنة في وسط استوكهولم، مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص العام الماضي. وأدلى عقيلوف، 40 عاماً، بشهادته خلال محاكمته، وقال إنه قاد شاحنة مختلفة في شارع مزدهر للمشاة بوسط استوكهولم في 7 أبريل (نيسان) 2017. وقال إنه كان يامل في أن يجبر الهجوم السويدي على وقف مشاركتها في التحالف الدولي ضد «داعش».

وقالت المحكمة إن عقيلوف ادعى 24 قضية تتعلق بتعريض حياة شخص آخر للخطر. وقد تم تبرئته من تهمة واحدة تتعلق بتعريض حياة للخطر أو التسبب في إصابة محتملة.

وقال القاضي إن المحكمة قضت بطرده عقيلوف من السويد

بعد انقضاء فترة سجنه. وجاء الحكم مطابقياً لما طالب به نائب ممثل الادعاء هانز إيرمان. وقال لشبكة «اس في تي» التلفزيونية إنه شعر «بالارتياح» لقبول المحكمة مرافعات الإدعاء.

وأضاف: «الخطة التي عملنا عليها من أجل التحقيق والمحاكمة تحققت». وأوضح أنه لم يدرس الحكم بالتفصيل، ولكنه شعر بأنه ليس هناك حاجة للتعليق عليه. إلى ذلك، قال محامي الدفاع



## في حوار مباشر مع الروس ركز على الأوضاع المعيشية بوتين يعد بمفاجآت عسكرية لضمان «التوازن العالمي»



قال بوتين إن مواصلة موسكو تطوير قدراتها العسكرية الضمانة للمحافظة على التوازن العالمي وإفشال مساعي واشنطن للهيمنة (إ.ب.أ)

هذه هي المرة الأولى في الأحاديث التلفزيونية المباشرة لبوتين التي يربط الاتصال بها مباشرة عبر شاشات كبيرة وضعت في الاستوديو مع المسؤولين الحكومية لإلزامهم بسماع شكاوى المواطنين مباشرة والرد على جزء منها.

ومع التركيز على الهجوم المعيشية برزت الملفات الخارجية بشكل قوي من خلال تعهد بوتين بمواصلة تطوير القدرات العسكرية لبلاده.

ورداً على سؤال حول المخاوف من اندلاع حرب عالمية ثالثة، قال بوتين إن الخوف من نتائج حرب من هذا النوع يعد الرادع الذي يمنع أي طرف من الانزلاق إليها، مشيراً إلى أن هذا السبب أتاح إقامة توازن عالمي منع نشوب حروب عالمية جديدة. لكنه استدرك بأن انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة تقليص منظومات الدفاع الصاروخية يهدف لتقويض التوازن العالمي، وقال إن مواصلة موسكو تطوير قدراتها العسكرية بشكل الضمانة الأساسية للمحافظة على التوازن العالمي وإفشال مساعي واشنطن للهيمنة. وزاد أنه عرض في وقت سابق نماذج مع روسيا.

وتساءل: «لماذا يفعلون ذلك؟ لأنهم يريدون في روسيا تهديداً، لأنهم يريدون أن روسيا تتحول إلى منافس لهم.»

وشدد على أن هذا النهج «سياسة خاطئة جداً»، وقال: «لما يجب فعله ليس ردع أحد، بما في ذلك روسيا، وإنما إقامة التعاون البناء، وفي حال اتباع هذا الموقف فسيتكون الانعكاسات العامة على الاقتصاد العالمي إيجابية، وبعض شركائنا بدأوا يفهم هذا الأمر، ويتحدث المسؤولون في كثير من الدول على المستوى السياسي حول ضرورة إقامة علاقات طبيعية مع روسيا.»

وسعى بوتين في ختام الحوار إلى حشد همم الروس عبر التأكيد على ضرورة توحيد المجتمع في مواجهة التحديات الكبرى التي تواجهها روسيا على الصعيد الخارجي. وقال إنه يدرك أن «المشكلات عندنا أكثر بكثير مما يمكن الرد عليه في حوار تلفزيوني»، وتعهد بأن يقوم فريق من المختصين بتحليل الرسائل التي وصلت إليه البرنامج وفرزها لتحديد أبرز القضايا التي تشغل بال المواطنين الروس لمواجهتها ومحاولة إيجاد حلول جماعية لها.

ووردت في حوار تلفزيوني مباشر أمس، استغرق أكثر من 4 ساعات على عشرات الأسئلة من بين أكثر من 3 ملايين سؤال أرسلها المواطنون إلى البرنامج المفتوح، وركزت في غالبيتها الساحقة على الأوضاع المعيشية المتدهورة وارتفاع الأسعار وغياب الخدمات وتقصير المسؤولين، ودافع بوتين عن سياسات الحكومة، لكنه تعهد بتسريع خطوات الإصلاح السياسي والاقتصادي وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين ومواجهة الضغوط الغربية المتواصلة.

وفي التزام بالتقليد الذي أسسه بوتين قبل 16 عاماً، تحول الحوار المباشر مع الرئيس إلى ساحة لنقل شكاوى المواطنين مباشرة إلى رأس الدولة. ورغم أن عدداً من الملفات الإقليمية والدولية كانت حاضرة بشكل محدود مثل الوضع في سوريا، وأوكرانيا، والعلاقات مع الولايات المتحدة، والمخاوف من نشوب حرب عالمية ثالثة، فإن التركيز الأكبر انصب على الأسئلة المتعلقة بالحياة اليومية للمواطنين. وشغلت ملفات ارتفاع أسعار المحروقات، والضرائب، وتردي خدمات الدولة في المرافق الحيوية، ونقص العناية الصحية، وملف الحريات، بما في ذلك على صعيد تدابير الضيق على وسائل التواصل الاجتماعي، الحيز الأكبر من الأسئلة 79 التي أجب عنها بوتين خلال الحوار. ورفض بوتين تحميل الحكومة مسؤولية التدهور

مباشرة، أكثر من مرة، رداً على أسئلة مواطنين، حكام الأقاليم ومسؤولين بارزين في الحكومة وفي الأقاليم بمعالجة شكاوى تقدم بها مواطنون، علماً بأن

عمليات الضيق على شبكات التواصل الاجتماعي بعد قرارات بحظر تطبيق «تلغرام»، وأكد أنه «لا قرارات بحظر شبكات التواصل»، وأمر على الهواء

والمناصفة الحزبية، وتجنب الرد على سؤال حول الخليفة المحتمل من الأمانة الاقتصادية، وقال إن هذا قرار الشعب، لكنه أكد عزمه على مواصلة العمل لتطوير الحياة السياسية

وحول الوضع السياسي الداخلي، أقر بوتين بغياب منافسين سياسيين له في البلاد، لكنه أكد عزمه على مواصلة العمل لتطوير الحياة السياسية

## القيصر «وحيداً في المشهد السياسي»

بالإشادة بفرقيته «المحترف والمؤيد لسياساته».

هنا أيضاً برز اللعب بالكلمات؛ فالقيصر الذي اعتاد أن يخاطب الجمهور الروسي على مدى عمر، بشكل مباشر ومن دون حواجز، جلس هذه المرة في الاستوديو وحيداً من دون جمهور. خلفه عشرات الأشخاص الذين يتلقون رسائل من أنحاء البلاد، ويتلقون منها ما يصلح لعرضه على الرئيس. وفي الأقاليم حيث جرت العادة أن يتجمع سكان البلدات ويوجهون

سؤالاً لمحه عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصر على شائشة كبيرة وضعت أمامه في الاستوديو التلفزيوني الذي أدار منه حواراً السنوي مع المواطنين الروس، وكانت تظهر عليها بين الحين والآخر أسئلة المواطنين الموجهة عبر خدمة الرسائل القصيرة. الجواب كان مختصراً وحادياً: لم تعجب.

بدأ السؤال مبرراً لأنه جاء بعد مرور نحو 4 ساعات على بدء الحوار

● «لم تعجب بعد يا فالويديا؟» سؤال لمحه عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصر على شائشة كبيرة وضعت أمامه في الاستوديو التلفزيوني الذي أدار منه حواراً السنوي مع المواطنين الروس، وكانت تظهر عليها بين الحين والآخر أسئلة المواطنين الموجهة عبر خدمة الرسائل القصيرة. الجواب كان مختصراً وحادياً: لم تعجب.

بدأ السؤال مبرراً لأنه جاء بعد مرور نحو 4 ساعات على بدء الحوار

سؤال لمحه عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصر على شائشة كبيرة وضعت أمامه في الاستوديو التلفزيوني الذي أدار منه حواراً السنوي مع المواطنين الروس، وكانت تظهر عليها بين الحين والآخر أسئلة المواطنين الموجهة عبر خدمة الرسائل القصيرة. الجواب كان مختصراً وحادياً: لم تعجب.

بدأ السؤال مبرراً لأنه جاء بعد مرور نحو 4 ساعات على بدء الحوار

سؤال لمحه عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصر على شائشة كبيرة وضعت أمامه في الاستوديو التلفزيوني الذي أدار منه حواراً السنوي مع المواطنين الروس، وكانت تظهر عليها بين الحين والآخر أسئلة المواطنين الموجهة عبر خدمة الرسائل القصيرة. الجواب كان مختصراً وحادياً: لم تعجب.

بدأ السؤال مبرراً لأنه جاء بعد مرور نحو 4 ساعات على بدء الحوار

## تأهب عسكري في مواجهة اليونان... وتغريم زعيم المعارضة لإهانتته إردوغان

# واشنطن طالبت أنقرة بعدم استخدام صواريخ «إس 400» الروسية حتى لو امتلكتها

تأتي مواجهة محاولات اليونان تصعيد التوتر في إيجة وشرق المتوسط. وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكي، ورئيس أركان الجيش خلوصي أكار، مؤخراً الفرقاطات التي تتولى مهام في بحر إيجة وشرقي المتوسط، وأكد جانيكيها لكل المهام.

إلى ذلك طالب الاتحاد الأوروبي تركيا بإفراج عن ناشطين حقوقيين وصحافيين تحتجزهم منذ قرابة العام، من بينهم تاجر كلبليتش، رئيس فرع منظمة الحق الدولية في تركيا، الذي اعتقل قبل عام، وهو محام ومدافع عن حقوق الإنسان، ومثله العديد من المدافعين عن حقوق اليوناني. ونقلت وكالة الأناضول عن هذه المصادر أن هذه التدابير من جانب القوات البحرية التركية

التي كان «كل الدول حولنا لديها أنظمتها الصاروخية، على سبيل المثال، أن العلاقات مع إيران تدهورت حول سوريا واطلقوا صواريخ علينا، فكيف سنكون قادرين على حماية أنفسنا؟»

واستنكرت أنقرة التلويح الأميركي بالعقوبات، وأكدت أن أي عقوبات سيتم الرد عليها، وقالت المصادر إنه بعد الموقف التركي الحاسم في هذا الشأن، قال المسؤولون الأميركيون إنه يتعين على تركيا ألا تستخدم منظومة إس 400 إذا اشترتها من روسيا، وهو ما اعتبرته المصادر التركية «توقفاً غير واقعي من الجانب الأميركي».

وسبق أن أعلنت تركيا أنها اضطرت للجوء إلى اقتناء منظومة (إس - 400) الروسية

التي كان «كل الدول حولنا لديها أنظمتها الصاروخية، على سبيل المثال، أن العلاقات مع إيران تدهورت حول سوريا واطلقوا صواريخ علينا، فكيف سنكون قادرين على حماية أنفسنا؟»

واستنكرت أنقرة التلويح الأميركي بالعقوبات، وأكدت أن أي عقوبات سيتم الرد عليها، وقالت المصادر إنه بعد الموقف التركي الحاسم في هذا الشأن، قال المسؤولون الأميركيون إنه يتعين على تركيا ألا تستخدم منظومة إس 400 إذا اشترتها من روسيا، وهو ما اعتبرته المصادر التركية «توقفاً غير واقعي من الجانب الأميركي».

وسبق أن أعلنت تركيا أنها اضطرت للجوء إلى اقتناء منظومة (إس - 400) الروسية

التي كان «كل الدول حولنا لديها أنظمتها الصاروخية، على سبيل المثال، أن العلاقات مع إيران تدهورت حول سوريا واطلقوا صواريخ علينا، فكيف سنكون قادرين على حماية أنفسنا؟»

واستنكرت أنقرة التلويح الأميركي بالعقوبات، وأكدت أن أي عقوبات سيتم الرد عليها، وقالت المصادر إنه بعد الموقف التركي الحاسم في هذا الشأن، قال المسؤولون الأميركيون إنه يتعين على تركيا ألا تستخدم منظومة إس 400 إذا اشترتها من روسيا، وهو ما اعتبرته المصادر التركية «توقفاً غير واقعي من الجانب الأميركي».

وسبق أن أعلنت تركيا أنها اضطرت للجوء إلى اقتناء منظومة (إس - 400) الروسية

التي كان «كل الدول حولنا لديها أنظمتها الصاروخية، على سبيل المثال، أن العلاقات مع إيران تدهورت حول سوريا واطلقوا صواريخ علينا، فكيف سنكون قادرين على حماية أنفسنا؟»

واستنكرت أنقرة التلويح الأميركي بالعقوبات، وأكدت أن أي عقوبات سيتم الرد عليها، وقالت المصادر إنه بعد الموقف التركي الحاسم في هذا الشأن، قال المسؤولون الأميركيون إنه يتعين على تركيا ألا تستخدم منظومة إس 400 إذا اشترتها من روسيا، وهو ما اعتبرته المصادر التركية «توقفاً غير واقعي من الجانب الأميركي».

وسبق أن أعلنت تركيا أنها اضطرت للجوء إلى اقتناء منظومة (إس - 400) الروسية

التي كان «كل الدول حولنا لديها أنظمتها الصاروخية، على سبيل المثال، أن العلاقات مع إيران تدهورت حول سوريا واطلقوا صواريخ علينا، فكيف سنكون قادرين على حماية أنفسنا؟»

واستنكرت أنقرة التلويح الأميركي بالعقوبات، وأكدت أن أي عقوبات سيتم الرد عليها، وقالت المصادر إنه بعد الموقف التركي الحاسم في هذا الشأن، قال المسؤولون الأميركيون إنه يتعين على تركيا ألا تستخدم منظومة إس 400 إذا اشترتها من روسيا، وهو ما اعتبرته المصادر التركية «توقفاً غير واقعي من الجانب الأميركي».

وسبق أن أعلنت تركيا أنها اضطرت للجوء إلى اقتناء منظومة (إس - 400) الروسية

التي كان «كل الدول حولنا لديها أنظمتها الصاروخية، على سبيل المثال، أن العلاقات مع إيران تدهورت حول سوريا واطلقوا صواريخ علينا، فكيف سنكون قادرين على حماية أنفسنا؟»

واستنكرت أنقرة التلويح الأميركي بالعقوبات، وأكدت أن أي عقوبات سيتم الرد عليها، وقالت المصادر إنه بعد الموقف التركي الحاسم في هذا الشأن، قال المسؤولون الأميركيون إنه يتعين على تركيا ألا تستخدم منظومة إس 400 إذا اشترتها من روسيا، وهو ما اعتبرته المصادر التركية «توقفاً غير واقعي من الجانب الأميركي».

وسبق أن أعلنت تركيا أنها اضطرت للجوء إلى اقتناء منظومة (إس - 400) الروسية

## مشكلة من 11 امرأة و6 رجال في المناصب العليا... وكاتالوني معارض للاستقلال لوزير الخارجية

# حكومة إسبانية بأغلبية نسائية وميول أوروبية



أدى أعضاء الحكومة الإسبانية المشكلة من 17 وزيراً اليمين الدستورية أمام الملك فيليب السادس أمس (إ.ب.أ)

لكن رفض سانتيشيت دعوات لتخصيص مناصب بالحكومة لحزب «يونيدو بوديموس» اليساري الذي أيد بقوة حزب الثقة عن رئيس الحكومة السابق، واختار معظم أعضاء الحكومة الجديدة من حزب العمال الاشتراكي المنحني إليه. وانتقدت جماعة يونيدو بوديموس التشكيل الحكومي الجديد.

وهددت نويوليا فيرا، المتحدثة باسم يونيدوس بوديموس، بأن «غير مضمون»، ولم يتضح بعد ما إذا كان سانتيشيت يخطط للحكم حتى نهاية الفترة التشريعية في عام 2020 وكان سانتيشيت قال في وقت سابق إنه يعزز الدعوة لإجراء انتخابات جديدة في المستقبل القريب، ولا يحتفظ «حزب العمال الاشتراكي»، الذي يتزعمه سانتيشيت سوى 84 مقعداً في البرلمان المكون من 350 عضواً. لكنه تمكن من الإطاحة براخوي بعد أن حصل على دعم الأحزاب اليسارية الصغيرة والانفصالية القومية. أحد أبرز مفاجآت الحكومة الاشتراكية كان تعيين الصحافي والكاتب ماكسيم هويرتا ووزيراً للثقافة والرياضة في إسبانيا، الذي أثار جدلاً كبيراً في

الجديدة كارمن كالفو المنتمية للاشتراكيين التي أصبحت نائبة لرئيس الوزراء، كما تتولى أيضاً مسؤولية الوزارة الجديدة للمساواة بين الجنسين، وناديا كالفينو المدير العام للميزانية في المفوضية الأوروبية التي اختيرت وزيرة للاقتصاد والمداخلة دولوريس دلجادو التي تولت وزارة العدل. وكان اليساريون ياملون في الحصول على بعض الحقائب الوزارية.

وفي وقت تجري الاستعدادات لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وبعمدما تشكلت في إيطاليا حكومة مشككة بأوروبا، فإن الحكومة الإسبانية الجديدة يفتغي عليها طابع مؤيد للاتحاد. فقد سانتيشيت (46 عاماً)، الحديث العهد في السياسة، إلى تعيين رئيس السابق للبرلمان الأوروبي يوسيب بوريل وزيراً للخارجية، ومديرة الميزانية في الاتحاد الأوروبي ناديا كالفينو وزيرة للاقتصاد. كما كلف أول رائد فضاء إسباني بيدرو دوكي ملف العلوم.

ويتغير يوسيب بوريل (71 عاماً) من أبرز الوجوه المؤيدة لأوروبا وهو كاتالوني معارض بشدة لاستقلال منقلته.

مديريه: «الشرق الأوسط» للمرة الأولى في تاريخ إسبانيا، تحظى النساء بأغلبية في الحكومة الجديدة، حيث قام رئيس الوزراء الجديد الاشتراكي بيدرو سانتيشيت بتعيين 11 امرأة و6 رجال في المناصب العليا. وأدى أعضاء الحكومة، المشكلة من 17 وزيراً، اليمين الدستورية أمام الملك فيليب السادس، أمس الخميس، بعد خمسة أيام من حجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء السابق المحافظ ماريانو راخوي. وقال سانتيشيت في مؤتمر صحفي إن الحكومة الجديدة «تؤيد المساواة بين الجنسين وتنتهي لأجل مختلف ومتفتحة على العالم لكنها منسجمة بالاتحاد الأوروبي».

كما عين نساء في مناصب محورية، بينها المدعية العامة السابقة في قضايا مكافحة الإرهاب دولوريس ديلجادو وزيرة للعدل، والقاضية السابقة في المحكمة العليا مارغريتا روبليس وزيرة للدفاع. واختار خصوصاً امرأتين لقيادة فريقه الاقتصادي الذي ستكون «أوليئته الرئيسية احترام التعهدات الأوروبية» على صعيد العجز في المالية.

ومن أبرز النساء في الحكومة

مديريه: «الشرق الأوسط» للمرة الأولى في تاريخ إسبانيا، تحظى النساء بأغلبية في الحكومة الجديدة، حيث قام رئيس الوزراء الجديد الاشتراكي بيدرو سانتيشيت بتعيين 11 امرأة و6 رجال في المناصب العليا. وأدى أعضاء الحكومة، المشكلة من 17 وزيراً، اليمين الدستورية أمام الملك فيليب السادس، أمس الخميس، بعد خمسة أيام من حجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء السابق المحافظ ماريانو راخوي. وقال سانتيشيت في مؤتمر صحفي إن الحكومة الجديدة «تؤيد المساواة بين الجنسين وتنتهي لأجل مختلف ومتفتحة على العالم لكنها منسجمة بالاتحاد الأوروبي».

كما عين نساء في مناصب محورية، بينها المدعية العامة السابقة في قضايا مكافحة الإرهاب دولوريس ديلجادو وزيرة للعدل، والقاضية السابقة في المحكمة العليا مارغريتا روبليس وزيرة للدفاع. واختار خصوصاً امرأتين لقيادة فريقه الاقتصادي الذي ستكون «أوليئته الرئيسية احترام التعهدات الأوروبية» على صعيد العجز في المالية.

ومن أبرز النساء في الحكومة



## مطاعم ومصانع نسيج تستعيد نشاطها بعد أشهر من الهدوء

## قمة سنغافورة تحيي التجارة على الحدود الصينية - الكورية

المعزول استمرت يومين مع سبعة أصدقاء له. كذلك تتخفف الأعمال بالنسبة للمطاعم الكورية، وعاد مطعم «بيونغ بانغ» يقدم وسط ديكور رخصي عروضاً موسيقية وراقصة تقليدية تؤديها فرق تردي التي الفولكلوري. وعاد المطعم فتح أبوابه في مارس (آذار)، أثناء أول زيارة قام بها كيم جونج أون إلى بكين، على ما أوضحت نادات لوكالة الفرنسية، فيما يجلس إلى الطاولة صينيون وكوريون شماليون يناقشون صفقات وسير الأعمال.

ويقول كيم، التاجر الكوري الشمالي: «أغلقتنا مؤقتاً للتجارب النووية، هذا يظهر بصورة جلية تمسكتنا بالسلام»، مضيفاً: «ناضل في نتيجة جيدة للمفاوضات» وتعيش داندونغ، المدينة الصينية البالغ عدد سكانها 2,4 مليون نسمة والتي تشكل معبراً للقسم الأكبر من الحركة التجارية إلى كوريا الشمالية، على وقع التقلبات الجيوسياسية. ومع الحركة الدبلوماسية الاستثنائية التي جرت في الأسابيع الأخيرة مع عقد الزعيم الكوري الشمالي سلسلة من اللقاءات غير المسبوقة مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن والرئيس الصيني شي جينبينغ، بدأت الأجواء في الأفراج.

وإن كانت بكين لم تعلن بعد تلبية العقوبات، فإن السياح عادوا إلى المدينة وعادت الخبائط الكوريات الشمالية إلى مشغلهم، وعاد التجار يتبارون في اقتناص الزبائن، فيما سجلت العقارات ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، وكان القمة المقبلة بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأميركي في 12 يونيو (حزيران) في سنغافورة تثنى بانفتاح اقتصادي في بيونغ يانغ.

ويقول الوسيط العقاري «يو يو» إن «معظم الزبائن رجال أعمال من جنوب الصين يرغبون في مزاولة التجارة، بعنا خلال شهر واحد عدداً من الشقق يوازي مبيعات عام كامل»، وهو يعرض مساكن في جوار نهر يالو الذي يفصل بين البلدين. وعند المركز الحدودي، يمكن من جديد رؤية عشرات المواطنين الكوريين الشماليين، يمكن التعرف عليهم من خلال مشابك معلقة على صدورهم وتحمل صورة زعيمهم، ينتظرون الباص اليومي عند الساعة الثانية بعد الظهر للعودة إلى بيوتهم حاملين حزمًا ضخمة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. في الاتجاه الأخرى، يعرب سائح صيني يدعى ليو عن دهشته لرؤية مدى «قلة النمو» في كوريا الشمالية بعد عودته من زيارة للبلد.

داندونغ (الصين)، «الشرق الأوسط»

تنشط خبائط كوريات شماليات في مشغل رخصي فتح أبوابه مؤخراً في شمال شرقي الصين، في هذه المنطقة المحاذية لكوريا الشمالية، حيث تترقب شركات محلية القمة بين كيم جونج أون ودونالد ترمب على أمل تحقيق مكاسب لاقتصاد الحلي.

نقلت الإلت الخبائط متوقفة عدة أشهر في مصنع النسيج هذا في داندونغ، واضطرت التعاملات فيه للعودة إلى بلادهم على غرار مئات الموظفين الآخرين من كوريا الشمالية تطبيقاً لعقوبات الأمم المتحدة يناير (كانون الثاني) الماضي، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتعيش داندونغ، المدينة الصينية البالغ عدد سكانها 2,4 مليون نسمة والتي تشكل معبراً للقسم الأكبر من الحركة التجارية إلى كوريا الشمالية، على وقع التقلبات الجيوسياسية. ومع الحركة الدبلوماسية الاستثنائية التي جرت في الأسابيع الأخيرة مع عقد الزعيم الكوري الشمالي سلسلة من اللقاءات غير المسبوقة مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن والرئيس الصيني شي جينبينغ، بدأت الأجواء في الأفراج.

وإن كانت بكين لم تعلن بعد تلبية العقوبات، فإن السياح عادوا إلى المدينة وعادت الخبائط الكوريات الشمالية إلى مشغلهم، وعاد التجار يتبارون في اقتناص الزبائن، فيما سجلت العقارات ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، وكان القمة المقبلة بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأميركي في 12 يونيو (حزيران) في سنغافورة تثنى بانفتاح اقتصادي في بيونغ يانغ.

ويقول الوسيط العقاري «يو يو» إن «معظم الزبائن رجال أعمال من جنوب الصين يرغبون في مزاولة التجارة، بعنا خلال شهر واحد عدداً من الشقق يوازي مبيعات عام كامل»، وهو يعرض مساكن في جوار نهر يالو الذي يفصل بين البلدين. وعند المركز الحدودي، يمكن من جديد رؤية عشرات المواطنين الكوريين الشماليين، يمكن التعرف عليهم من خلال مشابك معلقة على صدورهم وتحمل صورة زعيمهم، ينتظرون الباص اليومي عند الساعة الثانية بعد الظهر للعودة إلى بيوتهم حاملين حزمًا ضخمة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. في الاتجاه الأخرى، يعرب سائح صيني يدعى ليو عن دهشته لرؤية مدى «قلة النمو» في كوريا الشمالية بعد عودته من زيارة للبلد.



ترمب لدى استقباله آبي في البيت الأبيض أمس (رويترز)

وقال المسؤول: «سبق أن قلنا إنه ينبغي صدور بيان يعلن نهاية الحرب لأننا كنا نعتقد أن القمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في 12 يونيو (حزيران) ستكون حدثاً وحيداً. ولكن بالنظر إلى الوضع الراهن، لا سبب لاستعجال الأمور».

على صعيد آخر، دعا مقرر الأمم المتحدة لكوريا الشمالية بيونغ يانغ، لإصدار «عفو» يسمح بالإفراج عن «مئات السجناء»، وفي إصدار عفو عام «الإفراج سبيل مئات الجنود، أمس، أنها تخوض محادثات ثلاثية حول هذا الموضوع، من دون الإدلاء بتصايل إضافية، وصرح المتحدث باسم الوزارة، توه كيو دو، للصحافيين، بأن «الحكومة ستواصل المباحثات الثلاثية بين الجنوب والشمال والولايات المتحدة لإعلان انتهاء الحرب في أسرع وقت»، وأوضح أن كوريا الجنوبية ستدير مركزاً صحافياً في سنغافورة الأسبوع المقبل يشمل وسائل الإعلام الكورية الجنوبية الأجنبية، ما يزيد الكهنتات حول مجيئ الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن إلى القمة. لكن مسؤولاً كبيراً في الرئاسة الكورية الجنوبية أكد لوكالة يوناها أن احتمال عقد قمة ثلاثية في سنغافورة ضعيف، لأن ترمب أوضح أن قمة الثلاثاء يمكن أن تكون الأولى ضمن سلسلة من القمم.

ولرؤوس النووية من كوريا الشمالية، وإما تشمل ذلك منع كوريا الشمالية من تهديد جيرانها في آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية لمراسلينا موقفاً من ضرورة التفكير الكامل والمقابل للتحقق لكل أسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية في جميع النقاطات (الصواريخ بعيدة المدى ومتوسطة المدى)، وترغب في أن تتفهم الولايات المتحدة موقف اليابان. ومنذ الإعلان عن لقاء ممكن بين ترمب وكيم، تشدد اليابان على أهمية عدم التهاون إزاء نظام بيونغ يانغ الذي يشكل تهديداً فعلياً على الأريخيل بصورتيه القصيرة والمتوسطة المدى، وشدد آبي عند مغادرته طوكيو على أن الهدف من زيارته إلى واشنطن هو تنسيق مقاربهته بشكل «وثيق» مع الإدارة الأميركية.

وتصر اليابان على أن تستمر واشنطن في ممارسة أقصى قدر من الضغط وتواصل فرض العقوبات الدولية الصارمة على كوريا الشمالية، ووضع معايير للتأكد من نجاح القمة في نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية.

وقد أثارت تجارب كوريا الشمالية الصاروخية، وبرنامجهما لأسلحة الدمار الشامل مخاوف اليابان، ويسعى الجانب الياباني للتأكد من أن إدارة ترمب ستعمل على التوصل إلى اتفاقية لا تحمي فقط الولايات المتحدة من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والحاملة

بيونغ يانغ خلال فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتقول الحكومة اليابانية إن 17 من مواطنيها تم اختطافهم، بينما تشير بعض المنظمات غير الحكومية إلى أن العدد الحقيقي للضحايا يقدر بالمئات.

خلال زيارة الرئيس ترمب لطوكيو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، التقى الرئيس الأميركي بكثير من أقارب اليابانيين المختطفين، وفي لقاء آخر جمع ترمب وآبي ببار لاغو في أبريل (نيسان) من العام الماضي، وعد ترمب أنه سيناقش قضية المختطفين اليابانيين مع كيم جونج أون.

وتصر اليابان على أن تستمر واشنطن في ممارسة أقصى قدر من الضغط وتواصل فرض العقوبات الدولية الصارمة على كوريا الشمالية، ووضع معايير للتأكد من نجاح القمة في نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية.

واشنطن، هبة القدسي  
سيول، «الشرق الأوسط»

أبدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب تفاقاً لا حذراً أس حيايل نتائج قمة سنغافورة التاريخية التي ستعقد بعد خمسة أيام مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وقال إنها ستكون «أكثر من مجرد قمة للالتقاط الصور».

وقال ترمب داخل المكتب البيضاوي قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، إن «كل شيء جاهز» للقمة وإنها «لن تكون مجرد قمة لالتقاط الصور»، مونها بان «النتائج لن تتحقق بمجرد اجتماع واحد». وأضاف: «كل شيء يحصل بطريقة جيدة جداً، أمل أن تستمر (الأمور) كذلك». وتابع الرئيس الأميركي: «اعتقد أنني مستعد بشكل جيد»، مضيفاً: «لا أعتقد أنني بحاجة إلى التحضير إلى هذا الحد». واستطرد: «الامر لا يتعلق بالترتيبات، وإنما بما يمكن تحقيقه، هناك الكثير من الكراهية بين الدول هناك، وبنسبة بإقامة علاقات بين الدول، ولن نلغي العقوبات بل يمكننا فرض المزيد. ولغت ترمب إلى أنه كان يتعين على الإدارة الأميركية السابقة التعامل مع الأزمة الكورية الشمالية، مشيراً إلى أنه سيحمل هذه المسؤولية على عاتقه.

إلى ذلك، أكد الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس وزراء اليابان، إنه مستعد لدعوة الزعيم الكوري الشمالي إلى الولايات المتحدة إذا سارت قمة سنغافورة بشكل جيد، مشيراً إلى المخاطر إلى أنه قد يخاطر اللقاء إن سارت الأمور عكس ذلك. كما وصف ترمب الرسالة التي تلقاها من كيم جونج أون بـ«اللطيفة»، بدوره، ذكر آبي أنه مستعد للتحادث مع كوريا الشمالية وتطبيع العلاقات.

وقد أثار الجدل، اللذان يتباركان بدأ من اليوم في قمة مجموعة الدول السبع، بكندا، اجتماعا على مادية غذاء متبوعا بمؤتمر صحافي مشترك بعد الظهر في البيت الأبيض.

ويسعى آبي إلى نقل رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، مفادها أن اليابان ستدرس تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية إذا قام النظام الكوري الشمالي بالإفراج عن كل المواطنين اليابانيين الذي اختطفهم

## سيول تأمل باتفاق لإنهاء الحرب الكورية في أسرع وقت

## ترهب يدي تفاقاً حذراً حيايل نتائج قمته مع كيم

واشنطن، هبة القدسي  
سيول، «الشرق الأوسط»

أبدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب تفاقاً لا حذراً أس حيايل نتائج قمة سنغافورة التاريخية التي ستعقد بعد خمسة أيام مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وقال إنها ستكون «أكثر من مجرد قمة للالتقاط الصور».

وقال ترمب داخل المكتب البيضاوي قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، إن «كل شيء جاهز» للقمة وإنها «لن تكون مجرد قمة لالتقاط الصور»، مونها بان «النتائج لن تتحقق بمجرد اجتماع واحد». وأضاف: «كل شيء يحصل بطريقة جيدة جداً، أمل أن تستمر (الأمور) كذلك». وتابع الرئيس الأميركي: «اعتقد أنني مستعد بشكل جيد»، مضيفاً: «لا أعتقد أنني بحاجة إلى التحضير إلى هذا الحد». واستطرد: «الامر لا يتعلق بالترتيبات، وإنما بما يمكن تحقيقه، هناك الكثير من الكراهية بين الدول هناك، وبنسبة بإقامة علاقات بين الدول، ولن نلغي العقوبات بل يمكننا فرض المزيد. ولغت ترمب إلى أنه كان يتعين على الإدارة الأميركية السابقة التعامل مع الأزمة الكورية الشمالية، مشيراً إلى أنه سيحمل هذه المسؤولية على عاتقه.

إلى ذلك، أكد الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس وزراء اليابان، إنه مستعد لدعوة الزعيم الكوري الشمالي إلى الولايات المتحدة إذا سارت قمة سنغافورة بشكل جيد، مشيراً إلى المخاطر إلى أنه قد يخاطر اللقاء إن سارت الأمور عكس ذلك. كما وصف ترمب الرسالة التي تلقاها من كيم جونج أون بـ«اللطيفة»، بدوره، ذكر آبي أنه مستعد للتحادث مع كوريا الشمالية وتطبيع العلاقات.

وقد أثار الجدل، اللذان يتباركان بدأ من اليوم في قمة مجموعة الدول السبع، بكندا، اجتماعا على مادية غذاء متبوعا بمؤتمر صحافي مشترك بعد الظهر في البيت الأبيض.

ويسعى آبي إلى نقل رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، مفادها أن اليابان ستدرس تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية إذا قام النظام الكوري الشمالي بالإفراج عن كل المواطنين اليابانيين الذي اختطفهم

## الرسوم الجمركية والاتفاق النووي أبرز الخلافات

## الرئيس الأميركي يتمسك بسياساته في مواجهة «قمة السبع» اليوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بدأ قادة الدول السبع الأغني في العالم في الوصول إلى كندا منذ أمس لعقد قمة سنوية، تشهد هذه السنة توتراً استثنائياً على خلفية الرسوم الجمركية المتشددة التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب مؤخراً على حلفائه. وبعد أشهر من اللغات الثنائية غير الجدية، يقابل ترمب اليوم وغداً وجهاً لوجه في مالاكي بيكيت، قادة كندا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا واليابان، وهي دول صديقة تحشى من انكسار سياسة «أمريكا أولاً» على النمو العالمي.

وجرى الإعداد للقمّة في عواصم كل مجموعة على حدة، ومنها مباراة تنواجه فيها ست بلدان من بلد سابع، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد انسحاب واشنطن في خطوة أحادية من الاتفاق

النووي الإيراني، بدأ التصعيد حول الرسوم الجمركية بمثابة تحد جديد للعلاقات بين واشنطن وحلفائها.

وفيما توقعات المستشار الألمانية أنجيلا ميركل «سجلات» مع ترمب خلال القمة، قال مسؤول أوروبي كبير هذا الأسبوع إن «الرسوم الجمركية هي بنظرنا غير قانونية، ما يجعل من الصعب صياغة نص (نهائي) مشترك».

وأصدر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي يستضيف القمة، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصل الأربعاء إلى كندا، إعلاناً مشتركاً شديد اللهجة يدافع عن «نهج تعديدي قوي ومسؤول وشفاف»، وهي صيغة من المستبعد أن توافق عليها واشنطن. ومع تصاعد حدة الخلاف حول الرسوم الجمركية، بات من المحتمل ألا تصير القمة سوى بيان ختامي يقتصر على الخطاب التوافقي حول

تלות المحيطات أو المساواة بين الرجل والمرأة.

وأعلن قصر الإليزيه: «إذا تمدت الولايات المتحدة في مقاومتها، علينا ألا نضحي بمبادئنا ومصالحنا من أجل وحدة ظاهرية»، ما يعني أنه من المستبعد عدم عقد اتفاق باريس حول المناخ الذي استحدث منه واشنطن، أو اتهام إيران بعدم احترام الاتفاق حول ملفها النووي.

وعلى صعيد التجارة، تصر فرنسا على القول إن «التجارة يجب أن تكون منفتحة وحررة وعادلة بين دول مجموعة السبع»، وأعلن الإليزيه بعد عشاء طويل بين الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الكندي أنها توافقاً «على القول إنه لا يمكن من خيار آخر، فن يتفرد عن عزل الولايات المتحدة».

ورغم هذه التصريحات، لم يبد ترمب أي نية في تليين موقفه، وقد وطد مؤخراً سياسته الحمائية والجمركية الأميركية بقرار رسوم طغي عليها التردد. وهو على قناعة بأن الولايات المتحدة تحتل موقعا مهيما في اختبار القوة القائم حاليا، بصفتها القوة الاقتصادية الأولى في العالم. وهو على ثقة بأنه سيتمكن من إرغام شركائه على الرضوخ لطلبه وزيادة وارداتهم من المنتجات الأميركية، ولو أن كندا والاتحاد الأوروبي يقاومان حتى الآن، واختار الررد على التدابير الجمركية الأميركية بفرض رسوم مضادة.

وقال لاري كادلو، مستشار ترمب القليلي بعد عشاء طويل بين الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الكندي أنها توافقاً «على القول إنه لا يمكن من خيار آخر، فن يتفرد عن عزل الولايات المتحدة».

ورغم هذه التصريحات، لم يبد ترمب أي نية في تليين موقفه، وقد وطد مؤخراً سياسته الحمائية

منظمة التجارة العالمية وغيرها من المؤسسات. كما أنها تحاول الانتفاخ على الاتحاد الأوروبي، الذي حافظ نسبيا على وحدة صفه. وقال لورانس ناردرن، من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، إن «ترمب يستخدم كل وسائل الضغط لإحداث انشقاقات بين الأطراف الستة الآخرين، من أجل أن يتفككوا ويفعلوا ما يريدوه، يدخل في مفاوضات ثنائية»، مضيفاً: «صمد السنة حتى الآن، لكن ترمب لم ينته بعد».

وأثبت ترمب بعد مضي أكثر من خمسمائة يوم على توليه السلطة، أنه لا يستسلم للضغط. ولقد عرف بـ«مجموعة المائتي»، كما سبغت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من

التي يشار إلى أن هذا ليس أول خلاف تشهده المجموعة منذ اجتماعها الأول الذي نظمه الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عام 1975 في رامبويه. ففي 2014، استبعدت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من

التي يشار إلى أن هذا ليس أول خلاف تشهده المجموعة منذ اجتماعها الأول الذي نظمه الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عام 1975 في رامبويه. ففي 2014، استبعدت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من

التي يشار إلى أن هذا ليس أول خلاف تشهده المجموعة منذ اجتماعها الأول الذي نظمه الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عام 1975 في رامبويه. ففي 2014، استبعدت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من

التي يشار إلى أن هذا ليس أول خلاف تشهده المجموعة منذ اجتماعها الأول الذي نظمه الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عام 1975 في رامبويه. ففي 2014، استبعدت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من



ترودو وماكرون قبل عقدهما مؤتمر صحافياً في أوتاوا أمس (إ.ب.أ)

## واصلت قطع الطرق بعد سقوط 120 قتيلاً في اشتباكات مع الشرطة

## رئيس نيكاراغوا يبحث استئناف الحوار مع المعارضة

مواجهات جديدة بعد قتل على الأقل الثلاثة، وقالت موريلو: «لقد أحرزنا حواراً ثلاثياً في مدينة غرناطة التاريخية، التراث الثقافي لنيكاراغوا الذي نمر وأحرق، كما انتخب رئيساً نيكاراغوا في 1856، لكن بعد سنوات من الحرائق طالت المباني العامة، ومباني للحزب الحاكم ومناجر.

ويقود الاحتجاجات شباب مسلحون بحجارة ومدافع هاون يدوية الصنع، في مواجهة الرصاص الحي الذي تستخدمه الحكومة لمكافحة الشغب. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الفارو توريس، الميكانيكي الذي أمضى بعد الظهر في صنع مدافع هاون مع ثلاثة من جيرانه للدفاع عن حيهم في العاصمة، إن «سلاحنا الوحيد هو هذا المدفع الهاون... الهدف هو محاولة الاستمرار في الدفاع عن أنفسنا حتى النهاية».

البلاد، قالت الإثنين: «نريد جميعاً السلام، نريد الحوار، نريد العمل معا والإصغاء لبعضنا إلى البعض الآخر، ومناقشة جميع المواضيع لأن ثمة حلاً لكل مشكلة». وفي محاولة واضحة للتهنئة، قالت إنها «ملتزمة الحوار والعمل والأمن والسلام».

لكن الوضع الميداني ما زال بعيداً عن التهدئة. وأكد المعارضون الأربعاء أن أكثرية طرق البلاد مقطوعة، خصوصاً في جنوب العاصمة، لحماية مدينة مسابا التي تتعرض للسلب والنهب، من الحرائق وهجمات قوات مكافحة الشغب. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت المقاتلة السابقة والمتشقة عن الحزب السانديني الحاكم، مونيكا بالوتادان، إن «الفكرة تقضي بزيادة الحصار للدفاع عن مساكن التي باتت هدفاً للديكتاتورية»، كذلك تستهدف الحواجز التي تقضيها المعارضة لمنع الوصول إلى غرناطة، المركز التاريخي والسياحي، حيث أسفرت

30 مايو (أيار)، في مظاهرات عمّت أنحاء البلاد. وأعلنوا في اليوم التالي أن الحوار لن يُستأنف طالما استمرت أعمال القمع. وفرض المؤتمر الأسقفي لنيكاراغوا نفسه وسيطاً في مايو، محاولاً أن يجمع إلى الطاولة نفسها الحكومة والمعارضة، المؤلفة من ممثلين للطلبة والمجتمع المدني.

ويرمي الحوار إلى إخراج البلاد من الأزمة الخطرة، السياسية والاجتماعية التي تواجهها منذ بداية المظاهرات في 18 أبريل (نيسان)، وأسفرت عمليات قمعها العنيفة التي قامت بها السلطات، عن 121 قتيلاً و1300 جريح، كما أفادت حصيلة أخيرة لـ«مركز نيكاراغوا لحقوق الإنسان»، وهي منظمة غير حكومية.

وتذنت اللجنة الأميركية لحقوق الإنسان، الأربعاء، في واشنطن ضد الحكومة لنيكاراغوا، وكانت روزاريو موريلو، السيدة الأولى ونائبة رئيس

ماتاغوا، «الشرق الأوسط»

التي يشار إلى أن هذا ليس أول خلاف تشهده المجموعة منذ اجتماعها الأول الذي نظمه الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عام 1975 في رامبويه. ففي 2014، استبعدت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من

التي يشار إلى أن هذا ليس أول خلاف تشهده المجموعة منذ اجتماعها الأول الذي نظمه الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عام 1975 في رامبويه. ففي 2014، استبعدت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من

التي يشار إلى أن هذا ليس أول خلاف تشهده المجموعة منذ اجتماعها الأول الذي نظمه الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان عام 1975 في رامبويه. ففي 2014، استبعدت روسيا من المجموعة التي كانت تعرف بـ«مجموعة المائتي»، بعد توسيعها لضم موسكو عام 1998. لكن الولايات المتحدة تسعى هذه المرة لإيجاد حلول خارج النظام التجاري، وقد سحبته تقهتها من



## الأسد باق... ولكن ماذا عن سوريا؟



الياس حرفوش

وصل إليه الوضع السوري.

مناطق الحدود السورية، شمالاً وجنوباً، في عهدة القوى النافذة التي تتفاوض على مصيرها، وعلى هويات من سيديرون عليها. ومع أن الشعور العام، لدى الروس والأميركيين، كما لدى معظم القوى الإقليمية، أن خيار بقاء الأسد أصبح خارج النقاش، فلا أحد من هذه القوى يكلف نفسه عناء إشراك النظام السوري في بحث مستقبل علاقات سوريا مع جيرانها. أما النظام فلا يرى مشكلة في ذلك، طالما أن القوى التي تشارك في المفاوضات لا تطرح بديلاً له، وتقر بأن بقاءه يضمن مصالحها. وسواء تعلق الأمر بالمفاوضات التركية - الأميركية حول وضع منبج والمناطق الواقعة شرق الفرات، أو بالمفاوضات الروسية - الإسرائيلية المتعلقة بدرعا والمناطق الحدودية مع إسرائيل، فإن النظام السوري يبلغ تفاصيل الترتيبات الأمنية المقبلة في هذه المناطق، والمتعلقة بمستقبل الوجود الكردي في الشمال، أو بمصير القوات الإيرانية و«حزب الله» في المناطق المحاذية للجلولان، من دون أن تكون له كلمة بشأن ما يتم الاتفاق عليه من ترتيبات.

ومن منبج وريف حلب شمالاً، إلى درعا والحدود الجنوبية، يسعى مختلف الأطراف إلى السيطرة على ما يستطيعون من أراض وتأمين أكبر قدر من المصالح. تركيا تعد أن مشكلتها الكبرى في سوريا هي النفوذ الكردي الذي تعمل على لجمه على حدودها من خلال تفاهتها الأخير مع الإدارة الأميركية، أما إسرائيل فتعد أن مشكلتها الكبرى في سوريا تتمثل في نفوذ إيران. وفي الحالتين، لا تترى إسرائيل أو تركيا أن لديها

مشكلة في بقاء بشار الأسد في السلطة إذا تم ضمان مصالحهما المباشرة، وهو ما يستسلم له النظام منذ موافقته الضمنية على خريطة الطريق في منبج والترتيبات الأمنية التي يخططها الإسرائيليون والروس عند الحدود الجنوبية، وما يمكنه من إمكان تولى الشرطة العسكرية الروسية زمام الأمن في المنطقة.

الحدودية مع الأردن وإسرائيل.

في المقابل، تلجأ تركيا إلى الأميركيين بوصفهم الأقدر على ضمان الجانب الكردي، الذي تنظر إليه أنقرة على أنه أكبر خطر يهددها، انطلاقاً من اتهامها «قوات سوريا الديمقراطية» بأنها فرع من «حزب العمال الكردستاني» الذي تناصبه تركيا العدا. من هنا كانت المفاوضات بين الأميركيين والأتراك على شمال سوريا، وعلى مستقبل مدينة منبج، وسبق أن تفاهمت واشنطن وأنقرة على انسحاب قوات النظام السوري من تل رفعت في ريف حلب الشمالي، كما على مستقبل «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تسيطر على مناطق شرق الفرات، وبالأخص على بلدات منبج ودير الزور والرقعة... وذلك على الرغم من أن «قسد» هي التي حررت الرقة من تنظيم «داعش» في العام الماضي، بعدما عاها التنظيم الإرهابي «عاصمته» الثانية إلى جانب الموصل العراقية.

الانقضاء المفاجئ في المصالح الأميركية والتركية يهدد إذن بالتضحية بـ«وحدات حماية الشعب» ذات الأثرية الكردية كما بمشروع الحكم الذاتي الكردي في الشمال السوري. وكانت هذه الوحدات اعتقدت أنها تستطيع ضمان الحماية من خلال موالة النظام السوري، الذي سبق أن سحب قواته من المناطق الكردية، في عز المراكز التي كان يخوضها في حلب وحمص، فإذا بالآرداء الآن ضحية التقاء المصالح بين واشنطن وأنقرة رغم خلافاتهما السابقة، مما دفع بوزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو خلال لقائه الأخير مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى الإشارة بالعلاقة الاستراتيجية بين البلدين، وضرورة معالجة كل القضايا ذات الاهتمام المشترك «بروح الشراكة بين الحلفاء». فيما كان وزير الخارجية السوري وليد المعلم يعلن من دمشق أن ساعة الحسم مع «قوات سوريا الديمقراطية» قد حلت، وعليها «التفاوض أو اللجوء إلى العمل العسكري». ثم تذكر المعلم أن الرقة مدينة سورية، فافاض: «الرقة ما زالت في قلوبنا ويجب إعادة إعمارها وتحريرها من أي وجود غريب عن سكانها». ولم يشرح الوزير السوري هوية هؤلاء «الغريباء»، خصوصاً أنه قال إنه يعد أبناء الرقة «مواطنين سوريين يحرصون على بلدهم كما نحرص».

في المحصلة، يمكن أن يساعد التقاء المصالح الخارجية على توفير غطاء يضمن بقاء بشار الأسد في الحكم. ولا شك في أن الأسد يبقى موضع ترحيب في موسكو من قبل فلاديمير بوتين، أو في بيونغ يانغ التي دعا نفسه لزيارتها ولقاء كيم يونغ أون، فيما بدأ كأنه سباق مع دونالد ترمب. غير أن كل ذلك لا يلغي حقيقة أن الأسد سيبقى رئيساً فوق النقاض بلد كان تدميره هو التكلفة الغالية بلوغ هذه الخاتمة.

## ثورة إيران إذ تفقد ذاكرتها



نديم قطيش

تتزلق من خطبه ولا تثير شهية وكالات الأنباء الدولية.

قبل أيام قليلة، قال خامنئي إن «العدو بات يعلم أنه إذا استهدف إيران فإنه سيتلقى 10 صواريخ عن كل صاروخ يطلقه»، مذكراً بأن «صواريخ الأعداء كانت تطال كل المدن الإيرانية، ولم تكن لدينا قدرة على الرد في الماضي».

شدت العبارة الأولى عناوين وكالات الأنباء وغابت العبارة الثانية الأهم عن مقتطفات الخطاب، وهي الأهم لأنها تكشف أن المرشد وثورته دخلوا علناً امتحان الوقت والذاكرة، وأنه يخاطب جيلاً بلا تلك الذاكرة عن الصواريخ التي «كانت تطال كل المدن الإيرانية، ولم تكن لدينا قدرة على الرد»، وهي الذاكرة التي بها فقط وعبرها وحدها يبدر أكلاف مشروع ع الصاروخي على إيران والإيرانيين.

قليلة كان الأمين العام لمليشيا «حزب الله» حسن نصر الله يخضع نفسه لامتحان آياه. امتحان الذاكرة. يقول نصر الله في معرض تعليقه جمهوره ضد إسرائيل إن «الشباب والصبايا في لبنان اليوم خصوصاً في الجنوب لم يروا لا قصفاً ولا ضرباً ولا سجوناً ولا معتقل (انصار) ولا معتقل (الخيام) ولا معتقل (عليت) ولا اعتقالات على الطرقات، ولا خوفًا، ولا مدهامات من الليل وفي النهار لبيوت الجنوبيين، ولا تهجيرًا، ولا إهانات على الحواجز... يعيشون بأمن وأمان وكرامة وسلامة، ولا يعرفون ما الذي كان يحصل

للثورات عدو قاتل هو الوقت. «كل الثورات تتبخّر» يقول فرانس كافكا، «وتختلف وراءها وحولها بيروقراطية جديدة». أحد الثوار الكبار، ليون تروتسكي، يعترف بأن الجماهير لا تنخرط في الثورة وفي بالها خطة واضحة لإعادة الهندسة الاجتماعية، بل تفعل ذلك مدفوعة بشعور حارق بأنها لا تقوى على تحمل النظام القديم أكثر!

تنطفي في قلب الورثة هذه الشعلة الأولى التي ألهمت قلة قليلة لخوض الصراع المميت على المستقبل. بذوي لمعان العبارات الكبيرة في العقيدة الذين يتسلمون البلاد من ثوار شأخوا. الأحداث تمتحن وعود الثورة بقسوة.

الوقائع تلوي عقب الأحلام. وإيران لن تشذ عن هذه القاعدة... لا تواجه الثورة الخمينية اليوم، أميركا، أو إسرائيل، أو السعودية، بل تواجه الوقت وامتحاناته التي لا ترحم. تواجه تلك الاستحالة بأن تستمر الثورة فكتبة نضرة ومغرية، يفعل ظروف النشأة، وخطاب النشأة، ومخاوف النشأة، كان الزمن لا يمر.

في إيران اليوم جيل جديد ما عاد يصلح أن يخاطبه المرشد بمساوئ الشاه. تكفي زيارة إلى موقع «غوغل» والبحث في منصة الصور. يعرف الشاب الإيراني أن الشاه ليس الوحش الذي أراده الخمينيون... يعرف أن الإيراني ليسوا فقراء حسب انقضا على نظام سارق للثروات، ومفسد في الأرض. يدرك خامنئي هذه الهوة التي باتت تفصل بينه وبين جيل جديد من الإيرانيين لا ينظر العين نفسها إلى كلالته بالعالم وعلاقة العالم به. تبعد المسافة بين المرشد والناس بقدر ما تبسط بين الناس والعالم بفعل التكنولوجيا، ووسائط الاتصال وكلمة الأفكار ونماط الاستهلاك والقيم... ولكنها وما يتحتم الثورة ومشروعها وأصحابها.

لا يدرك المرشد ذلك فقط، بل يعيش هاجسه كما بات يتسرب من بين عبايرها. ليس مهماً في هذه المرحلة ما يقوله خامنئي بشأن المواقف الكبرى والسياسات العامة، بل تلك العبارات التي

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض

على انتشار هذه الشائعة، وسع أفراد العائلة، وكانت مبالغة العادية ومن دون حجاب كرسالة مباشرة لنفي هذه الشائعة. عمرو خالد الختفي عن الساحة لشهور طويلة بعد هذه الواقعة، وعندما عاد، كان من خلال الفضائيات فقط. هناك كثيرون، وأنا منهم، لا تقتنع بعمره ولا منطق ولا علمه، بل إن زملاء صحافيين وشيوخاً فاضل تفعفوا في منبهج المنهج الديني وجوده وضلاً. تحدثوا عن علاقاته بجماعات جمعهم، وأنه يجيد الانقلاب كثيراً في جميع مراحل حياته، وكلما تغيرت الظروف السياسية أو المالية.

نجومية خالد لم تخفت تماماً. في الأعوام الأخيرة، انتقل من قناة إلى أخرى ومعظمها بتمويل عربي، ومع تالفه

## النظام الإيراني... عودة هواجس البقاء

الولايات المتحدة دولياً في المسألة الإيرانية غير ممكن. بقي الرهان على مساندة الحلفاء الشرقيين؛ لكن خبراء اقتصاديين يحذرون أيضاً من أن لدى موسكو ويكن مصلحة في عودة العقوبات الأميركية على طهران، لأنها تسمح لهما بالانفراد بالشرق الإيراني.

لا مجال للتهور في ظل وجود رئيس حازم في البيت الأبيض؛ يحاول الإيرانيون التصرف بشكل مختلف على الساحة الدولية. استئناف البرنامج النووي، أو استفزاز القوات الأميركية في الشرق الأوسط ستكون له عواقب وخيمة. ولعله بات من المطلوب الإعلان بأن الاتفاق النووي انتهى. حاول الإيرانيون إثارة الكثير من الفزع حول سيناريو انهيار الاتفاق النووي. لكن هذا السيناريو هو الأقل سوءاً بالنسبة إلى دول المنطقة، لأنه يُبقي المواجهة حول المسألة الإيرانية بين إيران والعالم، وبينما سيناريوهات الأخرى تُبقي دول المنطقة الطرف الرئيس في المواجهة مع إيران.

الولايات المتحدة دولياً في المسألة الإيرانية غير ممكن. بقي الرهان على مساندة الحلفاء الشرقيين؛ لكن خبراء اقتصاديين يحذرون أيضاً من أن لدى موسكو ويكن مصلحة في عودة العقوبات الأميركية على طهران، لأنها تسمح لهما بالانفراد بالشرق الإيراني.

الولايات المتحدة دولياً في المسألة الإيرانية غير ممكن. بقي الرهان على مساندة الحلفاء الشرقيين؛ لكن خبراء اقتصاديين يحذرون أيضاً من أن لدى موسكو ويكن مصلحة في عودة العقوبات الأميركية على طهران، لأنها تسمح لهما بالانفراد بالشرق الإيراني.

الولايات المتحدة دولياً في المسألة الإيرانية غير ممكن. بقي الرهان على مساندة الحلفاء الشرقيين؛ لكن خبراء اقتصاديين يحذرون أيضاً من أن لدى موسكو ويكن مصلحة في عودة العقوبات الأميركية على طهران، لأنها تسمح لهما بالانفراد بالشرق الإيراني.

الولايات المتحدة دولياً في المسألة الإيرانية غير ممكن. بقي الرهان على مساندة الحلفاء الشرقيين؛ لكن خبراء اقتصاديين يحذرون أيضاً من أن لدى موسكو ويكن مصلحة في عودة العقوبات الأميركية على طهران، لأنها تسمح لهما بالانفراد بالشرق الإيراني.

الولايات المتحدة دولياً في المسألة الإيرانية غير ممكن. بقي الرهان على مساندة الحلفاء الشرقيين؛ لكن خبراء اقتصاديين يحذرون أيضاً من أن لدى موسكو ويكن مصلحة في عودة العقوبات الأميركية على طهران، لأنها تسمح لهما بالانفراد بالشرق الإيراني.

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض

إفطار سياسية، ليقول إن إيران متحدة. الحقيقة أن التصدعات التي أصابت خريطة توزيع القوة في إيران مؤخرًا لا تزال فاعلة، ولذلك لن تمنع التغيير الجديدة من استمرار ظهور المؤشرات على الانقسامات، والصراعات الداخلية العميقة. وبينما كانت طهران تعيش أسوأ أيامها، جاد «الحرس الثوري الإيراني» إلى الترويج لنفسه كمنطق قومي؛ إذ بدأت شركة «خاتم الأنبياء» حملة إعلامية لتعزيز سمعتها بوصفها قوة اقتصادية مُحرزة في البلاد. وتعددت الشريحة بإنهاء 40 مشروعاً عملاقاً قبل نهاية السنة الإيرانية الجارية، وهي حملة لا يمكن تفسيرها في هذه الأوقات الصعبة إلا من باب التَّبَجُّح. الضغوط الاقتصادية تمثل أساس الاستراتيجية الأميركية لردع إيران، وتستند هذه الضغوط إلى أسس قوية تتمثل في تعميم أزمة النظام المالية، والإضرار بصنادير النفط الإيرانية، ووقف، أو أضعاف تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على إيران بشكل كبير، وتعويض



د. محمد الزغول

كبير. استفزاز يمنحه حجة أمام الرأي العام الأميركي، وهو سيناريو تحرص طهران كل الحرص على عدم حدوثه. في مثل هذه الظروف، من الطبيعي أن يشعر القادة في إيران بالحاجة إلى الوحدة الوطنية، فالتحديات تُهدد بقاء النظام برمته. وفي مشهد سينمائي أعذ بعناية فائقة، جمع خامنئي في بيته كل الذئاب المتحاربة داخل النظام على مائدة

## شيوخ الوسطية



محمد السيد صالح \*

اعتزلت الحياة العامة وارتدت الحجاب. واتذكر أن عائلة الرئيس مبارك - وكان حينها في الحكم - حرصت على ظهور هايدي، بعد عدة أسابيع

من الاتفاق النووي، لأنه يراهن على أن ذلك يُمكن أن يُزعزع الاستقرار الداخلي في إيران، ويهدد الطريق لاستقلال ثورة جديدة. وبناء على معلومات تسربت إلى طهران فقد أبلغ زودي جوليان، وهو صديق مقرب من الرئيس ترمب، منظمة «صاحدين خلق» (الخامس من مايو (أيار) 2018، بأن الرئيس لن يسحب فقط من الاتفاقية النووية، بل إنه يريد تغيير النظام في إيران.

لا يعتقد المسؤولون الإيرانيون أن الحرب سيناريو محتمل، على الرغم من إقرارهم بأن الرئيس ترمب يسعى إلى تشكيل جبهة موحدة تضم قوى دولية وإقليمية، محاصرة النفوذ الإيراني في المنطقة. إنهم يراهنون في هذا الخصوص على رغبة الرئيس ترمب بضمناً إعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية، وأن شأن حرب جديدة في الشرق الأوسط، يؤثر بشكل خطير على فرص إعادة انتخابه. يجادل هؤلاء بأن الرئيس ترمب لن يخوض حرباً مع طهران إلا إذا استفزه الإيرانيون بشكل

داخل الولايات المتحدة، واستثمرت فيها طوال عقدين من الزمن، في صناعة وإدارة مجموعات الضغط (اللوبيات) الإيرانية في واشنطن. لم تلجج أيضاً الرهانات على إمكانية إغراء الرئيس ترمب بصفقات تجارية من أجل إبقائه داخل الاتفاق النووي. القوى المعارضة لإيران تجذرت نقاط الاختلاف بين إيران وجيرانها العرب والخليجيين من جهة، ومُغَيَّرَة عن كل الخطوط الحمر، والهواجس الأمنية الإقليمية والدولية تجاه المسألة الإيرانية عموماً.

هناك اعتقاد قوي في طهران بأن الخصوم الإقليميين كان لهم دور كبير في انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق النووي، وفي رسم معالم الاستراتيجية الأميركية الجديدة في المواجهة مع إيران. لم يعد سرّاً أن الإدارة الأميركية استجابت بشكل كامل للمخاوف العربية حيال الدور التركيبي الذي تمارسه إيران في المنطقة؛ وهو ما يعني أن طهران خسرت بشكل نهائي المواجهة الطويلة التي خاضتها

اتضح الصورة بشكل جلي في طهران. الولايات المتحدة عازمة على تكرار محاولات تغيير النظام الإيراني. هذا ما أوضحه إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران. جاءت لأشدة الشروط الأميركية شاملة كل نقاط الاختلاف بين إيران وجيرانها العرب والخليجيين من جهة، ومُغَيَّرَة عن كل الخطوط الحمر، والهواجس الأمنية الإقليمية والدولية تجاه المسألة الإيرانية عموماً.

هناك اعتقاد قوي في طهران بأن الخصوم الإقليميين كان لهم دور كبير في انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق النووي، وفي رسم معالم الاستراتيجية الأميركية الجديدة في المواجهة مع إيران. لم يعد سرّاً أن الإدارة الأميركية استجابت بشكل كامل للمخاوف العربية حيال الدور التركيبي الذي تمارسه إيران في المنطقة؛ وهو ما يعني أن طهران خسرت بشكل نهائي المواجهة الطويلة التي خاضتها

اتضح الصورة بشكل جلي في طهران. الولايات المتحدة عازمة على تكرار محاولات تغيير النظام الإيراني. هذا ما أوضحه إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران. جاءت لأشدة الشروط الأميركية شاملة كل نقاط الاختلاف بين إيران وجيرانها العرب والخليجيين من جهة، ومُغَيَّرَة عن كل الخطوط الحمر، والهواجس الأمنية الإقليمية والدولية تجاه المسألة الإيرانية عموماً.

اتضح الصورة بشكل جلي في طهران. الولايات المتحدة عازمة على تكرار محاولات تغيير النظام الإيراني. هذا ما أوضحه إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران. جاءت لأشدة الشروط الأميركية شاملة كل نقاط الاختلاف بين إيران وجيرانها العرب والخليجيين من جهة، ومُغَيَّرَة عن كل الخطوط الحمر، والهواجس الأمنية الإقليمية والدولية تجاه المسألة الإيرانية عموماً.

اتضح الصورة بشكل جلي في طهران. الولايات المتحدة عازمة على تكرار محاولات تغيير النظام الإيراني. هذا ما أوضحه إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران. جاءت لأشدة الشروط الأميركية شاملة كل نقاط الاختلاف بين إيران وجيرانها العرب والخليجيين من جهة، ومُغَيَّرَة عن كل الخطوط الحمر، والهواجس الأمنية الإقليمية والدولية تجاه المسألة الإيرانية عموماً.

اتضح الصورة بشكل جلي في طهران. الولايات المتحدة عازمة على تكرار محاولات تغيير النظام الإيراني. هذا ما أوضحه إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران. جاءت لأشدة الشروط الأميركية شاملة كل نقاط الاختلاف بين إيران وجيرانها العرب والخليجيين من جهة، ومُغَيَّرَة عن كل الخطوط الحمر، والهواجس الأمنية الإقليمية والدولية تجاه المسألة الإيرانية عموماً.

اتضح الصورة بشكل جلي في طهران. الولايات المتحدة عازمة على تكرار محاولات تغيير النظام الإيراني. هذا ما أوضحه إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران. جاءت لأشدة الشروط الأميركية شاملة كل نقاط الاختلاف بين إيران وجيرانها العرب والخليجيين من جهة، ومُغَيَّرَة عن كل الخطوط الحمر، والهواجس الأمنية الإقليمية والدولية تجاه المسألة الإيرانية عموماً.

**وكيل التوزيع**

شركة العربية للتوزيع والنشر والتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY

العنوان: 11585  
هاتف: 12121774  
بريد إلكتروني: info@arab-media.com

شركة العربية للتوزيع والنشر والتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY

العنوان: 11585  
هاتف: 12121774  
بريد إلكتروني: info@arab-media.com

**وكيل الإشراف**

شركة العربية للتوزيع والنشر والتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY

العنوان: 11585  
هاتف: 12121774  
بريد إلكتروني: info@arab-media.com

شركة العربية للتوزيع والنشر والتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY

العنوان: 11585  
هاتف: 12121774  
بريد إلكتروني: info@arab-media.com

**الوكيل الاعلاني**

شركة العربية للتوزيع والنشر والتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY

العنوان: 11585  
هاتف: 12121774  
بريد إلكتروني: info@arab-media.com

شركة العربية للتوزيع والنشر والتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY

العنوان: 11585  
هاتف: 12121774  
بريد إلكتروني: info@arab-media.com

**المكاتب**

الرباط: 37262616  
الكويت: 2997799  
الرياض: 96612128000  
الدمشق: 202 662825  
دبي: 3916500  
القاهرة: 2023 7492996  
المنامة: 96612128000  
عمان: 962 5539409  
عمان: 962 5537103

**المقر الرئيسي**

الرياض: 96612128000  
الدمشق: 202 662825  
دبي: 3916500  
القاهرة: 2023 7492996  
المنامة: 96612128000  
عمان: 962 5539409  
عمان: 962 5537103

**التنقش الأوسط**

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

**www.aawsat.com**  
editorial@asharqalawsat.com

96612128000  
9661214401440  
966126511333  
966126576159  
9666 8340271  
9666 8396618  
96613 835838  
96613 8354918





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

بذلك تصبح محفوظة أكثر. وما هي حقوقهم وحقوق سائر اللبنانيين تتعرض للانتهاك بسبب الفساد، والقانون الانتخابي عجب ينقض أحكام الدستور، ويُعرض العيش المشترك للخطر. ثم فوجئ المواطنون بعد الانتخابات الانقلابية، بصور مرسوم لتجنيس قرابة الأربعة ملايين مواطن من السوريين من اتباع الأسد ونظامه، وقلّناهم من المسيحيين.

إِنَّ الطريف والمؤسى في المرسوم الجديد، أنه يجسّس مخات من أولئك الذين قال عنهم الرئيس وصهره إنهم متخلفون ومتوحشون ويزيدون من أعداد العرباء. والأمر الطريف الآخر أن رئيس الحكومة الذي وافق على قانون الانتخابات الذي يظلم السنة بالذات، هو الذي وافق على قانون التجنيس، والذي ينشر التوتّر ويؤذي من الطائفية، ويعطي لبشار الأسد أنيابا وناظر بالداخل اللبناني، وكأنا لا نعرفنا قانون الانتخابات، ولا سيطرة «حزب الله» وهكذا فالجسوس ثلاث فئات: فئة الممولين الذين يريدون تشغيل أموالهم بعيدا عن القيود المفروضة على النظام السوري. وفئة الراسين الذين يريدون النجاة من الملاحقات يعاونهم المترشون. والفئة الثالثة أصدقاء الأسد و«حزب الله» ومشغلو أموالهم، وسط صفقات وأمور التي لا يعرف عنها المسؤولون الحاليون في البلدين شيئا ولو من بعيد، فيا للغرب!



أمير طاهري

قواتها من سوريا. كما أرسل بوتين مبعوثه الخاص ألكسندر لافرتيف إلى طهران لخبز الخبز الحاكمين بأن روسيا ترغب في مشاركة إيران والفرع اللبناني في جماعة «حزب الله»، في خطة أكبر لخروج جميع القوات الأجنبية، ما عدا الروسية، من سوريا.

بعد يوم، أعلنت شركة «لوكوبل» النفطية الروسية العملاقة تجديدها عقداً لتزويد حقول النفط وغاز طبيعي إيرانية جديدة. وإن نأخذ، يدرك بوتين أنه دون محاولة التقرب إلى الولايات المتحدة، وربما لن يتمكن من تعزيز مكانته في الشرق وشرق أوكرانيا وجورجيا، في الوقت الذي من المحتمل أن يجد فيه نفسه عالقاً في المستنقع السوري دون إمكانية لخروج قريب.

علاوة على ذلك، فإن انخفاض أسعار النفط والعقوبات المفروضة من جانب كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بدأت تؤثر على مستويات المعيشة بمختلف أرجاء البلاد. في الوقت ذاته، يعني القلة المسيطرون على مقاليد البلاد أموالاً أقل ويجدون صعوبة أكبر من ناحية أخرى، من الواضح عزمه على تقليص الدور الإيراني في سوريا، استثنى بوتين طهران من «المشاورات» التي أجراها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان و«بشار الأسد». الأهم من ذلك أن بوتين تحدث بوضوح عن رغيبته في أن تستعد إيران لسحب جميع

تريد تخويلهم حتى لا يعودوا ولا يمانوا ويستقروا، وهذه «شروط» أو عوائق تحول دون الاستقرار، وتعني استمرار الحروب الداخلية بأشكال أخرى. فحتى ألمانيا التي أوت ما يزيد على المليون سوري احتجّت على هذا القانون الأرعن، الذي يجعل العودة مستحيلة سعياً لتخليد المهجرين في مهاجرهم!

ولنذهب إلى لبنان. لم يحدث في لبنان نزاع داخلي مسلح في الثلاثين سنة الأخيرة. إنما تحول

المليشيات التي حشدتها. وإسرائيل والأردن بمخاوفهما على حدودهما ممارسات القتل والتفجير. وهي تريد أن يخرج الأميركيون والأتراك، لكنها تريد استبقاء الروس والإيرانيين. ثم إنها لا ترمي لاستنقاء سمعة وشريعة السلطة الوطنية باحتضان الناس وطمانتهم. بل إنها أصدرت القانون رقم 10 الذي يفرض على المواطنين

المهجرين مدة محددة للعودة وإثبات ملكياتهم، أو تصادرها السلطة الطبيعية إن لا يميل المواطنون المهجرون للعودة، ما دام القانون رقم 10 إنما يريد منهم من ذلك، لأنّ أولادهم وذويهم يُعتبرون متهربين من الخدمة العسكرية، ومن أصغر أخرى. بعد الحروب الأهلية يصدر عفوّ عامًا لتأمين مرحلة انتقالية في سبيل العودة للسلام والعيش الآمن أولاً. وهذا بالذات ما يريد بشار الأسد منعهم منه. أي أنّ الترتيبات الدستورية والانتخابات التي تترد إجراءاتها إنما تستقر على 15 مليوناً و25 مليون سوري مثلاً؛ وبذلك فإنّ السلطة بدلاً من تأمين الناس إنما

تريد تخويلهم حتى لا يعودوا ولا يمانوا ويستقروا، وهذه «شروط» أو عوائق تحول دون الاستقرار، وتعني استمرار الحروب الداخلية بأشكال أخرى. فحتى ألمانيا التي أوت ما يزيد على المليون سوري احتجّت على هذا القانون الأرعن، الذي يجعل العودة مستحيلة سعياً لتخليد المهجرين في مهاجرهم!

ولنذهب إلى لبنان. لم يحدث في لبنان نزاع داخلي مسلح في الثلاثين سنة الأخيرة. إنما تحول

المليشيات التي حشدتها. وإسرائيل والأردن بمخاوفهما على حدودهما ممارسات القتل والتفجير. وهي تريد أن يخرج الأميركيون والأتراك، لكنها تريد استبقاء الروس والإيرانيين. ثم إنها لا ترمي لاستنقاء سمعة وشريعة السلطة الوطنية باحتضان الناس وطمانتهم. بل إنها أصدرت القانون رقم 10 الذي يفرض على المواطنين

المهجرين مدة محددة للعودة وإثبات ملكياتهم، أو تصادرها السلطة الطبيعية إن لا يميل المواطنون المهجرون للعودة، ما دام القانون رقم 10 إنما يريد منهم من ذلك، لأنّ أولادهم وذويهم يُعتبرون متهربين من الخدمة العسكرية، ومن أصغر أخرى. بعد الحروب الأهلية يصدر عفوّ عامًا لتأمين مرحلة انتقالية في سبيل العودة للسلام والعيش الآمن أولاً. وهذا بالذات ما يريد بشار الأسد منعهم منه. أي أنّ الترتيبات الدستورية والانتخابات التي تترد إجراءاتها إنما تستقر على 15 مليوناً و25 مليون سوري مثلاً؛ وبذلك فإنّ السلطة بدلاً من تأمين الناس إنما

المليشيات التي حشدتها. وإسرائيل والأردن بمخاوفهما على حدودهما ممارسات القتل والتفجير. وهي تريد أن يخرج الأميركيون والأتراك، لكنها تريد استبقاء الروس والإيرانيين. ثم إنها لا ترمي لاستنقاء سمعة وشريعة السلطة الوطنية باحتضان الناس وطمانتهم. بل إنها أصدرت القانون رقم 10 الذي يفرض على المواطنين

المهجرين مدة محددة للعودة وإثبات ملكياتهم، أو تصادرها السلطة الطبيعية إن لا يميل المواطنون المهجرون للعودة، ما دام القانون رقم 10 إنما يريد منهم من ذلك، لأنّ أولادهم وذويهم يُعتبرون متهربين من الخدمة العسكرية، ومن أصغر أخرى. بعد الحروب الأهلية يصدر عفوّ عامًا لتأمين مرحلة انتقالية في سبيل العودة للسلام والعيش الآمن أولاً. وهذا بالذات ما يريد بشار الأسد منعهم منه. أي أنّ الترتيبات الدستورية والانتخابات التي تترد إجراءاتها إنما تستقر على 15 مليوناً و25 مليون سوري مثلاً؛ وبذلك فإنّ السلطة بدلاً من تأمين الناس إنما

هل هو بسبب العجز عن التأخير، أو الاقتناع بأنه لا تغيير؟ دأبت مع آخرين كثيرين من المثقفين العرب خلال السنوات الثلاث الماضية على ترديد التلائية التي صُغتها، والتي تقول: إنّ هناك أولويات ثلاثاً ينبغي أن تكون في ذهن وعمل كل عربي وهي: استنقاذ الدولة الوطنية، واستعادة السكينة في الدين، وتصحيح العلائق مع العالم؛ وكنت قد استظهرت في كتابي الصادر عام 2014 بعنوان: أزمة التغيير، الدين والدولة والإسلام السياسي، أنّ استنقاذ الدولة، أي دولة وأي سلطة، صار في نصف البلدان العربية ضرورة حياة أو وجود. وقد عنوتُ لفصل الكتاب الأخير بالخوف من الدولة والخوف عليها. فقبل العام 2011 كان القلق شديداً من مظالم السلطات الوطنية في البلاد العربية، إلى جانب سيطرة نوع من اليأس في إمكانية التغيير السلمي، والخروج من هذه العسكرية والأمنية. وعندما اندلعت أخيراً موجات الاحتجاج، شرعان ما تحولت في بعض البلدان مثل العراق وسوريا، ونحت وطاة العسكرية والأمنيات إياها، إلى حركاتٍ مسلحة وغالباً من دون أهداف محددة باستثناء الأمن الذاتي. ولذلك، وخلال أقل من سنتين انقلب الخوف من الدولة إلى الخوف عليها. لقد صار وكذّ الناس عودة الانتظام إلى الحياة اليومية التي داخلها الاضطراب من كل حذب ومصوب. وعلى موجة الخوف على

هل هو بسبب العجز عن التأخير، أو الاقتناع بأنه لا تغيير؟ دأبت مع آخرين كثيرين من المثقفين العرب خلال السنوات الثلاث الماضية على ترديد التلائية التي صُغتها، والتي تقول: إنّ هناك أولويات ثلاثاً ينبغي أن تكون في ذهن وعمل كل عربي وهي: استنقاذ الدولة الوطنية، واستعادة السكينة في الدين، وتصحيح العلائق مع العالم؛ وكنت قد استظهرت في كتابي الصادر عام 2014 بعنوان: أزمة التغيير، الدين والدولة والإسلام السياسي، أنّ استنقاذ الدولة، أي دولة وأي سلطة، صار في نصف البلدان العربية ضرورة حياة أو وجود. وقد عنوتُ لفصل الكتاب الأخير بالخوف من الدولة والخوف عليها. فقبل العام 2011 كان القلق شديداً من مظالم السلطات الوطنية في البلاد العربية، إلى جانب سيطرة نوع من اليأس في إمكانية التغيير السلمي، والخروج من هذه العسكرية والأمنية. وعندما اندلعت أخيراً موجات الاحتجاج، شرعان ما تحولت في بعض البلدان مثل العراق وسوريا، ونحت وطاة العسكرية والأمنيات إياها، إلى حركاتٍ مسلحة وغالباً من دون أهداف محددة باستثناء الأمن الذاتي. ولذلك، وخلال أقل من سنتين انقلب الخوف من الدولة إلى الخوف عليها. لقد صار وكذّ الناس عودة الانتظام إلى الحياة اليومية التي داخلها الاضطراب من كل حذب ومصوب. وعلى موجة الخوف على

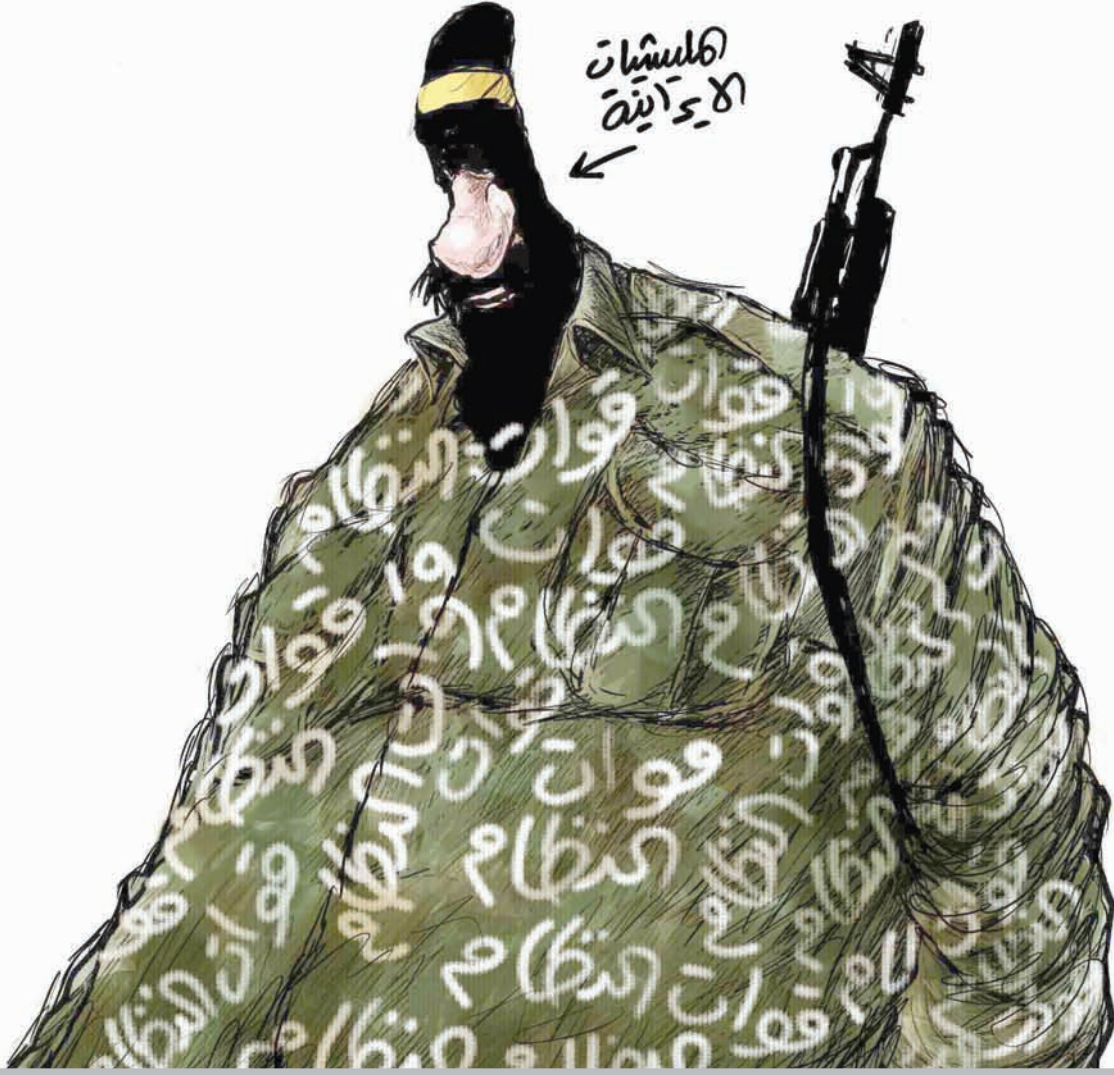
هل هو بسبب العجز عن التأخير، أو الاقتناع بأنه لا تغيير؟ دأبت مع آخرين كثيرين من المثقفين العرب خلال السنوات الثلاث الماضية على ترديد التلائية التي صُغتها، والتي تقول: إنّ هناك أولويات ثلاثاً ينبغي أن تكون في ذهن وعمل كل عربي وهي: استنقاذ الدولة الوطنية، واستعادة السكينة في الدين، وتصحيح العلائق مع العالم؛ وكنت قد استظهرت في كتابي الصادر عام 2014 بعنوان: أزمة التغيير، الدين والدولة والإسلام السياسي، أنّ استنقاذ الدولة، أي دولة وأي سلطة، صار في نصف البلدان العربية ضرورة حياة أو وجود. وقد عنوتُ لفصل الكتاب الأخير بالخوف من الدولة والخوف عليها. فقبل العام 2011 كان القلق شديداً من مظالم السلطات الوطنية في البلاد العربية، إلى جانب سيطرة نوع من اليأس في إمكانية التغيير السلمي، والخروج من هذه العسكرية والأمنية. وعندما اندلعت أخيراً موجات الاحتجاج، شرعان ما تحولت في بعض البلدان مثل العراق وسوريا، ونحت وطاة العسكرية والأمنيات إياها، إلى حركاتٍ مسلحة وغالباً من دون أهداف محددة باستثناء الأمن الذاتي. ولذلك، وخلال أقل من سنتين انقلب الخوف من الدولة إلى الخوف عليها. لقد صار وكذّ الناس عودة الانتظام إلى الحياة اليومية التي داخلها الاضطراب من كل حذب ومصوب. وعلى موجة الخوف على

هل هو بسبب العجز عن التأخير، أو الاقتناع بأنه لا تغيير؟ دأبت مع آخرين كثيرين من المثقفين العرب خلال السنوات الثلاث الماضية على ترديد التلائية التي صُغتها، والتي تقول: إنّ هناك أولويات ثلاثاً ينبغي أن تكون في ذهن وعمل كل عربي وهي: استنقاذ الدولة الوطنية، واستعادة السكينة في الدين، وتصحيح العلائق مع العالم؛ وكنت قد استظهرت في كتابي الصادر عام 2014 بعنوان: أزمة التغيير، الدين والدولة والإسلام السياسي، أنّ استنقاذ الدولة، أي دولة وأي سلطة، صار في نصف البلدان العربية ضرورة حياة أو وجود. وقد عنوتُ لفصل الكتاب الأخير بالخوف من الدولة والخوف عليها. فقبل العام 2011 كان القلق شديداً من مظالم السلطات الوطنية في البلاد العربية، إلى جانب سيطرة نوع من اليأس في إمكانية التغيير السلمي، والخروج من هذه العسكرية والأمنية. وعندما اندلعت أخيراً موجات الاحتجاج، شرعان ما تحولت في بعض البلدان مثل العراق وسوريا، ونحت وطاة العسكرية والأمنيات إياها، إلى حركاتٍ مسلحة وغالباً من دون أهداف محددة باستثناء الأمن الذاتي. ولذلك، وخلال أقل من سنتين انقلب الخوف من الدولة إلى الخوف عليها. لقد صار وكذّ الناس عودة الانتظام إلى الحياة اليومية التي داخلها الاضطراب من كل حذب ومصوب. وعلى موجة الخوف على

هل هو بسبب العجز عن التأخير، أو الاقتناع بأنه لا تغيير؟ دأبت مع آخرين كثيرين من المثقفين العرب خلال السنوات الثلاث الماضية على ترديد التلائية التي صُغتها، والتي تقول: إنّ هناك أولويات ثلاثاً ينبغي أن تكون في ذهن وعمل كل عربي وهي: استنقاذ الدولة الوطنية، واستعادة السكينة في الدين، وتصحيح العلائق مع العالم؛ وكنت قد استظهرت في كتابي الصادر عام 2014 بعنوان: أزمة التغيير، الدين والدولة والإسلام السياسي، أنّ استنقاذ الدولة، أي دولة وأي سلطة، صار في نصف البلدان العربية ضرورة حياة أو وجود. وقد عنوتُ لفصل الكتاب الأخير بالخوف من الدولة والخوف عليها. فقبل العام 2011 كان القلق شديداً من مظالم السلطات الوطنية في البلاد العربية، إلى جانب سيطرة نوع من اليأس في إمكانية التغيير السلمي، والخروج من هذه العسكرية والأمنية. وعندما اندلعت أخيراً موجات الاحتجاج، شرعان ما تحولت في بعض البلدان مثل العراق وسوريا، ونحت وطاة العسكرية والأمنيات إياها، إلى حركاتٍ مسلحة وغالباً من دون أهداف محددة باستثناء الأمن الذاتي. ولذلك، وخلال أقل من سنتين انقلب الخوف من الدولة إلى الخوف عليها. لقد صار وكذّ الناس عودة الانتظام إلى الحياة اليومية التي داخلها الاضطراب من كل حذب ومصوب. وعلى موجة الخوف على

هل هو بسبب العجز عن التأخير، أو الاقتناع بأنه لا تغيير؟ دأبت مع آخرين كثيرين من المثقفين العرب خلال السنوات الثلاث الماضية على ترديد التلائية التي صُغتها، والتي تقول: إنّ هناك أولويات ثلاثاً ينبغي أن تكون في ذهن وعمل كل عربي وهي: استنقاذ الدولة الوطنية، واستعادة السكينة في الدين، وتصحيح العلائق مع العالم؛ وكنت قد استظهرت في كتابي الصادر عام 2014 بعنوان: أزمة التغيير، الدين والدولة والإسلام السياسي، أنّ استنقاذ الدولة، أي دولة وأي سلطة، صار في نصف البلدان العربية ضرورة حياة أو وجود. وقد عنوتُ لفصل الكتاب الأخير بالخوف من الدولة والخوف عليها. فقبل العام 2011 كان القلق شديداً من مظالم السلطات الوطنية في البلاد العربية، إلى جانب سيطرة نوع من اليأس في إمكانية التغيير السلمي، والخروج من هذه العسكرية والأمنية. وعندما اندلعت أخيراً موجات الاحتجاج، شرعان ما تحولت في بعض البلدان مثل العراق وسوريا، ونحت وطاة العسكرية والأمنيات إياها، إلى حركاتٍ مسلحة وغالباً من دون أهداف محددة باستثناء الأمن الذاتي. ولذلك، وخلال أقل من سنتين انقلب الخوف من الدولة إلى الخوف عليها. لقد صار وكذّ الناس عودة الانتظام إلى الحياة اليومية التي داخلها الاضطراب من كل حذب ومصوب. وعلى موجة الخوف على

تحويله عسكري ...



سوريا

نبيل عمرو



هدف ميسي القاتل

من على بعد آلاف الأميال سجل فريق ميسي هدفاً مرقّ شيباك الرمي الإسرائيلي، فوقع على إسرائيل التي ما تزال تحتفل بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقع زلزال سنخل ادعائاته مستمرة إلى أمد بعيد.

كانت إسرائيل قد اختارت تكريس القدس عاصمة لها عبر حدث رياضي يشد أنظار العالم بأسره، وهيئات لهذا الحدث ما يستحق من إعداد وترويج، حتى بدا كما لو أنه أكثر أهمية من نقل السفارة، ولقد فوجئت الدولة العبرية بلغاء المباراة، لتجد نفسها أمام انتكاسة من النوع الذي تستحيل معالجته، فإن نقلت مكان المباراة إلى تل أبيب أو حيفا أو أي من المدن الرئيسية الأخرى، فكانت سلّمت بهزيمة مبكرة في القلب، وأنها سلّمت باستحالة تكريس القدس عاصمة لها في وقت ظنّت فيه القيادة الإسرائيلية المعارضة الشاملة لاعتبار القدس عاصمة لإسرائيل سوف تخبو مع الزمن لتتلاشى أخيراً.

ولا شك في أنها كانت فكرة جهنمية، أن يتكرس الحدث السياسي الأكثر خطورة بحدث رياضي أكثر جذبية وإثارة على المستوى الشعبي، فقد اختار صنّاع هذه الفكرة وقتاً بلغ فيه الاهتمام الشعبي الكوني بكرة القدم ذروته، فبعد أن انشغل الناس بأهم مباراة على الصعيد الأوروبي، وانصرف الاهتمام إلى التحضيرات والنشطة والمتسارعة والمثيرة لمونديال موسكو، كانت استضافة ميسي وفريقه الشهير في القدس أشبه باقتحام موفق وفعال لموسم الذروة الكروي بما يبقي في الذاكرة المونديال الخاص بـ«أورشليم».

وقد تزول أخبار من نقل سفارته أو امتنع بتبقي في الذهن تلك المباراة ومدلولاتها وما يترتب عنها.

ما الذي ستفعله إسرائيل لاحتماء آثار هذه الصفعة المدوية؟ هل ستطلب من أميركا ضغطاً مضاعفاً على الأرجنتين كي تعيد النظر في قرار فريقها؟ قد يحدث ذلك، بل ربما هو الشيء الوحيد الذي يحدث الآن، وهل ستكلف السفارات الإسرائيلية التفتيش عن فرق توازي شهرتها شهرة فريق الأرجنتين لاداء مباراة في القدس، وهل ستشحن حرباً رياضياً فحسب وإنما في كل المجالات؟ لن تختار إسرائيل خياراً واحداً لمعالجة آثار الصفعة القاسية التي تلقتها بل ستعمل في كل الاتجاهات ومرة واحدة، غير أن إمكانيات النجاح في هذا الأمر تبدو متراجعة على نحو كبير، فالرياضة مهما تم تخليقها تنظر ضرباً من ضروب السياسة، وكل دولة انتقدت نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وامتنعت عن نقل سفارتها لن تسمح باختراق قرارها السياسي والسيادي بمباراة كرة قدم.

قد تتسلل فرق صغيرة للعب في القدس، إلا أن الصورة سوف تكون في تلك الحالة ذات مردود عكسي يسجل كحدث هامشي لا يغير من المعزى القوي لامتناع الفرق الكبيرة عن اللعب في العاصمة المفتعلة لإسرائيل.

## بوتين ودروس لينين وغروميكو

هذا العام في ظل تواتر أنباء عن قيام السفير الأميركي في موسكو، جون هنتمان، برحلة إلى واشنطن من أجل التمهيد لهذه القمة.

يذكر أن هنتمان من أقوى الأصوات المؤيدة للتقارب مع روسيا. وجدير بالذكر أن ترمب وبوتين التقيا مرتين عام 2017، وفي فينما أثناء قمة مجموعة ال20، وفي فينما أثناء حضور تجمع لقادة آسيا لهضبة الجولان والحدود الإسرائيلية. ويبدو أن الضغوط التي تبعا لتمر خلال اللقاء مناقشة قضايا كبرى على نحو رسمي، ومع هذا

ثمة درس تعلمه بوتين من الحقبة السوفياتية تحت قيادة غروميكو الذي هيمن على السياسة الخارجية الروسية نصف قرن

فقد ساور الرجلين «شعور طيب» في حضور كليهما. منذ ذلك الحين، اتخذ بوتين عدداً من التحركات لإرضاء ترمب وتهدئة مخاوف منتقدي التقارب مع روسيا داخل واشنطن. وعهد بوتين إلى تخفيف الرد المقترح على القرار الأميركي بإغلاق قنصليات روسية ومراكز تمثيل تجاري وطرد عدد كبير من الدبلوماسيين الروس. في سوريا، التي بوتين صفقة تسليم دمشق أنظمة «اس 300» المضادة للطائرات التي كان يمكن أن تزيد المخاطر التي تنطوي عليها الضربات الإسرائيلية والأميركية

بوصفه السيد الأول بلا منازع داخل روسيا، أبدى دوماً موهبة الابتعاد عن دائرة الضوء والشرام الهدوء عندما تستدعي الحاجة.

وقد فعل ذلك عندما كان الذراع اليمنى لبوريس يلتسين؛ لدرجة أنه كثيرين كانوا ينظرون إليه على أنه مجرد حامل حقيبة للرئيس، في الوقت الذي كان فيه بوتين يخطط وينها في هود للسيطرة على قمة السلطة داخل البلاد.

أيضاً، ثمة درس آخر تعلمه بوتين من الحقبة السوفياتية، لكن هذه المرة تحت قيادة أندريه غروميكو الذي هيمن على السياسة الخارجية الروسية لما يقرب من نصف قرن. رأى غروميكو أن ما يطلق عليه نظام «وستفاليا» القائم حتى - ليتوفسك من أجل تعزيز القبضة البلشفية الواهنة آنذاك على السلطة داخل روسيا ذاتها.

وفي وقت لاحق، استغل لينين المقولة ذاتها في تبرير السياسة الاقتصادية الجديدة التي أعلنها، في خطوة إلى الخلف بهدف إرباك المعارضة المتزايدة من جانب الطبقة البرجوازية» المقوتة. بالنسبة لبوتين، فإنه قد يبدو تلميذاً غير محتمل في مدرسة فكر لينين، نظراً لأنه تلقى تعليمه السياسي الأول داخل العالم المخلم للاستخبارات السوفياتية، المعروفة اختصاراً باسم «كبي جي بي»، تحت قيادة بوري أندروبوف. ومع هذا، فإن بوتين الذي يجري تصويره اليوم



## محطة نور 2 IPP

الطاقة الشمسية المركزة  
وإنتاج الطاقة الكهربائيةالتكلفة الاستثمارية  
4,125 مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية  
200 ميغاواطحجم القدرة التخزينية  
7 ساعات

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

## اقتصاد

14

بكين تعرض تسوية بـ70 مليار دولار

## أميركا تتصل من التزامات «منظمة التجارة العالمية»

تندن، «الشرق الأوسط»

القي البيت الأبيض ظللاً من الشك على إمكانية أن لا تحترم واشنطن قرارات منظمة التجارة العالمية بشأن الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترامب على واردات البلاد من الصلب، مؤكداً أن سياسة الولايات المتحدة تحدها مصلحتها القومية وليس القرارات الدولية... وبينما تستمر موجة الصراع التجاري، فإن محاولات التسوية ما تزال قائمة، إذ عرضت الصين زيادة وارداتها من السلع الأميركية بنحو 70 مليار دولار، شريطة أن تتخلى إدارة ترامب عن تهديدها بفرض رسوم جمركية مشددة على خمسين مليار دولار من البضائع الصينية.

ورفع الكثير من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة وفي مقدمتهم الصين وكندا والاتحاد الأوروبي شكوى ضد واشنطن أمام منظمة التجارة العالمية بعد قرار ترامب في الأول من يونيو (حزيران) زيادة الرسوم الجمركية على واردات البلاد من الصلب والالومنيوم بهدف حماية «الأمن القومي».

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت إدارة ترامب ستحترم القرارات التي تصدرها منظمة التجارة العالمية في الدعوى المرفوعة أمامها، قال كبير المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض لاري كودلو إن «الولايات المتحدة - كما قال الرئيس في مناسبات كثيرة - مرتبطة بمصالحها القومية أكثر من أي شيء آخر». وأضاف خلال مؤتمر صحافي في واشنطن قبل يومين من انطلاق أعمال قمة مجموعة السبع في كينجس بومي الجمعة والسبت، إن «المنظمة الدولية المتعددة الأطراف لن تملّي السياسة الأميركية. اعتقد أن الرئيس كان شديد الوضوح في هذه المسألة».

ولكن كودلو أكد حرص الولايات المتحدة على منظمة التجارة العالمية وديورها. وقال: «نحن ما زلنا مهتمين بمنظمة التجارة العالمية. لقد رفع مندوب (الولايات المتحدة) لشؤون التجارة) روبرت لايتزر شكوى عدة أمام منظمة التجارة العالمية (للاحتجاج) على الممارسات الصينية وممارسات دول أخرى».

وأنت تصريحات المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض قبل يومين من التمثام مجموعة الأعمال الصناعية السبع الكبرى في قمة تستضيفها كيبك يومي الجمعة والسبت وتلقي بظلالها عليها الحرب التجارية التي أضطلتها إدارة ترامب بقراره فرض رسوم جمركية على واردات الولايات المتحدة من الالومنيوم والفولاذ.

ورداً على الإجراء الأميركي، رفع

الشركاء التجاريون للولايات المتحدة شكوى ضدها أمام منظمة التجارة العالمية بينما قرر بعضهم مثل الصين وروسيا الذهاب أبعد إذ فرض إجراءات انتقامية ضد واشنطن.

لكن على الجانب الآخر، فإن محاولات التسوية لا تزال مستمرة، إذ عرضت الصين زيادة وارداتها من السلع الأميركية بنحو 70 مليار دولار شرط أن تتخلى إدارة الرئيس ترامب عن تهديدها بفرض رسوم جمركية مشددة على خمسين مليار دولار من البضائع الصينية، على ما أكد مسؤول حكومي الأربعة.

وكانت صحيفة «ول ستريت جورنال» أوردت الثلاثاء أن هذا الاقتراح عرض خلال الدورة الثالثة من المحادثات التي جرت في نهاية الأسبوع الماضي في بكين بين فريق



محاولات التسوية بين الصين وأميركا لا تزال مستمرة

إن «الصين والولايات المتحدة عدتا محادثات معمقة ودقيقة حول بعض القطاعات المحددة للتعاون التجاري، ولا سيما فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والطاقة».

ولم يؤكد مبلغ 70 مليار دولار رداً على سؤال بهذا الصدد. وقال غاو «إن الصين ترغب في زيادة وارداتها بشرط أن يواصل الطرفان التقدم في اتجاه بعضهما».

وبلغت قيمة صادرات المنتجات الأميركية إلى الصين 130,36 مليار دولار عام 2017. وفق أرقام وزارة التجارة. وفي حال زادت الصين هذه الواردات بمقدار 70 مليار دولار فسوف تزداد القيمة الإجمالية بأكثر من 53,8 في المائة.

وتخطى العجز في الميزان التجاري الأميركي حيزال الصين للسلع وحدها 375 مليار دولار عام 2017. ويطلب البيت الأبيض بكين بخفضه بمقدار 200 مليار، وهو ما رفضته الصين حتى الآن.

وحذرت وكالة أنباء «الصين الجديدة» الرسمية الأحد خلال زيارة ويلبور روس بأنه «إذا ما فرضت الولايات المتحدة عقوبات تجارية بما في ذلك من خلال زيادة الرسوم الجمركية، عندها ستصبح جميع نتائج المفاوضات التجارية والاقتصادية (بين الدولتين) ملغاة».

وذكرت «وول ستريت جورنال» أن ليو هي أبلغ وزير التجارة بأن هذا العرض لزيادة الواردات الصينية من الولايات المتحدة سيلغى إن مضت الأميركية: «لم يتم توقيع أي اتفاق جمركية مشددة على 50 مليار دولار من البضائع الصينية».

من جهتها أكدت وزارة التجارة الصينية أمس الخميس أن الطرفين بحثا اقتراحات ملموسة في نهاية الأسبوع الماضي. وقال المتحدث غاو فنج خلال مؤتمر صحافي في بكين التجاري بينهما.

الكويت، وائل مهدي

أظهر تقرير «أوبك» الإحصائي السنوي، أن دخل دول المنظمة من صادراتها البترولية زاد بنسبة 28 في المائة في 2017، رغم انخفاض إجمالي الكميات التي تمت تصديرها، ويعود الفضل في ذلك إلى تحسن مستويات أسعار النفط عبر اتفاق خفض الإنتاج الذي عزز إيرادات المنتجين.

وهبطت كميات النفط الذي صدرته دول «أوبك» في العام الماضي بنحو 1,6 في المائة مقارنة بالعام الذي سبقه ليصل في المتوسط إلى 24,86 مليون برميل يومياً، إلا أن التقرير أوضح أن بعض دول «أوبك» استفادت أكثر من غيرها نتيجة للاتفاق، وفي مقدمتها ليبيا التي تم إعفاؤها من أي تخفيض إلى جانب نيجيريا. في حين جاءت قطر والإمارات العربية المتحدة خلفها.

وتعمل «أوبك» على خفض الإنتاج بنحو 1,2 مليون برميل يومياً في إطار اتفاق مع روسيا ومنتجين آخرين من خارج المنظمة لتصريف فائض المعروض. وبدأ سريلانك الاتفاق في يناير (كانون الثاني) 2017، ويستمر حتى نهاية 2018، وتخفف فيه كل الدول المشاركة ما يقارب من 1,8 مليون برميل يومياً.

وزادت قيمة صادرات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى 578,30 مليار دولار العام الماضي من 451,80 مليار في عام 2016 وفقاً للنشرة الإحصائية السنوية لـ«أوبك» لعام 2018 الصادرة يوم الخميس. وتتضمن بيانات الصادرات البترولية بعض الوقود المكر ومكثفات النفط الخفيف وكذلك النفط الخام.

وجاءت الزيادة نتيجة لارتفاع أسعار النفط بعد قرار «أوبك» بإدارة الإمدادات في أعقاب تعزيز الإنتاج من أجل الدفاع عن الحصص السوقية في الفترة بين 2014 و2016 والتي انخفضت خلالها قيمة صادرات النفط.

وارتفع دخل ليبيا من صادرات البترول بنحو 61 في المائة في العام الماضي لتتصدر دول «أوبك» من ناحية نسبة الزيادة في دخلها، بعد أن سجلت دخلاً بقيمة 15 مليار دولار، مقارنة بنحو 9 مليارات دولار في 2016. وهذا الدخل في العام الماضي هو

أقل من نصف الدخل الذي كانت تحصل عليه ليبيا في 2013 بعد أن عادت للإنتاج بكميات كبيرة في أعقاب الحرب الأهلية التي مرت بها منذ سقوط نظام الرئيس السابق معمر القذافي. لكن تردى الأوضاع الأمنية في مناطق إنتاج النفط وتوقف الكثير من الحقول عن الإنتاج نتيجة ذلك أدى إلى هبوط حاد في إنتاج ومداخيل البلاد في السنوات الثلاث الأخيرة.

واستفادت قطر كذلك بعد أن شهد دخلها البترولي ارتفاعاً بقيمة 55 في المائة من جراء تحسن أسعار النفط في العام الماضي، ليرتفع إلى 35,5 مليار دولار من 23 مليار دولار في 2016، وسجلت الإمارات العربية المتحدة دخلاً بقيمة 65 مليار دولار مقارنة بنحو 45 مليار دولار في 2016.

ولم تستدق دول مثل فنزويلا كثيراً من الاتفاق، حيث تحسن دخلها بواقع 5 مليارات دولار فقط في العام الماضي عن 2016، وذلك لأن إنتاج فنزويلا هبط كثيراً منذ أواخر العام الماضي. وفقدت فنزويلا ما يقارب من 700 ألف برميل يومياً في إنتاجها قبل سريلانك الاتفاق وحتى الشهر الماضي.

من ناحية أخرى، ارتفع دخل السعودية من مبيعات البترول إلى 159 مليار دولار من 136 مليار دولار في 2016، ويعتبر دخل العام الماضي هو الأعلى منذ انهيار الأسعار في عام 2014، أما الكويت فقد زادت 9 مليارات دولار إضافية إلى دخلها العام الماضي ليرتفع إلى 50 مليار دولار. في حين أضافت العراق 16 مليار دولار لتصل إلى 59 مليار دولار.

وحدثت «أوبك» هدفاً لإنتاج النفط في نشرتها الإحصائية السنوية ليشتمل غنياً الاستوائية أحدث عضو منضم للمنظمة.

وحددت الوثيقة حصة عضو الاستوائية في الإنتاج عند 178 مليار برميل يومياً، وهذا يرتفع الهدف الكلي لإنتاج أعضاء «أوبك» الأثني عشر المشاركين في اتفاق خفض إمدادات النفط إلى 29,982 مليون برميل يومياً.

ولم تنشر «أوبك» من قبل هدف الإنتاج لغينيا الاستوائية، وكانت «ويتيرز» قدرت حصة غينيا الاستوائية بنحو 128 مليار برميل يومياً، وهدف «أوبك» الإجمالي عند 29,932 مليون برميل يومياً استناداً إلى بيانات من وكالة الطاقة الدولية ومدنوب لدى «أوبك».

## الحكومة تكافح لكبح التضخم

## «المركزي التركي» يرفع الفائدة مجدداً لإنقاذ الليرة المنهارة

اللازمة في هذا الشأن، فأثارت إن البيروقراطية كانت تخلق مشكلات كثيرة، مثل عقلة الابتكار، واختلاط الصلاحيات، وإهدار الوقت، والوقوف في وجه الحلول، ويوجد حالياً من 6 إلى 7 وزارات وهيئات مستقلة معنية بالاقتصاد، وهناك مساع لخفضها إلى 3 أو 4 هيئات فقط. في السياق ذاته، قال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشيك، إن معدل التضخم سيبدأ بالانخفاض اعتباراً من النصف الثاني للعام الحالي. وأضاف شيمشيك: إن معدل التضخم وخفضه من أجل تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، أمر بالغ الأهمية، ونحن على علم بذلك وتأخذ على محمل الجد.

وكان البنك الدولي توقع أن يبلغ معدل نمو الاقتصاد التركي 4,5 في المائة خلال العام الحالي، و4 في المائة خلال العامين المقبلين 2018 و2019. وجاء في تقرير نشره البنك الدولي، الثلاثاء، حول التوقعات الاقتصادية العالمية، تحت عنوان «عودة المد والجزر» أن الاقتصاد العالمي شهد اتجاهها متوازناً للنمو للمرة الأولى في السنوات العشر الأخيرة، رغم المخاطر المتزايدة التي تهدد الاستقرار.

وسجل الاقتصاد التركي نمو معدل فاق التوقعات بلغ 7,4 في المائة، في حين عدلت المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الدولية توقعاتها لتوقعات معدلات منخفضة لنمو الاقتصاد التركي هذا العام والعالم المقبل على خلفية التراجع الحاد في أسعار الصرف وزيادة العجز في المعاملات التجارية والميزان التجاري واستمرار التضخم في خانة العشرات.



التي تهدد الاستقرار. وسجل الاقتصاد التركي نمو معدل فاق التوقعات بلغ 7,4 في المائة، في حين عدلت المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الدولية توقعاتها لتوقعات معدلات منخفضة لنمو الاقتصاد التركي هذا العام والعالم المقبل على خلفية التراجع الحاد في أسعار الصرف وزيادة العجز في المعاملات التجارية والميزان التجاري واستمرار التضخم في خانة العشرات.

التي تهدد الاستقرار. وسجل الاقتصاد التركي نمو معدل فاق التوقعات بلغ 7,4 في المائة، في حين عدلت المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الدولية توقعاتها لتوقعات معدلات منخفضة لنمو الاقتصاد التركي هذا العام والعالم المقبل على خلفية التراجع الحاد في أسعار الصرف وزيادة العجز في المعاملات التجارية والميزان التجاري واستمرار التضخم في خانة العشرات.

أفتره، سعيد عبد الرازق

أما الخطوة الثانية، فتمثلت في طرح تسهيلات جديدة للبنوك فيما يتعلق بتسديد قروض إعادة الخصم المسحوبة قبل مايو الماضي، والمستحقة حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، على التصدير وخدمات عائدات النقد الأجنبي.

وذكر البنك أنه في حال سداد تلك القروض في موعدها المحدد، سيتم احتساب سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار عند 4,2 ليرة، والبيورو عند 4,9 ليرة، والإسترليني عند 5,6 ليرة. وتعد «إعادة الخصم» أداة تشجيعها البنوك المركزية حول العالم للسيطرة أكثر على معروض النقد بالعملة المحلية في السوق، وما لذلك من تأثير مباشر على معدلات التضخم وأسعار الفائدة.

واعتمد البنك المركزي لسنوات نظاماً معقداً لأسعار فائدة متعددة ذكر خبراء أنه بعد إمكانية التنبؤ بالسياسة النقدية، كما واجه بشكل مستمر ضغوطاً من الرئيس رجب طيب أردوغان لخفض أسعار الفائدة التي يعتبرها إردوغان «سبب كل الشور».

في سياق مواز، قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، إن الحكومة تخطط لخفض أسعار الفائدة وسط إشارات على تدهور الاقتصاد.

ويبدو المستثمرون قلقاً من عدم اتخاذ الحكومة التركية إجراءات كافية لمواجهة التضخم، وسط إشارات على تدهور الاقتصاد. وقال زيبكجي، في سياق مواز، إن الحكومة تخطط لخفض أسعار الفائدة وسط إشارات على تدهور الاقتصاد. وقال زيبكجي، في سياق مواز، إن الحكومة تخطط لخفض أسعار الفائدة وسط إشارات على تدهور الاقتصاد.

أفتره، سعيد عبد الرازق

أما الخطوة الثانية، فتمثلت في طرح تسهيلات جديدة للبنوك فيما يتعلق بتسديد قروض إعادة الخصم المسحوبة قبل مايو الماضي، والمستحقة حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، على التصدير وخدمات عائدات النقد الأجنبي.

وذكر البنك أنه في حال سداد تلك القروض في موعدها المحدد، سيتم احتساب سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار عند 4,2 ليرة، والبيورو عند 4,9 ليرة، والإسترليني عند 5,6 ليرة. وتعد «إعادة الخصم» أداة تشجيعها البنوك المركزية حول العالم للسيطرة أكثر على معروض النقد بالعملة المحلية في السوق، وما لذلك من تأثير مباشر على معدلات التضخم وأسعار الفائدة.

واعتمد البنك المركزي لسنوات نظاماً معقداً لأسعار فائدة متعددة ذكر خبراء أنه بعد إمكانية التنبؤ بالسياسة النقدية، كما واجه بشكل مستمر ضغوطاً من الرئيس رجب طيب أردوغان لخفض أسعار الفائدة التي يعتبرها إردوغان «سبب كل الشور».

في سياق مواز، قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، إن الحكومة تخطط لخفض أسعار الفائدة وسط إشارات على تدهور الاقتصاد.

ويبدو المستثمرون قلقاً من عدم اتخاذ الحكومة التركية إجراءات كافية لمواجهة التضخم، وسط إشارات على تدهور الاقتصاد. وقال زيبكجي، في سياق مواز، إن الحكومة تخطط لخفض أسعار الفائدة وسط إشارات على تدهور الاقتصاد.

## مخاوف الحرب التجارية

## تدفع منطقة اليورو إلى التباطؤ

تندن، «الشرق الأوسط»

استثمارات خسائر التجارة. وزاد إنفاق الأسر 0,5 في المائة في منطقة اليورو مقابل 0,2 في المائة في الربع السابق في مؤشر العام بتباطؤ اقتصادي وسط مخاوف من نشوب حرب تجارية مع الولايات المتحدة.

نتج التباطؤ الاقتصادي في المنطقة التي تضم تسع عشرة دولة في الربع الأول من العام عن تراجع التجارة وتزامن مع تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مارس (آذار) الماضي بفرض رسوم جمركية باهظة على واردات الصلب والالومنيوم من شركاء مثل الاتحاد الأوروبي. وأصبحت هذه التهديدات واقعا ملموسا بالفعل في الأسبوع الماضي حيث فرض الرئيس الرسوم الجمركية، وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات إن ناتج منطقة اليورو زاد 0,4 في المائة بالربع الأول من العام في نطاق واضح عن 0,7 في المائة في الربع السابق. وتتفق هذه الأرقام مع التقديرات الأولية. وعلى أساس سنوي تباطأ النمو إلى 2,5 في المائة من 2,3 في المائة في الربع السابق.

وشهدت ألمانيا، أكبر اقتصاد في المنطقة والمصدر الرئيسي للصادرات، زيادة في الناتج الاقتصادي نسبتها 0,4 في المائة في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس. وساهم تراجع التجارة في إبطاء وتيرة النمو الذي دعمته زيادة الاستثمار والاستثمارات وانخفضت صادرات منطقة اليورو 0,4 في المائة عن الربع السابق، ما ساهم في تعويض عجلات أخرى منها الجنيه الإسترليني والين الياباني بعض الخسائر التي تكبدتها مقابل الدولار الأميركي في الأونة الأخيرة. وسجل الدولار أعلى مستوى في أسبوعين مقابل الين الياباني عند 110,27 ين في أواخر المعاملات الأميركية أول من أمس الأربعاء قبل أن يتخلى عن مكاسبه في المعاملات الآسيوية.

وانخفض مؤشر الدولار 0,4 في المائة لأقل مستوى منذ 22 مايو (أيار) السابق، ما ساهم في تعويض عجلات أخرى منها الجنيه الإسترليني والين الياباني بعض الخسائر التي تكبدتها مقابل الدولار الأميركي في الأونة الأخيرة. وسجل الدولار أعلى مستوى في أسبوعين مقابل الين الياباني عند 110,27 ين في أواخر المعاملات الأميركية أول من أمس الأربعاء قبل أن يتخلى عن مكاسبه في المعاملات الآسيوية.



البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,50	1508	2,57
ج. استرليني £	5,00	4,86	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	23,98	12,68	2012	3,44
يورو €	4,38	4,25	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	21,13	11,09	1759	3,00

## تعيد بناء نظام اقتصادي إقليمي... والتوقعات تتجاوز 46% من الناتج الإجمالي العربي

### «استراتيجية العزم» تفتح آفاقاً جديدة من الشراكة بين السعودية والإمارات

وقال في تصريحات نقلتها «وام»، إن استراتيجية العزم اتسحت للمطرفين الإماراتي والسعودي التعاون في قضايا برعاية الأعمال والسياحة والتراث الوطني والقطاع اللوجستي والبنية التحتية. وأضاف: «حددنا من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم في هذا الشأن كيفية تطوير المطارات والموانئ الموجودة في البلدين وتعزيز دورها في دعم الاقتصاد، بالإضافة إلى سبل تعزيز وسائل الربط الجوي بين البلدين من خلال سياسة الأجواء المفتوحة». من جانبه، قال عبيد الطاهر، وزير الدولة للشؤون المالية السعودية، وفي المقابل، فإن الإمارات تأتي في المرتبة السادسة عالمياً بصفتها أهم شريك تجاري للسعودية مستحوذة على ما نسبته 6,1 في المائة من إجمالي تجارة السعودية لعام 2016، وفي المرتبة الأولى عربياً ونسبة 29 في المائة من إجمالي تصدير الدول العربية، وعلى صعيد دول مجلس التعاون فتستحوذ على ما نسبته 47 في المائة، أما في الاستيراد فإن 45 في المائة من الواردات الإماراتية من دول مجلس التعاون مصدرها السعودية.



الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد خلال الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي

وتعد السعودية ثاني أهم وجهة عالمية لإعادة التصدير من الإمارات، مستحوذة على 9 في المائة من إجمالي إعادة التصدير في البلاد خلال عام 2016، في حين حلت الأولى عربياً بنسبة 29 في المائة من إجمالي تصدير الدول العربية، وعلى صعيد دول مجلس التعاون فتستحوذ على ما نسبته 47 في المائة، أما في الاستيراد فإن 45 في المائة من الواردات الإماراتية من دول مجلس التعاون مصدرها السعودية. وفي المقابل، فإن الإمارات تأتي في المرتبة السادسة عالمياً بصفتها أهم شريك تجاري للسعودية مستحوذة على ما نسبته 6,1 في المائة من إجمالي تجارة السعودية لعام 2016، وفي المرتبة الأولى عربياً ونسبة 29 في المائة من إجمالي تصدير الدول العربية، وعلى صعيد دول مجلس التعاون فتستحوذ على ما نسبته 47 في المائة، أما في الاستيراد فإن 45 في المائة من الواردات الإماراتية من دول مجلس التعاون مصدرها السعودية.



مجلس التنسيق السعودي الإماراتي

خلال الشهور الماضية، وباتت السعودية تستحوذ على المركز الرابع عالمياً بصفتها أهم شريك تجاري للإمارات.

وفقاً لمعلومات وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، واصلت السعودية تصدر المركز الأول خليجياً من حيث قيمة التجارة البينية مع الإمارات بحصة قيمتها 58 مليار درهم (15,7 مليار دولار) خلال عام 2017، مستحوذة بذلك على 46 في المائة من إجمالي تجارة الإمارات غير النفطية مع دول المجلس بحسب

المرحلة المقبلة. ويرى خبراء اقتصاديون في البلدين، أن اللجان التي جرى تشكيلها ستعمل على تحقيق المزيد من النمو في علاقات التعاون بين الإمارات والسعودية، وذلك من خلال الاستفادة من مزاياها التنموية الكبيرة باعتبارها أكبر اقتصادين عربيين، وتوظيف إمكاناتها التجارية والاستثمارية الضخمة بما يدفع عجلة التنمية المستدامة في كل منهما.

ويتمتع البلدان بخبرات واسعة في مجالات التطوير الاقتصادي والتجارة والاستثمار؛ مما يشكل دعائم رئيسية لجعل

العلاقات المستدامة بين البلدين في المجالات كافة. وأكد الجانبان أن اتفاقية إنشاء المجلس تنص على أن مهامه لا تدخل بالالتزامات المملكة والإمارات، ولا بالتعاون القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي؛ إن يشكل المجلس التنسيق قوة تعزز منظومة مجلس التعاون، وتضيف لمكانة منطقة الخليج والعالم العربي السياسية والاقتصادية والعسكرية. وقال محمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط في السعودية، إن ما تحقق خلال الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي هو حصاد عمل دؤوب من فرق العمل من الجانبين، تكفل بتوقيع 20 مذكرة تفاهم في مجالات حيوية، والذي كان جنياً لثمار جهد شارك فيه أكثر من 350 مسؤولاً حكومياً يمثلون أكثر من 100 جهة حكومية من البلدين. وأشار الوزير إلى أن المجلس أنشأ ضمن اتفاقية بين السعودية والإمارات في مايو (أيار) 2016؛ بهدف وضع رؤية مشتركة تعمل على تعميق واستدامة العلاقات، وتعزيز المنظومة الاقتصادية المتكاملة بين البلدين، وإيجاد الحلول المبتكرة للاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات القائمة، وبناء منظومة تعليمية فعالة ومتكاملة قائمة على نقاط القوة التي تتميز بها كل من الدولتين، وتنسيق المبادرات المشتركة والتي ستعكس نتائجها بشكل إيجابي على خلق فرص عمل ونمو في الناتج الإجمالي وزيادة الاستثمار بين البلدين. كما يعمل المجلس على تعزيز التعاون والتكامل بين البلدين في المجال السياسي والأمني والعسكري بما يعزز أمن ومكانة البلدين على كافة الصعد.

وأكد الوزير التويجري، أن المجلس سيقدّم النموذج الأمثل للتعاون الثنائي بين الأشقاء باعتباره امتداداً طبيعياً لتاريخ العمق بين البلدين ومرحلة جديدة من التعاون الفاعل وغير المحدود، والتي سيعكس بالآثار الإيجابية المستدام على البلدين والمنطقة والعالم.

ويؤيدها من الجانب السعودي الوزير محمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط بالتعاون مع الوزير محمد بن عبد الله القرقاوي، الذي يرأس اللجنة من الجانب الإماراتي، والتي سيتم تحديد أعضائها وأعضاء اللجان الفرعية والفرق الفنية المتفرعة عنها من الطرفين في

المرحلة المقبلة. ويرى خبراء اقتصاديون في البلدين، أن اللجان التي جرى تشكيلها ستعمل على تحقيق المزيد من النمو في علاقات التعاون بين الإمارات والسعودية، وذلك من خلال الاستفادة من مزاياها التنموية الكبيرة باعتبارها أكبر اقتصادين عربيين، وتوظيف إمكاناتها التجارية والاستثمارية الضخمة بما يدفع عجلة التنمية المستدامة في كل منهما.

ويؤيدها من الجانب السعودي الوزير محمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط بالتعاون مع الوزير محمد بن عبد الله القرقاوي، الذي يرأس اللجنة من الجانب الإماراتي، والتي سيتم تحديد أعضائها وأعضاء اللجان الفرعية والفرق الفنية المتفرعة عنها من الطرفين في

المرحلة المقبلة. ويرى خبراء اقتصاديون في البلدين، أن اللجان التي جرى تشكيلها ستعمل على تحقيق المزيد من النمو في علاقات التعاون بين الإمارات والسعودية، وذلك من خلال الاستفادة من مزاياها التنموية الكبيرة باعتبارها أكبر اقتصادين عربيين، وتوظيف إمكاناتها التجارية والاستثمارية الضخمة بما يدفع عجلة التنمية المستدامة في كل منهما.

ويؤيدها من الجانب السعودي الوزير محمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط بالتعاون مع الوزير محمد بن عبد الله القرقاوي، الذي يرأس اللجنة من الجانب الإماراتي، والتي سيتم تحديد أعضائها وأعضاء اللجان الفرعية والفرق الفنية المتفرعة عنها من الطرفين في

المرحلة المقبلة. ويرى خبراء اقتصاديون في البلدين، أن اللجان التي جرى تشكيلها ستعمل على تحقيق المزيد من النمو في علاقات التعاون بين الإمارات والسعودية، وذلك من خلال الاستفادة من مزاياها التنموية الكبيرة باعتبارها أكبر اقتصادين عربيين، وتوظيف إمكاناتها التجارية والاستثمارية الضخمة بما يدفع عجلة التنمية المستدامة في كل منهما.

دبي، مساعد الزياتي الرياض، شجاع البقمي

تشكل استراتيجية الشراكة السعودية - الإماراتية، التي أطلق عليها اسم «استراتيجية العزم»، وكشف عنها يوم أول من أمس محوراً لقوة اقتصادية عالمية، وذلك من خلال دمج الخبرات الخنافية واختصار المسافة والزمن في الاستفادة من القدرات الهائلة التي تمتلكها البلدين. والاستراتيجية تستهدف خلق نموذج استثنائي للتكامل والتعاون بين البلدين عبر تنفيذ حزمة من المشروعات الاستراتيجية المشتركة. وتعتبر الشراكة بين الرياض و أبوظبي قاعدة جديدة لإعادة بناء نظام إقليمي يستعد رفع مستوى المنطقة الاقتصادية من خلال تماسك وتشارك أكبر اقتصادين عربيين، ويعطي دفعة جديدة للواقع الخليجي والعربي والصعود إلى مستوى أعلى، وبخاصة أن القوى الاقتصادية العالمية تملك أعلى نسبة شراكة في المنطقة العربية والخليجية مع السعودية والإمارات.

ومن شأن مجلس التنسيق بين البلدين أن يكون النموذج الأمثل للتعاون الثنائي بين الدول وتعزيز التكامل بين مختلف القطاعات والمجالات، وإضافة لمكانة المنطقة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً على الساحة الدولية. ووضع الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي برئاسة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي خريطة طريق لتحقيق تكامل سياسي واقتصادي وأمني بين البلدين للسنوات الخمس المقبلة.

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز

ووقع المجلس «استراتيجية العزم»، التي تضمنت 44 مشروعاً ستشركها في معظم المجالات الاستراتيجية، حيث ينطلق المجلس من الروابط البينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية بين الدولتين، وحرصهما على توطيد علاقاتهما الأخوية، وتعزيز



عقاقير توفر مفعولاً طويلاً على مدار اليوم

## جيل جديد من الإنسولين القاعدي لمرضى السكري



## الإنسولين والبدانة

أما عن تخوف البعض ممن يستخدمون الإنسولين من البدانة، وخصوصاً كثير من مناطق العالم، مثل أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والتي أجريت في تغير الوزن التي تمت ملاحظته مع كثير من أنواع الإنسولين الأخرى هو أقل مع مستوى السكر بالدم. «توجيو» تأثيراً يفيد في إحداث تحكم جيد في ويعد ذلك إلى أن «توجيو» يرتبط ببطء أقل مع نقص السكر بالدم، فعندما يتكرر نقص السكر بالدم يصبح المريض ميلاً لتناول الأطعمة المحتوية على كربوهيدرات، ومن المهم عند الخروج من المنزل أن يحمل المريض معه مواد تغذية محتوية على كربوهيدرات إلى جانب بعض الحلو، وذلك خوفاً من حدوث نقص السكر بالدم. وتحتفي أو تقل هذه المشكلة مع «توجيو»، مما يعني أن يتمتع المريض بتأثير قوي على سلوكه، وعلى مكونات الغذاء الذي يتناوله.

الجديد يرتبط بمخاطر أقل فيما يتعلق بنقص السكر بالدم، حيث إن هناك عملية تحفيز للإنسولين نفسه. إن خطورة نقص السكر في الدم قليلة نسبياً مقارنة بأنواع الإنسولين الأخرى المتاحة، وهذا يعني أننا نملك اليوم وضعية يتم من خلالها عدم تسبب سلوك المريض فيما يخص بتركيز السكر بالدم خلال اليوم. ولهذا فعلى المرضى أن يعلموا أن هذا الإنسولين له مخاطر أقل مع نقص السكر في الدم، ونحن نستطيع القول بأننا قد توصلنا إلى نتائج أفضل ومخاطر أقل بالنسبة لمضاعفات السكري.

## عقار جديد

«دواعي الاستعمال: يقول الدكتور سعود السفري، استشاري الغدد الصماء والسكري، رئيس قسم الغدد الصماء والسكري بمستشفيات القوات المسلحة بالطائف، عضو الجمعية السعودية للسكري، إن الجيل الجديد من الإنسولين القاعدي «توجيو» الذي تم الاعتراف به من قبل هيئة الغذاء والدواء السعودية (SFDA) حديثاً، يعد أن أثبتت الدراسات فعاليته، يعتبر خياراً مفضلاً لمن يعانون من النوع الأول أو النوع الثاني من السكري. وفي النوع الأول، لا بد من

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة \*

تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى وجود أكثر من 760 ألف حالة تنويم طارئة بالمستشفيات في كل عام بسبب مضاعفات مرض السكري. ووفقاً للاتحاد الدولي للسكري (IDF)، فإن نسبة انتشار مرض السكري بالمملكة العربية السعودية تجاوزت 20 في المائة لدى الأفراد البالغين، مما يضع المملكة في المرتبة الأعلى ضمن دول الشرق الأوسط، والسادسة على مستوى العالم. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة معدلات السمنة، وأنماط الحياة المستقرة، وتقدم السن، وهو السبب في حدوث الأمراض والوفيات بشكل كبير.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن نقص السكر بالدم (hypoglycemia) عادة ما يرتبط بتكلفة عالية على المريض، ونظام الرعاية الصحية، والمجتمع بشكل عام، فهناك تكلفة مباشرة كتكاليف المستشفى والطبيب المعالج والطوارئ، بينما تتضمن التكلفة غير المباشرة الغياب عن العمل، وانخفاض القدرة على العمل، وغيرها من الحوادث ذات الصلة. ولكل ذلك تأثير مباشر على خفض نوعية الحياة، وخفض أو حتى فقدان القدرة على العمل، مما يتسبب عبئاً إضافياً على المجتمع. وفيما نلاحظ أن التحكم بمستويات السكر في الدم لدى مرضى السكري لا تزال دون المستوى المثالي، فهناك مريض واحد من

بين كل مريضين يتلقيان علاجاً مرضياً لا يحقق أهداف مؤشر الجهد السكري لديه، ولتلبية هذه الحاجة لدى مرضى السكري، أطلقت «سانوفي» السعودية الجيل الجديد من الإنسولين القاعدي لعلاج السكري.

## مزايا الإنسولين القاعدي

يمثل عقار «توجيو» (toujeo) الجيل الجديد من الإنسولين القاعدي (basal insulin) الذي يساهم في توفير جرعات إنسولين ذات مفعول طويل المدى، كما أنه يتميز بالرونة طوال النهار والليل لأكثر من 25 ساعة.

وأوضح البروفيسور روبرت ريتزل، Robert Ritzel، رئيس قسم الغدد الصماء والسكري، في مستشفى «كلينيكوم شوابنغ» (Klinikum Schwabing)، في ألمانيا، الذي شارك في ندوة أقيمت حديثاً في مدينة جدة حول مزايا العلاج الجديد، أن من المؤكد لنا أن غالبية مرضى السكري من النوع الثاني والنوع الأول في مختلف مناطق العالم لم يصلوا بعد إلى تحقيق أهدافهم من العلاج المتاح، مما يشير إلى الحاجة لتوفير علاجات جديدة تساعد في الوصول إلى الهدف المرتبط بسكر الدم، وتوفر عنصر الرونة في إمكانية استخدامها بحرية. لهذا فإن العلاج



د. حسن محمد صندقجي

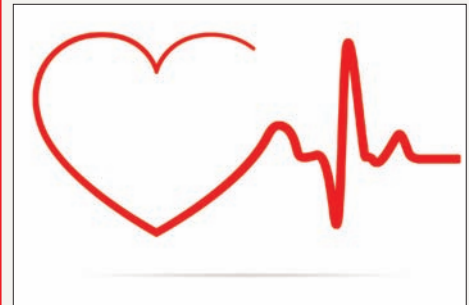
## استشارات

استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## خفقان مع ارتفاع ضغط الدم

● لدي ارتفاع في ضغط الدم، وحصل معي خفقان في نبض القلب، وأضاف لي الطبيب دواء يحسن الخفقان معه. ما سبب الخفقان؟ ولماذا أصبحت أحتاج تناول مزيد من الأدوية لضغط الدم؟

م. سعيد - جدة



هذا ملخص أسئلتك، وهي مهمة وشائعة وتتطلب شيئاً من التوضيح. وواضح من رسالتك أن الطبيب، المتابع لحالة الارتفاع الشديد في ضغط الدم لديك، نجح في انتقاء الأدوية الملائمة لمعالجة ارتفاع ضغط الدم والخفقان لديك، وهو ما تتطلب تناول 3 أنواع من الأدوية بعد أن كان في السابق يكفيك دواء واحد لضبط الارتفاع فيه.

ولاحظ معي أن ارتفاع ضغط الدم قد يتطور ويصعب علاجه مع مرور السنين، ما يتطلب إضافة أنواع أخرى من الأدوية. ونمة عدة أسباب لذلك، منها التقدم في العمر، أو بدء حصول تغيرات في

عمل الكليتين أو القلب أو الشرايين بفعل طول مدة الإصابة بارتفاع ضغط الدم، أو نشوء عوامل أخرى ترفع من مقدار ضغط الدم، كتدني ممارسة الحركة البدنية أو زيادة الوزن أو الانفعال العاطفي وغيرها.

الخفقان هو شعور المرء بنبض قلبه، وقد يكون نتيجة لزيادة سرعة نبض القلب أو بطء سرعته. والطبيعي أن يتراوح معدل النبض في الدقيقة الواحدة بين 60 إلى 100 نبضة. ومن الطبيعي الشعور بزيادة نبض القلب عند بذل الجهد البدني أو حصول انفعال عاطفي، وأيضاً كتفاعل طبيعي عند حوادث الإصابات أو حال المرض أو ارتفاع حرارة الجسم أو الشعور بالألم أو الإكثار من تناول الكافيين. كما أن من المتوقع حصول زيادة النبض في حالات فقر الدم أو فرط نشاط الغدة الدرقية.

ولاحظ معي أن ثمة عدة أنواع من حالات زيادة نبض القلب، وذلك حسب مصدر الزيادة في نبض القلب. ولذا يجري الطبيب الفحص الإكلينيكي لنبض وقلب المريض، كما يجري له فحص رسم تخطيط القلب، وكذلك فحص جهاز هولتر الذي يرصد جميع نبضات القلب في 24 ساعة، ثم يقوم بدراستها وتحليلها ومعرفة نوعية الاضطراب الذي رافق زيادة نبض القلب. ويجري الطبيب تصوير القلب بالموجات فوق الصوتية (الإيكو)، ويجري تحاليل للدم. وهي جميعها فحوصات أساسية.

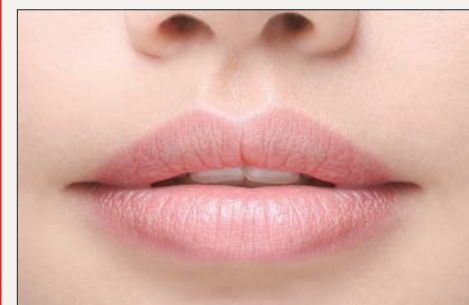
اضطرابات النبض لدى مرض ارتفاع ضغط الدم تتطلب الاهتمام الطبي من ناحيتين؛ ناحية معرفة نوعية السبب، وناحية معالجة الزيادة في نبض القلب والعودة به إلى المعدلات الطبيعية. والسبب أن وجود كل من: الزيادة في معدل نبض القلب مع وجود مرض ارتفاع ضغط الدم، هو أمر قد يؤدي المريض على المدى المتوسط والبعيد. وفي غالب الحالات، ليس هناك سبب محدد لحصول زيادة النبض لدى مرضى ارتفاع ضغط الدم، ولكن قد يحصل ذلك بفعل بعض الآثار الجانبية لأدوية علاج ارتفاع ضغط الدم، أو نتيجة تسبب بعض تلك الأدوية باضطرابات في نسب أنواع معينة من المعادن والأملاح في الدم، أو بسبب تسبب ارتفاع ضغط الدم باضطرابات في وظائف شرايين القلب، أو نتيجة تسبب ارتفاع ضغط الدم باضطرابات في بنية وقوة عضلة القلب أو باضطرابات في عمل شبكة كهرباء القلب.

وبالإضافة إلى فقر الدم وزيادة نشاط الغدة الدرقية، هناك عوامل إضافية لدى مرضى ضغط الدم، قد ترفع من احتمالات حصول زيادة نبض القلب لديه، ومنها وجود مرض في القلب لم يتم تشخيص الإصابة به بعد، أو وجود حالة انقطاع التنفس أثناء النوم، وخصوصاً عند وجود زيادة في وزن الجسم أو قصر في طول الرقبة، أو التدخين، أو وجود مرض السكري ولو بشكل خفيف، أو تناول الكحول، أو الإفراط الشديد في تناول المشروبات المحتوية على الكافيين بما يفوق 4 أكواب من القهوة في اليوم، أو التعرض المستمر للتوتر النفسي.

## ارتعاش الشفاه

\* حصل لي ارتعاش في الشفة العليا، وتكرر على مدى أيام، ولدي ارتفاع في ضغط الدم وأتناول له عقاراً من فئة محاصرات قنوات الكالسيوم. ما السبب المحتمل؟

سن - لندن



هذا ملخص أسئلتك. وقد يحصل للإنسان حركات سريعة أو رعشة في الشفة بشكل مفاجئ ودون أن يكون قد قام بفعل أي شيء يثير ذلك والرعشة في الغالب إما أن تحصل في الشفة العليا أو السفلى، أي من النادر حصولها في كليهما، لأن التغذية العصبية لهما مختلفة. وهو ما قد يزعج الشخص ويستغرب حصوله. وبشكل مبسط، فإن رعشة الشفة هي نتيجة «السوء تفاهم» بين العصب المغذي للشفة والعضلات التي تسيطر على حركتها، أي أنها حركات لا إرادية لعضلات الشفة دون أن يتحكم العصب الوجهي في ضبط

حصولها. ومن بين الأسباب الشائعة لزيادة تناول الكافيين أو كحدوث الآثار الجانبية لبعض أنواع الأدوية أو نتيجة لنقص البوتاسيوم أو بسبب الإجهاد والتعب، ولكن إذا تكرر حصول ذلك، فإنه قد يتطلب مراجعة الطبيب، خصوصاً لو كانت هناك أعراض مرافقة، حينها تعتمد المعالجة على نوعية السبب.

وبمراجعة المصادر الطبية، ثمة نحو 12 سبباً لحصول الرعشة في أحد الشفاه، فقد تسبب زيادة تناول الكافيين في تسارع نبض القلب وزيادة التوتر والغثيان والأرق وكذلك رعشة الشفاه، ونقص البوتاسيوم قد يؤثر بشكل سلبي في عمل العضلات، ما قد يظهر على هيئة التشنج العضلي أو الرعشة، ما يتطلب الاهتمام بتزويد الجسم بهذا المعدن المهم صحياً. وكذلك الحال مع مجموعة واسعة من الأدوية. والتوتر النفسي والقلق والإجهاد البدني الشديد أيضاً قد يتسبب في هذا العرض المؤقت.

وهناك أسباب نادرة أخرى، مثل شلل بليس للعصب الوجهي، أو نتيجة لضغط على العصب الوجهي، أو إصابة سابقة على العصب الوجهي، أو نقص هرمون الغدة جار الدرقية، أو مرض باركنسون العصبي. ومراجعة الطبيب تكون عند الرغبة في معرفة سبب الرعشة بالشفة، وتأكيد الحاجة لمراجعة الطبيب عند تكرار حصول الرعشة تلك، على الرغم من الاهتمام بتقليل تناول الكافيين وتخفيف التعرض للتوتر والإجهاد والحرص على تناول الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم والفواكه والخضار.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد

istisharat@aawsat.com

## مضاعفات نفسية وجسدية يجب على الآباء والأمهات ملاحظتها

## الاعتداء الجنسي على الأطفال... وباء صامت

الجنسي كاحتمال وارد الحدوث، وضرورة نشر التوعية بذلك في أوساط المتعاملين مع المراهقين من المدرسين والمدرسين في النوادي، كما نصحت الدراسة أيضاً بضرورة أن تكون هناك قوانين رادعة في حالة التحقق من حدوث الاعتداء، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تراجع الجريمة مخافة العقاب.

في النهاية أكدت الدراسة على ضرورة توفير الدعم والحب والاحترام للمراهق ضحية الاعتداء، ونصحت الآباء بتشجيع الحديث المفتوح بينهم وبين أبنائهم، وضرورة أن تكون هناك بيئة صحية نفسية، حيث إن المشكلات النفسية في المنزل توفر بيئة خصبة للمراهق للبحث عن الأمان النفسي خارج المنزل مع أشخاص أكبر عمراً، مما يمكن أن يعرضه لخطورة الاعتداءات. وكذلك أكدت الدراسة على ضرورة زيادة التوعية بشكل دوري في المدارس والنوادي ومؤتمرات الشباب.

\* استشاري طب الأطفال



مؤملاً، حيث إن ترك الأمور من دون إفصاح يؤدي إلى عواقب أسوء، وذلك يتم تشجيع المراهق على الحديث من دون جرح لمشاعره. وحذرت الدراسة من أن المجتمع يمكن أن يكون مساهماً في زيادة نسبة الحدوث بشكل غير مباشر، نظرًا للتعميم وتجاهل الأمر

المواد المخدرة، أو يتخرط لاحقاً في سلوك عنيف معار للمجتمع، فضلاً عن الإحراجات الجنسية، ويفكر بشكل جدي في الانتحار. وتبعاً للإحصاءات فإن الأطفال والمراهقين ضحايا الاعتداء الجنسي عرضة لمحاولات الانتحار بمقدار من 7 إلى 13 ضعفاً أكثر من غيرهم من عموم البشر. وأشارت الدراسة إلى أن الاعتداء الجنسي ليس له أعراض معينة باستثناء التغيرات النفسية التي تحدث للطفل أو المراهق، والتي يمكن أن تمر من دون ملاحظة كجزء طبيعي من عملية البلوغ، وهو ما يزيد الأمر صعوبة، حيث إن المرض العضوي على سبيل المثال يمكن التعرف عليه من الأعراض

وتصحت الدراسة الإباء بضرورة الحديث مع المراهق في حالة ملاحظة تغيرات نفسية تستمر لفترات طويلة مثل الانعزال وفقدان الشهية وفقدان الوزن، والعزوف عن المشاركة في الأنشطة المحببة إليه سابقاً، والتأخر الدراسي، وكذلك تجنب بعض الأشخاص والأماكن، وضرورة الإفصاح مهما كان الأمر

## زيادة الاعتداءات

أوضحت الدراسة أن 40 في المائة من المعتدين يكونون من معارف الطفل، ودائرتهم المقربة، التي يمكن أن تشمل بعض أفراد العائلة، بينما تكون هناك نسبة أخرى تبلغ 40 في المائة من الأطفال الأكبر عمراً والأقوى بدنياً، التي يختلط فيها الاعتداء الجنسي بالاعتداء البدني. ولا يصحح الأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي في الأغلب بالواقعة. وحاولت الدراسة معرفة لماذا تزداد الاعتداءات الجنسية على الأطفال، رغم زيادة التوعية والبرامج المؤهلة للتعرف على التحرش، سواء للأطفال (بطريقة مبسطة) وللبالغين. وخلصت إلى أن هناك عدة أسباب منها أن الطفل يشعر أن الأهل لن يصدقوا ما سوف يقوله، إذ إن هناك نسبة تبلغ 30 في المائة من الآباء لا يصدقون ادعاءات الأطفال بالفعل بشأن التحرش الجنسي، ويعتبرون الأمر سوء فهم من الطفل.

أما بالنسبة للأطفال الأكبر عمراً في بداية المراهقة، أو الذين يدركون ما يحدث على وجه التحديد، فهناك البعض منهم من

(Epidemic)

القاهرة، دهائي رمزي عوض \*

من المعروف أن الاعتداء الجنسي على الأطفال (Child Sexual Abuse) من المشاكل الصحية الخطيرة التي تهدد المجتمعات الحديثة، وتسبب في آثار مدمرة للطفل على المستويين النفسي والعضوي، وربما تلازم الطفل طيلة حياته.

وتكمن المشكلة الأساسية في الاعتداء الجنسي على الطفل في أنه من الأمور المسكوت عنها، ليس بغرض التعتيم أو التقليل من أهميتها، لكن لأن الطفل الضحية في الأغلب لا يصحح بما حدث، إلى ذويه، إما بدافع الخوف أو عدم الدراية الكاملة بما يحدث. وتبعاً لدراسة حديثة تم نشرها فإن طفلة من كل 4 أطفال إناث على وجه التقريب تتعرض لاعتداء جنسي. والأمر ينطبق على الأطفال الذكور أيضاً، ولكن بنسبة أقل. وهناك طفل من كل 6 أطفال يتعرض لاعتداء جنسي، وهو الأمر الذي يجعله أقرب إلى الظاهرة أو الوباء الصامت (Silent Epidemic).







### الجمعة الثامنة 2018

## بولندا تأمل في فك «لعنة بونيك» وتخفي دور المجموعات

لندن، «الشرق الأوسط»

تتوجه بولندا إلى مونديال روسيا وهي تضع نصب عينها تخفي مرحلة المجموعات في نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ 32 عاما مع عودتها للبطولة بعد غياب دام 12 عاما.

وكان لبولندا تاريخ ذهبي في كأس العالم شهد حصولها على المركز الثالث في النهائيات عامي 1974 و1982 إلا أنها توقفت عند هذا الحد لخسارتها 4 / صفر أمام البرازيل في دور 16 بنهائيات عام 1986 بالمكسيك. هذه هي المشاركة الثامنة لبولندا في كأس العالم الأولى منذ 2006.

وكان زجيف بونيك وهو من أبرز لاعبي بولندا السابقين والرئيس الحالي للاتحاد البولندي لكرة القدم قد قال بعد الهزيمة أمام البرازيل: «أتمنى أن نتاهل بولندا للبطولات الأربع التالية».

لكن تصريحه ذلك وُصف فيما بعد «بلعنة بونيك» إذ انظر البولنديون 16 عاما قبل المشاركة ثانية في كأس العالم، وشاركت بولندا في بطولتين فقط خلال القرن الحالي وقبعت في المرتين في المركز الأخير بمجموعتها في عامي 2002 و2006. لكنها وصلت إلى دور الثمانية في بطولة أوروبا عام 2016 لتحاكي نجاحاتها السابقة، وتامل بولندا أن يصعد المنتخب الذي يدره آدم نافوكا إلى مرحلة خروج المهرجوم بالنهائيات بعد أن أوقعتها القرعة في المجموعة الثامنة المتوازنة مع منتخبات السنغال وكولومبيا واليابان. وتشارك نافوكا البالغ عمره 60 عاما في كأس العالم 1978 ولعب 34 مرة مع المنتخب البولندي، إلا أن

مسيرته كلاعب توقفت قبل أن يكمل 28 عاما بسبب الإصابات، أصبح مدربا في 1996 وقاد عدة أندية بولندية من بينها فيسلا كراكوف الذي لعب له في شبابه حيث قاده للقب الدوري كلاعب ومدرب. كان مساعدا للمدرب الهولندي ليو بنهاكر في بطولة أوروبا 2008، قبل أن يتولى تدريب المنتخب البولندي في أكتوبر (تشرين الأول) 2013 ليصبح أول مدرب يقود بلاده للمشاركة في بطولة أوروبا وكأس العالم.

بعد تأهلها إلى النهائيات في روسيا اتجه نافوكا عند هذا الحد لخسارتها 4 / صفر أمام البرازيل في دور 16 بنهائيات عام 1986 بالمكسيك. هذه هي المشاركة الثامنة لبولندا في كأس العالم الأولى منذ 2006.

وكان زجيف بونيك وهو من أبرز لاعبي بولندا السابقين والرئيس الحالي للاتحاد البولندي لكرة القدم قد قال بعد الهزيمة أمام البرازيل: «أتمنى أن نتاهل بولندا للبطولات الأربع التالية».

لكن تصريحه ذلك وُصف فيما بعد «بلعنة بونيك» إذ انظر البولنديون 16 عاما قبل المشاركة ثانية في كأس العالم، وشاركت بولندا في بطولتين فقط خلال القرن الحالي وقبعت في المرتين في المركز الأخير بمجموعتها في عامي 2002 و2006. لكنها وصلت إلى دور الثمانية في بطولة أوروبا عام 2016 لتحاكي نجاحاتها السابقة، وتامل بولندا أن يصعد المنتخب الذي يدره آدم نافوكا إلى مرحلة خروج المهرجوم بالنهائيات بعد أن أوقعتها القرعة في المجموعة الثامنة المتوازنة مع منتخبات السنغال وكولومبيا واليابان. وتشارك نافوكا البالغ عمره 60 عاما في كأس العالم 1978 ولعب 34 مرة مع المنتخب البولندي، إلا أن

على ثلاثة لاعبين في الدفاع بدلا من أربعة من أجل مرونة أكبر. التحول كان صعبا ونتج عنه التعادل دون أهداف مع أوروغواي والخسارة 1 - صفر أمام المكسيك ونيجيريا وهي أسوأ سلسلة نتاج تعرض له نافوكا إلا أنه حقق بهذه الخطة الفوز 3 - 2 على كوريا الجنوبية ليضمن سنيا. وقال حارس المرمى بريزي دوديك

الذي لعب 60 مباراة دولية بينها مباراتان في كأس العالم باليابان وكوريا الجنوبية: «الفريق أكثر خبرة ولكن يجب ألا يفترط في الثقة بالنفس».

وأضاف: «لكن التاهل للدور الثاني يجب أن يكون هدفا واقعا رغم أن المجموعة متكافئة للغاية». وقال دوديك حارس مرمى ليفربول وريال مدريد السابق: «المباراة الأولى مستوى اللاعبين مع فرقتهم ستكون أكبر

تكاملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.



المنتخب البولندي يعود للمونديال بعد غياب 12 عاما بأمل إحراز مركز متقدم (أ.ب)

بين الأندية في أعقاب بطولة أوروبا ولكنهم فشلوا في الوصول للشكيلة الأساسية، كما أصيب آخرون أو تراجع مستواهم لإصابة المدافع كامل الذي يدفع الآن بثلاثة لاعبين في خط الظهر، مشكلات كبيرة.

وقال دوديك: «بواجه كثير من اللاعبين مشكلات ولكن لا يقرع أحد اليوم جرس الإنذار... الجميع يثق في المدرب وبأمل أن يتمكن خلال الأسابيع السابقة على البطولة من إعداد الفريق

وأهم اختبار بالنسبة لنا لأنها ستحدد وضعنا في المجموعة». وتابع: «على عكس البطولات الأربع الكبرى السابقة، فرنا في أول مباراة بطولة أوروبا 2016 وتقدمنا وهذا يوضح أهمية البداية القوية».

وقبل النهائيات يواجه نافوكا نفس المشكلات القديمة المتمثلة في عدم وجود بدائل للاعبين الأساسيين وتراجع مستوى اللاعبين مع فرقتهم. وقد انتقل بعض اللاعبين

الذي لعب 60 مباراة دولية بينها مباراتان في كأس العالم باليابان وكوريا الجنوبية: «الفريق أكثر خبرة ولكن يجب ألا يفترط في الثقة بالنفس».

وأضاف: «لكن التاهل للدور الثاني يجب أن يكون هدفا واقعا رغم أن المجموعة متكافئة للغاية». وقال دوديك حارس مرمى ليفربول وريال مدريد السابق: «المباراة الأولى مستوى اللاعبين مع فرقتهم ستكون أكبر

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في

كأس العالم في روسيا، لذا ضم البايرن ساندر فاجنر ليكون بجواره. وقال ليفاندوفسكي لصحيفة فاكت البولندية الشهر الماضي بعدما توج بلقب الهداف الألماني للمرة الرابعة مع بايرن والسادسة إجمالا بعد لقبين سابقين مع برنسا دورتموند: «هذه كانت الخطأ». ويحمل ليفاندوفسكي في سجله رقما متميزا في التهديف بتسجيله 105 في الدوري مع بايرن، وهو أكبر عدد من الأهداف لأي مهاجم أجنبي في الدوري الألماني.

ونال أيضا لقب هداف الدوري للمرة الثالثة وهو الإنجاز الذي تحقق قبل ذلك عن طريق الأسطورتين جيرد مولر وكارل هاينز رومنيغيه.

تكملا في السنوات الأخيرة وسجل 16 من 28 هدفا في تصفيات كأس العالم وحطم رقم بيردراغ ميافيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة، وحقق ليفاندوفسكي نجاحا طال انتظاره مع بلاده على المستوى القاري عندما بلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا في فرنسا قبل عامين، لكن المثير أن نجم الفريق الأول لم يكن في قمة مستواه. وسجل الهداف التاريخي لبولندا هدفا واحدا فقط وألقى باللوم على الإرهاق بعد موسم شاق مع بايرن. والآن مع اقتراب ليفاندوفسكي من عيد ميلاده 30 وأدرك المهاجم الخطير أنه دون الحصول على فترات راحة جيدة فإنه قد يعاني من تكرار ذلك في



آدم نافوكا

### التشكيلة

المدير الفني: آدم نافوكا

- حراس المرمى: فوسيتش تشينسيني وبيالوفسكي بارتوس ولوكاس فابيانسكي.

- الدفاع: ميكال باجان وارتور يردجيتشيك وتياغو شبونيك وبيان بيدناريك وكاميل جليك (رغم إصابته) وبارتوش بيريشينسكي ولوكاس بينشك.

- الوسط: ياسيس غورلاسكي وكارول لينيتي وغريغور كريسوفياك وكاميل غرونزيسكي وماتشيب ريبوس وياكوب بلاشيكوفسكي وسلافومير بيشكو وبيوتر زيلينسكي ورافال كورجافا.

- الهجوم: أركاديوس ميليك وروبرت ليفاندوفسكي ولوكاس تيبودورسكي وديفيد كوفانسكي

يشكل جيد... التوقعات إيجابية هذه المرة». ومن الأخبار السعيدة للمنتخب عودة أركاديوس ميليك مهاجم نابولي الإيطالي بعد تعافيه من إصابة خطيرة ثانية في الركبة، وهو ما يتيح للمدرب المزيد من الخيارات في الهجوم، لكن الفريق تلقى ضربة لإصابة المدافع كامل جليك في الكف وحاجته لسته أسابيع للتعافي، وهو الأمر الذي سيخرجه من حسابات نافوكا في كأس العالم.

وأوضح طبيب المنتخب يانيسك ياروشفسكي أن «وضع جليك سيء... وحتى لو خضع لعلاج غير جراحي فإن عودته

وقال ليفاندوفسكي «منذ بداية العام حاولت أن أخفف من إيقاعي... لا أريد أن ألعب كل مباراة وأقضي على نفسي. هذا لا يحقق شيئا لي أو للفريق على المدى الطويل». وفجر ليفاندوفسكي مفاجأة بطلبه الانتقال من بايرن إلى ناد آخر، ويقدر موقع «ترانسفيرماركت» المتخصص برصد الانتقالات، قيمة البولندي حاليا بـ90 مليون يورو. لكن ما يهم نجم بولندا الآن ليس سعره أو أين ستكون وجهته المقبلة، بل يريد أن يعيد بلاده التي لطالما حلم بتحميل منتخبها الوطني منذ الصغر، إلى استعادة أجداد الماضي وتحقيق مركز جيد في مونديال روسيا.

وقال ليفاندوفسكي «منذ بداية العام حاولت أن أخفف من إيقاعي... لا أريد أن ألعب كل مباراة وأقضي على نفسي. هذا لا يحقق شيئا لي أو للفريق على المدى الطويل». وفجر ليفاندوفسكي مفاجأة بطلبه الانتقال من بايرن إلى ناد آخر، ويقدر موقع «ترانسفيرماركت» المتخصص برصد الانتقالات، قيمة البولندي حاليا بـ90 مليون يورو. لكن ما يهم نجم بولندا الآن ليس سعره أو أين ستكون وجهته المقبلة، بل يريد أن يعيد بلاده التي لطالما حلم بتحميل منتخبها الوطني منذ الصغر، إلى استعادة أجداد الماضي وتحقيق مركز جيد في مونديال روسيا.

وقال ليفاندوفسكي «منذ بداية العام حاولت أن أخفف من إيقاعي... لا أريد أن ألعب كل مباراة وأقضي على نفسي. هذا لا يحقق شيئا لي أو للفريق على المدى الطويل». وفجر ليفاندوفسكي مفاجأة بطلبه الانتقال من بايرن إلى ناد آخر، ويقدر موقع «ترانسفيرماركت» المتخصص برصد الانتقالات، قيمة البولندي حاليا بـ90 مليون يورو. لكن ما يهم نجم بولندا الآن ليس سعره أو أين ستكون وجهته المقبلة، بل يريد أن يعيد بلاده التي لطالما حلم بتحميل منتخبها الوطني منذ الصغر، إلى استعادة أجداد الماضي وتحقيق مركز جيد في مونديال روسيا.

وقال ليفاندوفسكي «منذ بداية العام حاولت أن أخفف من إيقاعي... لا أريد أن ألعب كل مباراة وأقضي على نفسي. هذا لا يحقق شيئا لي أو للفريق على المدى الطويل». وفجر ليفاندوفسكي مفاجأة بطلبه الانتقال من بايرن إلى ناد آخر، ويقدر موقع «ترانسفيرماركت» المتخصص برصد الانتقالات، قيمة البولندي حاليا بـ90 مليون يورو. لكن ما يهم نجم بولندا الآن ليس سعره أو أين ستكون وجهته المقبلة، بل يريد أن يعيد بلاده التي لطالما حلم بتحميل منتخبها الوطني منذ الصغر، إلى استعادة أجداد الماضي وتحقيق مركز جيد في مونديال روسيا.

## منتخب السنغال بقيادة ماني يأمل في تكرار إنجاز 2002

لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت مشاركة السنغال الأخيرة في كأس العالم لكرة القدم قبل 16 عاما الجيل الذهبي في تاريخها، لكن الجيل الجديد صاحب المهية سيجاول أن يصنع تأثيرا مماثلا في روسيا 2018.

وحقق منتخب السنغال واحدة من أكبر المفاجآت بكأس العالم في مشاركته الوحيدة عندما تغلب على فرنسا حاملية اللقب في الافتتاح قبل أن يبلغ دور الثمانية. لكن مسيرته تراجعت وتبعها ركود لأكثر من عقد حيث أخفق في بلوغ النهائيات أو حتى المنافسة على لقب كأس الأمم الأفريقية.

لكن بعد عبوره التصفيات بفريق يملك أسماء لامعة في أوروبا فإن الأصال كبيرة في روسيا.

وكان البوسني أحد أبطال بلاده في كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 وهو سيعود للمونديال مدربا للفريق في روسيا 2018.

في 2002، حقق المنتخب السنغالي مفاجأة كبرى في المباراة الأولى، إذ تغلب 1 - صفر على فرنسا التي كانت تدافع حينها عن اللقب الذي أحرزته في 1998 على أرضها. وبلغت السنغال في مشاركتها الأولى ربع النهائي قبل أن تخسر أمام تركيا بهدف يتيم بعد وقت إضافي.

وفي سن الثانية والأربعين، يعود سيسييه إلى حلبة المونديال، وهذه المرة كمدرب لمنتخب بلاده معولا بشكل كبير على المهاجم ساديو ماني، في المجموعة الثامنة التي تضم أيضا بولندا واليابان وكولومبيا.

ولا تقف طموحات سيسييه عند الحدود التي بلغها قبل 16 عاما كلاعب، ويقول: «أعرف أن هناك تشابها كبيرا بين جيل 2002 والجيل الحالي. لكن لدينا

المنتخب السنغالي يتطلع لتحقيق إنجاز يوازي ما حققه في مونديال 2002 (أ.ب)



المنتخب السنغال يتطلع لتحقيق إنجاز يوازي ما حققه في مونديال 2002 (أ.ب)

الدفاع كاليدو كوليبالي لاعب نابولي وهو لاعب طويل القامة ويمتلك سرعة وقوة وهو ما يجعله حاجزا قويا.

وكان كوليبالي بين تشكيلته نابولي التي نافست يوفنتوس على لقب الدوري الإيطالي رغم أن الموسم انتهى بمشاعر متباعدة.

وأحرز هدف الفوز عندما واجه يوفنتوس في نهاية أبريل (نيسان) قبل أن يطرد بعد خمس دقائق من المباراة التالية التي خسرها فريقه 3 - صفر أمام فيورنتينا وهو ما أنهى أمال فريقه في الدوري.

وخسر منتخب السنغال تحت قيادة سيسييه مرة واحدة في تأمله المريح إلى النهائيات. وجاءت هذه الهزيمة 2 - 1 أمام جنوب أفريقيا

لكن الفيفا ألغى هذه النتيجة بعدما أثبت أن الحكم تلاعب في نتيجة المباراة. وإن يهاب الفريق ما يتخبطه في روسيا حيث يلعب في مجموعة متوازنة جدا ولا يوجد مرشح واضح للعبور إلى الدور التالي.

وإذا نجح منتخب السنغال في تكرار ما فعله الجيل الذهبي في 2002 وبلغ دور الثمانية سيلعب ضد صاحب المركز الأول أو الثاني في المجموعة

السابعة والتي تضم بلجيكا وإنجلترا وبنما وتونس.

المنتخب الآسيوي يشارك أيضا في مونديال روسيا ضمن المجموعة السادسة التي تضم ألمانيا والمكسيك والسويد. ويحمل ساديو ماني عبء تسجيل وصناعة الأهداف في السنغال وسيدخل كأس العالم بعد أداء رائع إذ قاد ليفربول لنهائي دوري أبطال أوروبا.

وبعدما بدأ الموسم بشكل متواضع تحسن مستواه ويشكل جزءا مهما في واحد من أكثر خطوط الهجوم قوة في أوروبا بجانب محمد صلاح وروبرتو فيرمينو.

لكنه ليس اللاعب السنغالي الوحيد الذي ترك بصمة واضحة على فريقه هذا الموسم. ويقود

تشكيلة اللاعبين 23: «أحلم بالفوز بكأس العالم وجلبها إلى السنغال، رغم معرفتي بأن المهمة لن تكون سهلة. لن نذهب إلى روسيا كسياح. إننا متضامنون ومصممون على تحقيق إنجاز كبير».

وحققت السنغال في مبارياتها الاستعدادية نتائج متواضعة، فتعادتلت في ثلاث مباريات مع أوزبكستان (1 - 1) والبوسنة (صفر - صفر) في مارس (آذار)، ومع لوكسمبورغ (صفر - صفر) في مايو (أيار).

وستكون المباراة الودية الأخيرة للسنغال ضد كوريا الجنوبية في 11 يونيو (حزيران) الحالي، علما بأن

المنتخب الآسيوي يشارك أيضا في مونديال روسيا ضمن المجموعة السادسة التي تضم ألمانيا والمكسيك والسويد. ويحمل ساديو ماني عبء تسجيل وصناعة الأهداف في السنغال وسيدخل كأس العالم بعد أداء رائع إذ قاد ليفربول لنهائي دوري أبطال أوروبا.

وبعدما بدأ الموسم بشكل متواضع تحسن مستواه ويشكل جزءا مهما في واحد من أكثر خطوط الهجوم قوة في أوروبا بجانب محمد صلاح وروبرتو فيرمينو.

لكنه ليس اللاعب السنغالي الوحيد الذي ترك بصمة واضحة على فريقه هذا الموسم. ويقود

تشكيلة اللاعبين 23: «أحلم بالفوز بكأس العالم وجلبها إلى السنغال، رغم معرفتي بأن المهمة لن تكون سهلة. لن نذهب إلى روسيا كسياح. إننا متضامنون ومصممون على تحقيق إنجاز كبير».

وحققت السنغال في مبارياتها الاستعدادية نتائج متواضعة، فتعادتلت في ثلاث مباريات مع أوزبكستان (1 - 1) والبوسنة (صفر - صفر) في مارس (آذار)، ومع لوكسمبورغ (صفر - صفر) في مايو (أيار).

وستكون المباراة الودية الأخيرة للسنغال ضد كوريا الجنوبية في 11 يونيو (حزيران) الحالي، علما بأن

### نجم الفريق

#### ساديو ماني

كان ساديو ماني صاحب بصمة واضحة في قيادة أحد أخطر خطوط الهجوم في أوروبا هذا الموسم لكن في الوقت الذي كان يوسع الاعتماد على زملائه في ليفربول لتقاسم مسؤولية تسجيل الأهداف فإن مهاجم السنغال يحمل على كاهله أمال بلاده في كأس العالم.

وماني هو اللاعب المهارى والموهوب في هجوم السنغال وهو الدور الذي لا يستمتع بإدائه بشكل كبير فبعد عرض فردي مذهل خلال الفوز 2 - صفر على جنوب أفريقيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشف اللاعب عن الحمل الثقيل الملحق على كاهله.

وقال ماني عقب الفوز خارج الأرض الذي حسم التأهل لكأس العالم: «لم يكن الأمر سهلا بالنسبة لي وكانت الضغوط كبيرة جدا علي لكن هذا أصبح معتادا».

وبات دور ماني حاسما بشكل واضح خلال مشوار التصفيات وسيطر الحزن على بلاده وناديه عندما أصيب خلال الفوز 2 - صفر خارج الأرض على منتخب البرازيل الأخضر في أكتوبر (تشرين الأول).

وعندما بلغت السنغال الدور ربع النهائي لمونديال 2002، كان ماني في العاشرة من عمره، وكان المهاجم المشابغ الحاج ضيوف هو النجم الأبرز، والذي يراه ماني مثله الأعلى. وفي 2018 انتقلت ويات ضيوف يكيل المديح للاعب البالغ من العمر 26 عاما حاليا، والذي شكل في الموسم المنصرم مع المصري محمد صلاح، ثنائيا هجوميا قاتلا للبربول، وتمكن (مع المهاجم الثالث

البرازيلي روبرتو فيرمينو) من قيادة الفريق الإنجليزي إلى نهائي دوري أبطال أوروبا. لكن بإمكان شيخ كوياتي قائد الفريق ولاعب وستهام الإنجليزي تقديم العون لماني بأسلوب لعبه الجذاب إذا شارك في وسط الملعب.

وعن ماني قال ضيوف: «العالم عند قدمي هذا الشاب المتواضع، كأس العالم في روسيا ستوفر له فرصة لإظهار ما هو قادر عليه».

وأضاف: «أعتقد أن ساديو سيكون من نجوم المونديال، ومن المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب السنة المقبلة إذا تمتع بالثقة الكافية بالنفس، ساديو قادر على الحلول بين أفضل ثلاثة لاعبين في العالم».

ولا يكون ماني مطالبا في ليفربول بتولي مسؤولية الهجوم وحده على عكس منتخب بلاده السنغالي الذي يحمل عليه كثيرا وتعلق الجماهير أمالا كبيرة عليه.

ويعتبر ليفاندوفسكي من أكثر مهاجمي العالم

المدير الفني: البوسني سيسييه

- حراس المرمى: عبد الله ديالو وكاديم نداي والفرد غوميز.

- الدفاع: سالو سيبس وكاليدو كوليبالي وكارا مبودج ويوسف سابالي ولامين غاساما وموسى واغيه.

المدير الفني: البوسني سيسييه

- حراس المرمى: عبد الله ديالو وكاديم نداي والفرد غوميز.

- الدفاع: سالو سيبس وكاليدو كوليبالي وكارا مبودج ويوسف سابالي ولامين غاساما وموسى واغيه.

المدير الفني: البوسني سيسييه

- حراس المرمى: عبد الله ديالو وكاديم نداي والفرد غوميز.

- الدفاع: سالو سيبس وكاليدو كوليبالي وكارا مبودج ويوسف سابالي ولامين غاساما وموسى واغيه.

سيسييه



## كولومبيا تسعى إلى استعادة تألقها بعد تصفيات متواضعة

لندن: «الشرق الأوسط»



خسفت كولومبيا قلوب الجماهير بأسلوبها المذهل في الهجمات المرتهدة واحتفالاتها الراقصة في كأس العالم لكرة القدم 2014 حيث بلغت دور الثمانية. لكن «كافيتيروس» في إشارة إلى فخر البلاد بقهرتها الشهيرة فقدت الكثير من برقيتها في التصفيات المؤهلة للنسخة الحالية. وأحرز الفريق 21 هدفا فقط في 18 مباراة في تصفيات أميركا الجنوبية خلال عامين صعبين وحصلت على ثلاث نقاط من آخر أربع مباريات في التصفيات لتحلل المركز الرابع. ويأمل الأرجنتيني خوسيه بيكرمان في إحياء سحر الفريق الذي يضم رادامل فالكاو مهاجم موناكو وجيمس رودريغيز الفائز بجائزة هدف كأس العالم الماضية.

وظهرت لمحات من هذا السحر في مباراة ودية ضد فرنسا في مارس (آذار) عندما قلبت تأخرها بهدفين إلى فوز 3 - 2. وقال بيكرمان بعد هذه المباراة باستاد دي فرانس: «كولومبيا كشفت عن وجهها لكأس العالم». ويضع الكولومبيون أصابعهم على عاتق فالكاو الذي غاب عن النسخة الماضية بسبب قطع في الرباط الصليبي لكنه يأمل في تعويض ذلك في روسيا. وقال فالكاو (32 عاما) ضاحكا في مقابلة: «تخيلت نفسي أحرز هدفا في كأس العالم عدة مرات. لا أعرف عدد المرات لكن نعم العديد منها».

وستكون كولومبيا في موقف جيد بعد وقوعها في مجموعة سهلة نسبيا تضم اليابان والسنغال والنمسا. حيث إن المجموعة الثامنة هي الوحيدة التي لا تضم بطلا سابقا. وستكون أبرز مواجهات المجموعة بين كولومبيا المصنفة 16 عالميا وبولندا التي تقع في التصنيف العاشر وتعود لكأس العالم للمرة الأولى منذ 2006 بفضل روبرت ليفاندوفسكي هدفها عبر التاريخ. وتلعب



كولومبيا تأمل في نيل إشادة الجماهير كما فعلت في مونديال 2014 (أ.ب.)

الجنوبية بحنكة وبراعة. وما هو يستعد للإشراف على منتخب كولومبيا خلال كأس العالم في كرة القدم 2018 في روسيا، وعلى الأرجح ببراعة اكتسبها من خبرته السابقة... كسانق سيارة آجرة. أمضى الأرجنتيني البالغ من العمر 68 عاما ستة أعوام على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الكولومبي، ما

### نجم الفريق

### خاميس رودريغيز

كان الكولومبي خاميس رودريغيز أكثر نجوم كأس العالم لكرة القدم 2014 تألقا حيث تصدر صانع اللعب الشاب هدافي البطولة ونال محبة الجماهير بفضل أهدافه المبهرة واحتفالاته الراقصة. ويحمل رودريغيز (26 عاما) حاليا على كتفيه ضغوطا أكبر حيث تأمل الجماهير في أن يقود لاعب الوسط المنتخب إلى دور الثمانية على الأقل. وبعد اجتياح «هوس رودريغيز» البلاد خلال كأس العالم في البرازيل كافح اللاعب من أجل المحافظة على مستواه مع النادي. وعانى من غيابها عن التشكيلة الأساسية لفريقه ريال مدريد



### التشكيلة

- المدير الفني: خوسيه بيكرمان
- حراسة المرمى: ديفيد أوسينا وكاميلو فارغاس وخوسيه فرناندو كوادرادو
- الدفاع: كريستيان ساباتا وأوسكار موريو وسانتياغو أرياس وبيري مينا، جيفرسون ليروما ويوهان موخिका وفرانك فابرا ودافينسون سانتشيس
- الوسط: ويلمان باربوس وكارلوس سانتشيس وأبل أغيلار وخاميس رودريغيز وخوان كوادرادو وماتيو أوريبي وخوان فرناندو كينيتيرو وخوسيه هريبيرو إسكيبيرو
- الهجوم: كارلوس باكا ورامدال فالكاو ولويس فرناندو مورييل وميغل بورخا.

قاد كولومبيا إلى مونديال 2014، الأول للمنتخب منذ 1998. وعنه قال قائد المنتخب رامدال فالكاو: «من دون أدنى شك، قدوم بيكرمان قلب الأمور رأسا على عقب بالنسبة إلى كولومبيا فيما يتعلق بالنتائج والثقة بالنفس (...) حاول أن يمنحنا الثقة المطلوبة والحرية للخروج (إلى أرض الملعب) وتقديم كرة القدم التي اعتدنا عليها».

من العمر) على مقاعد الاحتياط، واستبعاد خافيير زانيتي. في 2012، عاد إلى ساحة كرة القدم الدولية من بوابة كولومبيا. أمكن لمس تأخره سريعا، إذ حول المنتخب إلى أحد أبرز الفرق أداء في أميركا الجنوبية، معتمدا على لاعبين موهوبين ينشطون في أندية أوروبية بارزة، وظهرت موهبتهم بشكل أكبر بإشراف مدرب بهوى الأسلوب الهجومي.

يجعل منه أحد أطول المدربين عهدا في تدريب منتخب وطني بارز في أميركا الجنوبية. يحظى بيكرمان باحترام واسع، وغالبا أينما حل. يقود المدرب الذي أحرز مع منتخب بلاده لقب كأس العالم لما دون 20 عاما ثلاث مرات (1995، 1997، 2001)، كولومبيا للمرة الثانية على التوالي في المونديال العالمي. لا يحفظ بيكرمان بذكريات طيبة

خلال ثلاث سنوات مخيبة للأمال قبل انتقاله إلى بايرن ميونخ على سبيل الإعارة العام الماضي. وفي ألمانيا تألق رودريغيز الذي يلعب بالقدم اليسرى وساعد فريقه على اقتناص لقب الدوري للمرة السادسة على التوالي في أبريل (نيسان) ويأمل في قيادة كولومبيا في نهائيات روسيا. وقال رودريغيز مؤخرا: «دائما تريد أن تظهر بشكل جيد في كأس العالم. أشارك بشكل مستمر مع بايرن وهذا مهم لي بدء منافسات كأس العالم بإيقاع ونسق جيد». ويحظى رودريغيز بحب جارف في بلاده ليس فقط لإمكاناته داخل الملعب لكن أيضا لشخصيته المتواضعة وتركيزه الشديد. وزادت شهرته خلال كأس العالم الأخيرة حيث توج بجائزة أفضل هدف في البطولة بتسديدة رائعة

من مسافة 20 مترا في شبك أوروغواي عندما ارتطمت بالعارضة قبل أن تسقط في المرمى. وبدأت موهبة رودريغيز واضحة منذ طفولته عندما تعاقب مع أكاديمية لكرة القدم في مسقط رأسه في مدينة إيواجي قبل أن ينتقل إلى مدينة كوكوتا بالقرب من فنزويلا عقب انفصال والديه. وكان والده لاعب كرة قدم أيضا لكن والدته بيلار هي التي ربته. ويحرص رودريغيز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وينشر باستمرار صورا لابنته الصغيرة ويعلن دائما إيمانه بالله. وردا على سؤال بشأن الصحبة التي يواجهها للأطفال الذين يريدون السير على خطاه قال رودريغيز على حسابه في «تويتر»: «عدم الاستسلام أبدا».

## اليابان بمدرب جديد تهدف لعبور الدور الأول

لندن: «الشرق الأوسط»



تعرض المنتخب الياباني الهادئ نسبيا لكأس العالم لكرة القدم لهزيمة درامية بالقرار المفاجئ بإقالة المدرب وحيد خليلوزيتش قبل شهرين على نهائيات روسيا. وبعد أن قاد اليابان إلى التأهل لكأس العالم للمرة السادسة على التوالي، أقبل المدرب البوسني وحل محله أكيرا نيشينو المدير الفني السابق للاتحاد الياباني لكرة القدم. والضغط الآن يقع على نيشينو، الذي ينظر إليه باعتباره الأقوى نقوفا في الاتحاد الياباني، من أجل إصلاح علاقة اللاعبين والجهاز الفني وتبرير قرار إجراء مثل هذه التغييرات قبل النهائيات مباشرة. وأحد أسباب قرار إقالة خليلوزيتش كانت سلسلة من العروض السيئة في المباريات الودية التي خاضها المنتخب الياباني منذ تأهله لكأس العالم في أغسطس (آب).

وقال الاتحاد الياباني ونيشينو إن وجود فجوة في التواصل بين المدرب البوسني ولاعبيه هو سبب الأداء السيئ، وستكون أولوية المدرب الجديد إعادة اللاعبين الكبار للفريق. ورغم أن اليابان ستسعد بتجنب منافسين أكثر خطورة من التصنيف الأول، فإن منتخب المجموعة الثامنة، وهي: بولندا والسنغال وكولومبيا، تملك جميعا القدرة على إلحاق الضرر بمحاربي الساموراي. ويوسع نيشينو (63 عاما) الاعتماد على خبرة خط دفاعه الذي استقبل سبعة أهداف فقط في عشر مباريات بالتصفيات. ويعطي هيرويكي ساكاي لاعب أولمبيك مرسيليا وغوتوكو ساكاي لاعب هامبورغ ومايا يوشيدا لاعب ساوتامبتون ويوتو ناغاتومو لاعب غلطة سراي خبرة أوروبية من المستوى الأول لدفاع اليابان الذي سيكون من الصعب اختراقه. لكن اليابان ستواجه بعضا من أفضل لاعبي الهجوم في



طريق اليابان ليس مفروشا بالورود في المجموعة الثامنة

وهكذا سيجد نيشينو نفسه تحت ضغط إضافي عندما يقود منتخب اليابان من مقاعد البدلاء في ملاعب المونديال الروسي، بعدما عين في منصبه قبل شهرين فقط من انطلاق المنافسات بدلاً من خليلوزيتش. ولجات اليابان إلى لاعبيها الدولي السابق البالغ 63 عاما، لقيادتها، بعد الاستغناء عن خدمات المدرب البوسني الذي قادها للمشاركة في النهائيات للمرة السادسة في تاريخها والسادسة على التوالي، في خطوة أثارت جدلا، ولم تلق رضا المدرب المخضرم ودفعته لمقاضاة الاتحاد الياباني. وسيكون نيشينو مطالبا بأن

يؤدي اليابان على الأقل إلى دور الستة عشر عن المجموعة الثامنة التي يوجد فيها «الساموراي الأزرق» مع بولندا والسنغال وكولومبيا. ليتفادى الاتحاد الياباني إحراج الخطوة التي أقدم عليها. ويعول نيشينو على عدد من اللاعبين المفتاح في التشكيلة اليابانية، مثل شينجي كاغاوا لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، وكيسوكي هوندا لاعب ياتشوكا المكسيكي، ومايا يوشيدا لاعب ساوتامبتون الإنجليزي. ويعاني عدد من لاعبي المنتخب الياباني من إصابات طفيفة، ويأمل مدربه في أن يكونوا جاهزين لخوض المباراة

العناصر المهمة إذا نجح نيشينو في تطبيق رؤيته لكرة القدم الهجومية. وأحرز أوكازاكي، وهو ثالث أكبر هداف في تاريخ منتخب اليابان، سبعة أهداف فقط هذا الموسم مع ليستر مع مواجهة صعوبات في الحصول على مكان أساسي في التشكيلة. لكن تحت قيادة نيشينو ستقع المسؤولية على عاتقه على الأرجح، بمساعدة كاغاوا والمخضرم كيسوكي هوندا، من أجل اختراق دفاعات المنافسين.

### التشكيلة

- المدير الفني: أكيرا نيشينو
- حراس المرمى: إيحي كاواشيما وماساكي هينغاشيفوتشي وكوسوكي ناكamura.
- الدفاع: ناوميتشي أوييدا وغين شوجي

الأولى في 19 يونيو (حزيران) ضد كولومبيا، إذ سيحتاج إلى كل «أسلحته» لخوض غمار مجموعة غير سهلة.

وجاءت نتيجة المباراة المحضرة الأولى التي خاضها المنتخب ضد غانا مخيبة لآلامه، إذ تلقت اليابان خسارة بنتيجة صفر - 2. إلا أن اليابانيين يحتفظون بذكرى طيبة عن اللاعب السابق، الذي قاد كمحور منتخب ما دون 23 عاما، لتحقيق نتيجة مفاجئة على حساب المنتخب البرازيلي 1 - 2. صفر ضمن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1996، في انحصار اصطلاح على تسميته بـ«العجزة»، «أتلانتا»، «أسيطة»

- وشينجي كاغاوا وتاكاشي أونوي وتوموكاكي ماكينو وباماغوتشي وريوتا أوشيما.
- الهجوم: 9 - شينجي أوكازاكي ويوي أوساكو ويوشينوري موتو.

### نجم الفريق

### شينجي كاغاوا

في ظل افتقار اليابان للاعب بارز سيامل المدرب الجديد أكيرا نيشينو أن يمنح شينجي كاغاوا الإلهام في كأس العالم لكرة القدم لتشكيلة لا تبعث على الحماس. وقضى لاعب الوسط البالغ عمره 29 عاما مسيرة محبطة على مستوى الأندية والمنتخب في ظل تألقه لفترات وتراجع مستواه في أخرى مع بروسيا دورتموند مرتين وفيها بينهما فترة مخيبة مع مانشستر يونايتد. وبعدما تولى بيتر شتوغر تدريب دورتموند في ديسمبر (كانون الأول) انتعشت مسيرة كاغاوا وتآلق في التسجيل وصناعة الأهداف وظهرت لمحات من اللاعب الذي تألق في فترته الأولى مع دورتموند بالدوري الألماني. ولكن لسوء حظ دورتموند واليابان أبطى كاغاوا بإصابات في الكاحل منذ بداية العام. وعاد إلى تشكيلة دورتموند ضد فيرير بريمن في نهاية أبريل (نيسان)، كما شارك في الهزيمة 1 - 3 أمام هوفنهايم يوم 12 مايو (أيار). ويواجه كاغاوا سباقا ضد الزمن لو أراد زيادة عدد مبارياته مع المنتخب البالغ 89 في روسيا لكن نيشينو وولادة الفخورة ببصمة اللاعب في أوروبا يعلمان تماما أن وجوده في التشكيلة سيكون مهماً جداً. ووسط فريق يملك لاعبين أصحاب خبرة، فإن كاغاوا يمكن أن يُكف بمهمة فك شفرات دفاع المنتخبات المنافسة فضل ما ساعده على صناعة 17 هدفا مع المنتخب بالإضافة إلى تسجيل 29 آخرين. وقد تقاسمت اليابان صدارة أقوى خط هجوم في الدور الأخير للتصفيات في آسيا، لكنها اعتمدت على 12 لاعبا لتسجيل هذه الأهداف. ومع وجود كاغاوا بحالة جيدة وصناعتها الأهداف للمهاجمين شينجي أوكازاكي وجينكي هاراغوتشي، اللذين تصدرا قائمة هدافي المنتخب في التصفيات ولكل منهما أربعة أهداف، فإن اليابان قد تملك الفرصة لبلوغ الدور الثاني للمرة الثالثة في تاريخها.





## بيترز يعزز الدخول بالتشكيل الأساسي للافتتاح... وأوزيل وبواتينغ يغيبان اليوم السعودية تواجه ألمانيا في اختبار حقيقي للمونديال



لاعبو المنتخب السعودي سيخوضون آخر تجربة ودية دولية قبل بدء كأس العالم الخميس المقبل (الشرق الأوسط)

زال أوزيل يتلقى جرعات علاجية مضاعفة لتأهيله قبل بداية المونديال، وسيحل بدلاً عنه مساء اليوم ليون غوسنريكا، ويحتكم بوأخيم لوف على قائمة من النجوم في جميع المراكز يتقدمهم حارس المرعى المتميز مانويل نوير. وتعرض أوزيل، لاعب أرسنال الإنجليزي، لخدمة في الركبة في المباراة الودية التي خسرها المنتخب الألماني أمام نظيره النمساوي السبت الماضي. كما أنه يعاني من مشكلة في الظهر. ونشر الحساب الرسمي للمنتخب الألماني على موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت تغريدة ذكر فيها: «كإجراء احترازي، مسعود أوزيل لم يشارك في المران النهائي اليوم، وبدلاً من ذلك، وسيغيب عن مباراة ألمانيا والسعودية بسبب كدمة طفيفة في ركبته اليسرى». وانضم أوزيل إلى زملائه خلال تدريبات الإحصاء قبل أن يتدرب بصورة منفردة. كل اللاعبين 22 تدربوا للمرة الأخيرة في معسكرهم شمال إيطاليا قبل أن يحزموا أمتعتهم للعودة إلى ألمانيا مساء الخميس استعداداً للمباراة التي تقام في ليفركوزن. كما سيغيب المدافع جيروم بواتينغ أيضاً عن المباراة، وبخاصة أنه عاد لتوه إلى التدريبات عقب شفائه من طلع هذا الأسبوع من إصابة عضلية في الفخذ. ويسافر المنتخب الألماني إلى روسيا الثلاثاء المقبل، حيث يلعب أول مباراة له في المجموعة السادسة

والصين في المباراة التي ستعقد في موسكو. وسيكون منتخب السويد وكوريا الجنوبية هما المنافسان الأخران في المجموعة. ويسعى المنتخب الألماني لتحقيق أول انتصار له هذا العام في مباراة الغد حتى يدخل الفريق منافسات كأس العالم في أجواء إيجابية. وقال سامي خضيرة، لاعب خط الوسط: «نحن مركزون للغاية. نحن نثق بأنفسنا. لم يقل أي لاعب بعد مباراة النمسا أن المباراة لم تكن بسيطة للغاية. لقد قمنا بتحليل عميق». من جانبه، اعتبر اللاعب الدولي السعودي السابق، عبد الله صالح، أحد أبرز نجوم الأخضر في مونديال 1994 والذي يعد أفضل ظهير في تاريخ الكرة السعودية، أن تحقيق هدف العبور للدور الثاني لا يبدو مستحيلاً على المنتخب السعودي؛ كونه يقع في مجموعة متوسطة المستوى. وأضاف: «في مواجهة المنتخب الروسي لا يمكن القول بالخسارة، وإن كان المنتخب المستضيف مدعوماً بالحماس والحضور الجماهيري الكبير، إلا أن هذه المرة قد تتقلب عليه سلبياً مع مرور الوقت في المباراة». كما أن هذا المنتخب ليس لديه حلول كثيرة في حال إغلاق المنتخب السعودي للمساحات، وبالتالي يمكن أن يخرج الأخضر بنقطة ستكون إيجابية وداعمة معنوياً على الأقل للعبور للدور الثاني»

ياسر المسليم حارس المرعى الذي يعد مصدر الأطمئنان، في قيادة منتخبهم إلى أبعد مدى وتجاوز دوري المجموعات، وإعادة الامجاد السعودية التي سطرها نجوم منتخب 1994. بلوغ الدور ثمن النهائي. وبدأ انسجام القائمة الأساسية السعودية وأيضاً مع طريقة بيترز الذي يعتمد بنهجه الفني على طريقة اللعب الحديثة بالاستحواذ على منطقة المناورة وتناقل الكرات

القصيرة بداية من الخطوط الخلفية وحتى الوصول المرعى الخصم، وعدم منح المنافس فرصة بناء الهجمة في منطقة المناورة بالضغظ على حامل الكرة، وهذه الطريقة أثمرت في مواجهة إيطاليا الأخيرة، وقبلها في مواجهتي الجزائر واليونان. وفي الجهة المقابلة، يلطم صاحب الضيافة في الخروج بالنتيجة والمستوى المرعى قبل دخول غمار النهائيات، على الرغم من الانتقادات التي طالت بوأخيم

إلى جانب مهند عسيري صاحب الكرات الرأسية الحاسمة. وتعتبر مواجهة هذا المساء البروفة النهائية للمنتخبين قبل الدخول في غمار نهائيات كأس العالم، ويعول السعوديون كثيراً على لاعبي الخبرة في المنتخب بقيادة تيسير الجاسم وعمر هوساوي وإسماعيل هوساوي ومحمد السهلاوي؛ إذ يعد هذا الرباعي الشريان الرئيسي والنقل الفني في قائمة الأخضر، إلى جانب

ومنح غالبية اللاعبين الذين تنس لهم المشاركة في المباريات الماضية فرصة الظهور في المواجهة الأخيرة وتقدم كل ما لديهم، قبل أن مطلع الأسبوع الحالي. ويتنظر أن يعتمد بيترز على الأسماء ذاتها التي زج بها في المباراة الودية أمام إيطاليا على أن يجري عدداً من التغييرات في شوط المباراة الثاني كما تعود عليه المتابعون، حيث تحدث الأرجنتيني في كل مباراة تجريبية ما بين خمسة أو ستة تغييرات في خط المنتخب وخط المقدمة، ونادراً ما يجري تغييرات في الخطوط الخلفية باستثناء دخول على البليهي بدلاً عن إسماعيل هوساوي أو عمر هوساوي في متوسط الدفاع. ويتضح أن بيترز استقر به الحال على ظهيري الجنب منصور الفرح، وتيسير الجاسم، وسلمان عفيف، وتيسير الجاسم، وسلمان الفرح، في منطقة محور الارتكاز مع تبادل الأدوار بين الثنائي سلمان نطفة، ورغم الخسارتين فإن الأرجنتيني خوان بيترز، مدرب المنتخب السعودي، استفاد كثيراً من هذه التجارب القوية أمام منتخبات ضمن المصنفة ضمن أفضل 20 منتخباً على مستوى العالم.

ومن المرجح أن يدخل مدرب المنتخب السعودي بيترز بالتشكيل الأساسي الذي يعتمده ضمن فريقه في مواجهة روسيا، بعدما خاض لقاء البيرو بالتشكيل الريد،

الرياض: طارق الرشيد  
وعلي القطان

## صلاح يلتحق بالمعسكر... وكوبر متفائل «الفراعة» يودعون جماهيرهم غداً قبل السفر إلى روسيا

بالفريق قبل البعثة الرسمية بيومين إلى غروزني، ولن ينتظر السفر مع البعثة في ظل وجود أزمة متعلقة بجواز سفره. سيمر للسفر مع البعثة، سيجعل جواز سفره منتهياً ويجب إصدار آخر جديد بإجراء أخرى تتمثل في حصوله على موافقة القوات المسلحة المصرية نظراً لأنه ما يزال مرتبطاً بالتجنيد. أشار مدير المنتخب إلى أن إصدار جواز سفر جديد سيحتاج معه لاستخراج تأشيرة دخول جديدة إلى روسيا في ظل رفض السلطات الروسية اعتماد التأشيرات على جوازات السفر المنتهية، وهو ما كان سيعبئ من مهمة سفره مع البعثة، وهو ما جعل الجهاز الفني يوافق على سفره مبكراً لإنهاء تلك الأزمة.

المشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستطلق الأسبوع المقبل. ويسابق محمد صلاح الزمن للحاق بالمباراة الأولى لمنتخب مصر في المونديال أمام منتخب أوروغواي يوم 15 يونيو الجاري ضمن مباريات المجموعة الأولى بمرحلة المجموعات في البطولة التي تضم أيضاً منتخبى روسيا والسعودية. من جهة أخرى، يسافر سعد سميح مع المنتخب المصري الأول لكرة القدم ولعب النادي الأهلي، قبل بعثة الفراعة بيومين إلى مدينة غروزني عاصمة الشيشان دون انتظار البعثة التي تغادر السبت المقبل لخوض نهائيات كأس العالم. وقال إيهاب لهيعة مدير المنتخب المصري، إنه تقرر أن يسافر سعد سميح بصحبة أحد أفراد الجهاز الإداري والشفيف الخاص

صلاح في الظهور مع المنتخب المصري في كأس العالم، الذي ينطلق الخميس المقبل. واستدعي صلاح ضمن قائمة المنتخب المصري في البطولة، ويأمل هكتور كوبر مدرب المنتخب أن يكون صلاح قادراً على اللعب مع المنتخب، حيث سيحدث الجهاز الطبي إذا كان صلاح قادراً على المشاركة مع المنتخب المصري في مباراته الأولى أمام أوروغواي يوم 15 يونيو تزامناً مع انضمام اللاعب للتدريب. وقال جهاز المنتخب المصري صلاح وصل للفراعة وتوجه إلى مسقط رأسه في نجرع بمدينة بسبون قبل الانضمام لمعسكر المنتخب المصري، على أن ينضم للمعسكر لخوض المران الأخير للمنتخب الملحق بالفراعة مساء غد السبت قبل السفر إلى روسيا

ليفربول الإنجليزي إلى مصر قادماً من إسبانيا للانضمام للمنتخب المصري بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في نهائي دوري أبطال أوروبا، وفقاً لما ذكرته مصادر في مطار القاهرة أمس «الخميس». وأضاف المصدر أن اللاعب المصري الدولي وصل أول من أمس الأربعاء في رحلة تابعة لشركة «مصر للطيران» قادماً من العاصمة الإسبانية مدريد، ولم يدل بأي تصريحات. واضطر صلاح، هدف ليفربول هذا الموسم برصيد 44 هدفاً، للخروج في منتصف الشوط الأول للمباراة النهائية بدوري أبطال أوروبا، التي أقيمت يوم 26 مايو (أيار) الماضي، أمام ريال مدريد بعد تدخل عنيف مع سيرخيو راموس. وأثارت الإصابة مخاوف كبيرة بشأن حرمان الإصابة

وانهى المنتخب المصري بقيادة مديه الأرجنتيني هكتور كوبر معسكراً تدريبياً استمر نحو أسبوعين في إيطاليا شهد أيضاً تعادله من دون أهداف مع كولومبيا ويدا الأسبوع الماضي. وسينضم إلى تشكيلة مصر في القاهرة محمد صلاح مهاجم ليفربول وهداف الدوري الإنجليزي الممتاز والذي أمضى الأسبوعين الماضيين في إسبانيا للعلاج من إصابة في الكتف مني بها في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الشهر الماضي. وقال كوبر في وقت سابق إن صلاح يتعافى بشكل جيد ويأمل أن يكون جاهزاً لمباراة مصر الأولى في النهائيات أمام أوروغواي يوم 15 يونيو (حزيران). ووصل محمد صلاح نجم نادي

القاهرة، «الشرق الأوسط» يؤدي المنتخب المصري مرانته الأخير غداً السبت بحضور جماهيره في استاد القاهرة، قبل التوجه إلى روسيا تاهياً لخوض نهائيات كأس العالم. وكان لاعب المنتخب الملحق بـ«الفراعة» عادوا إلى القاهرة أمس ليحصل اللاعبون على راحة لمدة يومين بعد خسارته أمام بلجيكا 3 - 1 في المباراة الودية الأخيرة التحضيرية للمونديال أول من أمس. وقال الاتحاد المصري لكرة القدم في بيان: «يؤدي المنتخب تدريباً وحيداً في القاهرة مساء السبت المقبل في الملعب الرئيسي باستاد القاهرة، حيث تقرر أن يكون مراناً مفتوحاً بحضور الجماهير من أجل وداع ومؤازرة فريقها الوطني قبل مشاركة التاريخية في كأس العالم».



هكتور كوبر (رويترز)

## اجتازا ماراثوناً طويلاً أمام سيليتش وشوارتزمان في بطولة رولان غاروس للتنس دل بوترو يضرب موعداً مع نادال في نصف النهائي

حصل على فرصة أخرى للفرز بالمجموعة بعدما كسر إرسال دل بوترو مجدداً وفي المرة الثانية نجح في معادلة النتيجة في المباراة. وترجع دل بوترو في بداية المجموعة الخلفية وحصل سيليتش على فرصتين لكسر الإرسال، لكن العملاق، وسط تشجيع حماسي من الجماهير، استطاع تماسكه ليعوض تأخره صفر - 2 ويفوز بالمجموعة الثالثة. وكان سيليتش، بط الناشين السابق في رولان غاروس والساعي للعودة لبطولة رولان غاروس لأول مرة بسبعين في دور الثمانية العام الماضي، في المقدمة في المجموعة الرابعة.

لكن اللاعب الكرواتي تثر والنتيجة 5 - 5 وسدد ضربة خلفية خارج الملعب في نقطة كسر الإرسال ليمنح دل بوترو فرصة الخامسة والثالث العملاق بعدما أنهت الأمطار مواجهتهما المثيرة مساء الأربعاء. واحتاج دل بوترو إلى نقطتين فقط ليفوز بالمجموعة الأولى بعدما سدد سيليتش كرة سهلة في الشبكة والنتيجة 5 - 6. ومثل المجموعة الأولى حافظ كل لاعب على إرساله في المجموعة الخامسة حتى كسر سيليتش أمام السويسري روجيه فيدر. ويمنح دل بوترو النفر بان يضع خلف إصابته في المعصم الذي خضع لعمليات جراحية عدة وحرمه من المشاركة في رولان غاروس عام 2010 ثم أربعة أعوام متتالية من 2013 حتى 2016.

باريس، «الشرق الأوسط» حسم الإسباني رافائيل نادال المصنف أول وحامل اللقب بطاقته إلى الدور نصف النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى للتنس، للمرة الأولى في مسيرته بعد انتصاره على الأرجنتيني ديفو شوارتزمان 6 - 3، 6 - 2، 6 - 2 في مباراة لعبت على مدار يومين.

وبعدما خسر الأربعاء أول مجموعة له في رولان غاروس منذ ربع نهائي 2015 (فاز بـ37 على التوالي منذ ذلك الحين)، ثم انتفض في الثانية وتقدم 3 - 5 و30 - 15 والإرسال معه، تدخلت الأمطار وعطلت المباراة. وصحت مقولة «غداً يوم آخر» بالنسبة إلى الإسباني؛ إذ عاد أمس إلى الملاعب الترابية لرولان غاروس بشكل مختلف ولم يمنح منافسه الأرجنتيني أي فرصة لمحاولة حرمانه من مواصلة زحفه نحو لقبه الحادي عشر في البطولة الفرنسية التي كان يسعى إلى رفعها القياسي من حيث عدد المجموعات المتتالية التي فاز بها والمسجل باسم بيورن بورغ (41) بين 1979 و1981، لكنه شوارتزمان حرمه الأربعاء من ذلك. لكن الأهم يبقى بالنسبة للإسباني الذي حقق بفوزه 84 في رولان غاروس مقابل هزيمتين فقط (دورين الرابع 2009، أما السويدي رويين سودرلينغ، وربع نهائي 2015 أمام يوكوفيتش، علماً بأنه انسحب في الدور الثالث 2016 بسبب الإصابة)، وستواجه مع

## بعد رفض النادي الإسباني الاستجابة لمطالبه المالية ترجيحات برتغالية برحيل رونالدو عن ريال مدريد

لمح أكثر من مرة إلى أن علاقته مع رئيس النادي ليست في أفضل حال. وطبقاً لما ذكرته بعض من وسائل الإعلام، طالب رونالدو إدارة ريال مدريد بتحسين شروط تعاقدته بزيادة المقابل المادي بنفس القدر الذي تطالبه به مصلحة الضرائب الإسبانية بسبب ارتكابه مخالفة تهرب ضريبي. وانضم رونالدو إلى صفوف ريال مدريد في عام 2009 بعد أن دفع الأخير 96 مليون يورو لمائستري يونبايد الإنجليزي. وفاز المهاجم البرتغالي مع ريال مدريد بباربعة ألقاب في

البرتغالي ومملوهُ منذ أشهر في مفاوضات مع إدارة النادي حول تجديد عقده. وبحسب التقارير الصحافية، يسعى رونالدو إلى زيادة راتبه السنوي بشكل يجعل منه أعلى لاعب أجراً في كرة القدم، ويتيح له التفوق على غريمه الأرجنتيني في برشلونة ليونيل ميسي، والبرازيلي نيمار الذي أصبح في صيف 2017 أعلى لاعب في العالم، بانتقاله من برشلونة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو. إلا أن التقارير نفسها تشير إلى أن بيريز لا يجذب النجوم مع مطالب رونالدو، علماً أن اللاعب

الشبونة، «الشرق الأوسط» كشفت صحيفة «ريكورد» البرتغالية أن قائد منتخب البرتغال الأول لكرة القدم، كريستيانو رونالدو، قرر الرحيل عن ناديه ريال مدريد الإسباني. «رونالدو يرحل عن ريال مدريد»، كان هذا هو عنوان الصفحة الرئيسية من الصحيفة البرتغالية التي أشارت أمس أيضاً إلى أن قرار اللاعب «لا رجعة فيه».

وأفادت «ريكورد» أن السبب وراء قرار رونالدو هو أن رئيس ريال مدريد، فلورينتينو بيريز، لا يرغب في تحسين شروط عقد اللاعب. ويمنح تعاقد رونالدو، 33 عاماً، الحالي مع النادي الملكي حتى عام 2021.

ونادال يحتفل بفوزه على شوارتزمان (رويترز)

نadal يحتفل بفوزه على شوارتزمان (رويترز)

دل بوترو يصرخ فرحاً بتأهله لنصف النهائي (رويترز)

دل بوترو يصرخ فرحاً بتأهله لنصف النهائي (رويترز)

ريال مدريد عندما وجه لهم خطاباً خلال احتفالات الفريق بالتتويج ببلقب دوري الأبطال. وقال رونالدو إن ذلك: «اشكرهم على كل شيء، سنتقابل الموسم المقبل».

ريال مدريد في العام الماضي أيضاً، عندما نشرت صحيفة «بولا» البرتغالية في 16 يونيو (حزيران) 2017 خبراً مفاده أن نجم المنتخب البرتغالي قرر الرحيل عن ريال مدريد، إلا أنه قرر البقاء في النهاية.



رونالدو أثار الشكوك حول مستقبله بعد الفوز بكأس دوري الأبطال (رويترز)



## من محمد صلاح مروراً بكيفن دي بروين وروميلو لوكاكو وصولاً إلى ويلفريد زاها «الغارديان» تختار أفضل لاعبين في أندية الدوري الإنجليزي

لندن، مارتن لورنس

محمد صلاح وكيفن دي بروين كانا هما الأبرز في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، لكن هناك لاعبون آخرون يستحقون الثناء أيضاً. ونوج النجم المصري صلاح هداف ليفربول بجائزة لاعب الموسم من رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالتصويت عن طريق اللاعبين المشاركين في الدوري كما فاز بجائزة أفضل لاعب من قبل رابطة النقاد الإنجليز.

وتفوق صلاح على كيفن دي بروين ورحيم ستريلينغ ثاني مانشستر سيتي وهاري كين هدف توتنهام وديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد وجيمس تاركوفاكي لاعب بيرنلي «الغارديان» تختار هنا أفضل لاعب في كل ناد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم:

### مانشستر سيتي: كيفن دي بروين

يعد البلجيكي كيفن دي بروين هو اللاعب الأبرز في نادي مانشستر سيتي المدجج بالنجوم هذا الموسم، وهو ما يعكس قوة ومهارة هذا اللاعب، الذي كان الوحيد الذي صنع أكثر من 100 فرصة هذا الموسم (106 فرص)، كما كان أكثر لاعب يصنع أهدافاً في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا (16 هدفاً).  
التقييم: 7,80.

### مانشستر يونايتد: روميلو لوكاكو

قاد البلجيكي روميلو لوكاكو خط هجوم مانشستر يونايتد بطريقة مثيرة للإعجاب هذا الموسم، وقد شارك بصورة مباشرة في هدف على الأقل في ثلثي المباريات التي شارك فيها مع فريقه هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز (21 مباراة).  
وعلاوة على ذلك، صنع النجم البلجيكي البالغ من العمر 25 عاماً سبعة أهداف، وكان صاحب جهد وفير للغاية.  
التقييم: 7,29.

### توتنهام هوتسبير: هاري كين

رغم أن هاري كين لم ينجح في الحصول على لقب هداف الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، فقد سجل 30 هدفاً في الدوري لأول مرة في مسيرته الكروية. وقد نجم الإنجليز من مستويات مبهره في الكثير من المباريات، ليس فقط داخل منطقة الجزاء، ولكن أيضاً فيما يتعلق برؤيته داخل الملعب وتدريباته الرائعة.  
التقييم: 7,60.

### ليفربول: محمد صلاح

أنهى النجم المصري محمد صلاح موسمه الاستثنائي مع ليفربول بالفوز بلقب هداف الدوري الإنجليزي الممتاز وتحطيمه للرقم القياسي لهداف البطولة المكونة من 20 فريقاً. ولم يكن من الممكن أن يتخطى أي شخص في العالم قبل تسعة أشهر من الآن أن ينجح صلاح في إحراز 32 هدفاً في موسمه الأول مع «الريدز».

وعلاوة على ذلك، صنع صلاح 10 أهداف أخرى، وهو ما يعني أنه يشارك بصورة مباشرة في هدف كل 70 دقيقة - وهو معدل يعكس قدرته على مواصلة التناقل



إيدن هازارد



ويلفريد زاها



كريستوفر شيندلر



كيفن دي بروين



شين دافني



جيمس تاركوفاكي



محمد صلاح

في صدارة مدافعي المسابقة من حيث التفوق في الألعاب الهوائية. التقييم: 7,18.

### هيدرشفيلد تاون: كريستوفر شيندلر

قدم المدافع الألماني كريستوفر شيندلر أداءً مميزاً للغاية في أول موسم له في الدوري الإنجليزي الممتاز وكان بمثابة «صخرة» كبيرة في دفاعات هيدرشفيلد تاون تتحطم عليها هجمات الفرق المنافسة. ولم يغب اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً عن فريقه سوى في مباراة واحدة، بسبب الإيقاف، وكان له دور بارز للغاية في طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق من خلال الضغط المتواصل على حامل الكرة.  
التقييم: 7,11.

### ساوثهامبتون: أوريول روميرو

رغم أن نادي ساوثهامبتون قد نجح في الهروب من شبح الهبوط في نهاية المطاف، هناك شعور بالإحباط في النادي لأنه هبط تسعة مراكز كاملة عن الموسم الماضي. ولم يكن أفضل لاعبي الفريق خلال الموسم الماضي، أوريول روميرو، لكنه أفضل مستوياته دائماً، لكنه لا يزال أفضل لاعبي الفريق من حيث استخلاص الكرات وإفساد الهجمات. التقييم: 6,92.

### سوانزي سيتي: جوردان آيو

سوف يكون المهاجم الغاني جوردان آيو أحد اللاعبين القلائل في صفوف سوانزي سيتي الذين تسعى أندية أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز للتعاقد معهم بعد هبوط فريقهم. ويستطيع المهاجم الغاني أن يرفع رأسه دائماً لأنه لم يقصر مطلقاً في أي مباراة من مباريات فريقه خلال هذا الموسم، ويكفي أن نعرف أنه شارك بصورة مباشرة في ثلاثة أهداف على الأقل أكثر من أي لاعب آخر في الفريق (شارك في تسعة أهداف)، كما يأتي في المركز الثاني بين مهاجمي سوانزي سيتي من حيث قطع الكرات وإفساد الهجمات. التقييم: 6,91.

### ستوك سيتي: كورت زوما

سيكون من المفير للاهتمام معرفة مصير المدافع الفرنسي كورت زوما خلال الفترة المقبلة بعد الأداء القوي الذي قدمه مع ستوك سيتي الذي كان يلعب له على سبيل الإعارة قادماً من تشيلسي. ويسعى المدافع الفرنسي للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد هبوط ستوك سيتي، لكن هل سيعود لتشيلسي، أم سيعاد إلى نادٍ آخر؟ التقييم: 7,12.

### وست برومفيتش: كريغ داوسون

بعدما تزلزل وست برومفيتش البيون جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز وهبط إلى دوري الدرجة الأولى، من المرجح أن يتلقى الفريق عروضاً للحصول على خدمات عدد من لاعبيه، سيكون من بينهم بالتأكيد المدافع كريغ داوسون، الذي كان أحد أفضل لاعبي الفريق ويسعى لإيجاد فريق جديد يواصل معه تالفه. ويتميز داوسون بقوته الكبيرة في الألعاب الهوائية، ولذا سيكون إضافة كبيرة لأي فريق يسعى لتدعيم خط دفاعه. التقييم: 7,01.



كين سجل 30 هدفاً ولم يحصل على لقب هداف الدوري الإنجليزي (الشرق الأوسط)

الإنجليزي الممتاز من حيث التفوق في الألعاب الهوائية (4,4 في المباراة). التقييم: 6,96.

**وستهام يونايتد: ماركو أرناوتوفيتش**

بدأ الأمر في الأشهر القليلة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز وكان نادي وستهام يونبايتد قد أضعاف أمواله هباء عندما تعاقد مع أرناوتوفيتش في أعلى صفقة في تاريخ النادي، لكن سرعان ما استعاد اللاعب تالفه وبريقه وأصبح أفضل لاعب في الفريق تحت قيادة ديفيد مويز. ولولا الأهداف الحاسمة التي أحرزها المهاجم النمساوي أرناوتوفيتش، لواجه النادي خطر الهبوط بشدة. وقد أحرز أرناوتوفيتش 11 هدفاً وصنع ستة أهداف أخرى، ليكون هذا هو المعدل الأعلى لأي لاعب بالنادي منذ بوبي زامورا في موسم 2006-2007. التقييم: 7,07.

**كريستال بالاس: ويلفريد زاها**

ابتعد كريستال بالاس عن المراكز العشرة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق الأهداف، وهو ما يعد إنجازاً رائعاً للنادي، خاصة أنه تعرض للهزيمة في أول سبع مباريات بالمسابقة. ولا يمكن إنكار التأثير الواضح للجنح الإفواربي ويلفريد زاها على أداء الفريق بعد عودته من الإصابة. وقد غاب زاها عن الفريق في 10 مباريات، وكان الشيء المثير للدهشة أن النادي قد خسر العشر مباريات، وياتي زاها في المركز الثاني، بعد هازارد، من حيث المراتب الناجحة، كما يأتي في المركز الثاني خلف رحيم ستريلينغ في قائمة أكثر اللاعبين حصولاً على ركلات جزاء. التقييم: 7,38.

**بورنموث: سيمون فرانسيس**

يجب الاتفاق على أن بورنموث قد نجح من هبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم السابق بفضل الأداء الجماعي وليس بفضل مجهود لاعب أو اثنين، لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن قائد الفريق سيمون فرانسيس يجسد هذه الروح الجماعية والرغبة في العمل المتواصل. وقد لعب فرانسيس في مركزي قلب الدفاع والظهير الأيمن وتناقل بشكل لافت في المركزين، وتصدر قائمة لاعبي الدوري

الذي كان ضمن خمسة لاعبين فقط نجحوا في صناعة وإحراز عشرة أهداف أو أكثر، حيث أحرز 12 هدفاً وصنع 10 أهداف أخرى - من بينها تسعة أهداف لفاردي، وهو الأمر الذي جعلهما أكثر ثنائي فعال في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. التقييم: 7,28.

### نيوكاسل يونايتد: جمال لاسيليس

لم يكن جمهور نيوكاسل يونبايتد يحلم بأكثر من إنهاء الموسم ضمن المراكز العشرة الأولى في جدول الترتيب بقيادة المدير الفني الإسباني رافائيل بينيتيز. وكان لاسيليس البالغ من العمر 24 عاماً أحد أبرز اللاعبين في نيوكاسل يونبايتد هذا الموسم، وقدم مستويات رائعة في خط الدفاع وكان ينطلق من الخلف للامام لتقديم الدعم الهجومي لفريقه بصورة ممتازة. وتفوق لاسيليس بصورة ملحوظة في الصراعات الهوائية، سواء في الدفاع أو الهجوم، ويكفي أن نعرف أنه سجل ثلاثة أهداف، كما كان مؤثراً دائماً في أداء فريقه من حيث إفساد الهجمات على الفريق المنافس والتفوق في الألعاب الهوائية. التقييم: 7,04.

### ليستر سيتي: رياض محرز

كان من الجيد أن نرى نجوم ليستر سيتي يعودون لمستواهم المعروف خلال الموسم الحالي، فقد عاد المهاجم الإنجليزي جيمي فاردي للتألق مرة أخرى وسجل 20 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ونفس الأمر ينطبق على النجم الجزائري رياض محرز

من مباراة لأخرى. التقييم: 7,69.

### تشيلسي: إيلين هازارد

لم يرتق النجم البلجيكي إيدن هازارد للأرقام الرائعة التي حققها الموسم الماضي، لكنه يظل على أي حال أحد أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان هازارد أكثر لاعبي الدوري الإنجليزي حصولاً على لقب أفضل لاعب في المباراة هذا الموسم (في تقييم صحيفة الغارديان)، رغم أنه لم يشارك سوى في 28 مباراة فقط هذا الموسم. وعلاوة على ذلك، تصدر هازارد قائمة اللاعبين الأكثر مراوغة في البطولة، وبفارق كبير عن أقرب منافسيه، بـ 165 مراوغة ناجحة. التقييم: 7,69.

### إيفرتون: إدريسا غاي

يقول البعض إن نادي إيفرتون لا يمتلك لاعباً مميزاً ولافتاً للانتظار، لكن ذلك غير صحيح بالمرّة لأنه يضم لاعباً رائعاً في خط الوسط هو السنغالي إدريسا غاي، الذي يقدم مستويات ثابتة وقوية، والدليل على ذلك أنه يأتي في المركز الثاني بين كل لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث استخلاص الكرات. ويأمل اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً أن يقدم مستوى جيداً مع منتخب بلاده في كأس العالم المقبلة بروسيا من أجل الانتقال إلى نادٍ أكبر. التقييم: 6,95.

### آرسنال: ناثانو مونريال

من الصعب للغاية أن تختار أفضل لاعب في نادي آرسنال في الموسم الأخير للمدير الفني الفرنسي أرسين فينغر مع الفريق. لكن يمكن اختيار المدافع الإسباني ناثانو مونريال كأفضل لاعبي الفريق، خاصة أنه صاحب مستوى ثابت ونادراً ما كان يخيب آمال فينغر، بالإضافة إلى أنه أحرز خمسة أهداف خلال الموسم الحالي، وهو معدل رائع بالنسبة له إذا ما عرفنا أنه لم يسجل أي هدف في المواسم الأربعة السابقة له مع الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. التقييم: 7,13.

### بيرنلي: جيمس تاركوفاكي

كان جيمس تاركوفاكي أحد الأعداء الرئيسية لنادي بيرنلي الذي حقق نتائج رائعة وغير متوقعة بالمرّة ونجح في التأهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل. وياتي المدافع الإنجليزي الدولي



أرناوتوفيتش أثبت أنه يستحق أن يكون أغلى صفقة في تاريخ وستهام (الشرق الأوسط)



لوكاكو نجم خط هجوم يونايتد (الشرق الأوسط)



رحيل الغاني جوردان آيو عن سوانزي وشيك بعد هبوط فريقه



## أفلام المرأة العربية... ليست غائبة ولا غالبية في السينما

مشهد من فيلم  
دانيل عريبيد «الباريسية»

من «زهرة الصبار» لهالة القوصي



من «أوشن 8»

## عروض جديدة

## Hereditary

• تشويق من المفارقات التي تجمع بين الكشف عن الأسرار القديمة والشخصيات الحالية المشدودة، رغمًا عنها، إليها. غريغال بيرن أفضل ممثلي هذا الفيلم.

## Ocean's 8

• نسخة نسائية من حكايات سلسلة «أوشن» من بطولة ساندرا بولوك لا بد منه.

## Fort Maria

• دراما جادة حول أربع شخصيات نسائية تتشارك الحياة في منزل صغير ومتواضع في إحدى بلدات ولاية كنتاكي. تم تصويره بالأبيض والأسود جيداً.

## Cameron: Flamenco and Revolution

• تسجيلي يتابع حياة المغني الإسباني اليكسس مورانتي الذي برز كاسم لامع بين أتباعه في السبعينات والذي وُصف بأنه «أعظم مغني الفلامنكو».

حمل عنواناً نسائياً ومشاهد كثيرة لبطلاته (إلهام شاهين، هالة صدقي، نيللي كريم من بين أخريات) لكن حديثه كان جمعياً بوجود شخصيات رجالية أصامية أيضاً (مثل محمود حميدة وفاروق الفيشاوي وأحمد الفيشاوي).

حول ثلاث شخصيات، هي الابن والأم والجدة. هو فيلم بلا حوار. هناك أصوات تأتي من الراديو القديم (قرآن كريم وأغان من الخمسينات) وتعليق مسموع، ومؤثرات خافتة. لكن هذه الأصوات ليست بدورها مهممة. الفيلم يتخذها للمساعدة على ردم الفواصل بمعزل عن الآخر (غالباً) ولكل مساحته الزمنية لكي يعيش على الشاشة محبوباً بحب الأخر وذكرام. يميل السرد إلى البطء، خصوصاً في ثلثيته، ثم يتسارع الإيقاع قليلاً بسبب تقصير مدى عرض اللقطات الطويلة على الشاشة، عوض مشهد يأخذ خمس دقائق أو أكثر، ويكتفي المشهد السارد في النهايات بدقة أو دقيقتين.

## هجرة من باريس واليهما

خارج السينما المصرية هناك عدد كبير آخر من الأفلام العربية التي تناولت مثل هذه القضايا على نحو أو آخر.

عندما عاد الناصر خمير إلى تحقيق أفلام طويلة اختار حكاية امرأة تبحث عن تاريخ والدتها في صحاري تونس. «همس الرمال» أريد له أن يكون استشرافاً آخر من استشرافات المخرج حول الماضي وحكاياته والفردية الضائعة، نجد فيلمين مهمين في هذا النحو يتشابهان بعض الشيء من حيث علاقة الأفلامه السابقة.

شديدة) إلى كندا التي كرهت ثلوجها ثم باتت الآن تكره أن تفرقها. عندما عاد الناصر خمير إلى تحقيق أفلام طويلة اختار حكاية امرأة تبحث عن تاريخ والدتها في صحاري تونس. «همس الرمال» أريد له أن يكون استشرافاً آخر من استشرافات المخرج حول الماضي وحكاياته وأساطيره، لكنه حقق من النجاح في ذلك أقل مما حققته أفلامه السابقة.

بذورها. في «إنها الحرب» في سوريا التي قتلتها» لكارين وهبة بحث عن فتاة سورية مختفية. «يا عمري» مقابلة يقوم بها مخرج الفيلم هادي زكاك مع جدته. وفي بحث مستجد يقوم به مخرجو ومخرجات السينما اللبنانية عن الهوية الوطنية والإنسانية والفردية الضائعة، نجد فيلمين مهمين في هذا النحو يتشابهان بعض الشيء من حيث علاقة الأفلام السابقة.

السينما اللبنانية انغمست في هذا المضمار

تندن: محمد رضا

عددياً، ما زالت السينما العربية (كسواها) تعتمد حكايات أبطالها رجال أكثر مما توفر أفلاماً من بطولات نسائية. الفارق بين كل فئة ملحوظ وإن كان في الوقت نفسه يوفر قاعدة لا بأس بها من الأعمال التي تضطلع ببطولتها شخصيات نسائية.

وعلى سبيل المثال، فإن معظم ما تم تحقيقه من أفلام حول الحربين السورية والعراقية يحفل بشخصيات ذكورية وليست إنثوية. وهذا على امتداد الصنفين التسجيلي والروائي. الأفلام المنتجة التي تتحدث عن مهاجرين يعاونون شظف الحياة والام الهجرة تتمحور حول الفرد الرجل أو العائلة برمتها. تلك التي تقع في ربح الحرب ذاتها غالباً ما تروي تجارب رجالية. المرأة غائبة على نحو شبه كامل.

ربما ذلك طبيعي. الحرب يخوضها الرجال أما النساء والأطفال فهم، غالباً، ضحايا أو جيلسون في الملاجئ أثناء لشر القتال. وبالتالي أفلام المهابدين والوقائع الحربية هي عن هؤلاء المحاربين كما عن المدن المحاصرة كما الحال في «مطر حمص» و«آخر رجال حلب» من بين أخرى. «حول الأبناء والأبناء» لطارق دركي الذي يدور حول الجماعات المتشددة يدور، كما يشي عنوانه، بالرجال والأولاد المصنع، الذي هو الفيلم ما قبل الأخير للراحل محمد خان بجانب «باب الوداع» لكريم حنفي و«أخضر بابس» ل محمد حفاد و«زهرة الصبار» لهالة القوصي وفرت ذلك التناول الفعلي لما يعنيه أن تكون المرأة أنثى مصرية في هذا الحين من التاريخ.

## رجال ونساء

ليس أن قضايا المرأة غائبة، بل هي ما زالت غير غالبة. فمن بين 229 فيلماً عربياً شوهد خلال الأعوام الثلاثة الماضية أخصيت 183 فيلماً رجالياً وعائلياً عاماً مقابل 46 فيلماً تدور حول المرأة أو حول مجموعة من النساء في الأساس.

هنا يجب التأكيد على أن الجنس البشري ليس ضرورياً لجعل أفلام المرأة أفضل من أفلام الرجل أو العكس. كذلك من الضروري الإيضاح أن ما يمكن اعتباره فيلماً من بطولة المرأة عليه أن يتعامل مع خصوصياتها وملامحها الأنثوية بحيث إن الدور الذي تؤديه على الشاشة لا يمكن لرجل تاييده أن من خلال تغيير شامل لكل عناصر الفيلم الدرامية الأخرى.

في حالات، فإن المرأة موجودة، لكن من خلال حركة جماعية لشخصيات رجالية ونسائية مختلفة كما الحال في «يوم الستات» لكاملة أبو ذكري (مصر) مثلاً. هذا الفيلم

## المشهد

## ترتيب حكايات «ستار وورز»

• مع انتقال سلسلة «ستار وورز» إلى ما قبل بداية السلسلة عبر «صولو» حكاية من ستار وورز» بات من الضروري وضع خريطة طريق لأفلام ذلك المسلسل الذي كان بدأ فيلماً واحداً ثم أكمل ثلاثية أولى، ثم عاد في ثلاثية ثانية، والآن يخوض ثلاثية ثالثة ويأتي «صولو» فرعاً من الشجرة يتمنى صانعوها أن يفرسوها لتصبح شجرة موازية.

• الثلاثية الثانية تقع أحداثها قبل الأولى. كذلك الثلاثية الثالثة، أما «صولو» فيعود إلى ما قبل كل ذلك ما يجعله جزءاً سابقاً لكل هذه الأجزاء، لأن حكاياته تتناول الغامر هان صولو قبل انخراطه في الحرب ضد الإمبراطورية مع رفيقه الأميرة ليا وشقيقها المحارب لوك.

• يسمون مثل هذا القفز إلى الماضي Preequel وإلى المستقبل Sequel وكانوا ينتقلون بعد تأسيس الفيلم الأول لتقديم أجزاء عدة لاحقة ثم أخذوا يكترون من تقديم حكايات سابقة. هذا ما فعله أيضاً صانعو سلسلة Aliens أيضا من بين مسلسلات أخرى.

• انتقال: «ستار وورز» ما بين الأزمنة وجانبياً وأقرباً أيضاً يحتاج إلى خريطة فعلاً لأن ما كان يوماً حدثاً يمتد كل جزء فيه من حيث انتهى الجزء السابق بات أكثر تعقيداً. الآن حتى الفيلم الأول من السلسلة (ذاك الذي حققه جورج لوكاس سنة 1977) بات الرابع في التسلسل الجديد.

• بذلك، ولإمطاة اللثام المحير وغير المجدي فإن حكايات «ستار وورز» تبدأ بالجزء الرابع إنتاجاً «الشيخ الخبيث» سنة (1999) والفيلمين اللاحقين «هجوم المستنسخين» (2002) ثم «انتقام سيث» (2005). بعد ذلك لدينا «روغ ون: قصة ستار وورز» (2016) ومنه تعود إلى الوراء في جزء سابع عنوانه «القوة تستيقظ» (2015). وهذا عدا أفلام جانبية عدة تم غرسها بين كل فيلم وآخر من تلك المذكورة.

• أما ما كان يوماً ثلاثية أولى، تم إنتاجها ما بين 1977 و1983 فإنها تأتي بعد كل هذه الحكايات وليس قبلها. «صولو» الجديد، مزروع، كما تحدد لنا الخريطة الحكائية، ما بين أحداث «حرب المستنسخين» و«انتقام سيث».

• الحال هو أنه إذا ما راجع المرء فيلموغرافيا المخرج - المنتج جورج لوكاس وجدها مؤلفة من نحو 199 عملاً مختلفاً، من بينها نحو 150 عملاً يحمل اسم «ستار وورز»، منها أفلام الفيديو والمسلسلات التلفزيونية والأنيميشن وألعاب الفيديو... وهناك أحد عشر جزءاً آخر مخطط له.

## ستاتبة الناقد



أيديل هايتل في لقطة من «المشكلة معك»

## شاشة الناقد

## The Trouble With You

• إخراج: بيير سلفادوري

• دراما عاطفية | فرنسا - 2018

• تقييم: ★★★

هناك بداية ساهرة للغاية ليقدم بها المخرج بيير سلفادوري فيلمه الجديد هذا الذي عُرض في قسم «نصف شهر المخرجين» في مهرجان «كان» الأخير. البداية المذكورة تتعامل مع شخصية تشر فرنسي اسمه سانتي (فانست الباز) يقود فرقة من رجال البوليس لمقر عصابة قوية. يظهر بسالة مفاجئة. يقاتل ويقتل ويحرق بثقة ونجاح كما يفعل أبطال الأفلام الهوليوودية. لكنه يُقتل في نهاية المشهد.

زوجته إيفون (أديل هايتل) هي أيضاً تحرية وتشعر بفقدانه بطبيعة الحال، لكنه بعد بضعة شهور تكتشف أن زوجها لم يكن البطل المغوار كما اعتقدت. ربما كان جريئاً ومهماً، لكنه كان شريطاً فاسداً يرتشي ويقبض، بل ويدي بمعلومات من شأنها إدخال أرباباً إلى السجن. أحد هؤلاء لويس (داميان بونان) نراه يخرج من السجن بعد ثماني سنوات محالاً أن يلتقط خيوط حياة المبعثرة. لم يرتكب جريمة أو جنابة لكنه أودع نتيجة وشاية الزوج. إيفون تبدأ بمراقبة يوميات لويس. تكتشف أنه ما زال يحب زوجته لكنها تجد نفسها مشدودة عاطفياً إليه ما يؤدي إلى قراره الانفصال عن زوجته.

قبل ذلك يكون الفيلم قد ترك البداية الكوميدية وانغمس في العاطفة ثم تحول إلى نوع من الفانتازيا. فإيفون التي تشعر بالذنب حيال لويس وتهبه حبها، تجد نفسها أيضاً على مفترق طريق مع زميلها في العمل الذي تخمنها لنفسها أيضاً. بذلك تصبح حائرة بين عاطفتين. وحيرتها تصل إلى المشاهد كاملة. المخرج لا يؤيدها في ذلك ولا يمنع عنها تلك العاطفة، بل بجوارها مصوراً بطلته كامراً تحاول أن تكون منطقية في وضع غير منطقي.

مع دخوله هذه المناطق الجذابة في الصورة والوعرة في المنطق والتفكير يُصاب الفيلم بعوارض السخف. بعضها لأن عودته، من حين لآخر، صوب الكوميديا غير ناجحة كما يجب ما ينتج منه وصول المشهد، وما يحمله من حوارات، شبه ميت للمشاهد.

على ذلك، الفيلم منفذ جيداً. لقطاته سريعة وهناك أفكار وجيدة تحليه وتقاضي المشاهد من حيث لا ينتظر مثل مشهد إيفون وهي تدخل مرقصاً فتعرض لها فتاة تطلبها للرقص. كان يمكن أن نرى الرد على شكل دفع إيفون للفتاة بعيداً عنها، لكن المخرج يختار أن تنطح إيفون الفتاة بضربة رأس سريعة وقوية تلطيح بها بعيداً.

أيدل هايتل تمثل الدور جيداً وجديده. وهناك تصوير ممتاز من جوليان بويرا يتميز بان المشهد هو دائماً كثيف التشكيل ضوئاً وتصويراً وتصميمياً.

• لا يستحق ★★★ وسط

• لا يستحق ★★★ ممتاز

## سنوات السينما

## Landscape in the Mist

(1988)

## رحلة إلى وهم بعيد

«مناظر في الضباب» للبولواني ثيو أنجيليولوس جاء في الفترة الناضجة والأكثر أهمية في تاريخ أعماله. قبله بضعة رواع صغيرة من بينها «أيام 36» (1972) و«ممثلون متجولون» (1975) و«رحلة إلى سينثرا» (1984). ويعد روائع أكبر مثل «تحديق أوليفيس» (1995) و«غبار الزمن» (2008).

بعض النقاد يقارن أنجيليولوس بالروسي أندريه تاركوفسكي، لكن الأثنان، على الرغم من أنهما حققا أفلاماً تأملية متباطئة الحركة في ظاهرها، لكنها غير بطيئة أو رتيبة، مختلفان بوضوح. عند تاركوفسكي هناك إلغاء لمن لا تدور حوله الشخصيات الأساسية. العالم صغير ورجب في الوقت ذاته ورحابته لا تشمل العالم الذي نعرفه إلا في محطات قليلة جداً.

عند أنجيليولوس هناك تذكير دائم بالعالم خلف المشهد الأمامي وشخصه: سيارات وشاحنات وجرار تعبر من بعيد. راقصون يخرجون في حفلة زفاف. رجال ونساء يقفون مشدوهين وبلا حراك يحدقون في الثلج المنهمر. في كل هذه الحالات، فإن بطلا الفيلم، الفتاة ذات الرابعة عشرة فولاً (تانيا



من «منظر في الضباب»

نهايته هو من يسالها والأحداث ما بين البداية والنهاية تجيز هذا السؤال. الرحلة ذاتها خطيرة، لكن المخرج لا يبحث في أسباب الخطر بل يضعه في بنية فيلمه لأن بطلته يمثلان براءة باهرة معرضة للمخاطر وبالتالي لتجارب مخيفة على خلفية عالم لا يكثر.

فولاً تقود أياها الصغير إلى المحطة وتركب القطار المتوجه، في الساعة الحادية عشرة ليلاً، إلى ألمانيا. سيعاودان محاولة ركوب القطار ذاته حتى من بعد أن نقت خالتهما (التي لا تريد العناية بهما) أن يكون لديهما اب في أي مكان. نقول ذلك وتغيير ويهطل الثلج ويخرج رجال ونساء الشرطة للخارج لمراقبة الثلج المنهمر. تتسلق فولاً وشقيقها

هارين ليعاودا محاولة الوصول إلى الحدود الشمالية، حيث يكمن وهمها الكبير. هناك شباب يحاول مساعدتهما والحكاية تتشعب هنا قليلاً فالشاب مؤمن بالفن والفرقة المسرحية التي يقودها من بلدة إلى أخرى شاكياً من أن أحداً لم يعد يرغب في مشاهدة تمثيل درامي مسرحي في بلد كان الفن

## الدرامي عماد تاريخه.

في إحدى المرات تضطر فولاً وشقيقها إلى ركوب شاحنة، وبعد حين يغتصبها السائق. أنجيليولوس لا يكثر لتصوير المشهد. يجبر السائق فولاً على الصعود في الجزء الخلفي من الشاحنة وتقترب الكاميرا من الستارة المسدلة. لا نسمع شيئاً ولا نرى شيئاً، لكننا نحس الألم الكامل الذي تتعرض إليه الفتاة. في أفلام أنجيليولوس الثلاثة التي حققها في الثمانينات، حشد المخرج ثورات مكبوتة في داخل شخصوه وبالنظر إلى الكيفية التي عالج فيها هذه الثورات، فإنه من الصحيح القول: إنه بنفسه، وعلى الرغم من بطء سينمائه وإمعانه في التأمل، كان ثائراً على حاضر لا يهتم بتاريخه ولا بثورته الإنسانية.

مشعل تاركوفسكي وميزوغوتشي، يعمد المخرج للقطات الطويلة والبعيدة. يحافظ على بعد معين من الشخصيات التي تأتي وتروح أو التي تبقى. لا يريد اقتحام اللذات البشرية أو التدخل فيما يقع. لكنه يضمن تأييد بطله من دون أن يدلغ بهما (ويقتطعها) إلى الدراما المؤلفة من تفعيل تلك المواقف والأحداث المترامية. الصبي الذي لعب دور الكسندروس لم يظهر في السينما بعد ذلك. تانيا بالابولوغو ظهرت في حفنة. ثيو أنجيليولوس أنجز آخر أفلامه «غبار الزمن» سنة 2010 ثم غادر بعد سنتين.







## الرئيس الأميركي يصف الإسلام بأنه «أحد أديان العالم العظيمة» ترمب يستضيف أول مأدبة إفطار في عهده



ترمب يرحب بدينا قعوار سفيرة الأردن لدى الولايات المتحدة (إ.ب.أ)



الأمير خالد بن سلمان كان بين المشاركين في حفل إفطار البيت الأبيض (أ.ب.)



ترمب خلال إلقاء كلمته في حفل الإفطار (إ.ب.أ)

واشنطن: هبة القدسي  
تحت عنوان «رمضان مبارك»، استضاف الرئيس ترمب أول مأدبة إفطار منذ انتخابه، مساء الأربعاء، دعا إليها السفراء العرب في العاصمة الأميركية واشنطن، على رأسهم السفير المملكة العربية السعودية الأمير خالد بن سلمان، الذي جلس وسفير الأردن دينا قعوار، وسفير مصر ياسر رضا على المائدة الرئيسية في ضيافة

الرئيس ترمب ونائبه مايك بنس، في غرفة الطعام بالبيت الأبيض، في نحو التاسعة مساءً. ورأس غاريد كوشنر مأدبة الإفطار التي ضمت سفير الكويت لدى الولايات المتحدة سالم عبد الله الجابر الصباح، والسفيرة الليبية لدى الولايات المتحدة وفاء بوغافيس، إضافة إلى أكثر من خمسين ضيفاً من السفراء وأعضاء الجالية الإسلامية في الولايات المتحدة.

وتمت غرفة الطعام الحكومية سبع طاولات، ضمت كل طاولة ثمانية من الضيوف من السفراء وأعضاء الجالية المسلمة، وزينت الطاولات بزهور بيضاء. وفي بداية مأدبة الإفطار رحب الرئيس دونالد ترمب بسفراء عدد من الدول المسلمة، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، والكويت، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، والعراق، والبحرين، والمغرب، والجزائر،



متطوع يعد أطباق طعام الإفطار على إحدى موائد الرحمن بكراتشي (إ.ب.أ)

وتناول اللحوم الحمراء بكمية قليلة، تشدد عيود على ضرورة تناول الطعام عند الإفطار ببطء، والبعد بحيتين من التمر ثم تناول الماء، يليه الشورية، فالسلطة، ثم الطبق الأساسي، إذ لا بد من إعداد المعدة الخاوية لكمية الطعام التي سيتم تناولها على الإفطار. ولعل التحدي الأكبر هنا هو في أنواع الحلويات الشهية في رمضان التي يجب ألا تكون عذراً لتناول كمية كبيرة منها، وتخبرنا عيود أن وحداتها الحرارية عالية جداً. فقد يصل عدد الوحدات في الكفاة من 750 وحدة حرارية وصولاً إلى الألف، وقطعة العمليّة بالقسطة تصل إلى 450 وحدة حرارية، والكلاج تصل إلى 335 وحدة حرارية، لذا فإن كمية قليلة جداً منها كافية، ومن المهم ألا تستبدل الحلوى بالفاكهة.

كيف يتحول شهر الموائد الشهية إلى شهر مثالي للحمية؟  
بيروت، جوسلين الأور  
تزخر مائدة رمضان بأشهى الأطباق، وسواء الأكلة المألوفة أو الحلويات، ويتحول ازدياد الوزن إلى مشكلة مشتركة بين الصائمين خلال الشهر الفضيل، مما يجعل الحمية الغذائية السبيل الوحيد لاستعادة الوزن والتخلص من كل الكيلوغرامات الزائدة.

## بيومي نقل «سر الصنعة» من الشام في القرن الـ19 واسمه يزين 20 فرعاً الآن محل كنافه مصري عريق يتوهج في رمضان

أفراد العائلة محال خاصة به، بإدارة مستقلة، تحت لافحة واحدة: (أحمد بيومي الكنفاني)، إلا أنهم يشتركون جميعاً في الجودة والمنتج الواحد، بالإضافة للسمعة الطيبة». يرى «بيومي» أن أهم ما يميز سلسلة «بيومي الكنفاني» جودة المنتج المقدم للزبائن، قائلًا: «الكنافة نصنعها من الدقيق واللبن والمياه، وهو ما يسمى الكنافه اليدوية، أما المحلات الأخرى فقد تضيف إليها بعض المواد الكيماوية، التي تصيب الإنسان ببعض الأمراض». يقول مصطفى عرفات، أحد العاملين بمحلات «بيومي الكنفاني»، يقول له الشرق الأوسط: إن الأسعار لديهم ثابتة لم تتغير إلا بشكل طفيف عن العام الماضي، فالكنافة اليدوية بـ17 جنيهًا، والألية بـ15 جنيهًا، والقطايف بـ10 جنيهات، (سعر الدولار 17,6 جنيه مصري). ولفت إلى أنه «رغم من الزحام الموجود، فإن عملية البيع والشراء ليست كسابق عهدها، وقلت بكثير عن العام الماضي». يؤكد «عرفات» الذي يعمل بسلسلة محال «بيومي الكنفاني» منذ 15 عامًا، أن التعامل مع زبائن المحل، لا يتم إلا عن طريق مدير الفرع، أو أقدم العاملين بالفرع، لذلك هناك خبرة في التعامل معهم، الجميع رقم واحد في مصر، والسبب يرجع إلى الجودة المضمونة والخدمة الجيدة. وأوضح أن «الكل فرد من

المنيل)، لم يفقد زبوناً واحداً من زبائنه الدائمين، ومع ذلك يأتي إليه أناس جدد كل يوم، لأنهم يعتبرونه رقم واحد في مصر، والسبب يرجع إلى الجودة المضمونة والخدمة الجيدة. وأوضح أن «الكل فرد من

## القاهرة: محمود جروين

تتنافس محال الحلويات في مصر، لتقدم الكنافه في شهر رمضان، التي تعد أحد أشهر طقوس المصريين في هذا الشهر الكريم، وتعد سمة أساسية مميزة له عن بقية شهور السنة، إذ ينتظرها عشاق مذاقها اللذيذ كل عام، وفي سبيل ذلك، يبذل المصريون جهوداً للحصول عليها من محلاتهم المفضلة، من خلال الحجز المسبق أو الوقوف في طوابير طويلة. تشهد سلسلة محلات «أحمد بيومي الكنفاني»، المتخصصة في صناعة وبيع الكنافه في مصر إقبالاً كبيراً، من الزبائن الذين اعتادوا شراءها من المحلات في مدار العام أو في الشهر رمضان بشكل خاص.



محل أحمد بيومي الكنفاني من الخارج

هنا فقط، إلا أنهم حافظوا على وجوده أيضاً بجانب الآلات الجديدة. وأضاف أن «أول محلاتهم كان في منطقة عابدين، وانتقلوا بعدها إلى افتتاح محل آخر في منطقة المهندسين بالجيزة، ومن هنا بدأت

أصبحت المهنة الأساسية لجميع أفراد العائلة، إلى أن صارت سلسلة المحلات الأكثر شهرة في مصر، مضيفاً أن والده هو أول من أدخل الات تصنع الكنافه مصر، في الوقت الذي كان القرن البيومي هو السائد







## الخالفة تعرض صاحبها للاحقة جنائية رفع الأعلام الأجنبية في بيروت ممنوع خلال مباريات كأس العالم

بيروت، «الشرق الأوسط» أصدر محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب، بلاغاً يوم أمس، حذر فيه المشجعين بالعاصمة اللبنانية من رفع أعلام الدول المشاركة في المونديال كما جرت العادة في مواسم سابقة، وجاء في نص البلاغ: «المناسبة قرب حلول مباريات كأس العالم لكرة القدم، نلاحظ أنّ عدداً كبيراً من المواطنين عمد إلى رفع أعلام بعض الدول الأجنبية المشاركة في هذه المباريات وعلى أوجهات منازلهم وضمن الأملاك العامة وعلى أعمدة الإنارة وسواها». وأضاف أنّ هذا العمل: «فضلاً عما يثيره من حساسيات بين اللبنانيين لهذا الفريق استثناء؟ وإلى أي حد سيتخطى المحسوسون بالحس الوطني عندما تنتهي مباراة يفوز بها فريقهم المفضل؟»

هذا ليس البلاغ الأول فيما يخص التحضيرات لتنظيم متابعة المونديال في بيروت الذي سيشاهده اللبنانيون على شاشة «تلفزيون لبنان» بالجان، حسب ما أعلن منذ أيام، وزير الإعلام ملحم رياشي،

بعد مفاوضات شاقة للجنة الوزارية المكلفة بحث هذا الملف الذي وصل إلى خواتمه السعيدة. ويُعد «تلفزيون لبنان» الرسمي من بين التلفزيونات الأقل جذباً للمشاهدين في البلاد، لكن من شأن هذا الاتفاق أن يمنحه نسبة مشاهدة عالية. وعادة ما يشاهد اللبنانيون المباريات الدولية عبر شركات التوزيع «الكابيل»، باتفاق مع «بي إن سبورتنس»، ما يربط عليهم مبالغ مالية للشركات المعنية، أو عبر شراء أجهزة الاستقبال الخاصة بـ«بي إن».

وكان بلاغ سابق قد صدر عن المحافظ أيضاً الأسبوع الماضي، يطلب من مستثمري الحانات والملاهي والمقاهي والمراقص ضمن نطاق مدينة بيروت الذين بنوون عرض مباريات كأس العالم داخل مؤسساتهم، الالتزام بالقوانين وتجهيز المؤسسات بعوازل لضبط الصوت داخلها وعدم إزعاج الجوار.

«علماً بأن إدارة البلدية ستتخذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين بما في ذلك الإقفال ووضع الأختام».

أي علم للدول المشاركة في هذه المباريات ضمن محافظة مدينة بيروت «باستثناء العلم اللبناني على أي أعلام مخالفة سترّال مع إحالة المخالفين أمام النيابة العامة لملاحقتهم جزائياً، فضلاً عن تكبيدهم تكاليف الإزالة على نفقتهم».

وتشكل الأعلام التي يشترها المشجعون بشكل كثيف خلال مواسم كأس العالم والتي يرفعونها في كل مكان، ويجوبون بها الشوارع وهي ترفرف على سياراتهم، سوقاً كبيرة للباحثين الذين يستعدون سلفاً. ويبقى السؤال إذا ما كان المحافظون الآخرون سيحذون حذو زياد شبيب، أم ستبقى بيروت مستثناء؟ وإلى أي حد سيتخطى المحسوسون بالحس الوطني عندما تنتهي مباراة يفوز بها فريقهم المفضل؟

هذا ليس البلاغ الأول فيما يخص التحضيرات لتنظيم متابعة المونديال في بيروت الذي سيشاهده اللبنانيون على شاشة «تلفزيون لبنان» بالجان، حسب ما أعلن منذ أيام، وزير الإعلام ملحم رياشي،

وغيره من محافظ بيروت في بلاغه على الحس الوطني التلبيح للمواطنين اللبنانيين لعدم رفع الأعلام الأجنبية التي كانت تقام بالمعابد المصرية القديمة. يذكر أن الزار كان طقساً شبيه يومي في حياة كثير من النساء المصريات، وبخاصة في المناطق الشعبية، وقد بات الزار فناً يقوم باحثون متخصصون بدراسة عوالمه وطقوسه وأساطيره، ورجوعه، والأداء الحركي لرقصاته.

وقد شغل الزار الكثير من أطراف الفنانين والأدباء والباحثين في شؤون التراث والفلكلور الشعبي، وتم تناوله في الأعمال السينمائية، واستوحى كثير من الفنانين التشكيليين، بعض أعمالهم ولوحاتهم من عوالمه الغامضة، مثل الفنان الدكتور عادل ثروت الذي أقام في عام 2014، معرضاً تحت عنوان «الزار»، كما ظهرت بعض الفرق المصرية الحديثة، التي تخصصت في إحياء فنون الزار وأغانيه، مثل فرقة مراهز.

كما لفت الزار أنظار الكثير من المؤرخين والرحالة الأجانب، مثل الكاتبة البريطانية لوسي داف جوردون، التي عاشت في مصر خلال القرن التاسع عشر، وودّنت في كتابها «رسائل من مصر» مشاهداتها عن الزار في الأقصر وأسوان.

الألمانية، أن الباحثين يرجعون بتاريخ الزار إلى عصور الفرعنة، منذ أن حلت روح خيئة بجسد الأميرة «بختن»، وأن محاولات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج؛ مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس، يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها باستخدام السحر، وخرجت الروح الشريرة بعد أن لقى الإله خنسو مطلبها بإقامة حفل صاحب لها وتقديم الهدايا والقرابين بين يديها.

يعتقدن في السحر وأعمال الدجل والشعوذة. ومن الأدوار أو الأغنيات التي ترددها النساء على وقع ضربات الدفوف، في حفلات الزار حتى اليوم، أغنية «خلينا صابرين يا قلبي»، وأغنية «يا حمام الأحباب يا حمام الأحساب.. فاتونا وسكنوا الطراب»، وأغنية «اسم الله عليكي يا مخلوعة».

كما تأتي بعض النساء بوجبات من الطعام، يجري توزيعها على الحضور، على سبيل التحريك، مثل «الخروط المسقي باللين» (وهو يصنع من فطائر رقيقة يجري تقطيعها بشكل معين)، ويطلق على حفلات الزار بعض الأسماء التي تختلف من مدينة لأخرى، مثل «الدقة» و«الميدان» بجانب كلمة الزار. وبحسب الدراسة، فإن بعض طقوس الزار، تقترب في تفاصيلها الأسطورية، من

الكثير من الحفلات التي كانت تقام على إقامة حفلات الزار بل يرغب من النساء الأسوانيات. وبحسب الدراسة، فإن النساء يرتدين في حفلات الزار، ثياباً بيضاء، ويطلقن شعورهن، ويتخلصن من الكثير من القيود المجتمعية، داخل الحفل الذي يقتصر على النساء فقط. وطبقاً للدراسة، فإن بعض النساء ينتظرن دورهن في الرقص، ويختزن أغنية معينة للرقص عليها، وبعض النساء يجدن أنفسهن قد اندمجن في الرقص بشكل عفوي، ما أن تستمتع لأغنية بعينها. ويتم ترتيب دور النساء بحسب أسبقية الوصول والحجز، ومن طقوس الزار ذبح دجاجة بيضاء لكل سيدة تقوم بالرقص للتلخيص ربما من الروح الشريرة، أو التقرب لـ«الأسيد»، بحسب قول بعض النساء، اللاتي

تقام في القرى، حيث كان يجري الإعداد والدعوة لها ميكراً. وكانت تتجمع النساء، في منزل صاحبة الدعوة لإقامة حفل الزار؛ انتظاراً لقدم إحدى فرق الزار، حيث كان هناك فرقان تتمتعان بشهرة واسعة بين محبي ورواد حفلات الزار، وهما فرقة «الستام جاد»، وفرقة «الست فتحية»، لكن أم جاد كانت الأكثر قبولاً.

وأشارت الدراسة إلى أن حفلات الزار التي كانت تقام في القرى، بعيداً عن المقر الدائم لفرق الزار، كانت تستمر ليل نهار، وكانت بمثابة فرح كبير، ويتوافد عليها النساء من القرى المجاورة كافة. وتقول الدراسة، إن الإقبال على حفلات الزار لا يزال مستمراً حتى اليوم، لكن لم تعد تقام تلك الحفلات إلا في منزلين فقط في شرق مدينة الأقصر، وكذلك في

أفادت دراسة مصرية، بأن فنون الزار وطقوسه الأسطورية، لم تندثر بعد، وتجرى ممارستها بمعرفة النساء حتى اليوم في مدن مثل الأقصر وأسوان. وقالت دراسة حديثة أجراها مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية، إن «الزار سيبقى في صعيد مصر ما بقيت النساء». ويعد الزار أحد أبرز الموروثات الثقافية والشعبية الضاربة بجذورها في الذاكرة المصرية، وهو فن يابى الأفلور رغم كل مظاهر الحداثة التي انتشرت في الريف والنحوع، لكنه ربما قد توارى عن الأعين. وبحسب الدراسة، التي أشرفت عليها الباحثة المصرية أسماء مناع، فإن الذهاب إلى جلسات الزار، باتت تتم في سرية، وبعيداً عن أعين عائلات النساء اللاتي يتسللن إلى منازل يمارس فيها الزار، في مناطق معروفة في مدينة مثل الأقصر، وقرب معابد الفرعنة، كما يمارس في مدن وقرى محافظة أسوان.

وتقول الدراسة، إن النساء اللاتي يتعرضن لأمراض غامضة، وبخاصة النساء كبيرات السن، يضطرن إلى الرقص على أنغام موسيقى وأغنيات لا وجود لها سوى في طقوس الزار، وذلك في ظل بحثهن عن علاج لما أصابهن من مرض لم يتمكن الأطباء من علاجهن منه.

وسجلت الدراسة شهادات لسيدات روين مشاهدتهن حول الزار، مثل السيدة فاطمة، التي تنتمي إلى إحدى قرى غرب الأقصر، في صعيد مصر، التي قالت إنها كانت تذهب مرافقة لجارة لها إلى منزل في شرق المدينة، تقف أمامه العشرات من النساء اللاتي آتين خصيصاً للمشاركة في حفلات الزار. وتضيف، إنها تذكر تفاصيل

الكثير من الحفلات التي كانت تقام في القرى، حيث كان يجري الإعداد والدعوة لها ميكراً. وكانت تتجمع النساء، في منزل صاحبة الدعوة لإقامة حفل الزار؛ انتظاراً لقدم إحدى فرق الزار، حيث كان هناك فرقان تتمتعان بشهرة واسعة بين محبي ورواد حفلات الزار، وهما فرقة «الستام جاد»، وفرقة «الست فتحية»، لكن أم جاد كانت الأكثر قبولاً.

وأشارت الدراسة إلى أن حفلات الزار التي كانت تقام في القرى، بعيداً عن المقر الدائم لفرق الزار، كانت تستمر ليل نهار، وكانت بمثابة فرح كبير، ويتوافد عليها النساء من القرى المجاورة كافة. وتقول الدراسة، إن الإقبال على حفلات الزار لا يزال مستمراً حتى اليوم، لكن لم تعد تقام تلك الحفلات إلا في منزلين فقط في شرق مدينة الأقصر، وكذلك في

أفادت دراسة مصرية، بأن فنون الزار وطقوسه الأسطورية، لم تندثر بعد، وتجرى ممارستها بمعرفة النساء حتى اليوم في مدن مثل الأقصر وأسوان. وقالت دراسة حديثة أجراها مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية، إن «الزار سيبقى في صعيد مصر ما بقيت النساء». ويعد الزار أحد أبرز الموروثات الثقافية والشعبية الضاربة بجذورها في الذاكرة المصرية، وهو فن يابى الأفلور رغم كل مظاهر الحداثة التي انتشرت في الريف والنحوع، لكنه ربما قد توارى عن الأعين. وبحسب الدراسة، التي أشرفت عليها الباحثة المصرية أسماء مناع، فإن الذهاب إلى جلسات الزار، باتت تتم في سرية، وبعيداً عن أعين عائلات النساء اللاتي يتسللن إلى منازل يمارس فيها الزار، في مناطق معروفة في مدينة مثل الأقصر، وقرب معابد الفرعنة، كما يمارس في مدن وقرى محافظة أسوان.

وتقول الدراسة، إن النساء اللاتي يتعرضن لأمراض غامضة، وبخاصة النساء كبيرات السن، يضطرن إلى الرقص على أنغام موسيقى وأغنيات لا وجود لها سوى في طقوس الزار، وذلك في ظل بحثهن عن علاج لما أصابهن من مرض لم يتمكن الأطباء من علاجهن منه.

وسجلت الدراسة شهادات لسيدات روين مشاهدتهن حول الزار، مثل السيدة فاطمة، التي تنتمي إلى إحدى قرى غرب الأقصر، في صعيد مصر، التي قالت إنها كانت تذهب مرافقة لجارة لها إلى منزل في شرق المدينة، تقف أمامه العشرات من النساء اللاتي آتين خصيصاً للمشاركة في حفلات الزار. وتضيف، إنها تذكر تفاصيل

الكثير من الحفلات التي كانت تقام في القرى، حيث كان يجري الإعداد والدعوة لها ميكراً. وكانت تتجمع النساء، في منزل صاحبة الدعوة لإقامة حفل الزار؛ انتظاراً لقدم إحدى فرق الزار، حيث كان هناك فرقان تتمتعان بشهرة واسعة بين محبي ورواد حفلات الزار، وهما فرقة «الستام جاد»، وفرقة «الست فتحية»، لكن أم جاد كانت الأكثر قبولاً.

وأشارت الدراسة إلى أن حفلات الزار التي كانت تقام في القرى، بعيداً عن المقر الدائم لفرق الزار، كانت تستمر ليل نهار، وكانت بمثابة فرح كبير، ويتوافد عليها النساء من القرى المجاورة كافة. وتقول الدراسة، إن الإقبال على حفلات الزار لا يزال مستمراً حتى اليوم، لكن لم تعد تقام تلك الحفلات إلا في منزلين فقط في شرق مدينة الأقصر، وكذلك في

أفادت دراسة مصرية، بأن فنون الزار وطقوسه الأسطورية، لم تندثر بعد، وتجرى ممارستها بمعرفة النساء حتى اليوم في مدن مثل الأقصر وأسوان. وقالت دراسة حديثة أجراها مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية، إن «الزار سيبقى في صعيد مصر ما بقيت النساء». ويعد الزار أحد أبرز الموروثات الثقافية والشعبية الضاربة بجذورها في الذاكرة المصرية، وهو فن يابى الأفلور رغم كل مظاهر الحداثة التي انتشرت في الريف والنحوع، لكنه ربما قد توارى عن الأعين. وبحسب الدراسة، التي أشرفت عليها الباحثة المصرية أسماء مناع، فإن الذهاب إلى جلسات الزار، باتت تتم في سرية، وبعيداً عن أعين عائلات النساء اللاتي يتسللن إلى منازل يمارس فيها الزار، في مناطق معروفة في مدينة مثل الأقصر، وقرب معابد الفرعنة، كما يمارس في مدن وقرى محافظة أسوان.

وتقول الدراسة، إن النساء اللاتي يتعرضن لأمراض غامضة، وبخاصة النساء كبيرات السن، يضطرن إلى الرقص على أنغام موسيقى وأغنيات لا وجود لها سوى في طقوس الزار، وذلك في ظل بحثهن عن علاج لما أصابهن من مرض لم يتمكن الأطباء من علاجهن منه.

وسجلت الدراسة شهادات لسيدات روين مشاهدتهن حول الزار، مثل السيدة فاطمة، التي تنتمي إلى إحدى قرى غرب الأقصر، في صعيد مصر، التي قالت إنها كانت تذهب مرافقة لجارة لها إلى منزل في شرق المدينة، تقف أمامه العشرات من النساء اللاتي آتين خصيصاً للمشاركة في حفلات الزار. وتضيف، إنها تذكر تفاصيل



جانب من حفل الإفطار الرمضاني الذي أقامته صحيفة «الشرق الأوسط» أول من أمس في لندن (تصوير: هاشم نهاري)

## أصوله فرعونية لطرد «الأرواح الشريرة» طقوس «الزار» لم تندثر في الأقصر وأسوان

بيروت، «الشرق الأوسط» أصدر محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب، بلاغاً يوم أمس، حذر فيه المشجعين بالعاصمة اللبنانية من رفع أعلام الدول المشاركة في المونديال كما جرت العادة في مواسم سابقة، وجاء في نص البلاغ: «المناسبة قرب حلول مباريات كأس العالم لكرة القدم، نلاحظ أنّ عدداً كبيراً من المواطنين عمد إلى رفع أعلام بعض الدول الأجنبية المشاركة في هذه المباريات وعلى أوجهات منازلهم وضمن الأملاك العامة وعلى أعمدة الإنارة وسواها». وأضاف أنّ هذا العمل: «فضلاً عما يثيره من حساسيات بين اللبنانيين لهذا الفريق استثناء؟ وإلى أي حد سيتخطى المحسوسون بالحس الوطني عندما تنتهي مباراة يفوز بها فريقهم المفضل؟»

هذا ليس البلاغ الأول فيما يخص التحضيرات لتنظيم متابعة المونديال في بيروت الذي سيشاهده اللبنانيون على شاشة «تلفزيون لبنان» بالجان، حسب ما أعلن منذ أيام، وزير الإعلام ملحم رياشي،

وغيره من محافظ بيروت في بلاغه على الحس الوطني التلبيح للمواطنين اللبنانيين لعدم رفع الأعلام الأجنبية التي كانت تقام بالمعابد المصرية القديمة. يذكر أن الزار كان طقساً شبيه يومي في حياة كثير من النساء المصريات، وبخاصة في المناطق الشعبية، وقد بات الزار فناً يقوم باحثون متخصصون بدراسة عوالمه وطقوسه وأساطيره، ورجوعه، والأداء الحركي لرقصاته.

وقد شغل الزار الكثير من أطراف الفنانين والأدباء والباحثين في شؤون التراث والفلكلور الشعبي، وتم تناوله في الأعمال السينمائية، واستوحى كثير من الفنانين التشكيليين، بعض أعمالهم ولوحاتهم من عوالمه الغامضة، مثل الفنان الدكتور عادل ثروت الذي أقام في عام 2014، معرضاً تحت عنوان «الزار»، كما ظهرت بعض الفرق المصرية الحديثة، التي تخصصت في إحياء فنون الزار وأغانيه، مثل فرقة مراهز.

كما لفت الزار أنظار الكثير من المؤرخين والرحالة الأجانب، مثل الكاتبة البريطانية لوسي داف جوردون، التي عاشت في مصر خلال القرن التاسع عشر، وودّنت في كتابها «رسائل من مصر» مشاهداتها عن الزار في الأقصر وأسوان.

الألمانية، أن الباحثين يرجعون بتاريخ الزار إلى عصور الفرعنة، منذ أن حلت روح خيئة بجسد الأميرة «بختن»، وأن محاولات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج؛ مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس، يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها باستخدام السحر، وخرجت الروح الشريرة بعد أن لقى الإله خنسو مطلبها بإقامة حفل صاحب لها وتقديم الهدايا والقرابين بين يديها.

يعتقدن في السحر وأعمال الدجل والشعوذة. ومن الأدوار أو الأغنيات التي ترددها النساء على وقع ضربات الدفوف، في حفلات الزار حتى اليوم، أغنية «خلينا صابرين يا قلبي»، وأغنية «يا حمام الأحباب يا حمام الأحساب.. فاتونا وسكنوا الطراب»، وأغنية «اسم الله عليكي يا مخلوعة».

كما تأتي بعض النساء بوجبات من الطعام، يجري توزيعها على الحضور، على سبيل التحريك، مثل «الخروط المسقي باللين» (وهو يصنع من فطائر رقيقة يجري تقطيعها بشكل معين)، ويطلق على حفلات الزار بعض الأسماء التي تختلف من مدينة لأخرى، مثل «الدقة» و«الميدان» بجانب كلمة الزار. وبحسب الدراسة، فإن بعض طقوس الزار، تقترب في تفاصيلها الأسطورية، من

الكثير من الحفلات التي كانت تقام في القرى، حيث كان يجري الإعداد والدعوة لها ميكراً. وكانت تتجمع النساء، في منزل صاحبة الدعوة لإقامة حفل الزار؛ انتظاراً لقدم إحدى فرق الزار، حيث كان هناك فرقان تتمتعان بشهرة واسعة بين محبي ورواد حفلات الزار، وهما فرقة «الستام جاد»، وفرقة «الست فتحية»، لكن أم جاد كانت الأكثر قبولاً.

وأشارت الدراسة إلى أن حفلات الزار التي كانت تقام في القرى، بعيداً عن المقر الدائم لفرق الزار، كانت تستمر ليل نهار، وكانت بمثابة فرح كبير، ويتوافد عليها النساء من القرى المجاورة كافة. وتقول الدراسة، إن الإقبال على حفلات الزار لا يزال مستمراً حتى اليوم، لكن لم تعد تقام تلك الحفلات إلا في منزلين فقط في شرق مدينة الأقصر، وكذلك في

أفادت دراسة مصرية، بأن فنون الزار وطقوسه الأسطورية، لم تندثر بعد، وتجرى ممارستها بمعرفة النساء حتى اليوم في مدن مثل الأقصر وأسوان. وقالت دراسة حديثة أجراها مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية، إن «الزار سيبقى في صعيد مصر ما بقيت النساء». ويعد الزار أحد أبرز الموروثات الثقافية والشعبية الضاربة بجذورها في الذاكرة المصرية، وهو فن يابى الأفلور رغم كل مظاهر الحداثة التي انتشرت في الريف والنحوع، لكنه ربما قد توارى عن الأعين. وبحسب الدراسة، التي أشرفت عليها الباحثة المصرية أسماء مناع، فإن الذهاب إلى جلسات الزار، باتت تتم في سرية، وبعيداً عن أعين عائلات النساء اللاتي يتسللن إلى منازل يمارس فيها الزار، في مناطق معروفة في مدينة مثل الأقصر، وقرب معابد الفرعنة، كما يمارس في مدن وقرى محافظة أسوان.

وتقول الدراسة، إن النساء اللاتي يتعرضن لأمراض غامضة، وبخاصة النساء كبيرات السن، يضطرن إلى الرقص على أنغام موسيقى وأغنيات لا وجود لها سوى في طقوس الزار، وذلك في ظل بحثهن عن علاج لما أصابهن من مرض لم يتمكن الأطباء من علاجهن منه.

وسجلت الدراسة شهادات لسيدات روين مشاهدتهن حول الزار، مثل السيدة فاطمة، التي تنتمي إلى إحدى قرى غرب الأقصر، في صعيد مصر، التي قالت إنها كانت تذهب مرافقة لجارة لها إلى منزل في شرق المدينة، تقف أمامه العشرات من النساء اللاتي آتين خصيصاً للمشاركة في حفلات الزار. وتضيف، إنها تذكر تفاصيل



الطقوس الفرعونية لطرد «الأرواح الشريرة» لم تندثر في الأقصر وأسوان

أفادت دراسة مصرية، بأن فنون الزار وطقوسه الأسطورية، لم تندثر بعد، وتجرى ممارستها بمعرفة النساء حتى اليوم في مدن مثل الأقصر وأسوان. وقالت دراسة حديثة أجراها مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية، إن «الزار سيبقى في صعيد مصر ما بقيت النساء». ويعد الزار أحد أبرز الموروثات الثقافية والشعبية الضاربة بجذورها في الذاكرة المصرية، وهو فن يابى الأفلور رغم كل مظاهر الحداثة التي انتشرت في الريف والنحوع، لكنه ربما قد توارى عن الأعين. وبحسب الدراسة، التي أشرفت عليها الباحثة المصرية أسماء مناع، فإن الذهاب إلى جلسات الزار، باتت تتم في سرية، وبعيداً عن أعين عائلات النساء اللاتي يتسللن إلى منازل يمارس فيها الزار، في مناطق معروفة في مدينة مثل الأقصر، وقرب معابد الفرعنة، كما يمارس في مدن وقرى محافظة أسوان.

وتقول الدراسة، إن النساء اللاتي يتعرضن لأمراض غامضة، وبخاصة النساء كبيرات السن، يضطرن إلى الرقص على أنغام موسيقى وأغنيات لا وجود لها سوى في طقوس الزار، وذلك في ظل بحثهن عن علاج لما أصابهن من مرض لم يتمكن الأطباء من علاجهن منه.

وسجلت الدراسة شهادات لسيدات روين مشاهدتهن حول الزار، مثل السيدة فاطمة، التي تنتمي إلى إحدى قرى غرب الأقصر، في صعيد مصر، التي قالت إنها كانت تذهب مرافقة لجارة لها إلى منزل في شرق المدينة، تقف أمامه العشرات من النساء اللاتي آتين خصيصاً للمشاركة في حفلات الزار. وتضيف، إنها تذكر تفاصيل

الكثير من الحفلات التي كانت تقام في القرى، حيث كان يجري الإعداد والدعوة لها ميكراً. وكانت تتجمع النساء، في منزل صاحبة الدعوة لإقامة حفل الزار؛ انتظاراً لقدم إحدى فرق الزار، حيث كان هناك فرقان تتمتعان بشهرة واسعة بين محبي ورواد حفلات الزار، وهما فرقة «الستام جاد»، وفرقة «الست فتحية»، لكن أم جاد كانت الأكثر قبولاً.

وأشارت الدراسة إلى أن حفلات الزار التي كانت تقام في القرى، بعيداً عن المقر الدائم لفرق الزار، كانت تستمر ليل نهار، وكانت بمثابة فرح كبير، ويتوافد عليها النساء من القرى المجاورة كافة. وتقول الدراسة، إن الإقبال على حفلات الزار لا يزال مستمراً حتى اليوم، لكن لم تعد تقام تلك الحفلات إلا في منزلين فقط في شرق مدينة الأقصر، وكذلك في

أفادت دراسة مصرية، بأن فنون الزار وطقوسه الأسطورية، لم تندثر بعد، وتجرى ممارستها بمعرفة النساء حتى اليوم في مدن مثل الأقصر وأسوان. وقالت دراسة حديثة أجراها مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية، إن «الزار سيبقى في صعيد مصر ما بقيت النساء». ويعد الزار أحد أبرز الموروثات الثقافية والشعبية الضاربة بجذورها في الذاكرة المصرية، وهو فن يابى الأفلور رغم كل مظاهر الحداثة التي انتشرت في الريف والنحوع، لكنه ربما قد توارى عن الأعين. وبحسب الدراسة، التي أشرفت عليها الباحثة المصرية أسماء مناع، فإن الذهاب إلى جلسات الزار، باتت تتم في سرية، وبعيداً عن أعين عائلات النساء اللاتي يتسللن إلى منازل يمارس فيها الزار، في مناطق معروفة في مدينة مثل الأقصر، وقرب معابد الفرعنة، كما يمارس في مدن وقرى محافظة أسوان.

وتقول الدراسة، إن النساء اللاتي يتعرضن لأمراض غامضة، وبخاصة النساء كبيرات السن، يضطرن إلى الرقص على أنغام موسيقى وأغنيات لا وجود لها سوى في طقوس الزار، وذلك في ظل بحثهن عن علاج لما أصابهن من مرض لم يتمكن الأطباء من علاجهن منه.

وسجلت الدراسة شهادات لسيدات روين مشاهدتهن حول الزار، مثل السيدة فاطمة، التي تنتمي إلى إحدى قرى غرب الأقصر، في صعيد مصر، التي قالت إنها كانت تذهب مرافقة لجارة لها إلى منزل في شرق المدينة، تقف أمامه العشرات من النساء اللاتي آتين خصيصاً للمشاركة في حفلات الزار. وتضيف، إنها تذكر تفاصيل

الكثير من الحفلات التي كانت تقام في القرى، حيث كان يجري الإعداد والدعوة لها ميكراً. وكانت تتجمع النساء، في منزل صاحبة الدعوة لإقامة حفل الزار؛ انتظاراً لقدم إحدى فرق الزار، حيث كان هناك فرقان تتمتعان بشهرة واسعة بين محبي ورواد حفلات الزار، وهما فرقة «الستام جاد»، وفرقة «الست فتحية»، لكن أم جاد كانت الأكثر قبولاً.

وأشارت الدراسة إلى أن حفلات الزار التي كانت تقام في القرى، بعيداً عن المقر الدائم لفرق الزار، كانت تستمر ليل نهار، وكانت بمثابة فرح كبير، ويتوافد عليها النساء من القرى المجاورة كافة. وتقول الدراسة، إن الإقبال على حفلات الزار لا يزال مستمراً حتى اليوم، لكن لم تعد تقام تلك الحفلات إلا في منزلين فقط في شرق مدينة الأقصر، وكذلك في

### سودوكو

	2						
			7			3	8
6		9					
	1	5		7			
			2	1			
			5	6			7
	3			9			
			4	2			
1		6		5			

الحل السابق

4	7	9	5	3	1	6	8	2
6	8	3	7	2	9	4	1	5
1	5	2	6	4	8	9	3	7
9	1	4	8	5	6	7	2	3
3	2	8	9	7	4	1	5	6
5	6	7	2	1	3	8	4	9
2	9	5	1	8	7	3	6	4
7	4	1	3	6	2	5	9	8
8	3	6	4	9	5	2	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس دافئ باقي أنحاء السعودية وعمان.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على لبنان وسوريا وأقصى شمال العراق. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء العراق والأردن، مع انتشار لبعض السحب وسطوع للشمس.

#### أوروبا

تهب عواصف رعدية قادمة من شمال إسبانيا وشرق فرنسا وسويسرا. بعض هذه العواصف تتسبب في حدوث فيضانات ورياح عاتية. وتهب عواصف رعدية قوية على رومانيا وبلغاريا، فيما تسقط بعض الأمطار على المملكة المتحدة مع طقس جاف على إسكندنافيا.

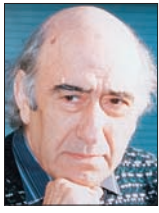
#### أميركا الشمالية

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار على نيو انجلند، فيما تسقط بعض الأمطار على نيويورك وبنسلفانيا، وتتسبب جبهة باردة في هبوب عواصف رعدية على فلوريدا. وتهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على غرب تكساس، ويسود طقس جاف وحار في جنوب غربي البلاد.

### اختتام الموسم الرابع لموسيقى الحجرة لـ «الجامعة الأنطونية»

بيروت، «الشرق الأوسط» اختتمت «الجامعة الأنطونية» في لبنان موسمها الرابع لموسيقى الحجرة بامسبة موسيقية احتضنتها مساء أول من أمس كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في شارع موني-الأشرفية، بحضور المستشار الثقافي في السفارة الإيطالية إدواردو كريفانوللي، ومدير الكونسرفتوار الوطني الدكتور وليد مسلم، والأمين العام للجامعة الأنطونية الأب الدكتور توفيق معنوق، وجمع من الوجوه الثقافية والإعلامية ومهتمين. وتميزت الأمسية بإداء رفيع المستوى للعازفين الخمسة، وهم هانس ليفيانيلا وهو الكمان الثاني المنفرد لأوركسترا سويسرا الإيطالية وقد عزف على كمان Stradivarius (1708) وهي المرة الأولى في لبنان، ودانيلا كامارانو عازفة الكمان في أوركسترا لا سكالا دي ميلان، إضافة إلى أندريا مايتي على الفيولا من أوبرا روما، وساندرو أفرانشيني عازف التشيللو المنفرد أيضاً في أوركسترا لا سكالا دي ميلان، وفواستو دي بينديتو على البيانو. وقدم الموسيقيون معزوفات أربع حملت توقيع أشهر المؤلفين الموسيقيين العالميين وقد استهل الحفل بمقطوعة باساكاغليا للألماني جورج فريديريك هاندل، ثم كان حوار بين كمانين وبيانو في عمل رائع للمبدع الروسي ديمتري شوستاكوفيتش قبل أن يقدم العازفون رباعي البيانو لوزارت. وانتهى الحفل بتكبة إسبانية مع مقطوعة Quintette لابز عمالقة الموسيقى الإسبانية إنريكي جرانادوس.





خالد القنطيني

صندوق الفرجة

كان من أول الأجهزة التكنولوجية للمتعة والاستمتاع في الشرق الأوسط والعالم أجمع ما كانوا يسمونه بصندوق الفرجة، وهو ما كنا نعرفه في العراق بصندوق الدنيا. كان يأتي صاحب الصندوق فينصب صندوقه على حاملة وينطلق فينادي بأعلى صوته بنغمة رتيبة: «شوف تفرج يا سلام، شوف عندك بالتمام، شوف محمد أبو جسام، واقف بيغني مقام...».

كنا نهرح نحو الصندوق ونندس في يد صاحبه فليسأ فيفتح لنا شباكاً مدوراً صغيراً واحداً نتفرج منه على الصورة الجامدة المكبرة. وينطلق الرجل مرتلاً بصوت عال: «شوف عندك يا سلام... شوف هتتر لابس الجزمة، يخبط والناس يمه مهتمة... أما عندك بالتمام، شوف اسمع هالكلام...».

وفجأة ينغلق الشباك الصغير وتخفي الصور. «يا الله يا أولاد خلص فلصكم!» يقول صاحب الصندوق. فتدوي منا أصوات الاحتجاج: «حرام عليك، الله ما يقبل.

دقيقتين وخلص حق الفلص، سيد حميد يخلينا تفرج ساعتين بالفلس...».

أشار صندوق الفرجة وحي كثير من الأدباء والشعراء بما انطوى عليه من معان وإمكانات تعبيرية. كان على رأسهم عمر الزعني بقصيدة فريدة انتقي منها المقاطع التالية:

شوف تفرج أه يا سلام، شوف أحوالك بالتمام، شوف قدامك عجائب، يا حبيبي لو بتشوف، شوف أحوالك علكشوف...  
شوف جبال وشوف وديان، سوريا وجبل لبنان، كانت قطعة من الجنان، أما اليوم يا حسرة الأرض حفره نفرة، ما فيها عشبة خضرة، يا حفيظ ويا أمين، من غدارات الزمان...  
شوف الناس عما تبكي، واللي ما يبكي بييشكي، واللي بييشكي يبكي، مرضك منك لا تخفي، يا حفيظ ويا أمين...  
والدنيا صندوق فرجة، لا تعرف منها البهجة، من يوم ما خلقت عوجة، لا تبكي عليها وتنوح، ما بتحزن ما فيها روح، تفرج بعينيك ووح...  
قال هذا الكلام عمر الزعني في الثلاثينات، وما أشبه اليوم بالبارحة: شوف اش صاير ببلاد الشام، روس وعجم وترك وأميركان، كلهم يتخانقون يا سلام، صاروا وكلهم إسلام، طهران وأميركا تحكهم، من يوم ليوم تفرمهم، وعندك تفرج يا سلام، بشار بيغني مقام، اسمع صوته على الدوام، والناس من ديرة لديرة، لا رحمة ولا غيرة، هجرة وغرقه بكل صورة والله الحفيظ هاديرة. ويرحم عمر الزعني وشعره!!

تتضمن مقابلات مع المخرجين والكتاب والمنتجين والجمهور «مرايات»... حملة لرصد صورة المرأة في الدراما المرصنة المصرية



لقطة من مسلسل «طابع»

حرية الإبداع، بل إننا ضد أي تدخل في عمل المبدعين، لكننا نسعى إلى خلق جسر للتواصل بين المخرجات النسوية وصناع الدراما، لفتح حوار حول صورة المرأة في أعمالهم، وتشجيعهم على تبني مفاهيم الإبداع، وليس فقط صياغة النصوص.

المجتمع المصري؟ وتقول أمل فهمي، المدير التنفيذي لمركز تدوين لدراسات النوع الاجتماعي لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لا نسعى إلى الإطلاق إلى فرض وصاية على

أشكال العنف ضد النساء ومدى تأثيرها على المشاهد. وتتضمن البات المشروع، عقد مقابلات متنوعة مع صناع الدراما من مخرجين ومنتجين وكتاب، بهدف مد جسور للتواصل بينهم وبين المنظمات النسوية لتشجيعهم على تبني مبادئ المساواة بين الجنسين في أعمالهم، وتجنب الصورة النمطية القديمة للمرأة، وكذلك تشجيع صانعات الدراما من النساء على تبني خطاب نسوي حقوقي في أعمالهم يساهم في مواجهة التحيز، وتغيير الثقافة المجتمعية تجاه المرأة. بينما تهدف المقابلات مع عيانات من الجمهور إلى التعرف على الرسالة التي تلقوها عن صورة المرأة خلال مشاهدتهم الأعمال الدرامية هذا العام، ومدى تأثيرهم بهذه الرسالة، وأي الأعمال بت رسالة سلبية، وأنها تبني تقديم صورة منصفة للنساء. وشنت المنظمات استمارة إلكترونية لاستطلاع آراء الجمهور من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي حول تقييمهم للأعمال الدرامية، وتضمن نموذج الاستطلاع العديد من الأسئلة التي تهدف إلى تحديد رؤية المشاهد لصورة المرأة ومدى تأثير مشاهد العنف عليه، بينها: هل تعتقد أن مسلسلات رمضان السنوية تؤثر

رفاقه ينادونه باسم محمد صلاح

لاعب عراقي... شبيه نجم المنتخب المصري



حسين علي (إلى اليمين) شبيه محمد صلاح (أ.ف.ب)

كاحد المرشحين لنيل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم. وكلما ازدادت نجومية اللاعب الذي تحول إلى معبود الجماهير في بلاده، ومنتعق لجماهير ناديه الإنجليزي التي تهتف دائما باسمه في ملعب أنفيلد، زادت «معاناة» حسين علي مع الشهرة في بغداد. ويقول علي الذي يحمل انتماءه عريضة تذكر بابنتامة صلاح، أنه

بغداد، «الشرق الأوسط» لاعب كرة قدم، نشأ في منطقة شعبية وسط أسرة متواضعة، تحل، ذو لحية خفيفة وشعر أشعث أسود اللون، ويرتدي قميص نادي ليفربول الإنجليزي... هو العراقي حسين علي، لكن لا يهم؛ في بلاده، ينادونه محمد حسين علي نفسه بدأ يسعى إلى أن يكون «شبيها» لصلاح، وإتباع حديثا القميص الأحمر لنادي ليفربول الذي يرتديه بشكل منتظم. ويوضح اللاعب الشاب، أن نادي الزوراء، يجد نفسه تحت أضواء «الشهرة» في بغداد، حيث بات الناس يستوقفونه لسؤاله عما إذا كان هو صلاح، أو لالتقاط الصور معه. حتى أن نجاح صلاح الذي اختير في الموسم المنصرم أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، بات يبدع أحلام علي الذي يأمل في أن يتدرج في كرة القدم وصولاً إلى نجومية لاعب منتخب «الفرعانة». ويقول مدربه في الزوراء عدنان محمد لوكاله الصحافة الفرنسية: «عندما أتى هذا اللاعب إلى الفريق أول مرة لينضم إليه (قبل نحو شهرين) لكونه يمتلك مهارات فنية طيبة، سألته عن اسمه فقال حسين علي». يضيف «قلت له لا أنت، اسمك محمد صلاح». يحرص (محمد صلاح العراق) على التمثل بحركات النجم المصري خلال المباريات، بطريقة الجري خلف الكرة أو الاختراق على الأجنحة.

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:39	07:02	08:32
المدنية المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:09	08:39
القدس	03:56	05:34	12:20	04:19	07:45	09:17
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:42	08:12
القاهرة	03:08	04:53	11:55	03:30	06:55	08:28
الخرطوم	04:51	06:18	12:49	04:13	07:20	08:38
الرباط	04:32	06:15	11:27	05:12	08:38	10:15
تونس	03:10	05:00	12:19	04:10	07:37	09:21
الكويت	03:11	04:47	11:48	03:22	06:47	08:17
أنطون	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
المنامة	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:11	04:42	11:33	02:57	06:24	07:54
مسقط	03:49	05:18	12:05	03:24	06:52	08:22
بيروت	03:44	05:26	12:37	04:22	07:48	09:24
صنعا	04:10	05:31	12:03	03:27	06:33	08:03
عمان	02:48	04:29	11:36	03:16	06:41	08:11
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:46	07:11	08:46
اسطنبول	03:27	05:32	11:04	05:04	08:35	10:32
نيقوسيا	03:46	05:31	12:46	04:34	08:00	09:39
أثينا	04:08	06:02	11:25	05:19	08:47	10:33
لندن	02:49	04:45	11:05	05:21	09:18	11:50
باريس	03:21	05:48	11:50	06:07	09:52	12:05
نيس	03:30	05:49	11:31	05:36	09:11	11:20
روما	03:25	05:35	11:10	05:12	08:44	10:44
بروكسل	03:10	05:30	11:42	06:02	09:54	12:01
مدريد	04:42	06:44	12:14	06:13	09:44	11:38
جنيف	03:04	05:44	11:35	05:46	09:25	11:51
فيينا	02:26	04:54	12:54	05:09	08:53	11:07
برلين	02:30	04:45	11:06	05:00	09:27	11:29
فراكتفورت	02:47	05:11	11:17	05:35	09:23	11:34
استوكهولم	01:58	03:23	11:05	05:49	10:47	12:03
كوبنهاغن	02:25	04:28	11:09	05:39	09:50	11:41
امستردام	03:04	05:19	11:40	06:03	10:00	12:02
نيويورك	03:46	05:24	12:56	04:55	08:26	10:05
واشنطن	04:09	05:42	11:08	05:04	08:32	10:06
لوس أنجليس	04:18	05:41	12:53	04:38	08:03	09:27

عربكس

سارعت لتلبية طلب المساهمة في التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين خاصة في مخيم عين الحلوة حيث الطيرة حيث قدمت مساعدة فورية لإعادة تأهيل الحي، وكذلك تقديم مساهمة إضافية قيمتها خمسة ملايين دولار دعم موازنة وكالة «الأونروا» في لبنان لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والنازحين الفلسطينيين من سوريا.

● الدكتور رائد بن خالد قرملي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا الاتحادية، أقام مأدبة إفطار لوفد مجلس الشورى السعودي الذي يشارك في المنتدى الدولي لتطوير العمل البرلماني، حضر الإفطار، أعضاء من مجلسي الدوما والاتحاد في روسيا ومجلس المفتين في موسكو، ولجنة الصداقة الروسية السعودية، ولجنة «رؤية روسيا - العالم الإسلامي»، وعدد من رجال الأعمال.

● حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير الإمارات لدى باكستان، رعى وشارك في المبادرة البيئية التي نظمتها السفارة والتي تمثلت في تنظيف الحي الدبلوماسي من المخلفات البلاستيكية، وذلك تزامناً مع احتفالية العالم بيوم البيئة العالمي، وقال السفير إن يوم البيئة العالمي يشكل فرصة للجمع لإدراك مسؤولية العناية بكونب الأرض وآلية لتشجيع الوعي العالي والعمل من أجل البيئة.

● نيكوس فوتسيس، رئيس البرلمان اليوناني، استقبل عبد الله أحمد عثمان، سفير السودان لدى اليونان، وأشد رئيس البرلمان بدور السودان في حفظ الاستقرار الإقليمي وجهوده المقدرة في مكافحة الهجرة غير الشرعية والجرائم العابرة للحدود، مؤكداً ثقته في إمكانيات السودان وموارده الاقتصادية

● سليمان بن عبد الله الحمدان، وزير الخدمة المدنية السعودي، استقبل بقر الوزاره، الوزير المنتخب لدى رئيس الحكومة المغربية المكلف بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، محمد بن عبد القادر، والوفد المرافق له، الذي يزور المملكة حالياً بهدف الاطلاع على تجربة وزارة الخدمة المدنية في مجال الموارد البشرية وما تنتهجه من خطط استراتيجية وربطها بالتحول الرقمي. وبحث الجانبان سبل الارتقاء بالتعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الخدمة المدنية وتطوير الأنظمة واللوائح للخدمة المدنية.

● طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة المصري، التقى مالدني بلومبرج، المدير العام لبنك التنمية الأفريقي في مصر. وأكد الوزير على الدور الهام لبنك التنمية الأفريقي في دعم منظومة تسهيل مناخ الأعمال وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد القومي والتوسع في مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مشروعات جديدة للبنك في السوق المصري في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة والتصنيع الزراعي والمشروعات الصناعية.

● جواد عواد، وزير الصحة الفلسطيني، استقبل الفخصل البريطاني العام في القدس، فليلي هول. حيث ناقشا الكثير من القضايا والموضوعات المتعلقة بالواقع الصحي في قطاع غزة، والتحديات التي تواجه النظام الصحي وعلى رأسها الاحتلال الإسرائيلي. واستعرض وزير الصحة جهود الوزارة ومساعيها الحثيئة لتطوير القطاع الصحي وتقديم أفضل الخدمات الطبية.

● أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، التقى سفير اليابان في بيروت، ماتاهيرو ياماغوشي، وقدم دبور الشكر والتقدير لليابان حكومة وشعباً التي

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مثل أمريكي.  
2- مدينة إيطالية - خاصتي.  
3- متشابهاً - بقايا النار «مكوسة».  
امر عظيم.  
4- ضد ظلم «مكوسة» - عاصمة روسيا.  
5- بحر - قانسج.  
6- جمع سبب - بسام.  
7- ضبية - تقوى وروح «مكوسة».  
8- جزيرة لدونسية - جواهر.  
9- صاحب نظرية التطور «مكوسة».  
10- مدينة سودانية - متشابهاً.

الإجابات:

1- مثل مصري.  
2- شربان - البراج.  
3- بين اللين «مكوسة» - جبل فلسطيني.  
4- عتق - دولة إفريقية.





مونتاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## هنا السعودية والإمارات!

ما جرى الأربعة الماضي في الاجتماع «الضخم» بين السعودية والإمارات على الأرض السعودية، يؤكد المؤكد ويجدد الجهد، ويعمق القواعد التي شمخت عليها أعمدة القوة والحكمة والحزم والعزم بين الرياض وأبوظبي.

«استراتيجية العزم» التي أطلقتها السعودية والإمارات، وتقوم على 44 مشروعاً تمثل استراتيجية مشتركة للتكامل بين البلدين، اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً.

مثلاً، الجانب العسكري في هذا الحلف والاندماج النادر، يتضمن عدداً من المبادرات؛ أبرزها التصنيع المشترك للذخائر التقليدية والأسلحة الخفيفة والعربات والأنظمة المسيرة، وأنظمة الرماية الإلكترونية، والتعاون والتنسيق في المساعدات العسكرية الخارجية، وفي مجال صيانة المنظومة العسكرية، وتوحيد المواصفات والمقاييس في قطاعات الصناعات العسكرية.

نحن هنا أمام إعلان صريح وتنمير واضح لحلف الرياض - أبوظبي الذي أنقذ الكثير مما يمكن إنقاذه من الأمن الإقليمي والمحلي، حلف يسعى بقوة لصد 3 أخطار رئيسية:

الأول، الخطر الأمني، متمثلاً بإيران الخمينية وعصاباتها، وجماعة الإخوان وتفروعاتها، بما فيها تنظيم القاعدة وداعش. الثاني، الخطر التنموي والتحدي الاقتصادي، بحيث تضارفت المسيرتان الإماراتية والسعودية على هذا المضمار، كنوع من الأوركسترا الموسيقية المتناغمة.

الثالث، الخطر الثقافي والإعلامي، عبر الولوج لميدان الإعلام والثقافة بطريقة هجومية لا دفاعية، والاتي أكثر وأغزر أثراً؛ نواة هذا التحالف السعودية والإمارات، لكن يجب أن نشير لمملكة البحرين وجمهورية مصر، فهما الضلعان الباقيان من هذا المربع العربي المتين الذي يغيب الخمينية وأتباعها، و«الإخوان» وجماعاتهم، ومن جماعتهم أناس في الدوحة واسطنبول.

من أجل ذلك كان تعليق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على حلف السعودية والإمارات، برعاية المحمديين، محمد بن سلمان ومحمد بن زايد، ومباركة الملك سلمان والشيخ خليفة.

أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بنتائج الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي الذي عقد في جدة (الأربعاء الماضي) برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، مؤكداً دعم مصر الكامل لجهود تدعيم الروابط المشتركة بين البلدين.

وأضاف الرئيس المصري «أثمن هذه الخطوة متمنياً التوفيق لما فيه رخاء واستقرار شعوبنا جميعاً، وأؤكد أن النتائج المتحققة تمثل نموذجاً يحتذى في تعزيز العمل العربي المشترك في شتى المجالات».

أسك أخسك إن من لا أخسك له  
كسكع إلى الهيجا بغير سلاح



الممثلة الأميركية رينيه ويليت خلال العرض الخاص لفيلم «الطيور الصفراء» في هوليوود (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

وجوه من رمضان  
هذا الذي تأمروا عليه

سناء الحسن الثاني «الملك الورع». أمضى حياته في العدالة والصوم والصلاة والتقوى. بدأ حاكماً على ولاية بركة، لكنه برغم السنوات الصعبة والفقر والاستعمار الإيطالي الذي ناضل ضده طوال عمره، استطاع أن يوحّد ليبيا من حوله، وأن يوحّد الليبيين الذين رأوا فيه نموذجاً للزهد في السياسة والسلطة والمال. ولما توفي محمد إدريس السنوسي، تبين أنه كان السياسي العربي الوحيد الذي لم يفتح حساباً مصرفياً في أي مكان خارج بلاده. عندما هجم انقلابيو الفاتح من سبتمبر (أيلول) على السلطة، كان الملك إدريس في رحلة علاج في تركيا. لم يستطع أن يسد تكاليف العلاج، فسددتها الحكومة التركية. ومن ثم جاء إلى مصر حيث استضافه عبد الناصر مع زوجته. وكان أول ما فعله بعد وصوله إلى القاهرة، أنه أرسل سيارته مرسيدس باعتبارها ملكاً للدولة الليبية.

ذلك كان الرجل الذي خلفه قائد الجماهيرية الاشتراكية الشعبية العظمى، الذي يقال إنه ترك في المصارف نحو 150 مليار دولار. أقل قليلاً أو أكثر قليلاً. لكن هذا حال معظم الاشتراكيين العرب الذين أرادوا تحرير الأمة من الاستعمار، فادخلوها جنة الاستبداد والخراب.

حاصمت ثورة الفاتح العظمى إدريس الأول غيابياً، وحكمت عليه بالفساد والتعامل مع الاستعمار. هو الذي يحكمته وهذوته حرر ليبيا من الفاشية الإيطالية ووحدها من قرآن إلى طرابلس مروراً بينغازي. ولم تكن له حاشية ولا عسكراً ولا لجاناً تضطهد الناس في البيوت والشوارع وتقيم منصات الإعدام في الجامعات. قد يجد المرء سبباً للانقلاب في أي دولة أخرى كما حدث في العراق أو في اليمن، لكن التطاول على حكم إدريس الأول كان ظلماً صرفاً وجهلاً موصوفاً. همه الأول كان الحفاظ على وحدة البلاد، ومن أجل ذلك، عدل بين القبائل ولم يحرض بعضها على بعض كما سفعّل الثورة. ورسم خططا تنموية متواضعة تتماشى مع طاقات ليبيا القليلة في تلك الأيام، وقبل أن يتحول النفط إلى ثروة يبددها الثوار في تمويل الحروب الأهلية - من أيرلندا إلى لبنان - بحثاً عن دور للقائد المهتم بتناسق مع طموحاته وأمانيه بأن يقود العالم العربي، ومن ثم العالم الثالث، ومن ثم العالم بأكمله.

لم يكن إدريس الأول ملك الورع فحسب، بل كان أيضاً ملك الخفر القومي والوطني. ولم يترك باباً من زيجاته الخمس فاكفتي بأن تبني بيتاً من الجزائر، وكان واضحاً للجميع أن كل الليبيين أبناءه من دون استثناء. فلم يطلق خلفه المجرمين بغتالونهم في أوروبا. ولم يضع يده على أموالهم وممتلكاتهم. ولم يسكن بعيداً عنهم في كعكة عسكرية بل عاش بينهم مثل الرعاة والأبناء الحقيقيين. وأقام مع الدول العربية علاقات سوية دافئة وبعيدة في وقت واحد فيما عدا مصر والسعودية. الأولى بسبب الجوار المباشر، والثانية بسبب موقعها الديني والرابط الروحي الذي غلب على حياته كلها.

## المشاركة الواسعة للأنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقلل من صدقيتها الأخبار السيئة تثير الهستيريا بين الجمهور

«المجتمع هو عامل مضخم للخطأ، وتبين نتائج الدراسة كيف أن العالم أصبح مهيدا أكثر، رغم انحسار التهديدات الحقيقية». وأضاف أن الدراسة تبين أن المعلومات التي يتشارك فيها الأفراد تصبح أكثر بعدا عن الحقائق الأصلية، كما تصبح أكثر ممانعة في تصحيح الأخطاء.

وقال الباحثون إن الأمر الأهم في التجربة هو أن هذه التوجهات ظلت متواصلة رغم حصول الشخص السادس في كل سلسلة على النص الحقيقي للموضوع. بمعنى أن النص الحقيقي لم يكن له تأثير على توجهات الأشخاص السلبية. وقال البروفسور هيل، إن

أشخاص، أخذ الشخص الأول في كل منها يقرأ موضوعاً خريباً متوازناً مليئاً بالحقائق، ويكتب رسالة إلى الشخص السابق له في السلسلة. وقال الباحثون إن الأخبار السيئة في كل سلسلة مدروسة، اضطبغت بصيغة سلبية أكثر فأكثر، ثم تحولت لتحمل طابع الخوف والذعر عند مرورها من شخص لآخر.

مشاركة أفراد الجمهور للأخبار مع الآخرين، ازدادت سلبية الخبر وقلت دقة الحقائق الواردة فيه، وهي أمور يصعب تصحيحها. وفي زمن تنتشر فيه الأخبار الصحيحة والزائفة، والإشاعات، ورسائل «تويتتر» المعادة، والرسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، تعتبر هذه

## النفائات البلاستيكية في القطب الجنوبي تكشف حجم التلوث العالمي

تم رصد التلوث الناجم عن المواد البلاستيكية من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي، وفي أماكن نائية منها خندق ماريانا، وهو أعمق جزء من محيطات العالم، في المحيط الهادي. وقال البرنامج إن أقل من عشر كمية البلاستيك المصنوع يجري تدويره، وإن على الحكومات التفكير في حظر أو فرض ضريبة على الأكياس أو عبوات الطعام التي تستخدم مرة واحدة من أجل الحد من التلوث.

وعلى صعيد آخر، أظهر تقرير صناعي تراجع استخدام الأكياس البلاستيكية في ألمانيا بنسبة كبيرة خلال العام الماضي.

وحسب التقرير الذي أعدته «جمعية أبحاث سوق التغليف» الألمانية، واطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية، فإن عدد الأكياس البلاستيكية التي استخدمتها ألمانيا خلال العام الماضي يقل بمقدار 1.3 مليار كيس، وهو ما يعادل ثلث عدد الأكياس التي استخدمتها ألمانيا في 2016.

ويبلغ متوسط استخدام الألماني للأكياس البلاستيكية في العام الماضي 29 كيساً، بما يعادل 2,4 مليار كيس في مختلف أنحاء ألمانيا خلال عام. وتناول التقرير بشكل خاص أكياس البلاستيك المستخدمة في حمل السلع المغلفة أو المعبأة، وليس الأكياس الشفافة التي تستخدم في تعبئة الخضراوات والفواكه. كانت الشركات الألمانية قد تعهدت في 2016 بعدم تقديم أي أكياس بلاستيك مجاناً لعملائها، بهدف الحد من استخدام هذه المنتجات غير الصديقة للبيئة.

أوسلو - برلين، «الشرق الأوسط»

قالت جماعة غرينبيس (السلام الأخضر)، المعنية بالدفاع عن البيئة، إن نفائات بلاستيكية ومواد كيميائية سامة عثر عليها في مناطق نائية بالقارة القطبية الجنوبية هذا العام، تقدم دليلاً إضافياً على أن التلوث يمتد وينتشر حتى إلى أطراف كوكب الأرض.

وأضافت الجماعة أنها عثرت على نفائات متناهية الصغر من جميع أشكال البلاستيك، بدءاً من أكياس التسوق وحتى إطارات السيارات، في تسع عينات من 17 عينة مياه جمعتها إحدى سفنها قبالة سواحل القطب الجنوبي، في أوائل العام الحالي.

وذكرت أيضاً أن سبعة من تسع عينات أخذت من جليد القارة القطبية الجنوبية، تضمنت مواد كيميائية تستخدم في المنتجات الصناعية، ويمكنها الإضرار بالحياة البرية.

وقالت فريدا بنجتسون، من حملة «غرينبيس» لحماية القطب الجنوبي، في بيان: «ربما نفكر في القارة القطبية الجنوبية كمناطق برية بكر نائية». وأضافت: «لكن بدءاً من التلوث والتغير المناخي، وانتهاء بصيد قشريات الكريل لأغراض صناعية، تظهر بصمة البشرية واضحة».

وتابعت قائلة: «يبدو من هذه النتائج أن حتى أكثر البيئات النائية في القطب الشمالي ملوثة بنفائات بلاستيكية متناهية الصغر، ومواد كيميائية دائمة الخطورة».

وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذكر أنه

## طرح نسخة تجريبية الشهر الحالي «آبل» تسمح باستخدام تطبيقات مستقلة مع «آبل كار بلاي»



إلى أن قرار «آبل» فتح برنامج «كار بلاي» أمام تطبيقات الملاحة الخارجية جزء من سلسلة تحديثات في نظام تشغيل الأجهزة الذكية «آي أو إس 12» من «آبل». ومن المقرر طرح هذه التحديثات لأجهزة «آيفون كإس» بالسيارة. يذكر أن وجود «آبل كار بلاي» و«اندرويد أوتو» من «غوغل» في السيارة يعني أن السائق لن يحتاج إلى نظام الملاحة الموجود في السيارة الذي غالباً ما يكون أقل كفاءة وجودة من تطبيق غوغل مابس. وأشار موقع «موتور تريند»

صناعة السيارات الكبرى في العالم تقريبا تستخدم «آبل كار بلاي» في سياراتها، في حين تعمل الشركات التي لم تصف هذا البرنامج إلى سياراتها من أجل إضافتها. ويتيح برنامج «كار بلاي» للمستخدم الوصول إلى واجهة هاتفه الذي من طراز «آيفون» الذي تنتجه «آبل» عبر شاشة لوحة عدادات السيارة. في الوقت نفسه فإن «آبل كار بلاي» لا يدعم كل تطبيقات الهاتف، لكنه يدعم أهمها. ويتيح «كار بلاي»

أعلنت شركة الإلكترونيات الأميركية العملاقة «آبل» اعترافها السماح لمستخدمي تطبيق «آبل كار بلاي» بالوصول إلى تطبيقات ملاحة مستقلة مثل «غوغل مابس» و«ويز»، وهو ما يعني تحرير السائق من الاعتماد الحصري على تطبيق «آبل مابس».

وذكر موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أن كل شركات

## «مايكروسوفت» تؤسس مركز بيانات في أعماق البحر

ريدموند، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة البرمجيات والتكنولوجيا الأميركية العملاقة «مايكروسوفت» إنشاء مركز بيانات ضخم تحت سطح البحر بالقرب من منطقة «أوركني آيلاند» الاسكتلندية. يصل طول مركز البيانات إلى 40 متراً، وهو مقام على شكل غواصة تستطيع استيعاب 864 خادماً إلكترونياً.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه جرى تجميع المركز واختباره في فرنسا، ثم تم نقله على شاحنة مسطحة إلى اسكتلندا، حيث تم تثبيتته على قاعدة مائلة الشكل مملوءة بالحصى من أجل وضعه في قاع البحر.

وذكرت «مايكروسوفت» أن هذا المركز قادر على العمل لمدة 5 سنوات متصلة دون الحاجة إلى صيانة. في الوقت نفسه فإنه يمكن الاعتماد على التبريد الطبيعي لت تشغيل هذه الخوادم عندما تكون تحت سطح البحر.

في حين أن أجهزة الخوادم الإلكترونية الموجودة في مراكز البيانات التقليدية على سطح الأرض تستهلك كميات كبيرة من الطاقة لتشغيل وحدات التبريد فيها. كما أن هذه المراكز الموجودة في أعماق البحار تستهدف توفير خدمات الحوسبة السحابية للمدن الساحلية التي تعاني غالباً من ضعف كفاءة خدمات الإنترنت السريع.

في الوقت نفسه فإنه لا توجد فرصة لإصلاح أي جهاز كومبيوتر خادماً موجود في هذا المركز البحري، في حال تعطله، لكن الخبراء ياملون أن تكون معدلات أعطال هذه الأجهزة أقل منها في الأجهزة التقليدية على سطح الأرض.